



BOBST LIBRARY

3 1142 02884 3368



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Web Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE

DUE DATE

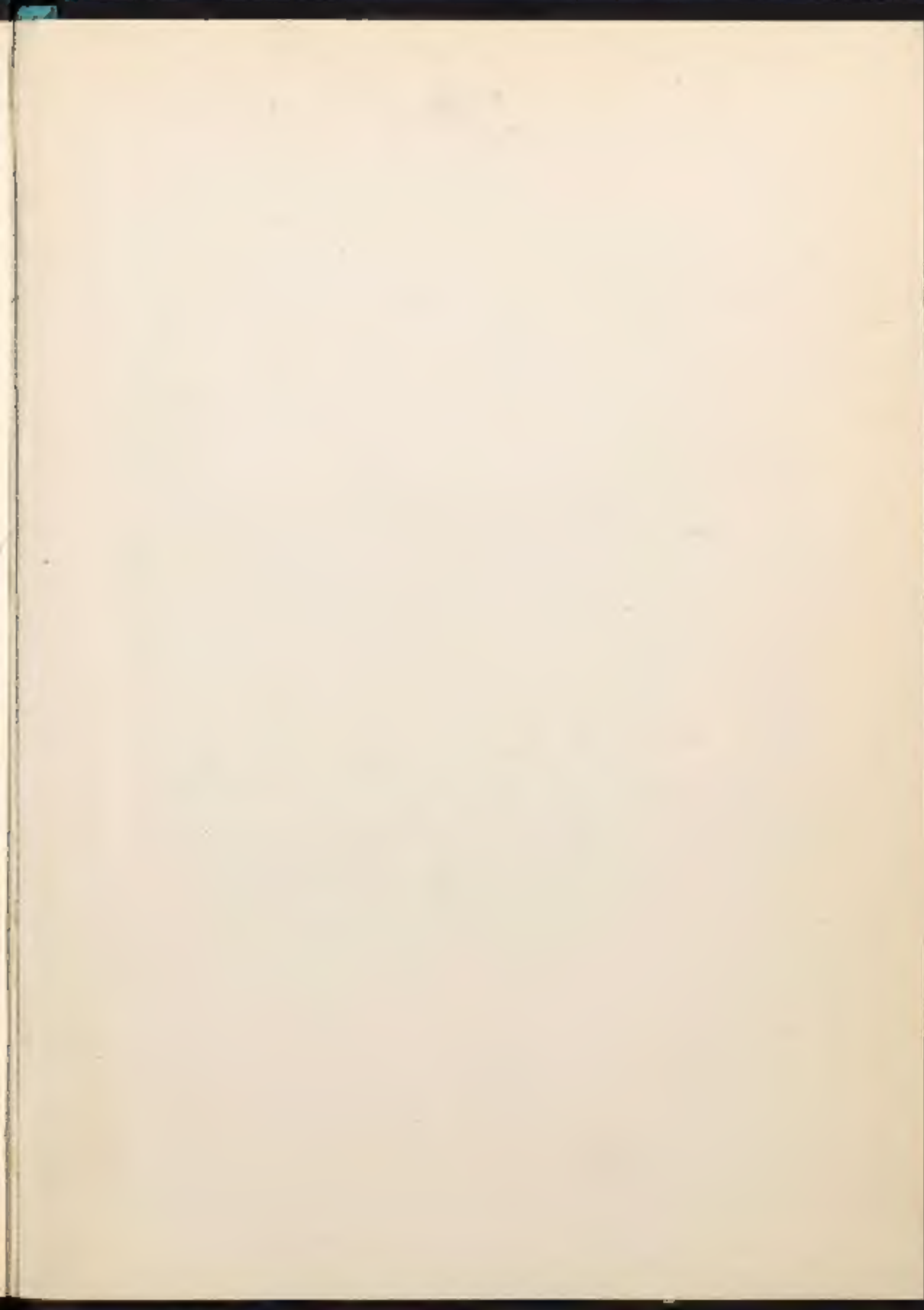
DUE DATE

ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL

PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE

NYU Repr:159165





وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري

مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم

1. Dānī, Abū Amr 'Uthmān ibn Sa'īd

L-Muḥkam fī naqt (الحكم)

al-maṣāḥif

المصحف

في نقط المصاحف

الفه

(أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني)

عني بحقيقته

الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

Near East

PJ

6696

.D3

1960

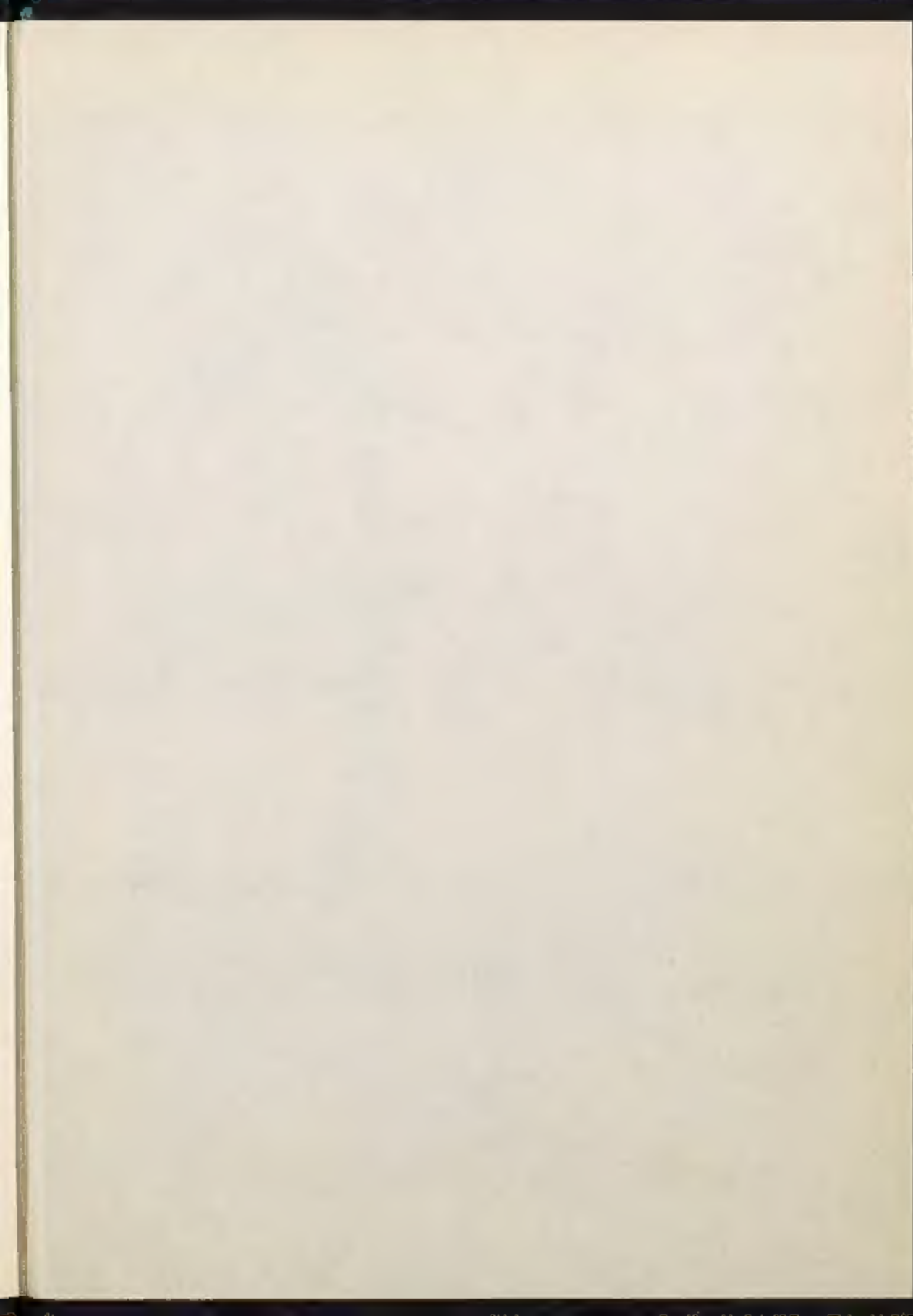
a/

بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

- أبو عمرو الداني : حياته وثقافته .
- كتاب المحكم في نقط المصاحف .
- موضوع النقط والشكل .



أبو عمير والزراني

هنا :

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي ، مولاهم ، معروف
 بن الصيرفي ، وكفى أبو عمرو وهو من أهل قرطبة ، من رخص
 قومه راحة لهم ^(١)

قال أبو عمرو ، بداي في مولده « سبب أبي ، رحمه الله ، عمر مره يقول
 بي ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ^(٢) » وفي معجم الأدباء « أحمري
 أبي بي ولدت سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ^(٣) »

وقد بدأ أبو عمرو في طلب العلم وهو لم يكن صبياً ، ويقول هو عن نفسه :
 « وأهراأت أنا طلب العلم بعد سنة خمس وثمانين (أي بعد الثلاثمائة) ، وأما
 من أربع عشرة سنة ^(٤) » وفي معجم الأدباء أنه بدأ بطلب العلم سنة ست
 وثمانين ^(٥)

(١) الصلة ١ / ٣٩٨ .

(٢) الصلة ١ / ٣٩٩ .

(٣) معجم الأدباء ١٢ / ١٢٥ .

(٤) الصلة ١ / ٣٩٩ .

٥ معجم الأدباء ١٢ / ١٢٥ ، ١٢٦ وفي معجم الطيب ١ / ٣٦٨ ، أنه بدأ
 بطلب العلم سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

روى أبو عمرو أن الأسماء في قرطبة عن شيوخه وقد ذكر من شكاوا
أسماء بعض هؤلاء الشيوخ ، وهم أكثر ^(١) وسمع من أبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن أبي ميسرة أنه لم يكن أبا من يوايه ووالده ^(٢) وسمع
سبحه ^(٣) وأخيه ^(٤) وسرقسطه ^(٥) ، وغيره من بلاد المغرب ، من شيوخه كثيراً
وفي أبو في حمدي لأبي من سنة ثمان وسعين و ^(٦) وهو لم يكد
يخبر العشر من عمره . ثم مات في عتده ، . من سنة من هجته في
طاب امره

• • •

وكان له لأندلس من صفات هجته وشعبه عام ، وكان له قد ستمد به عدد
شيوخه وعاشهم ، فقد مكث في الرحلة في شرق وأندلس من مع ذلك
وكانت الرحلات معه به في تلك الأمان حجة منعه عند أهل الأندلس ،
إذ كان له في شرق أندلس ، بقوا من أمم إسبانيا ، والمغرب ، مشهور ،
والشيوخ أكثر وأكثر

١ . الصلة ١ / ٣٩٨ .

(٢) بقية اللعن ٣٩٩ ، والصلة ١ / ٣٩٩ .

٣ . سبحة : من كورة بالأندلس ، بين القسلة والمغرب من قرطبة . بينها
وبين قرطبة عشرة فرسج . وأعمالها متصلة بأعمال قرطبة . (معجم البلدان
١ / ٢٤٢) .

٤ . نخبة : مدينة بالأندلس من أعمال كورة . بينها وبين المرب
فرسجان ، وبين وبين عرطلة ثلاثة وثلاثون فرسجاً (معجم البلدان ١ / ٤٩٤)
٥ . فسطة : ثلاثة مشهور في لأندلس في شرقي قرطبة . معجم البلدان

١ / ٨٥٣ .

٦ . معجم الأندلس ١٢ / ١٢٦ .

وقد قص: «مخروجر حبه إلى الأرض، وثوبه، فوث حوي رحصا»^(١)
 يقول: «مخروجر حبه» «فرحت في مشرق في اليوم الذي من عزم،
 يوم الأحد، في سنة سبع وستمائة ومكثت في بيوت سنة ثمان ومئتين
 جمعة، وكنت عبيد»

«ثم وخرت في مصر سنة ثمان مائة من القرن، من سنة ثمان مائة
 ومكثت في سنة ثمان مائة، وهو سنة ثمان مائة من القرن، من سنة ثمان مائة
 من سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة،
 من سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة»

«ثم وخرت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة
 من سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة»

«ثم وخرت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة
 من سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة»

«ثم وخرت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة
 من سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة»

«ثم وخرت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة، وكنت في سنة ثمان مائة

١. القدر معجم لأدب، ١٢، ١٢٥-١٢٦.

٢. هو أبو أحمد محمد بن محمد بن علي، القاضي بعة البصرة ١/٣٩٩.

٣. هو أبو حسن محمد بن محمد بن علي، القاضي بعة البصرة ١/٣٩٩.

٤. يريد أخته، مرويته، مئتين، وهي في سنة ثمان مائة، على محمد بن هشام
 بن عبد جابر، لأدب، بعة البصرة.

من العمر ، واستوى شيخاً من الشيوخ . فتصدر للمرأة خاصة ، بقرى ويؤلف فيها . وأقام في مله قرطه مدة من الزمن إلى سنة ثلاث وأربعائة ^(١)

على أن أم عمرو لم تظلم له لإقامه بمله قرطه . فقد كانت أمه هذه لمدته قد اضطرت في هذه الآونة . واحتل فيها النظام السياسي باقتصاد الدولة العاصرة ، وعودة الرواية من بني أمية إلى الحكم ، ووقوع أحداث كبيرة في أثناء هذه التغيير ^(٢) . ثم وقعت في قرطه الفسة الكبرى المعروفة بالفسة البرية بين أهل قرطه من العامة لذين كانوا مع مروية وبين البرر أهل إفريقية الذين كانوا أحاد العاسرين ^(٣) .

وستمرت هذه الأحداث كالخروق الكبير إذ انطلق منه حاد ارتفعت البرال في جوميه الأخرى

لذلك كله ، بعد قرطه موطن في عمرو دار سكن ومين فركم ، وخرج منها إلى شرقي الأندلس ، وهو المعروف بامر ، سنة ثلاث وأربعائة . وفي ذلك قول : « مكث بقرطه (أي بعد عودته من اشرق) إلى سنة ثلاث وأربعائة . وخرجت منها إلى امر . فمكت سرقطة سعة أعوام . ثم خرجت منها . . . ودحت ديرة ^(٤) سنة سبع وأربعائة . ومضت منها إلى ميورقة ^(٥) »

(١) معجم الأدباء ١٢ / ١٢٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ / ٥٠ - ٩٠ ، وتاريخ من حلدول ٤ / ١٤٩ - ١٥٠ .

(٣) البيان المغرب ٣ / ٨٧ - ١١٤ . وتاريخ من حلدول ٤ / ١٥٠ - ١٥١ .

(٤) مدينة الأندلس من أعمال بلنسية على سعة البحر شرقاً (معجم البلدان

٢ / ٥٤٠ ، وصفه جزيرة الأندلس ٧٦) .

(٥) جزيرة في شرقي الأندلس ، بقرب منها جزيرة صغرى يقال لها ميورقة

(معجم البلدان ٤ / ٧٢٠ ، وصفه جزيرة الأندلس ١٨٨) .

في تلك السنة نفسها ، فكتبتا ندبة أعوام . ثم انصرفت إلى دَرِيَّة سَنة
سبع عشرة وأربعة (١) »

وسدو أن أم عمرو قد أقام في القرية (٢) مدة من الزمن ، في هذه الأشهر ،
وأقرأ فيها . وكانت بحجة الأندلسية قد قرأت عليه القرآن هناك وأحارها (٣)
وقد استوطن أو عمرو دانية ، وأخذها دار سكن وإقامة له . ولم يمارفها
بعد ذلك . وقد عُرف بعد استقراره في دانية (بتداني (٤)) ، وكان يُعرف
قبل ذلك (بن الصيرفي) (٥)

والسبب في اختيار أبي عمرو دانية ، دون غيرها من بلدان الأندلس ، هو أن
سوق القراءة والمقرئين كانت ، فيه في دانية صورة خاصة من بين بلدان الأندلس
الأخرى ، في هذا الزمن . وذلك أن محمداً صاحب دانية (٦) ، وهو من موالي

(١) مجمع الأدباء ١٢ / ١٢٧ .

(٢) مدينته في شرقي الأندلس على صفة البحر ، من أعمال كورة بلبنة
(مجمع البلدان ١ / ٥١٧ ، وصلة جزيرة الأندلس ١٨٣ - ١٨٤ .

(٣) ندية للشمس ٣٩٩ - ٤٠٠ .

(٤) الصلة ١ / ٣٩٩ ، وندكرة الحماطة ٣ / ٢٩٨ ، وفتح الطيب ١ / ٣٦٨ ،
والبحر لراهره ٥ / ٥٤ .

(٥) مفتاح السعادة ١ / ٣٨٦ ، والبحر لراهره ٥ / ٥٤ .

(٦) هو أبو الحسن محمداً بن يوسف بن علي من فحول الموالي العاصريين .
وكان المصنوع بن أبي عمر قد رثاه وعلّمه مع مواليه القراءات والحديث
والعربية ، فكان محمداً بن علي . وخرج من قرطبة يوم قتل إيهدي سنة
أربعة مائة ... وسار محمداً بن علي إلى طرطوشة ثم سكب . ثم تركها وانتقل إلى دانية ،
واستقل بها . وملك ميسورقة وميسورقة وبالسنة ... وهناك محمداً بن علي سنة
ثلاثين . ووبى اسمه علي ونسب إلى إقبال الدولة . ر نظر تاريخ بن حلاون
١٦٤ / ٤ .

العمريين « كان معصمٌ شهد الفيل من بين قلوب النمل ، ثم أُخذ له مولود
المصور من بني عامر ، واحتشد في معيبيه ، وعمره على من كان من ثمة الفراء
محصره ، وكان سهمه في ثلث رافق . وحسن محمد بعد ذلك بمرد دية
والحرز الشرقية ففقت به سوي الف ، ما كان هو من ثمة ، وما كان
له من العدة سائر العدة محوفاً ، وذهب باب حنوم في عهدته ، ثم عمو
الذي ، وسع الدية فيها ، ووقف دية معروف ، ثم بين واقعة ربه (١) »

فقدى أبو عمرو الذي سواه لأخيه في ربه ، حدث ، فله منه قول
بعيد أبو داود سليمان بن صالح ، في ربه ، حتى ثمة ، في الألسن ، نصف
من شوال سنة أربع وأربعين وستمائة ، ودفن بمسجد باب (بدر) ، ودفن
مع اثنين وسبعين سنة (٢) . ومضى السلطان صاحب دية منه مشه ، كان
الجمع في حذره عظم (٣)

(١) مقدمة ابن خلدون ٣٦٥ ، ومعجم البلدان ، دية .

(٢) معجم لأدباء ١٢ / ١٢٧ - ١٢٨ . وفي مسند ابن عسكرب عنه « مع كاش
وسبعين سنة (٣ / ٢٧٢) .

(٣) الصلاة ١ / ٤٠٠ ، ومفتاح السعادة ١ / ٣٨٧ .

وكانت ثقافة الرجل تمتد في المرحلة الأولى في القرآن وعمومه . فإن ابن شكول عنه في هذا شكوال عنه في هذا الصدد « كان أحد الأئمة في علم القرن ورواه وتفسيره ومما به وطرقه وإعرابه »^(١)

وكانت ثقافته تمتد وراء ذلك إلى أحدث وعمومه . فإن ابن شكول عنه في هذا المجال أيضاً . « وله معرفة بأحدث وطرقه وأئمة رجاله ونقسه »^(٢) . ودل عنه الحميدي « أحدث مكثر »^(٣) . وابن خري « أحدث عنه حلق كثير »^(٤) . وقد ذكر أبو عمرو أنه كتب حديث فيما كتب من اليوم^(٥)

وكان إلى ذلك واقفاً على أسرار العربية . متمكناً من أرائهم ، عارفاً بمحو ومذاهب النحويين . وهو القائل في مسمى كتابه « يحكم في مخط التصاحف » « هذا كتاب عن مخط التصاحف ، وكيفية على صنع له تود ، ومذاهب القراءة وما يوجهه قياس العربية ، وحقيقته طريق لغة ، منزهة عن ذلك تسوية وفروعه ، متبيناً بماله ووجهه »^(٦)

وقد ذكر أبو عمرو أنه كتب الفقه أيضاً وفي كتب من اليوم . فإن « وكنت أحدث والفقه وأغريب ، وغير ذلك »^(٧) . وقوله : « غير ذلك » يعني أنه شارك في غيره أيضاً .

* * *

(١) الصلة ١ / ٣٩٩ . وانظر تذكره حدود ٣ / ٢٩٩ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) حدوده المقتبس ٢٨٦ .

(٤) معجم الطيب ١ / ٣٨٦ .

(٥) معجم الأدباء ١٢ / ١٢٧ .

(٦) المحكم من ١ .

(٧) معجم الأدباء ١٢ / ١٢١ .

وقد عرف الأقدمون قدراً عظيماً من أدبي وأكبروا علمه وتحقيقه . ذكر
 ابن جرير في ترجمته في طبقات القراء ، بدلاً عن يحيى : « قرأت بخط شيخنا الحافظ
 عبد الله بن محمد بن حسين ، رحمه الله ، في بعض الشيوخ : لما يكن في عصره
 (أي عصر الدواب) ، ولا بعد عصره تردد أحد يصاحبه في حفظه وتحقيقه ...
 وكان ثلث عن مائة مما تصنفه في ثلاثين سنة ، فيوردها بجميع ما فيها
 مسنداً من شيوخه إلى قلوبنا »^(١) . وقد أضاف ابن الجزري إلى ذلك قوله :
 « ومن بعد كونه غير مقدار رحل ، وما وهبه الله تعالى فيه ، فسبحان الفتح
 العظيم » ولاسيما كتاب « جامع بين » كما رواه في قراءات السبع^(٢) .

استثمار بالنائب :

لما يقتصر أو عمرو له في على لزوم العلماء من اشتغل إلى جانب ذلك
 بالنائب في أكثر علوم القراءات ، ووضع في كل منها نائباً واحداً أو أكثر
 قال ابن شكوان : « وكان أحد لآفته في علم القراءات ورواياته وعسيره ومعانيه
 وطرقه ورعيته ، جمع في معنى ذلك كله نوابغ حسناً مفيدة ، سكثر تعدادها
 ويطلق بإزده »^(٣)

وقد أكثر أبو عمرو في النائب ، حتى سمع عدد نائبيه مائة أو أكثر .
 قال الصفي في ذلك : « مصدر القراءات . وألف فيها ، وفي طبقات رجالها ،
 نوابغ مشهورة كثيرة . رأيت بعض أشعري قد جمع ذكر نوابغه في حرة نحو

(١) طبقات القراء ١/ ٥٠٤ . وانظر معريب ١/ ٣٨٦ .

(٢) طبقات القراء ١٠/ ٥٠٤ - ٥٠٥ .

(٣) النمل ١/ ٣٩٩ .

مائة تلمذ^(١) « وولده هي . « وله مائة وعشرون مصنف^(٢) » . وقد
السيوطي « طبعي ان له مائة وعشرين مصنفاً ثم وقت على ثمة مصنفه
في تاريخ الأدب . ياقوت الحموي . فراجع كتاب « مهيد لاختلاف قراءات
عشرين جزءاً » ثم عامة ولغة جزء جزء^(٣) » . وقد ذكر رزكي في
الأعلام أن في مكتبة جامع لأهراس نسخة بخطه من « فهرس تصانيف النجاشي^(٤) »
وذكرها في . مكتبة المذكورة . وههنا لا يطابق على هذه النسخة

على أن نأخذ كتاب إلى جانب . أكثر من . تصانيف متناهية بحوث فيه
« . النجاشي في طبقات الأدباء » . « وكلمة في علم الحس والإيمان^(٥) » . وقد
نُسخ في مذكره حماد « في أي نحو من النسخ في . من الدراسات والقرآن
حاصرون من بعده . وانفقوا نقد في المرات . وسير والمجود ووقف ولائها
وعبر ذلك^(٦) » . وقد من حدود عنه في مقدمته « وتعددت تأليفه فيها
(أي في المرات) ، وعنوان النسخ عيب ، وعدوا عن غيرها ، واعتدوا من
من بينها كتاب التفسير له^(٧) »

وقد ذكر نقري أن نأخذ من « فهرس تصانيف النجاشي » و
ومعرب والأندلس^(٨) »

• • •

- ١ مائة تلمذ ٣٩٩ . ونظر معجم لأهراس ١٢٠٥/١٢ ١٢٢ - ١٢٣ .
- ٢ تذكره الخطوط ٢٩٩/٣ ٣٠٠ . وانظر معجم النجاشي ٣٦٨/١ .
- (٣) معجم الأدباء ١٢/١٢٢ (في حاشية عملاً عن صفات له سري للسيوطي ١ .
- (٤) الأعلام ٤/٣٦٧ .
- ٥ معجم لأهراس ١٢٠٥/١٢ ١٢٢ (في حاشية عملاً عن طبقات معجم للسيوطي .
- (٦) مقدمة ابن خلدون ٣٦٥ .
- (٧) مقدمة ابن خلدون ٣٦٥ .
- (٨) فتح الطيب ١/٣٦٨ .

وقد ذكرت أكبر مصادر أي رحمت لأي عمرو أي عدد من نفعه
 ويبدو أن هذه التآليف مذكورة في هذه مصادر هي نسبه كتبه وأكبره
 ويسدو أن ما بعده من ما ذكره يقع من كل صغيرة لا تسع ما لا يحسن
 المسكويه . ووجدت في بعض حرس المخطوطات كتب لأي عمرو لا يذكر في
 هذه مصادر .

وفي بي حدود مرتب على حروف المعجم نسبه ، أشهر كتب أي عمرو أي .

كتاب الإعراف الكبير

(بروكبات المجلد ١ ، ١٢١)

كتاب الإعراف في أصول النح

وهو محمد (ص ١٠٥٠)

كتاب الإعراف المشتمل على أسماء الفراء والرواف وأصول الفراءات

ذكره بقوت حمدي في « ونظمها (أي القراءات) في أرجوزة مشهورة »^(١)

(معجم المصنفين ١ ، ٣٨٦ ، فهرس المصنفات مشهورة ٢ ، ١٠) .

كتاب اختصار الفراء في ألباء :

وهو محمد (صفات المجلد ١ ، ٥٠٥)

كتاب الاختصار في رسم المصنف :

وهو بحيرة في محمد . (طبقات المجلد ١ ، ٥٠٥ ، كشف الظنون ١ ، ١٣٥) .

(معجم المصنفين ١ ، ٣٦٨ ، وهذه المصنفين ١ ، ٦٥٣)

١ معجم الأدباء ١٢/١٢٣

كتاب الإيمانات

وهو مجلد (صحت له ١٠٥٠)

كتاب الإيمان

وهو مجلد (صحت له ١٠٥٠)

كتاب الوقف والاشتراء :

(الأعلام ٤ : ٣٦٦)

كتاب إبحار البيان في فرائد ورش عن نافع :

وهو مجلد (صحت له ١٠٥٠ ، ورواه ١٠٥٧ ، وذكره
معارف ١ : ٩٣٧)

كتاب نصرة المنبري ونكره كثره

وهو في القراءات (مخطوط في دار الكتب الظاهرة برقم ٦١٧١) .

كتاب التمهيد في صناعة الإتيان والتجويد :

وهو مجلد (صحت له ١٠٥٠ ، وكشف صواب ١ : ٣٥٥ ، بهمة
لادريين ١ : ٦٥٣ ، ورواه ١٠٧٢٠ ، والأعلام ٤ : ٣٦٧)

كتاب التعريف في الفراءات الشواذ :

(بروكلمان ١/٤٠٧ ، ودائرة المعارف ١/٩٣٧)

كتاب التفسير على النقط والشكل .

(صبح الأعشى ٣/١٤١ ، وكشف الظنون ١/٤٩٣ ، وهدية العارفين

١/٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١/٧٤) .

كتاب التيسير في الفراءات السبع .

وهو أشهر كتبه ^(١) (طبقت الفراء ١/٥٠٥ ، وكشف الظنون ١/٥٢٠

وهدية العارفين ١/٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١/٣٨٦ ، وروكبان الدليل ١/٧١٩ ،

ودائرة المعارف ١/٩٣٧ ، والأعلام ٤/٣٦٧) . وقد طبعه مستشرق أوغوست برزل

في سلسلة الشرع الإسلامية بجامعة المفسرين لألمانية في إسطنبول سنة ١٩٣٠

كتاب جامع البيان في عدد أبي القرآن

(هدية العارفين ١/٦٥٣ ، وروكبان الدليل ١/٧٢٠ ، والأعلام ٤/٣٦٧) .

كتاب جامع البيان في الفراءات السبع :

وقد أنشأ عليه ابن حجرري . وفيه عنه حاشية صاحب كشف الصو :

« أحسن مصنفاته » ، وكذلك قال طائفة من راده صاحب مفتاح السعادة .

(طبقت الفراء ١/٥٠٥ ، وكشف الصو ١/٥٣٨ ، ٢/١٣١٩ ، ومفتاح السعادة

١/٣٨٦ ، وروكبان الدليل ١/٧١٩ ، ودائرة المعارف ١/٩٣٧ ، والأعلام

٤/٣٦٧)

(١) مفتاح السعادة ١/٣٨٦

كتاب شرح قصيدة الخافاني في التوحيد :

وهو مجلد . (طبقات القراء ١ ، ٥٠٥ ، وكشف الطون ٢ ، ١٣٣٧ ، ومفتاح السعادة ١ ، ٣٨٦ ، وروكبان الديب ١ ، ٧٢٠)

كتاب طبقات القراء :

وهو في أربعة أسفار قال عنه ابن خوري . « وهو عظيم في »
(طبقات القراء ١ ، ٥٠٥ ، وكشف الطون ٢ ، ١١٠٥ ، وهدية العارفين ١ ، ٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١ ، ٣٨٦ ، ولأعلام ٢ ، ٣٦٧)

كتاب الفن والملاحم

وهو مجلد . (طبقات القراء ١ ، ٥٠٥ ، وكشف الطون ٢ ، ١٤٤٥ ، وهدية العارفين ١ ، ٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١ ، ٣٨٦)

كتاب المنوي في الفرائد السواز :

وهو مجلد . (طبقات القراء ١ ، ٥٠٥ ، وكشف الطون ٢ ، ١٦١٢ ، وهدية العارفين ١ ، ٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١ ، ٣٨٦) .

كتاب مفردات القراء السبعة :

وهو مجلد كبير . (طبقات القراء ١ ، ٥٠٥ ، وروكبان ١ ، ٤٠٧ ، وداوود لمعارف ١ ، ٩٣٧)

كتاب مفردات يعقوب في الفروقة :

(كشف الطون ٢ ، ١٣٢١ ، ١٧٧٣ ، وهدية العارفين ١ ، ٦٥٣ ، وروكبان الديب ١ ، ٧٢٠)

كتاب المقع في رسم مصاحف الأمصار

وهو مجلد . قال عنه حاجي خليفة صاحب كشف الظنون : « وهو مختصر » .
 (طقات القراء ١ / ٥٠٥ ، وكشف الصور ٢ / ١٣٢٢ ، ١٨٠٩ ، وهذه
 العارفين ١ / ٦٥٣ ، ومفتاح السعد ١ / ٣٨٦ ، وروكيان ندى ١ / ٧١٩ ، ودائرة
 المعارف ١ / ٩٣٧ ، والأعلام ٤ / ٣٦٧) . وقد طبع هذا الكتاب (طر ص
 ١٥١ في الحاشية ٢) .

كتاب المكتنى في الوقف والابتداء

(كشف الظنون ٢ / ١٤٧١ ، ١٨١٣ ، وهذه العارفين ١ / ٦٥٣ ، وروكيان
 الدليل ١ / ٧٣٠ ، ودائرة المعارف ١ / ٩٣٧)

كتاب الموضع في الضم والبدل

(كشف الظنون ٢ / ١٩٠٤ ، وروكيان الدليل ١ / ٧٢٠)

كتاب الموضع لمزايق القراء

قال عنه رركلي صاحب الأعلام : « صغير » (الأعلام ٤ / ٣٦٧) .

كتاب النقط

وهو مختصر في النقط والشكل ، ملحق بكتاب « المقع في رسم مصاحف
 الأمصار » . (كشف الظنون ٢ / ١٣٢٢ ، ١٨٠٩) . وقد طبع مع « المقع » في
 كلا طبعته

كتاب الوقف التام والوقف الناقص والخس

(مخطوط في دار الكتب الظهيرية بدمشق رقم ٥٨٠٤) .

كتاب

الحكم في نقد المصنف

هذا الكتاب سر مهم من أسرار النقد العرفية وله قيمة خاصة بين الكتب العربية عموماً ، وبين كتب الأدبي خصوصاً وذلك لأسباب عديدة نبيها ههنا .

من هذه الأسباب أن هذا الكتاب ، كعادتك ، كبير كبرت ألف في موضوعه ، في النقد العرفية لأن عمرو الداني كان قد استوعب على ما كتبت قبله في هذا الموضوع كما يفهم من قوله في مستهل الكتاب ، وكما يستدل من أبواب الكتاب وفصوله ثم وضع كتابه ، وأعطى فيه كل ما عرفت في موضوع النقطة إلى زمانه وأورد فيه كل شيء محملاً إلى بيانه ، منظوماً في ناله ، مصموماً إلى صيغته ، فمنع كتابه الكتب التي أتت فيه

ومن هذه الأسباب أن هذا الكتاب أكبر الكتب التي وصلت ، وما في موضوع النقطة ملامحاً . صحت به الراس على الصبيح والفرد ، فقطع سراحل السير ، وطوى عقود القرون ، ونجوى في عتمة الخزان حتى وصل إلى زماننا ، ومن الحق أن هناك كتاباً نادراً في موضوع النقطة قد وصل إلينا ، وهو كتاب « الطرار في شرح صط الحراز » لأنني عند الله السني ، وسدكره في بعد^(١) . ولكنه لا يبلغ مبلغ « محكم » أبي عمرو الداني في بيانه وبحكامه

(١) انظر من ٣٤ من المقدمة .

وذكر سبباً ثالثاً قيمة الكتاب ، وهو أن موضوع القبط والشكل قد أهمل مع الزمن شيئاً فشيئاً ، ثم حتى سبباً كاد يكون تاماً في عمود إعطاط الحصره العربيه وصارت أغلب الكتب مؤلفه فيه . ولا سيما الأصول الأولى منها ، قد بقى منها شيء . وفي هذه المدارس ، في العصر الحديث ، إلى قصة موضوع إعطاط والشكل ومقدار فائدة في دراسة لغة العربيه ونحوها وكتابتها . وذلك لتقدير الكتب والأصول الأولى منزلة في هذا الموضوع ، ونحن نعتد أن موضوع المقدمة والشكل أمر هين لا حدود له إلا في صلب القراءة في صلب لقرآن

والحق أن موضوع القبط والشكل شيئاً خطيراً ، لأنه يكشف عن الدواحي التي كان يحوطها الموصوف في مائة سنة الكثرة لعربيه والحق العربيه ، وبين ما مراحل تطورها في الأدوات الأولى صورة خاصة . ومن هذا كان يكتب أني تحركه الذي في القبط قيمة عظيمة . لأنه مسح أمام المدارس والباحثين مجالاً رحباً في موضوعات اللغة وكتابتها وحود اللغويين والحقويين والذين يهتمون بموضوع الكتابة العربيه سيعدون في هذا الكتاب شيئاً كثيرة عيدهم في دراساتهم وأبحاثهم كما يجد المصنفين بإصلاح الكتابة العربيه وتيسيرها فيه أموراً سددت خطواتهم ، وغنم محاولاتهم . والكتاب بعد كتاب في القراءة ، وهو بهذا المعنى سيكون عوناً ودعماً للدارس يشتغل بموضوع القراءة

ولا أريد لإحاطة في الكلام على الكتب وعلى موضوعه وأنواعه مفصلاً بل حتى أن أخرج الكتاب بحثاً مجرداً ، ثم أنركه بين أيدي القراء والباحثين يصححون أوراقه ويبتطرون فيه ، ثم يقرؤونه بعد ذلك باحثين متقنين وأن صامس لهم أنهم سيعدون فيه أشياء ذات قيمة وخطر . تمنعهم في أعينهم كثيراً

مخطوطة الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب على نسخة فريدة ، لا تحت لها ، هي خط
وهي محفوظة برقم (٣٤ ب) بين مخطوطات مكتبة جيون في مكتبة كلية اللغات
والتاريخ بجامعة أنقرة

تقع هذه المخطوطة في ٩٩ ورقة من قطع الوسط قياسها ٢٥ × ١٧ ،
١٧١٥ ١١ وفي كل وجه من لوفة ١٩ سطراً ، وقد أصلها حرم ذهب
مها بالكتابة الثمينة بالحكم ١٧١ - ٨٠ ب وقد فصلنا القول في أمر
هذا الجزء في مكانه في حاشي الكتاب (١)

كتب هذه النسخة بمعه محمد بن عبد الهادي بن يحيى بن محمد الحلي الحرابي
نخط سحى حمد واضح سهل القراءة فيه بعض الأشكال وخرج من كتابه في
تاسع شهر شوال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة

أوقع الناسح بقط الألف والقرآنية التي أودعها مؤلف ثمنه على كلامه بالآل
فأوقع فقط حركات الثلاث وعلامات السكون والمجسم والمشدد والمد ولوص
بالجزة ، وكذلك الحروف المندوفة من الرسم في المصحف الخفيف ، حين رسم بلخاقم ،
بالجزة أيضاً ، وأوقع فقط للمرات حصص الصغرة والسكره وهم في بعض المواضع
في يقطع المقط والعلماء مواضعها

وقد وقع في النسخة لمخطوطه بعض الأغلط والتصحيحات ولاصطراب في
بعض العبارات ، نراها جميعاً من تغيير الناسح سهواً منه . وقد جهدنا في تصحيح

(١) انظر الحكم ١٧٩ - ١٨٠ في الحاشية .

الأعلاط ، وإقامة التصحيحات وتقويم الاضطراب في متن الكتاب ، وأشرنا إلى الوارد في الأصل المخطوط في الحواشي دائماً كما أن ألقاصاً وحلاً قد سقطت من الأصل المخطوط ، فالحق أننا ما يؤدي معناه ، سراعين في ذلك عذره المؤلف وأسنوه

وعنى الزعم من هذه النسخ والتصحيحات والاضطراب والمخطوطة قيمة حالية ذلك لأننا نتصل نسخة مؤلف نسب قوي . فهي مقولة من نسخة مقروءة على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هديل الشنسي (٥٦٤) سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، كما يعمه من النسخة المرفوعة على صفحة العيون . وهذه أثبت من هذه النسخ بعد وفه النسخ في أول الكتاب وأن هديل هذا صنفه ومدرسي حليل قرأ على أبي داود سليمان بن عجاج (٤٩٦ -) تلميذ أبي عمرو الذي ولازمه سبعين ، لأنه كان روحاً ، فثبت في حجره ، وسمع منه كتباً كثيرة وهو أحد أصحابه وثقتهم^(١)

وهذه النسخة لمقولة على مخطوطات ومقروءة على ابن هديل مقولة من أصل الفقيه تهرى أبي داود سليمان بن عجاج ، كما يعمه من النسخ التي لمروم على صفحة العيون أيضاً وقد أثبت من هذه النسخ بعد النسخ السابق في أول الكتاب أيضاً . وأبو داود هذا شيخ إمام في القراءات وهو تلميذ أبي عمرو الذي وأجل أصحابه . أخذ القراءات عنه ، ولازمه كثيراً ، وسمع منه غالب مصنفاته ، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات^(٢) وليس بعيد أن يكون أبو داود قد سمع

(١) طبقات القراء ١ / ٥٧٣ .

(٢) طبقات القراء ١ / ٣٩٦ .

الكتاب من شيعه أبي عمرو لداني فما سمع من مصنفاته ، وأن تكون
 مسح سحبه من سحبه شيعه لداني أيضاً

* * *

وقد ورد بعض الحرف في اسم الكتاب فقد نُتِيت السارح في صحفه المصور
 في المخطوطة كما في

كتب « المحكم في عقد المصاحف »

ثم في آخر سحبه حين وقع من كتبه

ثم جميع كتب « المحكم في الشكل والنقط »

والصحيح هو انقول الأول نُتِيت في أول الكتب وسدو أول المسح
 كتب ما كتب في آخر مخطوطة اسناداً إلى موضوع الكتب ، ومن لاساه إلى
 اسمه كما وضعه مؤلفه

أما من احري فقد ذكر الكتب اسم

« المحكم في النقط »

في كتبه في صفات القراء^(١) « غاية الهدية » وكذلك فعل حاجي خليفة
 في « كشف الطون^(٢) » ، وطاشكيري رده في « مساح السعادة^(٣) » ، وسماعيل
 باش البغدادي في « هدية المارفين^(٤) » . وهذا العنوان هو مختصر اسم الكتاب
 الحقيقي .

* * *

(١) طبقات القراء ١ / ٥٠٥ .

(٢) كشف الطون ٢ / ١٦١٧ .

(٣) مساح السعادة ١ / ٣٨٦ .

(٤) هدية المارفين ١ / ٦٥٣ .

ولأني عمرو الذي كتب آخر في موضوع القط ستم « التسيه على النقطة
والشكل ^(١) » والظاهر أنه وضع هذا الكتاب قبل كتاب « المحكم في نقط
المصاحف » إما على ذلك أن المؤلف قد أشار إلى كتاب له في هذا الموضوع
في أول كتاب « النقط ^(٢) » المختصر الذي ألحقه بكتاب « المقسم في رسم
مصاحف الأنصار » وكتب « نفع » هذا التمهيداني قبل كتاب « المحكم
على الألعاب » بدليل أنه أشار إليه وأحد عليه في كتاب « المحكم » نفسه ،
وسمّاه كتاب « الرسوم ^(٣) » وهو قد سماه « الرسوم » أيضاً في كتاب
« لفظ ^(٤) » لمحقق به وعلى هذا ولأعاب أن الكتاب الذي أشار إليه
هو عمرو الذي في أول كتاب « النقطة » هو « التسيه على النقطة والشكل » .
ولا يمكن أن يكون « المحكم في نقط مصاحف » لما بيننا .

-
- (١) نظر صح الأعتى ١٢/٣ ، ١٤ ، وكتب المصنوع ١/٢٩٣ ، وهديّة
الداريين ١/٦٥٣ ، ومفتاح السعادة ١/٧٤ .
(٢) كتاب النقط ١٣٣ .
(٣) المحكم ١٥١ ، ١٨٥ ، ١٩٢ .
(٤) كتاب النقط ١٤٨ .

النقطة والشك

سكامة النقطة معيين متفردين في الاصطلاح

١ - فقد الإعجم ، وهو نقط الحروف في رسم ، للتفرق بين الحروف المشبهة في الرسم ، كعطف الاء سبعة من تحت ، ونقط التاء اثنين من فوق ، ونقط الاء بثلاث نقط من فوق .

٢ - نقط الإعراب . أو نقط الحركات ، وهو فقد الحروف للتفرق بين الحركات المختلفة في اللفظ ، كعطف الفتحة بقصه من فوق حرف ، ونقط الكسرة بنقطة من تحت حرف ، وعطف الضمة بقصه أمام حرف أو بين يديه . وقد أشرك القدمون النوعين في الصورة فجمعهم بلفظ مدوّر من حيث اشتراكهما في المعنى والغاية ، وهي التفرق والسبب يفرق الحروف المشبهة بعضها من بعض . وتفرق الحركات الخمسة بعضهم من بعض ول أبو عمرو الداني في « المحكم » : « على أن اصطلاحهم على جعل الحركات بلفظ كعطف الإعجم قد يتحقق من حيث كان معنى الإعراب التفرق بالحركات وكان لإعجم أيضاً يفرق بين الحروف المشبهة في الرسم . وكان اللفظ يفرق بين الحركات بخلاف اللفظ . فلما اشتركا في المعنى أشرك بينهم في الصورة »^(١)

ونقط الحركات هو المقصود سقط لمصاحف وقد أحدثه اسمون لصيغ ألفاظ
القراء ، ونصحيح قراءتها وهو موضوع كتاب « المحكم في نقط للمصاحف »
هـ ، وهو الذي يعين بصورة مباشرة هذه

• • •

ونقد الحركات مستعمل في صمد الحركات والإعراب نوعاً أيضاً

١ النقط ، ويقال له النقط المذوّر ، وهي نقط كونه على صورة
الإعجم^(١) الذي يرسم نقطاً مذوّرة وهذا النوع هو الذي استعمله النقط
وأصحاب القراءات صمد المصاحف وهو من وضع أبي الأسود الدؤلي ، على
القول الأشهر

٢ الشكل ، ويقال له شكل الشعر^(٢) وهذا النوع هو الذي استعمله
السجويون وغيرهم ، الامة صمد الشعر وأحمد الامة وهو من وضع الخليل بن أحمد ،
وقد أحدثه من شكل حروف^(٣) ولا يستعمل أهل القراءات شكل الشعر في
نقد المصاحف ، إنما منهم للذهب من نقط المصاحف^(٤)

على أن معنى النوعين ومؤثرهما واحد ولا يختلفان إلا في الصورة . أورد
أبو عمرو الداني في « محكم » عملاً من أبي بكر بن محمد ماضي « والشكل
والنقط شيء واحد غير أن فهم القاري يسرع إلى الشكل أقرب مما يسرع
إلى النقط ، لاختلاف صورة الشكل ، وانما صورة النقط إذا كانت

١ محكم ٢٢ .

٢ المحكم ٧ ، ٢٢ .

٣ المحكم ٢٢ ، ٤٢ - ٤٣ .

المقط كله مندوّاً ، والشكل فيه الصم والكسر والفتح . والهمز ، والتشديد
علامات محسنة . وذلك كله مجتمع في اللفظ ^(١) .

• • •

والسبب في إحداث اللفظ وصفه لمصاحف به هو فقد أئمه العرب ،
ووقع اللحن في قراءة القرآن ، واحوف من ترك ذلك مع مرور الأيام ،
من حدوث التمييز والتخريف في نص العرب . من أبو عمرو اندلسي في « المحكم » :
« اعلم ، أيّدك الله توفيقه ، أن الذي قد استغف ، رضي الله عنهم ، إلى بعد
مصحف ما شاهدوه من أهل عصرهم ، مع قرآنهم من ركن العصبية
ومشاهدة أنهم ، من قد أصدبهم ، وحملوا أنفسهم ، وما يبرح عنهم ، ودحوا
اللحن على كثير من خواص الناس وعوامهم ، وما حذوه مع مرور الأيام ،
وطول الأرمس ، من ترك ذلك ، وتضاعفه فيمن رآني قد ، من هو - لاشك -
في العلم وانصاحه والمهم والدراسة دون من شاهدوه ، ممن عرض له الفساد ،
ودخل عليه اللحن ، لكي يترجم إلى مطلبها ، ويصار إلى شكها ، عند دحوا
الشكوك ، وعنده المعرفة ، وتحقق ذلك بإعراب الكبير ، ونذرته به كمية
الأنماط ^(٢) . »

• • •

وقد تأثر العرب في طريقة نقل المصاحف بالسريان ، وسببه ما احتقره
هؤلاء قسبهم من علامات الحركات والإعراب . فقد برع السريان قبل العرب في
علم الصرف والدحو ، وأبدعوا علامات الحركات في لغتهم . وذلك أن حروف

(١) الحكم ٢٣ .

(٢) الحكم ١٨ - ١٩ .

المحذرة الفيدقية التي اشتقت منها خطوط السريان لم يكن فيها حروف أصوات ،
أي حركات . وقد كتبت السريان مدة طويلة بالحروف المحتانية بغير حروف
أصوات . ثم لما تنصروا وبعثوا إلى لغتهم السكتت المقدسة ، ولا سيما لأناجيل ،
أرادوا ضبط كتابها عند قراءتها في البيع والكنائس ، احترازاً من الخط ، لأن الخط
في تلاوة مثل هذه الكتب أمر كبير ، وقد يستمر السكفر والبرذقة . فاندعوا
نقطة كبيرة بوقع فوق الحرف أو من تحته . وهذا في الخط السرياني المعروف
بالسطرنجى ، وهو يشبه قلم المصاحف عند المسلمين^(١) . وكان ذلك قبل اتمام
السريان إلى سطره وبغاثة . ثم نصورت هذه الطريقة عند السطره حتى عدت
نظاماً كاملاً . يشمل جميع الحركات في الكتابة السريانية^(٢) .

وقد فعل المصريون ما فعله السريان ، واستعملوا طريقة الخط في ضبط كتبهم
الدينية أيضاً^(٣) .

وهكذا استعملت هذه الأمم السامية الثلاث ، السريان والعرب والعبرانيون ، طريقة
واحدة لرسم علامات الحركات ، أي حروف الأصوات ، في ضبط كتاباتهم .
وكان ذلك في ظروف متشابهة ولأسباب واحدة .

• • •

(١) الفهرست ١٢ .

(٢) محاضرات حويدي ٨٣ - ٨٤ ، ونسخة النسخة ١٦٢ - ١٦٣ ، وقصة
الكتابة العربية ٤٩ - ٥٠ . وانظر فيه اللغة لاوي ٥٩ ، ٦٦ ، ١٧٤ .

(٣) تاريخ لغات سامية ١٠٣ ، وفيه اللغة لاوي ٥٣ ، ودروس اللغة

العربية ٦٥ - ٦٦ .

ويبدو أن الصحة هي الذين يدؤوا بنقط المصاحف فقد جاء في « المحكم »
 عن لأوراعي : « سمعت قتاده يقول : يدؤوا فقطوا ، ثم حمسوا ، ثم عثروا ^(١) »
 وعقب أبو عمرو الداني على ذلك بقوله : « هذا يدل على أن الصحة وأكار
 التابعين ، رصوا الله عليهم ، هم مستثنون بنقط ورسم الحوس والمشور ، لأن
 حكاية فتده لا تكون إلا عنهم ، يد هو من التابعين ^(٢) » .

على أن الصحة لم يصعوا بالنقط طريقة خاصة بمعها حين يدؤوا بنقط
 المصاحف . ولم يحلوا النقط صاماً يشمل أخط القرآن جميعاً . بل كانت عملهم
 محاولات «سيرة محسب» فيما يدؤون وما يدل على ذلك أن أهل المدينة كانوا
 ينقطون على سبيل النقط المعروف ، فنزكوه ، ونقطوا نقط أهل البصرة ^(٣) ، وهو
 نقط أبي الأسود الدؤلي . ويؤيده كذلك أن أهل مكة أيضاً كانوا على غير هذا
 النقط فنزكوا نقطهم ، وانبعوا طريقة أهل البصرة ^(٤)

ثم جاء حيل التابعين ، واهتموا بالنقط ، وتداولوه حتى جمعوا منه نظاماً له
 قواعد وأصول تتبع . وقد اختلفت الآراء فيما ابتدأ بوضع نظام النقط من
 التابعين ، فهو أبو الأسود الدؤلي ^(٥) ، أم يحيى بن يعمر العدواني ^(٦) ، ثم نصر

(١) المحكم ٢ -

(٢) المحكم ٢ - ٣

(٣) المحكم ٧ -

(٤) المحكم ٨ - ٩

(٥) المحكم ٣ - ٤

(٦) المحكم ٥ -

ان عاصم اللبثي^(١) ، وكلهم من أهل البصرة . والشهور أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع القلط وقد وفق أبو عمرو الداني بين هذه الآراء ، وردها إلى الرأي الأول قال « نعمل أن يكون يحى ونصر أول من نقطها للناس بالبصرة ، وأما ذلك من أبي الأسود ، إذ كان النق إلى ذلك ، والمتدى به^(٢) »

وكانت الطريقة التي وضع أبو الأسود الدؤلي تقوم على نقط حركات الإعراب والتوسيع في أواخر الكلمة لا غير^(٣) . ثم جاء الخليل بن أحمد بعد ذلك قرى من الزمان ، واستدع علامات أخرى ، ورادها في هذه الطريقة ، مثل علامات الهمز والتشديد والروم والإشتم^(٤) « وفقا للناس في ذلك أثرها ، واتبعوا فيه سبيلها وانتشر ذلك في سائر البلدان وصهر العمل به في كل عصر وأوان^(٥) » .

(١) المحكم ٦ .

(٢) المحكم ٦ .

(٣) المحكم ٦ .

(٤) المحكم ٦ .

(٥) المحكم ٦ .

مردول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في النقط قبل أبي عمرو الداني :

١ - أبو الأسود الدؤلي (- ٦٩) . ذكر أبو عمرو الداني أنه وضع المختصر المنسوب إليه ^(١) .

٢ - الخليل بن أحمد (١٧٠) . ذكر أبو عمرو الداني أنه أوب من صنف لنقط ، ودرسه في كتاب ، وذكر شاه ^(٢) .

٣ - أبو محمد يحيى بن مبارك البريدي (٢٠٣) ^(٣)

٤ - أبو إسحق إبراهيم بن يحيى بن المبارك البريدي (- ٢٢٥) ^(٤) .

٥ - أبو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك البريدي (- ٢٢٧) ^(٥)

٦ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك البريدي (٢٢٧) ^(٦) .

٧ - أبو إسحق إبراهيم بن يحيى بن المبارك البريدي (٢٤٩) ^(٧)

٨ - أبو عبد الله محمد بن عيسى الأصبهني (٢٥٣) ^(٨) .

(١) الحكم ٤ .

(٢) الحكم ٩ . وانظر الفهرست ٣٥ ، والإنباء ١ / ٣٤٩ ، ومعجم

الأدباء ٧٥ / ١١ .

(٣) الحكم ٩ .

(٤) الفهرست ٥٨ ، ومعجم الأدباء ٩٨ / ٢ ، والبنية ١٩ .

(٥) الإنباء ٣ / ٢٤٠ .

(٦) الحكم ٩ ، والفهرست ٣٥ ، ومعجم الأدباء ٣١ / ٢٠ .

(٧) الفهرست ٣٥ ، والإنباء ١ / ١٦٧ ، ومعجم الأدباء ١٦١ / ١ .

(٨) الحكم ٩ ، والفهرست ٣٥ .

مدور في صفا مصاحف إلى طرقة الشكل منحود من صور حروف الهي وضعه
 حليل من محمد واسعة حبوب ، لاسها شين وفرب إلى فيه انقري وكان
 صاحب الدماء لا يسمعون طريقه الشكل في صفا مصاحف إلى عصر دني ،
 ومؤرون طرقة لعد مدور ، اساعا لاسف من بقا مصاحف ، ومشدون
 في ذلك ولكن هه الشدد قد ضعف أمره مع راجي ارم ، وسعى لاس
 لسموه واسر في صفا مصاحف ، فها إلى مدعة الشكل

• • •

وقد علم أو عبد الله محمد بن محمد بن ربه من عبد الله الأموي انشروني
 محرر المتوفى سنة ٧٠٣ ، نظم فوعد الفند في رحوه وقد شرح أبو عبد الله
 محمد بن موسى بن عبد الله من عبد الله بن موسى بن عبد الله سنة ٨٩٩
 حوره الحاري ، وسمى هه الدرخ « الله » في شرح سبب الحرف « وقدر
 ستمد في نرحه على كتب « المحكم في مصاحف » وعلى كتب في اللفظ
 لأنني « دود ساجد من نوح » و « الكمال » « وحل إلى الله من
 تحب الاستطاعة من كلامه لقصود ، معتمد في كع على مدعد أي عمرو
 وأبي درود ، في هذا شأن أعظم قدوة ، و « د » « د » « د » ،
 وهه الأسوة ، لا ملا : مع مد ذكر عدهم مد رة تسمه د عدهم وكل
 من حاف ملها في ذلك من لأعراض معبر إلى كادر ، لأعراض ^(١) » .

وفي الحق أن لئسني قل هوذا تصفيه من « محكم » أي عمرو الهادي
 في كتابه المذكور

وكتاب « انظرا في شرح صمد احرار » أكبر كتاب وضع في موضوع نقد
اصحاف بعد كتاب « اعلمكم » الذي عمرو الذي وفيه فوائد كثيرة شرح
ما جاء في « محكم » أن عمرو الذي وشتمه وتردده به وكان هو الكتاب
لأحمد الذي وصل إليه في موضوع نقد اصحاف ، إلى أن ظهر كتاب الذي هذا
يدي شربه ونسبه من جديد . وكتاب « انظرا » عدة نسخ بخطوط
محمودة في بعض دول الكتب في الشرق والغرب ^(١)

* * *

هذا ما ورد في الجزء من أرحي اشكر حصة إلى و رد القارة ولما نشد
القومي دمشق معصية رشح هذا الكتاب في سلسلة حياة لبرث تقديمه وعي أن
أن الكتاب مخصوصاً إلى الدكتور عبد الله ذي هاتم مدير حياة التراث القديم
في البصرة ، هذه هي الكتب ، ومعه نسخة والإرشاد في نقد طبعه ،
وبلى الأستاذ عبد الله لدروش في مديره حياة التراث القديم ، هذا يدل على من
أحمد لإحراجه في هذه الصورة القيمة

(١) روكين الدليل ٢ / ٣٤١ ، ٣٤٩ .





تمادج منقوطة

• يمكن من ابداع نظم لفظ في حفظ اقرب التي أوردها المؤلف كمثلة
في كنهه ، صعوبة هذا الأمر في انطباع سب كثرة هذه الأمثلة ، على الرغم
من أنه حرم من حرب الصورة المقصودة ، بحروف انطباعه ، كل ممكن ذلك ،
واعتد به على بناء الفهم في إدراك الصورة المقصودة من كلام المؤلف وادراكه ،
مستحسن هذا الإدراك ، أن نست هذا تمادج من الأمثلة المنقوطة بالألوان وقد
نوجب فيه ، براد علامات اللفظ جميعاً

١ علامة هذه النظم صمداء

افمن

٢ بالامه حركات الثلاث هذه حروف

الخميد لله

٣ علامة الفساد من مقبوه حروف

رب العلين

٢ علامة الكون ح حراء

أنبيهم

٥ - علامة مدّ متعة حراء

خافين

٦ علامة الحرف رند وحاء الدقة من للمط دايه صمري حراء

بانه

٧ علامة الحرة حراء كلامة الكون - واء

من الله باب استطعت يأيها الناس أعبدوا



آية الخصال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في آياته
الغياض والنباتات والحيوانات
والإنسان والجن والملك والملائكة
والروحانيين والجان والجنات والنار
والجحيم والسموات والأرض والخلق
والعالمين والجميعين والكلين
والجميعين والجميعين والجميعين

الحمد لله الذي جعل في آياته
الغياض والنباتات والحيوانات
والإنسان والجن والملك والملائكة
والروحانيين والجان والجنات والنار
والجحيم والسموات والأرض والخلق
والعالمين والجميعين والكلين
والجميعين والجميعين والجميعين

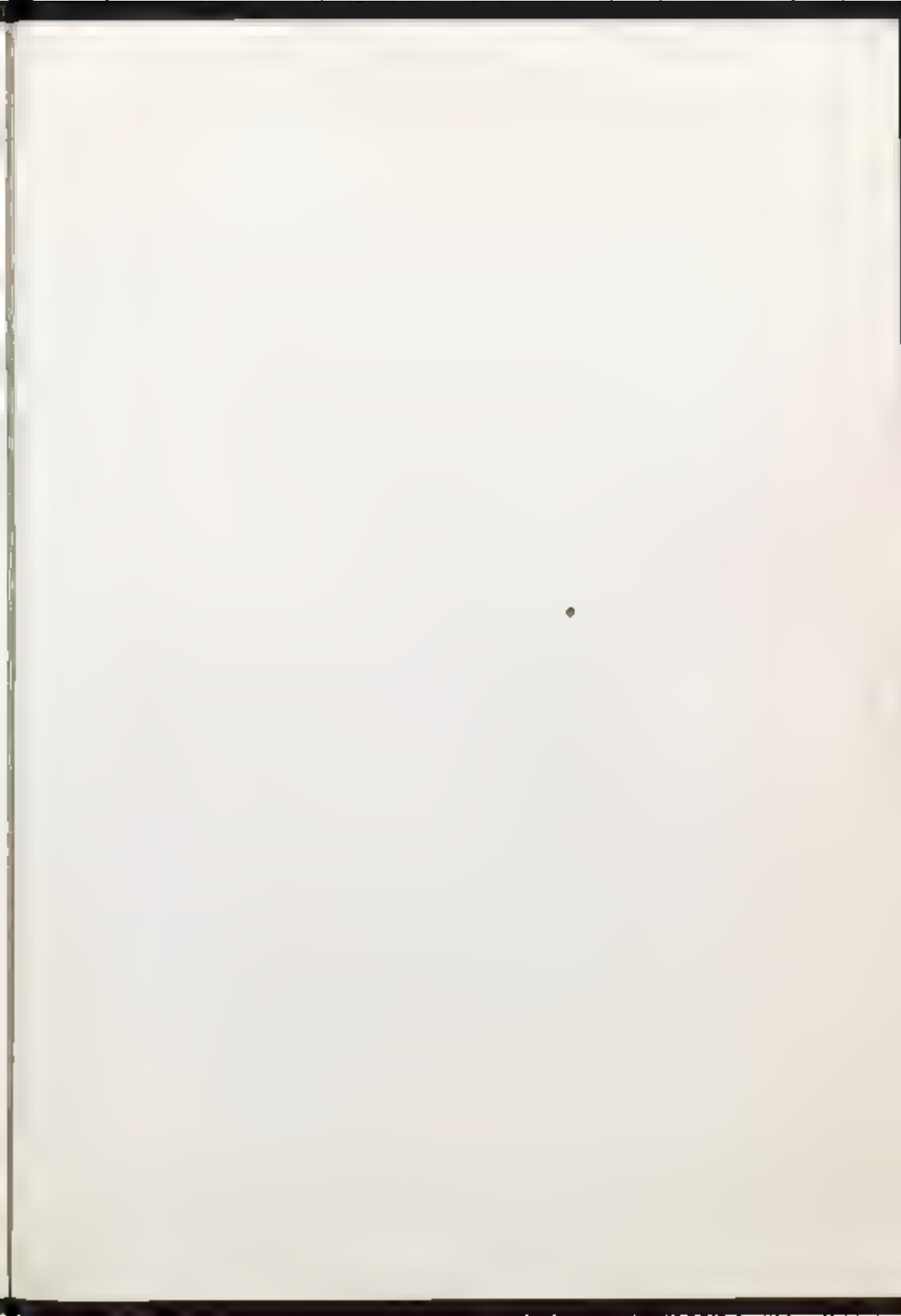
الحمد لله الذي جعل في آياته
الغياض والنباتات والحيوانات
والإنسان والجن والملك والملائكة
والروحانيين والجان والجنات والنار
والجحيم والسموات والأرض والخلق
والعالمين والجميعين والكلين
والجميعين والجميعين والجميعين

الحمد لله الذي جعل في آياته
الغياض والنباتات والحيوانات
والإنسان والجن والملك والملائكة
والروحانيين والجان والجنات والنار
والجحيم والسموات والأرض والخلق
والعالمين والجميعين والكلين
والجميعين والجميعين والجميعين



جواب :- کہ انسانی میں اُس عصب و شہور کی نسبت







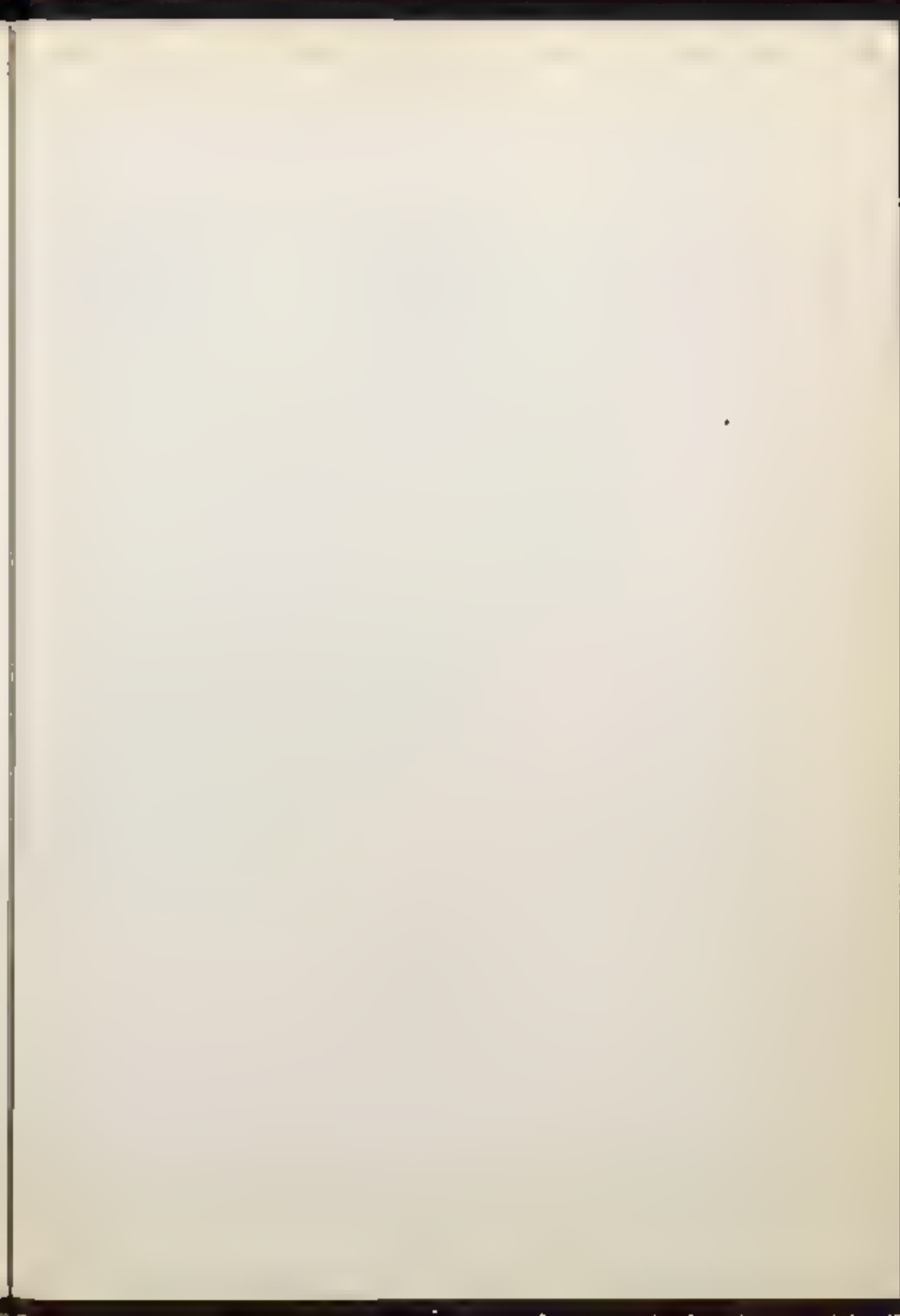
كتاب

الحكم في نقط المصاحف

و كيفية صبغها في صبغة الخلاوة . ومدى ثلثة المروءة .
ومباح الناقصين . وسن التحويين مع باب غلله
وشرح وجوده . وبتصاح مشكله . وسحب مع به .

صنفه

أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان مقرئ .
رحمه الله . ووقع به .



١ - مکتوب علی سجده اصل شد اندکون همه ماحصور به . قر علی
جميع شد کتب

٢ - لاسد خلیس نو ر کرب بجبی ن هشتم . غزه الله .
وحدته به علی مقرون ی دو-

٣ - من مه نکه تی عمرو رتی لله غمهی . ویرود علی . ویرود
من ساء وکتب علی ن محمد

٤ - ان علی ن مدخل حصه فی دی القعدة عه ثلاث وعشرين وحماته .

• • •

١ - ومکتوب علی اصل هذا لله بفتح من اصل القعدة المقرون
بفصل اتي دوو

٢ - سلمان بن یحیی موی المؤمنه امیر المؤمنین هشتم من المستنصر
بنه لحکم .

٣ - حمد لله ورتبی عه



بسم الله الرحمن الرحيم

[٢١]

الحمد لله ، ي' نسر ، ومنسج . نمر . ذي حلال ولا كرام ، ولستش
ولإبعم وصلى الله على محمد حاتم الأبد . وسيد الأصبه . وعلى آله الطيبين ،
وأصبه جمعين

هذا كتاب عن نقد مصاحف وكيسه على صبيح الآودة ، ومذهب اقرمه ،
فيما تمموا عليه وما احتسوا فيه ، وعلى ما سته لصور ، واستعمده القصور ،
وما يوحيه قياس العربية ، وعقته صرق الآله ، سمر وحا ذلك بأصوله وفروعه ،
متميئاً بعينه ووجهه . مع ذلك اشس . دة عن السلف ماسس ، والأنمة
لنقد من في النقض ، ومن ابتدأه . ولا . ومن كرهه منه ، من ترخص فيه ،
بلى غير ذلك مما يصف إليه ، وحصل به من ذكر . سمر فويح السور ، وؤوس
الآي والخموس والعشور ، ومن نى ذلك ومن نحره

وبالله . ي' ستمين على نوع لأمل . وربه . سأل التوفيق للصواب في أقول
والعمل . وهو حسب ، وربه سبب ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب

ذكر المصاحف ، وكيف كانت عذرية من النقط ، وحالية
من الشكل ، ومن نقطها أولاً من السلف ، والسبب في ذلك

[٢]

حدثنا فارس بن أحمد بن موسى المقرئ ، قال ثنا أحمد بن محمد ، قال / حدثنا
أحمد بن محمد بن عثمان ، قال حدثنا الفضل بن شاذان ، قال حدثنا محمد بن عيسى ،
قال حدثنا إبراهيم بن موسى ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن مسلم ، قال حدثنا الأوراعي ،
قال . سمعت يحيى بن أبي كثير يقول . كان القرآن نحرّداً في المصاحف . فأول
ما أحدثوا منه النقط على ليد وائتاء ، وقالوا لا بأس به ، هو سور له . ثم أحدثوا
فيها نقطاً عند منتهى الآية . ثم أحدثوا العواجج والحواسم

حدثنا فارس بن أحمد ، قال ثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أبو بكر الرازي ،
قال ثنا أبو العباس المقرئ ، قال حدثنا أحمد بن يزيد ، قال ثنا العباس بن لويد ،
قال ثنا فضيل بن عيسى بن قيساريه ، قال حدثنا الأوراعي ، قال سمعت قتادة يقول :
يدؤوا ففقطوا ، ثم تحسوا ، ثم عثروا

قال أبو عمرو . هذا يدل على أن الصحابة وأكابر التابعين ، رسول الله
عليهم ، هم المبتدئون «نقط ورسوم الخموس والعشور» ، لأن حكاية قتادة لا تكون

إلا عنهم ، رد هومن التامين وقوله : « يدؤوا . إلى آخره » دليل على أن ذلك كان عن اتفاق من جماعتهم . وما انتقوا عليه أو أكثرهم فلا شكول في صحته ، ولا حرج في استعماله . وإنما أحلى الصدور منهم مصحف من ذلك ومن الشكل من حيث أرادوا الدلالة على بقاء البعثة في المصاحف ، والفتحة في القراءات التي أدن الله تعالى لعدده في لأحد هـ ، والقراءة عما شئت منها فكان الأمر على ذلك إلى أن حدث في الدس ما أوجب تقطع وشكها

[٢٠]

وذلك ما حدثناه محمد بن أحمد بن عبي السعادي ، قال ثنا محمد بن القاسم الأساري ، قال ثنا أبي ، قال حدث أبو عكرمة ، قال ، قال المفتي كتب معاوية ، رضى الله عنه ، إلى ربه يطالب عبيد الله الله فلما قدم عليه كتمه ، فوحده يلحن ، فردد في رداء ، وكنت إليه كشافاً يلومه فيه ، ويقول : أمثل عبيد الله يصيح ؟ فمعت ريد إلى أبي الأسود ، فقال : يا أبا الأسود ، إن هذه الحمرأ قد كثرت ، وأصعدت من ألس العرب ، فتر وصمت شت يصيح به الناس كلامهم ، وتقرنون به كتاب الله تعالى . فني ذلك أبو الأسود ، وكره إحاطة ريد إلى ما سأل

فوجه ريد رجلاً ، فقال له : فعد في طريق أبي الأسود ، فبد مر بك ، فاقراً شيت من القرآن ، وبعث لأحسن فيه . فعزل ذلك . فلما مر به أبو الأسود رفع لرجل صوته ، قال : « أن الله يرى ، من المشركين ورسوله ^(١) » فاستعمل ذلك أبو الأسود ، وقال : عز وجه الله أن يتر من رسوله ثم رفع

١١ سورة التوبة ٨/٣ . وصلته « وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله يرى ، من المشركين ورسوله »

من فوره إلى : قد ، فقال : هه ، قد أحسك إلى ما سأل ، وأبى أن
 بدأ بعرب القوم ، دعيت إلى الأبي حلاً ، فحصرهم رداً ، فحصرهم
 أبو الأسود عشرة ثم : من يحضر منهم ، حتى أحضر حلاً من عبد القيس :
 فقال : قد ، مصحوب وصحبه ، من مدد ، فبدأت حديثي ، ونقط وحده
 فوي ، حو ، وروايتهم وحدثت النقط إلى جانب الخريف ، وروايتهم وحدثت
 النقط في نسبه ، من سمعت شراً من هذه الحركات حقة ، ومعدت تنص (١)
 قد ، مصحوب حتى إلى على آد ، ثم وضع المحضر مسلوب إليه ، قد
 ذلك (٢)

١ ريد «عنة النبي» .

٢ انتهى كلام النبي . هه حديث «كلمه في كتاب» بإصح في الوصف
 والابتداء ، الذي سكر لأسري | ١٦ - ١٧ | .
 وللحديث شكل آخر أورده أبو سكر في الأسري في كتاب بإصح في الوصف
 ولابداء أيضاً . قال أبو سكر : وحدثني بعض أصحابنا قال . قال أبو
 عبد الله محمد بن يحيى القطعي حدثني محمد بن عيسى بن ربه . قال حدثني أبو
 توبة ربيع بن نافع الحلي ، قال حدثنا يحيى بن يوسف عن من خرج عن من
 في مسكة . قال : هذه أعراي في زمن عمر ، فقال : من قرئني بما أرسل الله
 على محمد ﷺ ، قال : فقرأه رجل راء . فقال : « أن الله يرى من
 أشركين ورسوله » . فقال لأعراي : أبو عبد الله ، الله من رسوله ؟
 إن سكر الله يرى من رسوله في أرضه .

وضع عمر مقالة الأعراي ، فدعا ، فقال : يا أعراي ، أوتدت من رسول
 الله ﷺ ، قال : يا مير المؤمنين ، إني قدمت المدينة ، ولا علم لي بالقرآن
 فأناب من بعثني . وقرأني هذه سورة براءة ، فقال : « أن الله يرى من
 مشركين ورسوله » . فقلت : أوقد يرى الله من رسوله ؟ إن يكن الله -

لأصحابي ، قال . ' حَبِرتُ ' عن أبي بكر محمد بن محمد بن الفضل الشَّعْرِي ، قال
 ' محمد بن سهل بن عبد احمر . قال ' أبو حاتم ، قال . قرأ يعقوب على سلام
 أبي سدر ، وقرأ سلام على أبي عمرو ، وقرأ أبو عمرو على عبد الله بن أبي
 إسحق خضرمي ، وعلى صهر بن عاصم المثلبي ، وصهر أول من تقدم المصاحف
 وعشرها وخمسة

قال أبو عمرو : يحسن أن يكون يحيى وصهر أول من سقط له اللسان بالبصرة ،
 وأحد ذلك عن أبي الأسود ، يد كل الصنف إلى ذلك ، والمتدني ' به ، وهو
 الذي حصل حركات والتسوي لا غير ، على ما تقدم في خبر عنه ثم حصل
 الخليل بن أحمد اهر والشديد والزَّوْء والإشمام . وقد لُص في ذلك أثره ،
 وانتموا فيه سنتهم . واكثر ذلك في سائر البلدان وظهر العمل به في كل
 عصر وأوان . واخذ الله على كل حال

[٣٣]

حدثنا محمد بن يحيى ، قال . ابن لأسري ، قال ' أبي . عن عمر بن شقة ، عن
 الثوري قال سمعت أبا عبيدة معمر بن لثمي يقول أول من وضع الحو
 أبو الأسود الدؤلي ، ثم يميون الأفرس ، ثم عيسى القليل ، ثم عبد الله بن أبي إسحق .
 قال أبو عمرو . وكل هؤلاء قد سقطوا ، وأحد عنهم النقط ، وحفظ وضبط
 وقد وعمل به ، وأُتبع منه سنتهم ، وقبلي فيه متدهيمهم .

قال محمد بن يزيد المبرد . ' وضع أبو الأسود الدؤلي الحو قال : اسوا لي
 رجلاً ، ويكر لقياً . فطُيب الرجل ' ، فلم يوجد إلا في عبد القيس . فقال
 أبو الأسود . إذا رأيتني نطقت بالحرف ، فاضمت شفتي فاجعل أمام الحرف
 نقطة ، وإذا صممت شفتي سنة فاجعل نقطتين ، فإذا رأيتني قد كسرت شفتي

فاحصل أسفل الحرف نقطه ، فإذا كسرت شقيته فاحصل نقطتين ، فإذا رأيت
قد فتحت شقيته فاحصل على الحرف نقطه ، فإذا فتحت شقيته فاحصل نقطتين .
قال أبو العباس فذلك اللفظ - مصره في عند الناس إلى اليوم

[١٤] قال . وأحد عن أبي الأسود ميمون لأفرون ، وأحد عن ميمون لأفرون
الحسن بن أحمد . وراى الخليل في ذلك فحصل على الحرف المشدّد ثلاث
شبهات ^(١) (٢) ، وأحده من أول شديد . وقد كان حمداً جعل عليه جاء (ح) ،
وأحده من أول حميف

وقال أبو الحسن بن كيسان ، قال محمد بن زيد . الشكل الذي في الكتب
من عمل الحسن . وهو مأخوذ من صور الحروف الخمسة وأو حميف
الصورة في أعلى الحرف . ثلثا ثلث ^(٣) بأو المكتوبة . والكسرة - تع
الحرف والفتحة أم مطوحة فوق الحرف .

وقال أبو حاتم سهل بن محمد : أصل النقط لعبد الله بن أبي إسحق الحضرمي ،
معلم أبي عمرو بن الصلاء ، أخذته الناس عنه . قال ، ويقال : أول من نقط
لمصاحف مصر بن عيسى اللبني . قال . ولفظ لأهل البصرة ، أخذته الناس كلهم
عنه ، حتى أهل البصرة . وكانوا ينقطون على غير هذا النقط ، فتركوه ، ونقطوا
نقط أهل البصرة

قال أبو عمرو : هذا الذي قاله أبو حاتم من أن أهل البصرة أخذوا النقط
عن أهل البصرة صحيح . وذلك أن أحمد بن عمر القادي حدثنا ، قال إن محمد

(١) هكذا في الأصل المخطوط ، ولعلها سئبتات .

(٢) في الأصل المخطوط : يلتبس ، وهو علم .

من أحمد بن مبر ، قال حدثني عبد الله بن عيسى ، قال ثنا قنوت بن
 مصاحب النخعي « بسوء ولا » ^(١) يهربون في الكسب يعني قطع
 ترى أهل المدينة لا يجمعون من هجرين من ور كان مصعب ، وهو أو جعفر
 يزيد بن أفضح الذي سبهم مع وهي « هجرش » من ما استعموه في
 قطع مصاحبهم من تخييمهم وإثباتهم مع ، بصرة التي جمعها ، فقط هجر الخلق ،
 حلاق امرأة شتمهم ، وذهب سعيهم ، على أنهم أخذوا ذلك عن غيرهم ، وأنهم
 سموا في ذلك أهل البصرة . بد كانوا يمتدنون بسبهم ، والسبب بسبهم ، كما
 مداه ذلك في الأحاد ، ردد عن المصنف

[٤ ب]

ثم أحمد بن عيسى عن أهل مدية عن أهل مبر من الأندلسيين وغيرهم ،
 وعصوة به مصاحبهم ، وجمعوا من هجرين ، وكنوا يهابت الجمع ، من قنوت :
 أهل مدية يشكون مصاحبهم بزع بيت كاه ^(٢) وجمعوا إمرأت بصرة ،
 ولحركات فقط ، وجمعوا في شيء ، جرى سبهم عليه من ذلك
 ومن غيره

وقد ثبوت مصحف النخعي التي كتبت في يد العاري من قنوت ، صاحب
 اجمع من أبي نعيم ، ورويه مالك بن أنس ، فوجدت جميع ذلك مثبتاً فيها ،
 مقيماً على حسب ما ثبت ، وهشة ما يتقيد في مصحف أهل نديية . وكذلك
 أنت ذلك في سائر المصاحف لعراجه والثامية . وقد طهر على ذلك إلى اليوم
 وكذلك فقد أهل مكة على أن سبهم كانوا على غير ذلك قال ابن شتة .

١١ يوسف ١٢/٥٣ . وصلته : « إن امتن لأمرأة بالسوء فلا ف راحم ربي »

(٢) شبي كلام قلوب .

باب

ذكر من كره فقط المصاحف من السلف

[٥٥]

حدثنا حلف بن أحمد بن أبي حمزة القاسمي ، قال ما رآنا من عند الرحمن
الولائي ، ما محمد بن يحيى بن حميد ، قال ، محمد بن يحيى بن سلام ، قال ما أبي ،
قال ما عثمان بن أس . ^(١) عن أس عمر أنه كان يكره فقط المصاحف قبل عثمان
وكان قتادة يكره ذلك .

حدثنا حلف بن إبراهيم ، قال ما أحمد بن محمد السكي ، قال ، عبي بن
عبد العزيز ، قال ، انقاسم بن سلام ، قال ما إسحق الأرق عن سمعان ، عن سلمة
ابن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله قال : حرّثوا القرآن ، ولا تحطّوه شيء .
حدثنا محمد بن أحمد بن عبي ، قال ما محمد بن القاسم ، قال ما سفيان بن يحيى ،
قال ما محمد بن سعدان ، قال ما أبو معاوية عن حبيب ، عن الصحاك قال ، قال
عبد الله بن مسعود : جرّثوا القرآن .

حدثنا الحافظي حلف بن إبراهيم ، قال ما أحمد بن محمد ، قال ما عبي بن

(١) كلمة مطموسة في الأصل المخطوط لم تمكن قراءتها ولا الاهتداء إليها .

عبد العزيز ، قال نا القاسم بن سلاء . قال نا هشيم ، قال نا معيرة عن إبراهيم أنه كان يكره نقط المصاحف ، ويقول : جَرِّدُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَحْطُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ

« حلف من إبراهيم . قال نا أحمد بن محمد . قال نا عبي ، قال نا أبو عبيد ، قال نا يزيد عن هشام ، عن الحسن وابن سيرين أنها كانوا يكرهون نقط المصاحف

حدثت عن الحسن بن رشيق ، قال نا أبو العلاء محمد بن أحمد الدُّهْلِيّ ، قال نا أبو بكر من أبي شيبة ، قال نا أبو داود الطيالسي عن شعبة ، عن أبي رجاء قال : / سألت محمداً عن عدد مصاحف ، فقال : إني أحف أن يربدوا في الحروف أو ينقصوا .

[١٦]

حدثني عبد مالك بن الحسين ، قال نا عبد العزيز بن عبي ، قال نا المقدم ابن تليد ، قال نا عبد الله بن عبد الحكم ، قال نا أشهب سنن مالك ، فقيل له : أرايت من استكتب مصحفاً اليوم . أنرى أن يكتب على ما أحدث الناس من المعاه اليوم ؟ فقال : لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكثرة الأولى . قال مالك ولا يزال الإنسان يسألي عن نقط القرآن ، فأقول له : أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقص ، ولا يزداد في مصاحف ما لم يكن فيها وأما لمصاحف الصغار التي يتم فيها الصبيان ، ونواحيهم فلا أرى بذلك بأساً . قال عبد الله وسمعت ماسكاً ، وسئل عن شكل المصاحف ، فقال : أما الأمهات فلا أراهن وأما المصاحف التي يتم فيها العلمان فلا بأس

باب

ذكر من ترخص في قطعها

حدثنا هريش بن أحمد ، قال : أحمد بن محمد^(١) ، قال : أحمد بن عثمان
الرازي ، قال : الفصل من سائر ، قال : أحمد بن أبي محمد ، قال : هشام
بن عمار ، قال : محمد بن عبي ، قال : الأوزاعي عن ثابت بن محمد قال :
فحتمُ بوردُ الكتاب .

[٦٠]

حدثنا الحوفي حنف بن إبراهيم ، قال : أحمد بن محمد ، قال : عبي بن
عبد العزيز ، قال : القاسم بن سلام ، قال : هشيم ، قال : منصور قال :
سألت الحسن بن علي بن فضال لمصحف ، قال : لا بأس به ، ماء مقوا

حدثنا عن الحسن بن ربيع ، قال : أبو العلاء الكوفي ، قال : أبو بكر
ابن أبي شيبة ، قال : أما وكيع عن الهذلي عن الحسن بن علي بن فضال
بالأحمر

حدثنا حنف بن إبراهيم ، قال : أحمد بن محمد ، قال : عبي بن عبد العزيز ،

(١) في الأصل المخطوط : قال : أحمد بن محمد ، قال : أحمد بن محمد ، مكرره .

قال أبو عبيد ، قال : الأصمري عن أشعث عن الحسن قال : لا بأس
بذوق مصحف ، وكرهه ابن سيرين

حدثنا حنف بن إبراهيم ، قال : أحمد لمكي ، قال : عبي ، قال : القاسم ،
قال : عبد الرحمن بن مهدي بن حماد بن زيد ، عن حماد بن عمار ، قال : كنت
أملك علي بن سيرين في مصحف منقوش

حدثنا أبو الحسن بن محمد الرعي ، قال : عبي بن مسرور الديلمي ،
قال : أحمد بن أبي سفيان ، قال : سفيان بن سعيد ، قال : عبد الله بن
وهب ، قال : حدثني نافع بن أبي ميم ، قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن شكل القرآن في المصحف ، قال : لا بأس به . قال ابن وهب ، وحدثني
الليث قال : لا أرى ناساً من ينفذ مصحف بعرية . قال ابن وهب : وقل لي
مالك أما هذه المصحف البصرة ؟ أرى ناساً . وأما الأميات ؟

[٧] حدثنا عن مسلم بن القاسم ، قال : صالح بن أحمد بن عبد الله بن
صالح ، قال : أبي (١) ، قال : أبو يوسف : كان من أبي علي من أنفذ
الناس لمصحف

حدثنا محمد بن عبي الكاسي ، قال : أبو بكر بن محمد قال ، قال (٢) : حنف
يعني ابن هشام البزاز : كنت أحرص بين يدي الكوفي وهو يقرأ على الناس ،
ونقطون مصاحفهم بمرأة عسيرة .

(١) في الأصل المخطوط : قال نا أبي ، قال نا أبي ، مكرره .
(٢) في الأصل المخطوط : قال ، وقال . وروى أنه روى كان في هذا الإسناد سقط ،
فإن ابن محمد لم يذكره حلياً . والله بن محمد سنة ٢٤٥ ، على حين مات حنف
سنة ٢٢٩ . نظر ترجمته في طبقات ابن خزري .

باب

ذكر ما جاء في تعشير المصاحف وتحميسها ،
ومن كره ذلك ، ومن أجازة

حدث حلف بن إبراهيم ، قال ، أحمد بن محمد ، قال ، عبي ، قال ، القاسم
ابن سلام ، قال ، أبو بكر بن عيَّاش ، قال ، أبو حصين عن يحيى بن
وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله أنه كره التعشير^(١) في المصحف .

حدث حلف بن إبراهيم ، قال ، أحمد ، قال ، عبي ، قال ، أبو عبيد ،
قال ، عبد الرحمن بن مهدي عن رائدة بن قدامة ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن
وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله أنه كان يحلّ التعشير من المصحف

حدثت عن الحسن بن رقيق ، قال ، أبو العلاء ، قال ، أبو بكر بن أبي
شبة ، قال ، أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حصين ، عن يحيى ، عن مسروق ، عن
عبد الله أنه كان يكره التعشير في المصحف .

وهو عن ابن أبي شبة ، قال ، أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن عطاء أنه
كره التعشير في المصحف ، أو يكتف / فيه نهي من غيره .

[٧ -]

(١) التعشير وضع علامة بعد كل عشر آيات من القرآن .

بَاب

[١٨]

ذكر ما جاء في رسم فواتح السور وعدد آيها ،
ومن شدته في ذلك ، ومن تسهله فيه

حدثنا حلف بن محمد ، قال : روى عن عبد الرحمن ، قال : محمد بن يحيى
ابن حميد ، قال : محمد بن يحيى بن سلامة ، قال : أبي ، قال حدثني حماد بن
سليم عن أبي حمزة قال : سمى إبراهيم النخعي في مصحفه سورة كذا وكذا ،
وفاتحة سورة كذا وكذا ، فقال : - رحمه الله - فإني عبد الله بن مسعود قال :
لا تخطو في كتاب الله ما ليس منه ^(١)

حدثنا حلف بن محمد ، قال : محمد بن محمد ، قال : يحيى بن عبد العزيز ،
قال : قال سمى بن سلامة ، قال : يحيى بن سعيد عن أبي بكر السراج ، قال :
قلت لأبي زرير : "كتب في مصحفه سورة كذا وكذا" قال : بني أحرف أن
شيء قوم لا يعرفونه ، فيطوئونه من القرآن

حدثت عن الحسن بن رشيق ، قال : نا أبو العلاء الكوفي ، قال : نا أبو بكر

(١) في لأصل المخطوط فيه . وقد ورد في باب ذكر من كرهه يخط
المصاحف من السلف) منه كما أثبتناه (انظر من ١١) .

ابن أبي شبة ، قال أنا وكيع عن إبراهيم أنه كره النقط ، وحاشية سورة
كذا وكذا

حدثنا فارس بن أحمد البصري ، قال : أحمد بن محمد ، قال ما أحمد بن علي ،
قال : ابن شاذان ، قال : محمد بن عيسى ، قال : إبراهيم بن موسى ، قال أنا
الوليد بن مسلم ، قال ما الأوزاعي قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول ، كان
القرآن يقرأ في مصحف وثلاث ما أحدثوا فيه القطع على الله والياء ، وقيل
لا بأس به ، هو بنو له أنه أحدثوا فيه بضعاً عند منتهى الآية ثم أحدثوا
الفواحج والحوادث

قال أبو عمرو : وهذا يدل على التسعة في ذلك
حدثنا عبد الملك بن الحسين ^(١) ، قال ما عبد العزيز بن عبي ، قال ما النعمان ،
قال : ابن عبد الحكم ، قال ، قال ابن وهب وابن النضر : سمعنا مسكاً سئل عن
المصاحف كتبت فيها حوام السور ، في كل سورة ما فيها من آية فهل
يبي أنكره ذلك في أممته مصحف ، أن كتب فيها شيء أو شكل فثما
ما يتعم به الله من مصحف فلا شيء ذلك إنما قال عبد الله بن
عبد الحكم وأخرج إيب بن عبد الله بن يحيى ^(٢) قاله وأما حواتمه من
حبر ، على عمل السلسلة في طول السطر قال : ورأيت من مخوفة الآية ما خبر ،
وذكر أنه حده . وأنه كسه إذا كتب عن المصاحف

حدثنا حاتم بن إبراهيم ، قال : أحمد بن محمد ، قال : عبي ، قال : أبو عبيد ،
قال ما أحمد بن كثير عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : ما كانوا يعرفون
شيئاً مما أحدث في هذه المصاحف ، إلا هذه النقط الثلاث عند رؤوس الآيات

(١) في الأصل المخطوط : عبد الملك بن الحسن ، وهو سبط

(٢) في الأصل المخطوط : محلا ، وهو غلط .

باب

جامع القول في النقط ، وعلى ما يُتنبئ من الوصل والوقف ، وما
يُستعمل له من الألوان ، وما يُكره من جمع فراءات شتى
وروايات مختلفة في مصحف واحد ، وما يتصل
بذلك من المعاني اللطيفة والسكت الخفية

١٩

اعلم ، أُنذك الله توفيقه ، أن ابدي دعاء السلف ، رضي الله عنهم ، إلى
نقط مضاحف ، بعد أن كانت حالية من ذلك وعدية منه وقت رسمهم وحين
توجيهها إلى الأضرحة ، بمعنى الذي يتيه ، والوجه الذي شرحناه ، ما شاهدوه
من أهل عصرهم ، مع قريبهم من زمن الفساحة ومشاهدة أهلها ، من فساد
السننهم ، واختلاف أفعالهم ، وتغير^(١) طباعهم ، ودخول اللحن على كثير من
حواصن آباس وعوامتهم ، وما حافوه مع مرور الأيام ، وتطول الأرواح من ترديد
ذلك ، ونصاعته من^(٢) يأتي بعد ، فمن هو لا شك — في العلم والفساحة
والفهم والدراية دون من شاهدوه ، ممن عرض له القصد ، ودخل عليه اللحن ،

(١) في الأصل المخطوط : تنبير .

(٢) في الأصل المخطوط : في من ، بالفصل .

لكي يُوَجَّع إلى قطعها ، وينصرف إلى شكها ، عند دخول الشكوك ، وعدم المعرفة ،
ويحقق ذلك إعراب الكيم ، وتذكره كيمي الألفاظ

ثم ٢٢٠ ب رأوا ذلك ، وقدم الاحتماد إليه سؤه على وصل الفاي : بكم ،
دون وقعه عليهم فاعربوا أو حرموا بذلك ، لأن الإشكال أكثر ما يدخل على
الاسدي متعم ، والوه أكثر ما يحرم من لا يحصر الإعراب ، ولا يعرف القراءة في
إعراب أو حرم الأسماء والأفعال . فذلك سوا النقص على التوصل دون الوقف . وأيضاً ٩ ب
في القاري قد قرأ الآلة والآكثر في نفس واحد ، ولا يقطع على شيء من كلام ،
فلا بد من إعراب ما بعده من ذلك ضرورة

قال أبو عمرو . قد فقد لمصاحف السواد من الخبر وغيره فلا تستعجروا ، بل
أهملوا عنه ، وأنكره أقداً ، عن أسد الفط من السب ، واتسع له في اسم الله لذلك
صنعاً يخالف لون المداد ، إذ كان لا يحدث في رسوم بعيداً ولا تحيطاً والسواد
يحدث ذلك فيه . لا ترى أنه ربما زيد في النسخة فتوهمت ، لأجل السواد الذي
به رسم الحروف ، أم^(١) حرف من الكلمة ، فريد في بالونه لذلك . ولأجل هذا
وردت الكراهة عن^(٢) قدم من الصخرة وغيره في فقد لمصاحف

والذي يستعمله نقاد أهل المدينة في قدم الدهر وحديثه من الأول ، في نقط
مصاحفهم ، الحمره والصخرة لا غير فاما الحرة فالحركات والكوف والتشديد
والتخفيف وأما الحمره فالحركات خاصة كما تأخذ من عمر الخيري ، قال ما محمد
ابن أحمد من مير ، قال ما عبد الله بن عيسى المدني ، قال ما قال : أن في مصاحف

(١) في الأصل المخطوط : أنه ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : عن من ، بالفصل .

أهل مدينة ما كان من حرف مخفف فبيده حجرة و من كل حرفاً منكم
فكذلك أيضاً. و من كل من الحروف التي سقطت الحفرة فبها

١١٠ و أنو عمرو - و على ما سمعته من مدينة من هذين اللذين ، في موضع
التي ذكرها ، عنه بقا من قبل ، فقد وجدنا من روى عن صاحب
روى من أبي بكر ، رحمه الله ، أن وفاء هذا ، قد سمعنا ، و قد سمعنا

و قد سمعنا من أهل المدينة من هذا كتاب من هذا و قد سمعنا
و ذلك في مصنفه ، و قد سمعنا من غيره

و ضوابط من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل خرووف الشواذ في مصنف ،
و ينقصونها من خيرة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من
للقراءة الشدة من ذلك و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة

أخبرني عن أن محمد بن عبد الله الأصمعي حدثنا عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عن أبيه عن أبيه ، قال : إنك والحفرة التي يكون في مصنف ، و قد سمعنا
فيها من ، و خلاف للذين ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة

قال أنو عمرو - و أكره من ذلك ، و أكره من ذلك ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ،
و حبة من النقاط ، من جمع فوات شئ ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا
واحد ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا
و الحفرة و الصفرة و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ،
عنه هناك ، لكن تعرف القراءات ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا
التحليل ، و قد سمعنا من أهل الكوفة ، و قد سمعنا من أهل الكوفة

ومن لدلالة على كراهة ذلك ، ولشغ منه ، سوى ما قدمناه من الأخبار [١٠٦]

عن من مسعود ونحوه ، ما حدثه جند بن إبراهيم بن محمد ، قال :
أحمد بن محمد ، قال : علي بن عبد العزيز ، قال : انقسم من سلام ، قال :
هشيم عن أبي شرة عن سعيد بن حبيب ، عن ابن عباس أنه قرأ « عَادُ رَحْمَتُ »^(١)
فمن سعيد : قلت لاس عباس : في مصحفي « عَادُ الرَّحْمَى » قال : نعم ،
وكتب « عَادُ الرَّحْمَى » لا تبي ابن عباس ، رحمه الله ، قد أمر سعيد
ابن حبيب بنحو إحدى تراكيب ، وبنت الـ مع عنه نسخة ابن عباس في
ذلك ، وأما فَرَسٌ من عند الله تعالى ، قال : رسول الله ﷺ قرأ من
حمزة ، وأقرأ بها صحبه غير من بني نصره ، كات حنيفة ،
بنا كثره ابن عباس من الصحبة ، وفي أبي : صحح عنه عن النبي ﷺ
أو أمر شاهده من عنه الصحبة

هو كل جمع اقرا بـ ، وبنت الواو واهوه وثلاث في مصحف واحد
جاء لأمر ابن عباس سعيد : في مصحفه نقطة جعلها فوق الحرف
الذي بعد العين ، وصحة أمه الله ، دون ف مرسومة بها ، قد سقط
من الرسم في نحو ذلك كثيراً غلقها ، وتترك النقطة التي فوق ذلك الحرف ،
والفتحة التي على الدال ، فتجتمع بذلك القراءتان في الكلمة المتقدمة ، ولم يأمره
بغير إحداها ونحوه ، وبنت أمه حصة قال بذلك صحبه ما قدمناه ، وما
ذهب إليه العلم من كراهة ذلك ، / لأجل الحفظ على الصائرين ، والتعبير لهم سوء

١١١

على أن أبا الحسين بن الناعي قد نسب إلى حاء ذلك قول في كتابه في
النقط . وقد سقط ما يندأ على وجهين فأكثر فأرغم في رقعه عبر منضقة

(١) الزحرف ٤٣/ ١٩ . وعامه : « وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عَادُ الرَّحْمَنِ إِدْنًا » .

بالمصنف أسماء الألقاب ، وأسماء القراء ، ويعرف ذلك الذي يقرأ فيه وتفكر
الأصابع صوابي لأصابع ، والأقلام بين الشدة واللين . قال : وإن شئت أن
تعمل النقط مذكوراً ولا بأس بذلك . وإن جعلت بعضه مدوراً ، وبعضه شكل
الشعر فغير صائر ، بعد أن يعطي الحروف دوات الاختلاف حقوقها . قال :
وكان بعض الكتّاب لا يعبر عن مصنف الأول ، ويد من حرف بهم أن
النقط والشكل لا يصبغه كتب . ويريد من القراءات المختصة تعليقاً بأول محاضرة .
وهذا كله موجود في المصاحف

قال أبو عمرو : وركز استعمال شكل الشعر ، وهو الشكل الذي في الكتب
الذي اخترعه الخليل ، في حذف الحامضة من الأمهات وغيرها أولى وأحق ،
اقتداءً عن ابتدأ النقط من العرب ، وأثناء ثلاثة السبعين

والشكل مذكور يسمى نقطاً يكون على صورة الإعدام الذي هو نقط بأسود .
والشكل أصله التقصيد والصدق . تقول : شككت الكتاب شكلاً ، أي قيدته
وصطفته . وشككت الدابة شكلاً . وشككت الطائر شكلاً . والشكل
الضرب المتشبه ، ومنه قوله تعالى : « وآخر من شكبه أرواح » أي من
صره . ومثله قول الرجل : ما أت من شكبي . أي من صربي . وأشكل البش .
وأشكل الأمر إذا اشتبه . والقوم أشكال ، أي أشباه .

وتقول : انغمضت الكتاب إعظاماً ، إذا قطعه . وهو منغمض . وأب له
منغمض . وكتب منغمضاً ومنمّجاً ، أي منقوط . وحروف المنمّج الحروف المقطعة
من المعجم . وفي سميته بذلك قولان أحدهما أنها منمّجة للكلام ، مأخوذ

ذلك من قولهم أعجبت الشيء ، إذا بينته ، والثاني أن الكلام يُختار به .
محدود ذلك من قولهم : غصفت العود وغيره ، إذا اخترته

وقد أبو بكر من محاهد في كتبه في لفظ الشكل ستة للكتاب .
كما أن الإعراب ستة كلام السن . ولولا أن الشكل لم يُعرف معاني الكتاب
كما لولا الإعراب لم يُعرف معاني الكلام . الشكل ما أشكل وليس على كل
حرف يقع الشكل . بل يقع على ما إذا لم يُشكك التمس ولو بكل الحرف من
أوله إلى آخره ، أعني السكامة ، لأطير ، ولم تكن فئده ، إذا كان عصه مذني
عن بعض

والشكل والنقط^(١) شيء واحد غير أن فهم القارى يسرع إلى الشكل
أقرب مما يسرع إلى لفظ . لاختلاف صوت الشكل ، وانفاق صورة النقط
إذا كان النقط كنه مذكوراً ، والشكل فيه الصم والكسر والفتح ، والهمز ، والتشديد
علامات مختلفة . وذلك عاقبته محتجم في النقط غير أنه يحتج أن يكون
الناظر فيه قد عرف أصوله هي النقط الإعراب ، وهو الرفع والنصب والخفض .
وفيه علامات / الممدود ، والمهموز ، والتشديد في الموضع الذي يجوز أن يكون [١٢]
مُحَقَّقًا ، والتخفيف في الموضع الذي يجوز أن يكون مُشَدَّدًا

نم ذكر أصولاً من النقط ثم من . هي نقط النصب حسب المذوّر برفع
ونصب وخفض ، والتشديد ، والنووين ، ومدّ واقصر . ولولا أن ذلك كله
فيه ما كان له معنى . وب . وقد كان بعض من يجب أن يريد في بيان النقط ،
من يستعمل المصحف معه ، سقط الرفع والخفض والنصب بالجر ، وسقط الهمز
محرّداً بالحصرة ، ويسقط التشديد بالصغرة . كل ذلك قلم مذكور وهذا أسرع

(١) يريد بالنقط ها هنا الشكل للدور الذي تنقط به المصحف .

في فهم الفارسي من النقط بين واحد ، ثلث موزون . وفي السطر عزم كبير ،
و حذاف بين أهله . لا يقدر أحد على القراءة في مصحف مقصود . إذا لم يكن
عنده علم بالنقط . بل لا يتفهم به .

قال أبو عمرو : جمع ما ورد في هذا الباب صحيح . عظيم
حسن . والله التوفيق .



باب

ذكر القول في حروف التهجي ، وترتيب
رسمها في الكتابة

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ، قال : قسم من أصعب ، قال : أحمد بن
رهير ، قال : العيص بن دكين ، قال : إسرائيل بن حار ، عن عامر ، عن سُمرة
بن حبيب قال : نظرت في كتاب العربية ^(١) ، فوجدتها قد مرت بالأبصار
قبل أن تمر بالحيرة

حدثنا ابن سعد ، قال : ما قسم ، قال : أحمد ، قال : الزبير بن بكار ،
قال حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال حدثني عبد العزيز بن عمران ، / قال حدثني [١٢ ب]
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس قال : "وَأَنَّ مِنْ نَطْقِ بَعْرِيَّةٍ ، فَوَضِعَ الْكِتَابُ عَلَى لَفْظِهِ وَمُسْطَقِهِ ،
ثُمَّ جَعَلَهُ كِتَابًا وَحْدًا مِثْلَ (سورة) مَوْصُوفٍ ، حَتَّى فُرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ^(٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي ، قال : ما عبد الرحمن بن عبد الله

(١) يريد كتابة العربية . وكتاب بمعنى كتابة هـ هنا .

(٢) انظر في هذا الشأن العقد ١٥٧ ، وصح الأختى ١٣/٣ ، وحكمه الإشراف ٦٤ .

ابن محمد ، قال حدثني حذفي ، قال ما سعيان بن عيسى عن محمّد ، عن الشعبي
قال : سألت ابن حزم - من أين تعلم الكتاب ؟ قالوا : من أهل الخبرة . وقالوا
لأهل الخبرة : من أين تعلم الكتاب ؟ قالوا : من أهل الأسار

قال أبو عمرو : وفي كتاب محمد بن سحون حدثنا أبو الجراح ، واسمه
سكن بن ثعلبة ، قال ما عهد الله بن فروج عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
المعري ، عن أبيه زياد بن أنعم قال : قلت لعبد الله بن عباس : معاشر قريش ،
هل كنتم تسكتون في الهدية بهذا الكتاب العربي ، نعمون فيه ما جمع ،
وتعرفون فيه ما اتفق هذا ، لأف واللام وأب ، والشكل والقطع . وما يكتب
به اليوم ، قبل أن يبعث الله تعالى النبي ﷺ ؟ قال : نعم . قلت : فمن
عنه كنتم لكتاب ؟ قال : حرب بن أمية . قلت : فمن عهد حرب بن أمية ؟
قال عبد الله بن حذاف . قلت : فمن عهد عبد الله بن حذاف ؟ قال : أهل
الأسار . قلت : من عهد أهل الأسار ؟ قال : صري طراً عنهم من أرض
اليمس ، من كده . قلت : من عهد الطاري ؟ قال الخنحان بن المؤم ، كان
[١١٣] كاتباً لعماد بن أبي الله ﷺ ، وروي عن الله عز وجل (١) .

(١) انظر الكلام في أصل الكتابة العربية وأول من كتب :

فتوح البلدان للبلاذري ٢٧١ - ٢٧٤ .

كتاب لمصاحف لاس أبي داود ٤ - ٥ .

المعروف لاس قننة ٢٤٠ .

والاشتقاق لاس فريد ٢٢٣ .

والمعرب لاس اندم ١٢ - ١٤ .

والمصاحف في قننة لاس فريد ٧ - ١١ .

والوراء والكتاب للمعشيري ١ - ٢ .

حدثنا بن عمر ، قال ، قال ، قاسم ، قال حدثنا أحمد بن أبي حشبه قال ،
حروف ألف ب ت ث تسعة وعشرون حرفاً ، تنبها يدور الكلام كله ،
والكتاب العربي

حدثنا إبراهيم بن خطاب اللخمي ، قال ، أحمد بن خالد ، قال ، ما روى^(١) بن
الفصل ، قال ، عبد الله بن ربيعة ، قال ، أحمد بن موسى بن إسماعيل
الأسدي ، قال ، محمد بن حاتم المؤدب ، قال ، أحمد بن عثمان ، قال ، أحمد
المدائني ، قال ، عبد الله بن سعيد ، قال : بلغنا أنه قد تعرضت حروف لمعجم
على الرحمن ، مبارك اسمه ، وتعالى شأنه ، وهي تسعة وعشرون حرفاً ، بواضع
الألف من سبها . فشكر الله له بوضعه ، فجعلنا فتمت أمم كل اسم
من أسمائه

قال أبو عمرو ، وفي بعض أهل اللغة . إننا قد دمت الألف ساكنة الحروف
لأجل أنها صورة للهمزة المتقدمة في الكلام ، وللألف اللينة ، وللساكنات
أحياناً . فلما ابدت أن تكون صورة الهمزة المتقدمة في الكلام ، وشاركت

والقيد الفريد لابن عبد ربه ١٥٦ / ٤ - ١٥٧ .

وأدب الكتاب للصولي ٢٨ - ٣٠ .

والشعر واشعراء لابن تقيّة ١٨٠ في ترجمة عدي بن زيد .

واللسان (مرر) .

ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢ / ٢ - ٣٣ .

وشرح شواهد المصنوع للسيوطي ١٦٦ في ترجمة عدي بن زيد .

وصحح الأعشى للعلفشتدي ١٢ - ١٥ .

وحكمة الإشراف للرشيدى ٦٤ - ٦٥ .

وكتاب الكتاب وصفة الدواء والقيم وتصريفها [١ ب] .

والنسبة على حدوث التصحيح [١٣ ب - ١٤] .

(١) في الأصل المخطوط : سلم ، وهو تصحيف ،

الواو والياء في أن تكون مرة صورة سبها ، ومرة صورة للهجرة المتوسطة
ولما حركه قَدَّمَ (١)

قال : وبه وسبب الله والياء والك لأكثر الحروف سبها ، إذ كانت
الياء والياء ، إذا وقع في أول كلمة أو وسطها تسبها . فصارت حصة
[١٣ ب] مشبهة / فوحدت كثيرتها تقدمتها ثم الحيم واحدا واحدا . ثم المردوحة .
وهن تعدن بعض حركات وتردوحت وما من ذلك في آخر الحروف على بعض .
على قدر السكينة في الكلام والفتنة . مكل ما كان من ذلك مقدما على غيره
في الترتيب فهو في الكلام أكثر دواء . بلام له من ذلك صورتي مختلفتين
في التطرف والتقدم والتوسط ، وذلك الوب والياء ، فهما ، وبه سبها ،
كالتقدمتين . معدن أسهبا .

قال : ومن الحروف ما لا ينصن به شيء . هذه وهي ستة الألف واللام
والذال والراء وري والواو . ويمكن أن تكون كذلك لولا بعض غيرها . إذ
أصل الألف شيء . معدن لأشبهت الراء . والذال والياء شيء . لأشبهت الراء
والقاف ولو أصل اللام والذال والراء والياء شيء . لأشبهت الراء . والياء وما أشبهها
فإن أبو عمرو : ولدي قلته في ترتيب رسم الحروف ترتيب حسن . وأن أرب
في شرحه وسماه ما أحده السب ، ولا رأته يسبقه . فقول

إنما تقدمت الألف ، وإن كانت متفرقة ، المذكور في الخبر والبطر (٢) من
استحقاقها ذلك ، ولتقدمها أيضاً في أول القائمة التي هي أم القرآن ، والكرة
دورها في الكلام وترددها في اسطق ، إذ هي أكثر الحروف دوراً وتردداً .

١ . انتهى كلام أبي عمرو . وما يلي منه كلام عبد الله بن سعيد .

(٢) يعني الخبر الذي حكى فيه تواضع الألف لله تعالى وقد ذكر في الصفحة السابقة .
ويعني «الطور قول أهل اللغة في تقدم الألف في الصفحة السابقة أيضاً .

نم وليتهم الداء والداء والداء ، ككثرتهن ، / بد هن ثلاث ، وكوين على [١٤]
صورة واحدة . وما كثر ع دده . وتمت صورته قاعدة حرة على تقديمه .
وتقدمت الداء لقدمها في التسمية التي تستفتح بها مع الحوّد ندى أوله الألف
متقدمة ، ومقدمها في حروف (أي حد) أي هي أصل حروف الهجاء
ولأهل بحث أصغر وحدة ، والداء اثنين ، والداء ثلاث^(١) ، على ترتيب العدد
موجب أن يكون الداء أولاً ، ثم الداء ، ثم الداء ، وقد يكون تقدم
الداء ككثرتهن ، وتأخير الداء تقدمها ، بد لكثرة أولى سميته من القليل الدوّر
نم ويتبين خيم واحد واحد . ككثرتهن أحداً ، وسدى صورتهن ، بد هن
ثلاث على صورة واحدة ، وخصب الحيم ثمة في كلمة (أي حد) وتقدمت
الحيم الحاء ، تقدمت ثمة في ثمة وتقدمت حياء الحاء مقدمها عيبها في
الخروج من الحلق ، إذ هي من وسطه ، وحب من أدناه إلى الفم ، فذلك
حات آخر .

نم ويتبين الدال والدال ، وهم على صورة واحدة ، لاشتداد صورتها صورتهن
وتقدمت الدال لتقدمها في حروف (أي حد) ، ولأنها أقرب إلى الحيم
من الدال^(٢) .

نم ويتبين زاء زاء ، وهم على صورة واحدة ، قرب صورتها من صورتهن
وتقدمت الزاء ، وإن كانت الزاء متقدمة على الزاء في حروف (أي حد) ،
موافقة للحاء والحاء ، والدال والدال ، من جهة لإعجام . إذ كانت الحاء

(١) في الأصل المخطوط ثلاث ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : لدال ، غير معجمة ، وهو تصحيف .

[١٤٦ ب] الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى إِحَاءِ ، وَإِدْأَلْ / مُتَقَدِّمَةُ عَلَى إِدْأَلْ عَيْرَ مَقْطُوعَتَيْنِ . فَكَذَلِكَ الرَّاءُ
الْمُتَقَدِّمَةُ عَلَى الرَّايِ مِنْهَا سَوَاءٌ ، لِثَبَاتِ الْمَرْدُوحِ كُلِّهِ عَلَى طَرِيقَةِ وَاحِدَةٍ ، وَلَا يَخْتَلِفُ

إِلَى هَاهُنَا اتَّفَقَ تَرْسَبُ الْجَمِيعِ ، مِنْ أَسْفَافِ وَبَاصِيهِمْ ، مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
وَأَهْلِ الْمَغْرِبِ . وَاحْتَمَلُوا فِي تَرْسَبِ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَرْدُوحِ وَالْمَعْرُودِ إِلَى
آخِرِ الْحُرُوفِ

فَرَسَمَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، بَعْدَ الرَّاءِ وَالرَّايِ ، السِّينَ وَالشِّينَ ، وَهَمَّا عَلَى صُورَةٍ
وَاحِدَةٍ ، لِلْمُؤَاحَاةِ السِّينِ الرَّيِّ فِي الصَّغِيرِ الَّذِي هُوَ زِيَادَةُ الصَّوْتِ وَتَقَدَّمَتِ
السِّينُ الشِّينَ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَيْرُ مَعْمَمٍ مِنْ امْتِنَانَيْنِ فِي الصُّورَةِ الْمَعْمَمِ ، لِأَنَّ
الْإِسْتِغْنَاءَ وَفِعَ الْمَتَابِيِّ مِنَ الْمَرْدُوحِ ، لَا بِالْأَوَّلِ ، لَأَنَّ الْأَوَّلَ حَادٌّ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ
التَّعْرِيفَةِ . فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا دُونَ نَقْطِ الثَّانِي . لِأَنَّ النُّقْطَةَ إِذَا اسْتَقْمِلَ يَفْرُقُ بَيْنَ
لُثْمَتِهِ مِنَ حُرُوفِ فِي الصُّورَةِ لِأَعْيَرِ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَخْتَجِ إِلَيْهِ ، وَلَا اسْتَقْمِلَ .
فَهُوَ مَرْعٌ ، وَالتَّعْرِيفَةُ أَصْلٌ وَالْأَصْلُ يُقَدَّمُ عَلَى الْمَرْعِ . فَكَذَلِكَ تَقَدَّمَ عَيْرُ الْمَقْطُوعِ
مِنَ الْمَرْدُوحِ

ثُمَّ الصَّادُ وَالضَّادُ ، وَهَمَّا عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، لِشَرَكَةِ الصَّادِ السِّينِ فِي الصَّغِيرِ
وَالْمَعْمَمِ جَمِيعًا . وَتَقَدَّمَتِ الصَّادُ الضَّادُ كَمَا تَقَدَّمَتِ السِّينُ الشِّينَ . وَلَمْ يَرَسُمَا ^(١)
قَبْلَ السِّينِ وَالشِّينِ ، وَإِنْ كَانَتَا مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَلَيْهِمَا فِي حُرُوفِ (أَيِّ حَادٍ) ، لِلْمُؤَاحَاةِ
السِّينِ الرَّايِ فِي الصَّوْتِ ، وَمَشَارَكَةِ الشِّينِ الْحَبِيمِ فِي الْمَخْرَجِ . فَعُدَّ مَا بَدَلَتْ عَلَيْهِمَا .

[١٤٥ ب] ثُمَّ الطَّاءُ وَالظَّاءُ ، وَهَمَّا عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، لِشَرَكَتِهِمَا الصَّادُ وَالضَّادُ فِي
الإِطْأَاقِ وَالِاسْتِعْلَاءِ . فَوَلَّيَاهُمَا لِذَلِكَ . وَتَقَدَّمَتِ الطَّاءُ الظَّاءُ كَمَا تَقَدَّمَتِ الصَّادُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : رَسَمُوهُمَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الصاد ، ولتقدمها أبصاً في حروف (أي حاد) ، ومواضعها الدال في المخرج .
ثم العين والسين ، وهما على صورة وحدة . تكونها آخر مانعي من
المردوح . فذلك رسم آخر . وقدمت العين العين كما تقدمت الحاء الحاء ،
من صريق المخرج ، ووجه الإعجم .

ثم رسموا مسرود فرسموا بعد العين والسين الدال والصاد . وقدمتا لاتفاق صورتها
في غير الأطراف من الكلام ، فأشبه لمردوح ذلك ، فقدمتا على سائر المسرود . إذ
الهاء متصلة بالعين ، ومرسومه مدها ، في حروف (أي حاد) . وقدمت القاف
القاف لتقدمها عليها في حروف (أي جاد) ، ولتدونها مع الش .^(١) لتقدمها في
حروف السهجي ، في نحو حدث وحذف ، وثوم وثوم .

ثم الكاف ، ثم اللام ، ثم الميم ، ثم النون ، مؤنفة لترسب رسمها في
كلمة (كلمن) . وتقدمت الكاف بتقدمها في ذلك ، ولاشراكها مع القاف
لتي وليست في مخرج أقصى اللسان . وتقدمت اللام من والنون لاشياء صورتها
بصورة لألف المتقدمة في حروف التهجي . وتقدمت الميم النون لقوتها ، ولزوم
صوتها^(٢) ، إذ كان غير رائل عنها ، من حيث امتنع إدغامها في مقاربتها ، وكان
صوت النون قد يروى عنها بالإدغام ، ويذهب لفظها من الفم .^(٣) أيضاً ، فلا [١٥ ب]
يبقى منها إلا عنة من الحشوم ، ولأن الميم من مخرج الدال^(٤) المتقدمة في حروف
(أي حاد) ، ولأنها تبدل من النون إذا لقيت بها .

(١) في الأصل المخطوط : التاء ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : صورتها ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الباء ، وهو تصحيف .

ثم الواو ، ثم الهاء ، ثم الياء . وهي آخر ما بقي من السعد . وتقدمت الواو
لغير صورتها من صورة القاف الموافقة للقاء في الصورة . وتقدمت الهاء ^(١)
الياء لتقدمها عليها في حروف (أي جاد) . وصارت الياء آخر الحروف للتعريف
بصورته إذا وقعت آخر الكلمة ، بد صوتها هناك مخالفة لصورته إذا وقعت أولاً
ووسطاً . وكذلك آخروا السام أع . ورسمت قلمها ^(٢) لاختلاف صورتها في
الاعراد والاحتلاف

ورسم أهل المغرب بعد الزاء والري الطاء والطاء ، تكون الطاء من مخرج
الذال ، وتكون الطاء من مخرج اللال . وتقدمت الطاء الطاء كما تقدمت
الذال اللال

ثم الكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، موقفةً رسمين في (كلم) .
ولتقدمهن على سائر المزدوج في حروف (أي حد) ، ولإبانهن بعد الطاء في
ذلك أيضاً .

ثم الصاد والصاد لكونها مرسومين بعد كلمة (كلم) في قولهم (صمصم) .
وتقدمت الصاد لتقدمها في ذلك ، وتكون غير المنقوطة من مزدوج مُقدِّماً على
المنقوطة ، متميةً بذلك الذي من الأول ، والمؤخر من تقدم

ثم العين والعين ، لتكون العين بعد الصاد في حروف (أي جاد) ، وشبه
العين في الصورة . وتقدمت العين لتقدمها هناك ، وفي المخرج من الحق ،
لأنها من وسطه ، والعين من أدناه إلى الهم ، ولغيره أنصاً من النقط [١١٦]

(١) في الأصل المخطوط : اعاء ، وهو تصحيف

٢. أي رسمت اللام قبل الياء .

ثم الفاء والقاف ، تكون الفاء في حروف (ثي حد) مد العين ، وشبه
اقاف في الصورة . وتقدمت الفاء بعدها هذا

ثم السين والشين ، كونهما ^(١) آخر خروج . تقدمت السين الشين كما
تقدمت الصاد اصدا

ثم اشاء وفرو والير ، وهن آخر حروف اشبعي وتقدمت الياء الياء
لتقدم عليهما في حروف (ثي حد) ، في قولهم (هو) وتقدمت الياء
الياء ستقدم (هو) على (حطي)

في أو عمرو . فمد على ترتيب الحروف في الكتابة ، على الامتياز
والاختلاف ، وشبه ولي التوفيق .

حدث برهم بن حجاب ، قال : أحمد بن حنبل ، قال : سمعت ^(٢) من
الفصل ، قال : عبد الله بن حبيب ، قال : أحمد بن حنبل الأيمى ، قال :
عمرو بن حميد قاضي البصرة ، قال : قرأ بن السائب عن يمين بن مهران ، عن
ابن عباس قال : كل شيء ، عسر ، علة من علة ، وجهه من وجهه
ثم فسر (أبو حد) ، أي : هذه الصفة ، وحد في أكل الشجرة و (هو)
رب موى من السماء إلى الأرض و (حطي) : حطت عنه حصاه (كامن)
أكل من الشجرة ، ومن عليه : نوبة (صمغ) : عصى وأخرج من النعيم إلى
المكد (قريبيت) : قرأ الكتاب ، فمن العروة

أخير ، عند من أحمد الهروي في كتابه ، قال : عمر بن أحمد بن شاهين ،
قال : ما موسى بن عبد الله ، قال : عبد الله بن أبي سعيد ، قال : أحمد بن
حميد ، قال : سمع من الفصل ، قال : ما أبو عبد الله البجلي ، قال : (أبو حد)
و (هواز) و (حطي) و (كامن) و (وضعف) و (قريبيت) أسماء

(١) في الأصل المخطوط : لكونها ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : سر ، وهو تصحيف .

ميك مدس . وكان من كلهم يوم لفتة ، في زمان شفت ، كلمون ^(١)

في أو عمرو ، وذكر بعض النحويين أن قومه (أبو حاد) و (هور)
و (حطي) عربية ، وهي تجري بحى ريد وعمرو في الأصرف و (كلمن)
و (صميم) و (قريبات) نعتية لا تصرف ، إلا أن (قريبات)
حرف كعرات وأذرات

وقال قطرب . يكتمو (أحد) لا ألف ولا واو ، لأن هذا وضع
في الكتب دلالة لفتح على حروف فكروها أو صوتوا عنه ، في يفسدوا
مثل سري . فكتمو (أحد) لا واو ولا ألف ، لأن معنى الألف في
(أحد) ، ولهواي (هو) قد ثبت فوسخت صوتها ^(٢) وكلما ^(٣)
من الحروف مرة استغني عن إحداه . وإنما أثبتنا (حطي) مع (واو)
(قريبات) لأحتمل الفصولين ، على صوتها في الطرف ، وصورتها في
غيره . والله التوفيق .

١ قال ابن ادم في فصل الكلام على العداء (في كتاب الفهرست ١٢ :
« حاتم ابن في أول وضع الخط العربي . فقال هشام الكلبي : أول من سمع ذلك
قوم من العرب ، مارية روى في عداء بن أد » وحماد بن عمار ، هور ، حطي ،
كلمون ، صميم ، قريبات . هذا من خط ابن الكوفي هذا الشكل والإعراب . وهو
الكتاب على أصنافهم . ثم وحدوا حروفاً ليس من شأنها . وهي : الواو ، والواو ،
والطاء ، والثين ، والثين ، سموها رويد . قال : وهذا من صوت مدس . وكان منكم
يوم اطلالة ، في زمن شعب ، أي عليه السلام . واطل بقة كلام بن الدم في الفهرست
١٢ - ١٤ ، وانظر أيضاً تاريخ الأدب أو حاشية لامية العربية لحفي صاحب ٦٠ - ٦٣ ،
وحكمة الإنشائي ٦٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : سورها ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : وكل ما ، « بعض » ونحوها العارة أن تكون . وكل

ما مثل [من] أخروا مرز استغني عن كلامه .

باب

ذكر البيان عن إجماع الحروف .
ونقطتها بالسواد .

حدث أبو سعيد شيخنا ، قال : أحمد بن محمد ، قال : أحمد بن عيسى ،
قال : الحسن بن شاذان ، قال : محمد بن عيسى ، قال : إبراهيم بن موسى ،
قال : ما الوند بن مسلم ، قال : الأوزاعي ، قال : سمع يعقوب بن أبي حكيم
يقول : كان القرآن مجرداً في المصحف فَوُضِعَ ما أحدثوا فيه النقطة على الياء
والهاء ، وفُتُوهُ : لأشبه به ، هو هو به .

قال أبو عمرو السقط عند العرب إجماع الحروف في ستمها وقد روي عن
هشام السكيت أنه قال : سُمِّيَ بن حذرة **وَوُضِعَ** من وضع الإجماع والنقطة .
وروي عن حماد بن أحمد أنه قال : الألف ليس عليها شيء من القطع ،
لأنها لا تلي اسم صوتة أخرى . والباء تحب واحدة والهاء فوق اثنين والياء
ثلاث . والهم تحب واحدة وواحد فوقها واحدة . ولذان فوقها واحدة
واثنين فوقها ثلاث . والصاد فوق واحدة . والفاء إذا وُضِعَتْ فوقها واحدة ،
وإذا انفصلت ، سقط ، لأنها لا تلي اسم شيء من الصور والقاف إذا وُضِعَتْ
ففتحها واحدة ، وقد نُطِقَ بها من فوق اثنين . وإذا فُضِعَتْ ، سقط ، لأن

صورتها ، أعظم من صورده لوو ، فاستعملوا أعظم صورته عن اللفظ والكاف
لا تنقط ، لأنها أعظم من دال والدال واللام لا تنقط ، لأنها لا يشبهها شيء ،
من الحروف ولم يلاسنها أصلاً ، لأنها لا شبهة شيء من حروف ، وقصبتها
قصبة اللام والواو إذ وصفت فوقها وحدها ، لأنها تسمى بالواو واللام والواو ،
فإذا قصبت لا تنقط ، يستعمل بضم صورتها ، لأن صورتها أعظم من الواو والواو
والواو لا تنقط ، لأنها أصغر من الحروف ، فمما شئت شيء من الحروف ، ولها
لا تنقط ، لأنها لا شبهة شيء من حروف ، وقصبتها قصبة لوو واللام أعظم حروف
قرب ، وليس واحد منها يتقدم والياء ، إذ وضعت تحتها تحت اثنين ، ثلاثاً
تلتس ، وهي ، ود قصبت لا تنقط

١٧ ب

وقد عبر بحليل حروف معجم ثمانية وعشرون حرفاً بحسبته مفردة في
التهجني وهي سواكن وقد دخل فيها لأم ألف موصوفين ، لا مرادهم في
الصورة ، وهي أربعة أصناف وصف منها ستة أحرف متصلة ، لا تحتاج إلى
الفصل بينها وبين غيرها شيء من اللفظ : (ا ب م و ه) وصف منها
سبعة أحرف متلاسة متخللة : (ح د ر س ض ط ع) وصف منها أحد
عشر حرفاً متلاسة ، فصل بينها وبين ما قبلها من الثلاثين تنقط ، (ب ب
ث ج ح د ر س ض ط ع) وصف منها أربعة أحرف متجني إذا ما يوصل
بها شيء ، وتنقط إذا وصل بها غيرها : (ف ق ن ي) فجميع ما ينقط
منها لا تناسم بينها خمسة عشر حرفاً منها ثمانية أحرف ، كل حرف منها عطاه
واحدة : (ح د ر س ض ط ع ف ن) وهناك شققتين من فوقها ^(١) ، (ث ت

(١) في الأصل المخطوط : فوقها ، وهو تصحيح .

ق () وثلاث نقط من فوق ، (ث ش) وحرف واحدة من تحتها .
(ب ح) وحرف واحد مقطعين من تحته (ي)

قل أو عمه أهل مشرق مقطوع الفاء واحدة من فوق ، والفاء
ثلاثين من فوق ، وهل معرب مقطوع الفاء واحدة من تحتها ، والفاء واحدة
من فوق ، وكلهم أورد الفرق بين ذلك

ورأت بعض العلماء قد عدل لفظ ، فقال : اعم أب الفاء والفاء والفاء
والنون والياء حصة أحرف مشابهة الصور في لكتها فلاحد ذلك حنيح أن
أحرف ، لفظ يختلف بينها فوحوا بين الفاء والياء ، وبين الفاء والياء ،
فقصوا الفاء واحدة من تحت ، والياء واحدة من فوق ، ومقطوع الفاء اثنين
من فوق ، والياء اثنين من تحت ، وقويت الفاء مفردة ، لأحت لظ ، فقصوها
ثلاثة من فوق ، بدحت من تحت ، ولما حل من شبه

نم حاوروا إلى حيم وحده وحده وهي ثلاثة أحرف مشابهة الصور ، من
في حروف المعجم ما يشبههم وتندزو بالألف ، وهي الحيم ، فمقطوعها واحدة
من تحت ، واحده من تحت ، وهو المقطع من تحت لأن الحيم مكسورة^(١) . وأحلو
لها من المقطع فرق بينهما وبين الحيم ، ولما حل ، فاحتاروا في المقطع من فوق
لأن اللفظ بها مفتوح

نم حاوروا إلى الدال والدال ، وهم حرفان متشابهان ، فأحبوا الدال من النقط ،
فرقا بينها وبين تحتها ، ولأن ما قبلها مقصور وعصر الدال واحدة من فوق
لأن اللفظ بها مفتوح .

١ أي أننا حين نلفظ (حم) قطعنا بكسر أولها .

ثم حذوا إلى السين والشين ، وهما حرفان مشبهان . فحذوا السين ،

١٨ ب

وهو الحرف الأول ، من عطاء ، فري ييب و من أحب . ونقطوا الشين ثلاث من فوق ، لأنه حرف واحد ، صورته صورة ^(١) له أحرف . وحبسوا النقط لها من فوق ، وأعظم ^(٢) مكسور ^(٣) ، لأنهم من بين أحرف المدوحة كثيرة القصد ، شائعة في ذلك سائر المنقوط من المدوح ومتردد ، إلا أنه ^(٤) فرب عنها بحاجة لعل الشين .

ثم حذوا إلى الصاد والصاد ، فعذا بهم كما فعلوا في الدال والدال ، إذ اللة فيهما وفي اللين والسين واحد .

وعدوا في الطاء والطاء ، بامين والعين كعصمهم في الدال والدال أصلاً والعه في الكل علة واحدة .

ثم حذوا إلى اللين واللين ، وهما حرفان ، في الافراد تحذف صورتها ، وفي أول الكلام ووسطه تسببان . وبدا وقع تحذفها في آخر كلمة ، متصلاً بما قبله ، عاد إلى صورته في الأفراد . وهذا حسبت صورتها في موضع ، وانعقت في موضع حذروا في حصة النقط . وحذوا بين أعظم ، ليغزى به بينهما . ونقطوا اللين واحدة من فوق ، ونقصوا اللين اثنين من فوق . وحذفوا فقط الجميع من فوق . لأن يخرج لنظم معوج .

ثم حذوا إلى الكاف فوجدوا صورتها مفردة ، لا شبيه بصورة حرف من

(١) في الأصل المخطوط : تقطها ، وهو تصحيف .

(٢) أي أن حين تلفظ الشين) تلفظ بكسر أوله .

(٣) في الأصل المخطوط : التاء ، وهو تصحيف .

حرف المعجم فحذوه من القصد ، لانه قد صورته . لأنه تصدق في قول
الكلام وأوسطه وتوحيده ، لا يصدق بداهة إلا في أواخر الكلام ، ولا يقع في
أوائل الكلام كوقع الألف وهو في مبداء شكته يشبهه ، فحذوه في الإحلال
من القصد فحذوه

ثم حذوا إلى الهم وهو حرف مفرد الشكل ، علمه عند الكاف فحذوه
في الإحلال من القصد بحرف الألف والكاف

ثم حذوا إلى ميم وهو حرف مفرد ، لاشبه به ، علمه عند الكاف
واللام فحذوه من القصد ، وأحذوه فحذوه

ثم حذوا إلى نون وهو حرف يشبه الهم في الاعداد ، وفي أواخر الكلام
ويختلف شبيهه في أول الكلام ووسطه فكانت مؤلفته للقصد في موضع التي
تختلف القصد فيه ، لا غير فحذوه من القصد ، إذا كان سميته في الاعداد
وفي أواخر الكلام ، وهو القصد ، متعوطاً .

ثم حذوا إلى هاء وهو حرف مفرد ، لاشبه به في حروف المعجم به
في الكتابة صورتان مختلفتان^(١) ، في تداء الكلام وفي وسطه مشقوق ، وفي
آخره مدور غير مشقوق . فحذوه من القصد لحوق شبيهه ، واختلاف صورته .
وحملوا على الذي شئت به إذا وقع في أوائل الكلام ووسطه عوضاً من القصد
بعد اختلاف الصورة

قال . ولو حجب تخلف في هذا الحرف ، فإن قد كان يجب أن يخط
هذا ، لأن صورته تختلف في الكتابة ، وبما يختلف من أحرف المفردة في ١٩٦ ب

(١) في الأصل اعطوط : مختلفان ، وهو عبط

موضع ، وأتق في موضع احتج إلى الفقد ، يستغن به . قبل له . وقد قلنا
 إن الاء والياء يُقَطُّ واحدة واسين ، على شبيه الاء والنون . وقُطِّعت الاء
 ثلاث قطع . لأنَّ لها أربعة أمثلة مسبوطة بقطع مختلفة من حسين ، أكثره
 مقطعتين ، واحتير في ثلاث قطع . هذه الاء . يس في حروف معجم حرف
 صورته صورة حرف واحد بعد ثلاث بعد غيره . وسقطت الشين ثلاث ، لعل
 شبيهة بالسين . واحتير في ثلاث قطع ، لأنَّ صورتها صورة ثلاثة أحرف . وسائر
 الحروف مردوخة ومترودة ^(١) . فقصبت مثل وهذا حرف ، يعى الاء ،
 صورته صورة حرف واحد . فمثل أن يُقَطُّ بواحدة ، لا تردده . وعلى أن
 تُقَطُّ بالسين على شبيهه . ومن أن يُقَطُّ ثلاث قطع ، في فوقه ، على صورته .
 واحتج أن يعني من الفقد

قال أبو عمرو . وكل هذا طيف حسن

إن قل قل . لم يُقَطَّت الاء واحدة من تحتها ، هلاً نُقِصَتْ من فوقه
 ونُقِطت النون من تحتها مكان ذلك ، فرفق ^(٢) . قبل له : إنما نُقِصَتْ
 بواحدة ، لما تقدم من قولهم أول النعمور ثلاث ، وإن الاء ^(٣) .
 والياء ثالثهما . ولذلك نُقِطت الاء ثنتين ، والياء ثلاث ^(٤) . وبعد نُقِصَتْ من
 تحتها ، للردء الكسر له ، إذ كانت رابعة حادة ، كاتى في أول التسمية
 وإما لزومها الكسر الاء . إذ كانت لا تعمل إلا حرفاً فحُمِلَ نقصها

٢٠

(١) في الأصل المخطوط . وأكثر . رندة وو ، ولا لزوم لها .

(٢) في الأصل المخطوط : بينها ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : ثابته ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : ثلاث ، وهو غلط .

موفقاً لحركتها ، و^(١) ما مكاناً واحداً لذلك ولهذا العلة فقط أهل العرب
الذين من تحتهم ، إذ كان السكسر والياء أيضاً قد ينخفان^(٢) بها ، إذا كانت
حارة ، ونحوه يصح على ذلك في كل مكان .

وهي فيل : إذ نقطوا الياء عشرين من تحتها ؛ فيل ضمير بذلك من اسماء
التي تنطق وحده من تحتها ، ومن هذه التي تنطق عشرين من فوقها ، ولمؤنحتها
في المخرج اجتمع أي تنطق بواحدة من تحتها ، لتكون مطم^(٣) مكسوراً .
والله اعلم بالصواب .

(١) وأرما أي عطف وحركة أرما مكاناً واحداً من اسماء ، وهو نحوها .
(٢) في الأصل المخطوط : ينخفان ، وهو غلط .
(٣) في الأصل المخطوط : نقطها ، وهو تصحيف .

باب

ذكر نقط الحركات المشبعت .

ومواضعهن من الحروف .

اعلم أن الحركات ثلاث فتحة وكسرة وصحة فموضع الفتحة من الحروف
أعلام ، لأن الفتح مُستقل وموضع الكسرة منه أسماء ، لأن الكسرة
مستقل وموضع الصحة منه وسطه أو أممه . لأن الفتحة إذا حصلت في أعلام ،
والكسرة في أسماء ، لأجل سماع الفتح وتسمي الكسرة ، هي وسطه ، فصار
موضعاً للصحة . وقد يقرأ قوله « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ » حروف الفتحة بقية الحروف ، فلو
كانت وحدها الصحة لكانت في الألف ، أو أممها إن شاء الناظر .
وحملت الكسرة بقية الحروف ، تحت الألف والهمزة . وكذلك جعل سائر حروف
الحركة بالحركات الثلاث ، سواء كان بغيرها أو لا ، أو كان عوارض .

[٢٠ ب] وإنما جعل الحركات تسبعت نقطاً مدوّرة على هيئة واحدة ، وصورة
مُتّبعة ، ولم يجعل الفتح أمماً مُضْحَمةً ، والكسرة . مردودة ، والصحة واواً
ضغرى ، على ما ذهب إليه سلف أهل العربية ، إذ شكّ في منحودات من هذه
الحروف الثلاثة دلالة على ذلك ، اقتداً بما فعل من ابتداء النقط من علماء
السلف ، عصرة الصحابة ، رضي الله عنهم ، واندأ نه ، واستتم كما سكتي .
إذ مخالفت ، مع سابقته وتقدمه ، لانسوع (١) ، وركب اقتداً تراه في ذلك ،

(١) في الأصل المخطوط : لا يسوع ، وهو عطف .

مع تحفه من الذين وموصفه من لهم ، لا يسع أحد أن يمد .

حدث محمد بن عيسى ، قال : أبو بكر بن الأساري ، قال : أبي ، قال :
أبو عكرمة ، قال : قال انعمي قال أبو الأسود لادي أمسك مصحف : إذا
فتح شمتي فأقص وحده فوق حرف وإذا صمتها ^(١) فأجعل النقطة إلى
حاش الحرف وإذا كسرتها فأجعل النقطة في وسطه

قال أبو عمرو : فأنسخ هذا قول ، والعمل به في خط مصحف أخو .
لأن الذي آه أبو الأسود ومن بعده من المصنفين والمحدثين ، حين انفقوا على
نقلها ، أوحده ، لا شك ، من لذي رأه من حده مذهب ، تنقدهم ونقاد
صيرتهم . فوجب لمصير إلى قوله ، وروى العمان عنهم ، دون ما حاله ،
وخرج ع .

[١٢١] على أن اصطلاحهم على جعل حركات نقط كلفه الإجماع قد يتحقق ^(٢)
من حيث كان معنى لإعراب العريق والحركات والإعجام من قولهم :
أعجمت الشيء ، إذا بينته وكان الإعجم أيضا عرق بين حروف لمشيته
في رسمه وكان النقط عرق بين الحركات بحسبه في اللفظ . فب اشتراك في
معنى شتر ^(٣) سمي في الصورة . وخيل الإجماع شواذ ، والإعراب معبره ،
فرقا بين إعجم الحروف وبين عريكها واقتصر في الإعجام أولا على النقط ،
من حيث أخذ الإعراب والتفصيل ، لأن النقط أقل ما يميز به . وهذا طيف
حد . وبالله التوفيق .

(١) في الأصل المخطوط : صمتها ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : تتحقق ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : شتره ، وهو تصحيف .

باب

ذكر كيفية تقطع ما لا يُشبع من الحركات .
فيختلس ، أو يُخفى ، أو يشم

عنه ، حركاته السبعة وسبعة وأربعه ، وادامة^(١) في الحقيقة^(٢) ،
والتي تسمى شمة ، لا تلي الصوت لا ، لا ، ولا تقطع اللهاة ،
فدخلى بذلك على الجمع حتى تخلص من حركاته ، فبقيت الحركات ،
وأنه من كين ، سرعة الطق ، خمسة ، وتصيب الصوت وتوهيه
بالجدة ، وادامة ، وادامة ، وادامة ، وادامة ، وادامة ،
فتسوي بحقه^(٣)

٢١ ب . وسهلاً للقط ، وتُشبع حركاته الخمسة ، على حوار الجحيم ، وسهلاً
للحقين ، وإن المراد ستة ، وهو مذهب في عرو من الملا ، من روى
المصريين عنه ، فتخفى علامة حركته بخفية ، وإن كانت فتحة ، نقطه فوق
الحرف ، وإن كانت كسرة ، نقطه تحته . وإن كانت ياء ، نقطة فوقه أو أمامه .

١ . مصر في معنى التروية والاشتمام ، انظر : النسخ ٥٩ ، وانش ١٢١/٢ .

٢ . في الأصل المخطوط : في الحقيقة ، وهو نصيب .

(٣) في الأصل المخطوط : مخفية ، وهو نصيب .

وَتَحَقُّقُ عِلَالَةِ الْحَرَكَةِ مُشَقَّةٌ ، لِأَنَّ كَاتِبَ فَجْهٍ ، أَلْفًا مُضَحَّجَةً ، وَقَدْ مَسَّوَهُ
تَقْصُصُ نَمِثَ ثَمَانَةٍ ، وَبِئْسَ كَسْرَةٌ ، مَرْدُودَةٌ تَعْرَى ، وَبِئْسَ كَاتِبٌ صَحِيحٌ ،
وَأَوَّلُ صَعْرِي . وَبِئْسَ مَسْوِيَةٌ ، وَأَمَّا لَيْسَ شَعْبُونَ فَمَقْصُودٌ ، وَعِلَالَةٌ .^(١)
وَوَاوُ

فِي نَوَاسِرٍ وَهِيَ عِدَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي مَجْتَمَعٍ فِيهِ مِنْ الْحَرَكَاتِ حَاصِلَةٌ
دُونَ مُشَقَّقِي عِلَالَةِ مَبْنًى .

وَأَمَّا أَلْفَةُ الْمُخْتَلَفَةِ فِي مَدِّهَا هِيَ هـ ، وَحـ ، مـ ، فـ ، مـ ، فـ ، مـ ، فـ ،
لَا يَهْدَى^(٢) فِي بَوَاسِطِ ، وَ « مَخْمُومٌ »^(٣) فِي سـ ، وَأَمَّا لِكَسْرَةِ
الْمُخْتَلَفَةِ هِيَ فَوْهَ بَدَأَ « هِيَ بَرِيكٌ »^(٤) ، وَ « بَرِيكٌ »^(٥) ،
وَفِي فَوْهَ « هـ »^(٦) ، وَ « أَرَى »^(٧) ، وَ « حَتَّ وَفَه »^(٨) ، وَأَمَّا أَصَمَةُ الْمُخْتَلَفَةِ
هِيَ نَحْوُ فَوْهَ ، « نَمْرُكٌ »^(٩) ، وَ « نَمْرُكٌ »^(١٠) ، وَ « نَمْرُكٌ »^(١١) ،
وَ « يَنْضَرُكٌ »^(١٢) .

وَأَمَّا الْحَرَكَةُ الْمُشَقَّةُ فِي مَدِّهَا هِيَ مَاعِدَا هَذَا ، الْكَمَرُ ، نَحْوُ فَوْهَ
« نَمْرُكٌ »^(١٣) ، « لَا يَنْضَرُكٌ »^(١٤) ، « وَيَنْضَرُكٌ »^(١٥) ، وَ « سَمْرُكٌ »^(١٦) .
وَمَا أَشْبَهَهُ ، مِمَّا تَتَوَلَّى فِيهِ حَرَكَاتٌ

١١ . فِي الْأَصْلِ الْمُحْصُوطُ : عَلَامَةٌ ، وَهُوَ نَصَحْتُ .

- ١٢ . يُولَس ١٠ / ٣٥ ، (٣) يُولَس ٣٦ / ٢٩ . ١٣ . اخْرَجَ ٢ / ٥٤ .
١٤ . اخْرَجَ ٢ / ٥٤ ، (٦) فَصَلَتْ ٤١ / ٢٩ ، ٧١ . اخْرَجَ ٢ / ٢٦٠ .
وَأَلْعَرَفَ ٧ / ١٢٣ . ١٥ . اخْرَجَ ٢ / ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ ، وَأَلْعَرَفَ
٣ / ٨٠ ، وَالنَّسَاءَ ٤ / ٥٨ . ١٦ . اخْرَجَ ٧ / ١٥٧ ، ١١٠ .
١٧ . (١١) آلَ عِمْرَانَ ٣ / ١٦٠ ، وَابْنُ ٦٧ / ٢٠ . ١٨ . التَّوْبَةُ
٩ / ٢١ . ١٩ . الْأَنْبِيَاءُ ٢١ / ١٠٣ . ٢٠ . آلَ عِمْرَانَ ٣ / ٢٨ ، ٣٠ .
٢١ . يُولَس ١٠ / ٢٢ .

ونقطة الحركة مضممة ومزمنة كلفظ الخمسة سواء يَحْمَلُ في موضعهم نقطة
 [١٢٢] / فقط وإذا سقط قوله تعالى « فَبَعِثْ^(١) » و « لَا تَقْدُوا^(٢) » و « يَهْدِي^(٣) » ،
 و « تَخْصِمُونَ^(٤) » على مذهب من أحصى حركة العين والهاء والياء في هؤلاء
 لكثير من أئمة القراءة^(٥) جعل تحت العين من « فَبَعِثْ » نقطة ، وفوق العين
 والهاء والياء من « تَقْدُوا » و « يَهْدِي » و « تَخْصِمُونَ » نقطة
 وإذا سقط جميع ما تقدم ، لم يحسن حركة فيه نحو عمرو أو حماد أو
 رام هو وغيره ، على مذهب من أشبه به حين علامة الفتح في قوله
 « وَلَا تَقْدُوا » و « يَهْدِي » و « تَخْصِمُونَ » ألغى صغرى مُضَيِّعَةٍ فوق العين
 والهاء والياء كما ترى وحمل علامة الكسر في قوله « تَكْفُرْ » و « أَرَبْنَا »
 و « أَرَبِي » و « فَبَعِثْ » ياء صغرى تحت الألف والياء والعين كما ترى .
 وحمل علامة الضمة في قوله « تَكْفُرْ » و « يَكْفُرْ » و « يَنْخَضِرْكُمْ »
 و « يَنْخَضِرْكُمْ » واو صغرى أمام الراء أو^(٦) فوقها كما ترى
 فتكون اللفظ وهذه الحروف الثلاثة فرقاً بين ما في لغة الصوت ٤ من

١ - الفقرة ٢ / ٢٧١ .

(٢) نسخة ١٥٤ / ٤ ، وإحفاء حركة العين في هذا حرف مع تشديد
 لدل قرأه قالون ، وألصق به بالإسكان أيضاً . وأما قول « يسكان العين وبجهد
 الدال » وهي القراءة المشهورة . التفسير ١٩٨ .
 ٣ ، إحفاء حركة العين في « فَبَعِثْ » ، مذهب قالون وأبي بكر وأبي
 عمرو ، وبحور إسكان . التفسير ٨٤ . وبجهد حركة الهاء مع تشديد لدل
 في « يَهْدِي » ، مذهب قالون وأبي عمرو ، وألصق عن قول بالإسكان . التفسير
 ١٢٢ . واحتلام حركة الهاء مع تشديد الصاد في « تَخْصِمُونَ » مذهب
 قالون وأبي عمرو ، وألصق عن قالون بالإسكان . (التفسير ١٨٤) .
 (٤) في الأصل المخطوط : و ، وهو غلط .

الحركات ، ومُشْتَعِ اللَفْظَ مِنْهُنَّ ، وَبِهِ مَا يُشْتَقُّ مِنَ الصَّوْتِ ، وَمُعْطًى بِهِ الْبَطْنُ
وَيُتَنَبَّهُ لِحُسْنِ ، وَهَيْئِ الْمَوْعِدِ ، وَيُنْزَعُ ^(١) جَمِيعُهَا بِذَلِكَ

فإن قل قدش . . . علامة الحركة المشبعة في هذا الضرب ألفا وباء
واوا ، وقد سكره ذلك قبل في سائر حركات ، ودلهم على صحة ذلك بالحبر
الذي ويموه عن أي لأسود ، متدى البصر قبل له . جعل ذلك / علامتها
فيه ، يميز الاختلاف ، ويرفع الإشكال في معرفة الحركة المشبعة وغير مشبعة
الآ ترى . . . ستعمل ذلك في المنق على . . . حركة فيه ، . . . لا يحتاج إلى
تغيير ولا فروع ، هذا مع قدش في ذلك من ستة من عه ، لأنه ، ومتقدمي
الوجه ، وهو حصل من أحمد ، رحمه الله ، وخاصة أصدقه ، إذ عدم الروية
فيه عن^(١٢) مقدمه ، ثم ابتدئ بقوله مصحح من . . . وغيرهم

فصل

قول أو عمرو : فما الحركة مُعْتَمِدَةٌ في نحو قوله : « سَيَّ » ^(٣) و « سَيَّتْ » ^(٤) و
 و « قِيْلَ » و « عَمِصَ » ^(٥) و « سَمِجَ » ^(٦) و « جَمِلَ » ^(٧) و
 « حَيَّ » ^(٨) ، اعترفتم أن نحو كسرة أوائل هذه لأصل هو الصمة سيم ،
 ليدل ذلك على أن الصم الخاص ضمير كحصى بالفتح لينة نحو الكسرة

(١) في الأصل المخطوط : وأدركت .

(٢) في الأصل المخطوط : عن من ، فعل .

(٣) مود ١١ ٧٧ ، والنفكوت ٢٩ / ٣٣ . ايك ٦٧ / ٢٧ .

٠٠٢ / ٣٤ (٧) - ٧٧ (٧) ٣٩ ٦ ٢٢, ١١ ٥ (١٠)

(٨) زمزم ٦٩/٣٩، والمحرر ٨٩/٢٣. وفي الأصل المخطوط: «حي ٢٠».

قبيلاً ، يُسَمَّى ذلك أيضاً على انقلاب الألف عن الياء ، ويقرب ذلك من
كسرة سبب وبعدها

فإذا سقطت هذه الحروف على قراءة من شئت أولها الصم جعل أمام السين
والقاف والعين ^(١) واحاء وحيم نقطة دحر ^(٢) يُسَمَّى ذلك على إضماره ، وأنه
يُحْمِي كسرتهم نحو تلك الصفة وبين تركت الحروف عديده من تلك الصفة ،
وأجد ذلك مثله عن القراء كل حسب لأن العدي راء شمع تلك الصفة ،
وأحضرها ، فخرج بذلك عن مداهم ثمة القراءة في ما يعم ذلك ، وها
بأكسرة في ذلك نحو الصفة ، كما يجب ، فحذف الصفة ، دلالة على ذلك
أنين ودر على لطق .

٢٣

فصل

وأما الفتحة المائلة في نحو قوله - « اندر » و « انهر » و « الكاهرين »
و « نصارى » و « نصارى » ^(٣) ، وما أشبه ذلك ، ثم ينسب إليه الكسرة
بليها ، أو لألف شمال بعده ، الكسرة أو . ، فإنه إن سقطت هذه الفتحة
خفيت نقطة تحت الحرف ندى هي عليه ، كما تخفى الكسرة سواء وذلك
من حيث قرب الإيماء من ذلك حرف في القصد نحوها كما فعل بكسرة
أشمة نحوها نحو الصفة ، فيما تقدم ، حين خفيت صفة ذلك . وإن رُحِفَ
بإلاص تلك الكسرة ترك الحرف عربياً من ، إلى أن تأتي مشبهة على ذلك
والله التوفيق .

(١) في الأصل المخطوط : العين ، وهو تصحيف .

(٢) أي أنها تنقط بالضم .

٣ اقتره ٢ ٨٥ .

وسبويه وعامة أصحابها وعلى ذلك سائر أهل مشرق من القُطّ وغيرهم
والوجه الذي أن يُحقّق علامة التشديد بالألف فوق الحرف بد كمال مقتوجاً ،
وعنه إذا كان مكسوراً ، وأما بد كمال مصبوحاً . ومن أهل القُطّ يجمع مع
الشدة الحركات ، تركيزاً في الدلالة على حقيقة إعراب الكسر وحركات الحروف
ومعهم لا يجمعون مع ذلك ، ب في صورة (١) وبجدة جمع في حروف من
الذين على كيفية الإعراب والتحرّك . ومصيب جمعهم مع في أطراف الكسر
خاصة دون حشوه ، يكون الأطراف موضع الإعراب وهو مذهب حسن
وصورة التشديد على هذا المذهب في مسوح كارتى (ث) ، وفي مكسور
(پ) ، وفي لمصوم (ف) . وإلى هذا توجه ذهب تشديد أهل الهند ، من
سليم وحشم . وعلى اسميه واسع أهل المدينة فيه عامة أهل بلادنا ، قديماً
وحديثاً وهو الذي أحقر ، وبه أنقذ

حدث أحمد بن عمر القاسمي . قال : محمد بن سير ، قال حدثني عبد الله بن
عيسى ، قال قالوا : أن في مصاحف أهل مدية ما كان من حرف مشدّد
فعلية دل . وفتحة لدال فوق قال . وإن كان يرجع إلى الكسر ثم تحب
الحرف قال أبو عمرو : وه مذكر فدون الصم

[١٢٤]

وإن جمع أهل مدية علامة التشديد دلاً ، من حيث كانت الدال آخر
كلمة (شديد) فدلّوا عليه بحر حرف من كلمته كما دلّ عليه الحوون
ونقص لمشرق دون حرف من كلمته . وفي كل واحد من حرفين ، الشين
والدال ، دلالة عليه غير أن اتساع أهل مدية أولى ، والعمل بقولهم أنهم

(١) أي في صورة التشديد عندما تكون علامته دالاً توضع فوق الحرف
أو ثمة أو تسفله

فما ما يستعمله من من القاع من خفي الشدة في الحرف المفتوح والمكسور
فأما لطرفين حته ثد ، وذلك في نحو قوله « يَرْثُ » و « رَبَّ لَعْنَيْنِ »
و « الْقَبَّيْنِ » وشبهه ، ومما^(١) الحرف عركته ، وصوره ذلك كما
ترى في المفتوح (ث) وفي المكسور (ب) ، فحظ ، لا وجه له ، مع حروجه
عن فعل ثمة السلف ، واستعمل عامة حلف ، من أهل المشرق والمغرب

فصل

فما المكسور فمائه ثمن مد ، فثمن واحد ، نعملون علامته حرة فوق
الحرف المكنن ، سو ، كل حمزة أو غيره من سائر حروف المعجمة ، نحو قوله
« يَرْثُ » و « هَيْبُ »^(٢) و « تَوَاسَخُ »^(٣) و « تَنْشَهُجُ »^(٤) و « أَرَأَيْتَ »
و « أَفَرَأَيْتَ » وسبه

وأهل المدينة يجمعون علامته دائرة صغيرة فوق الحرف وكذا جمعوا هذه
الدارة على الحرف / الخفيف المختلف فيه بالتشديد والتخفيف ، والحرف الذي
يخوف أن يشدده من لا معرفة له ، دلاه على جنته حدث أحمد بن محمد ،
قال ما محمد بن أحمد ، قال ما عبد الله بن عيسى ، قال ما قال ، أن في مصاحف
أهل المدينة ما كان من حرف مخفف ضاهية دائرة حمزة ، وإن كان حرفاً مكسوراً
فكذلك أيضاً

قال أبو عمرو وأهل العربية من سبويه وعامة أصحابه يجمعون علامته حرة ،

١. في الأصل المخطوط تمرينه ، وهو تصحيف ، إذ يقع الالف في شعرية
الحرف من حركته في هذه الحال . ويشهد بذلك قوله : بحر كته ، لأن (ع) عركته
لا يتعدى الالف .

يريدون ذلك قول كلمة (حبيب) وذلك : بقصد أنهن «هـ» ، إلا أنهن
 حبيروهن من حبيبهن ، ونحو مقارن : فتب خرد كأنف ممتوحة ،
 سكة - من هـ لصرب وسكر .

ومن هن عربية من جعل علامة هـ من حيث احصى بها ألف ندي
 « هـ » في سكن بحرث ، وذلك في «هـ» قوية « ك » في «هـ» « و » في «هـ» « هـ »
 و « هـ » « هـ » « هـ » ومن حيث كانت أيضاً عند الحويين امصرين حرفاً
 غير حار ، لا وصل ، كالكوبين « ك » كدث سوه ، لاشر أبه في الحقة
 وحده . فثبت حبات علامة له ، ودلالة هـ .

وبما اكتمل في علامة تحف ومشدد بعد ، وشين وحده ، ودنو سها
 على (حبيب) و (شدد) ، من حسب جرى سعال العرب من حيث في
 كلامهم . فمضوا بالحرف اه حد من اسكامة ، ودنوا به على ستره ، وسار
 وحتص . قول الشاعر .

١٢٥

دونه ، بذو حمور ، لا فقه حبيب سكتهم . لا و (١)

(١) في الأصل المخطوط : مطب ، وهو عبط .

١٢ - ١١٥ - ٦٩ - ٢٥ - ٣ - ١٢ - ٦٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٤ - ١٢ - ٦٩ - ٢٨

(٥) في الأصل المخطوط : فقالوا ، وهو عبط ، وروى

نادي مباديهم ، لا فقه حبيب سكتهم : من ك

وفي نوادر بني رند ١٢٧ : د وهذا الخد كإيمان وإشارة يقع من بعض
 العرب ، أنهم بعض عن بعض ما رند ويطر أيضاً المقصور ٧٧ ،
 والسي ١ ٤٧٧ .

یہ "لا" ترکیبوں^(۱) کو "لا" کی کو . فقہین میں لکھتے ہیں کہ "لا" سے پہلے
 الیہ سے "و" کے حروف علی کو . لکھتے ہیں کہ "لا" سے پہلے "و" کے حروف علی (حقیق)
 و (شدہ) و (نقہ النوف)

۱۔ فی لسان المصطلح "لا" کو "لا" کہتے ہیں ، وہو سبط .

باب

ذكر المدة وموضعها في الحروف

اعلم أن نقاط بلدا حوت عذتها ، فديدا وحديثا ، على أن حتموا على
حروف المد واللين الثلاثة ، لألف وايم ووو ، مئة بحراء ، دلالة على
زيادة تكبيرين وذلك عند تمثيل العبرات والحروف السواكن . ولألف نحو :
« بعد ثلث بثلث » و « ما أنزل من ففت » و « ختمين ^(١) » و
« ائت آين » و « اقرين ^(٢) » و « من حد لله ^(٣) » وما أشبهه والياء نحو
« يسي يترابين » و « يجبي ^(٤) » و « يرشون ^(٥) » وما أشبهه . والواو
نحو : « فوا فام » و « قوا عسككم ^(٦) » و « ثلثه قروء ^(٧) » و
« تحوئي ^(٨) » و « تأمروني ^(٩) » وما أشبهه

ولايحوا أن نضع هذه نقطة على الحرف متحرك قبل حرف المد ، كما
فعل ذلك قوم من جهة النقط وأعياد المعين لأن الصوت لا يمد متحرك ،
وإن عتد بالحروف الثلاثة ، سكوتهم مع مداوسهم سواكن

-
- (١) البقرة ٢ . ١١٤ . ١٢ . المؤمنون ٢٣ . ١١٣ . ٣ . الحادلة ٥٨ / ٢٢ .
 (٢) أنور ٢٤ / ٣٥ . (٣) يونس ١٠ / ٤١ . (٤) انحرهم ٦ . ٦٦ .
 (٥) البقرة ٢ . ٢٢٨ . (٦) الأنعام ٦ . ٨٠ . (٧) نوح ٣٩ . ٦٤ .

وهي ترمز الأظرف حصة ، من حيث كان مخصوصاً بخاتمة حركة الإعراب التي تدم ذلك الموضع . ^(١) مختص به وذلك من حيث كان الإعراب داخلًا لإفائة لمعاني . وكان رائدًا على الاسم

وهو كل الاسم الذي يقع ^(٢) آخره بحروراً خيل تحت حرف مفتوح ، وحدها الحركة ، والصفة علامته ^(٣) . وسواء كان الحرف محملاً أو مشدداً . وإن كان مرفوعاً خيل أنه الحرف مفتوح أيضاً . وهو كل منصوباً فكذلك أيضاً . بل أن أهل النقط يحسمون في الموضع الذي يضمن فيه التقصير . وسدكر ذلك مشروحاً ، وبين وجه الصواب من اختلافهم ، فيما بعد ، إن شاء الله . ولحرور نحو قوله « من رنر ^(٤) » « رنر رنر ^(٥) » و « من عذاب أمير ^(٦) » وشبهه . ولرفوع نحو قوله « سم لكم غمي ^(٧) » وما أشبهه

* * *

وهو قال قائل . من أين حمل أهل النقط علامة التنوين ، الذي هو نون حقيقه في اللفظ ، نقطة كمنطه الحركة ؟ قيل : من حيث جعلها علامة لذلك من ابتدأ النقط من السلف ، اتساعاً له وفقداء به كما حدثنا محمد بن علي الكاتب ، قال : محمد بن القاسم ، قال : « أي ، قال ، نو عكرمة ، قال ، قال العتيبي قال أبو الأسود للرجل يدي أمسك عنه نصصف ، حين ابتدأ نقطه . في « نمت » شئت من هذه الحركات غنة ونقطة نصفي .

وهو أبو عمرو : يعني بأنفة التنوين ، لأنه غنة من الحشوم

٢٧١

(١) في لأصل المخطوط : مختص ، وهو غلط

(٢) أي يقع التنوين آخره . (٣) أي علامة التنوين .

(٤) يس ٣٦ ٥٨ . (٥) يس ٣٦ ٥٨ . (٦) الأحقاف ٤٦ ، ٣١ ، والصف

١٨ / ٢ (٧) القصة ٢٨ / ٦٧ . (٧) القصة ٢٨ / ٦٧

فإن قيل - من أين اصطدحوا على حتم علامته علامة الحركة ؟ قيل - من
وحيهم - ، أحدهم أنه لما كان محسوساً بمناخه حركات ، دون السواكن ، جعلوا
علامته في الخط علامتهم ، إشارة بذلك المخصص ، وعلامته والثاني أن
الحركة من زمت وأثن السكون ، وبه السكون أو حره ، وحده معاً في
الأمات في توصيل والحذف في الهمزة ، فكذلك من حركة والسكون بذلك .
فخصت علامته علامته ، دلالة على ذلك الذك ، وبمعنى على حسب ما سبق
في أن كل واحد منهما منبسط لآخر ، وبمقتضى سقوطه

فإن قيل - ولما جعلوا علامة عامة السكون ، من حيث كان ساكناً ،
فإن - لم يعب ذلك - عدم صوته في خط ، رده . ولسكون والحركة
لا يعملان إلا في حرف ثوب حده . وفيه صورة

فإن قيل - فلهذا يترسأ بوجه في خط ، على الخط ؟ وإن - لم ترسأ بوجه ، من
حسث كان رنداً في الاسم الذي يحق آخذ ، وإن - بصرف وبين ما لا يصرف
من لأخذ ، - أشبه أن - معنى ، الذي يحفه الصغير في بعض الأحوال ،
بالأصلي اللزم الذي لا يعير ، كقوله « وحسن كـ حسن لله بيت^(١) »
و « لا تمين سنكك^(٢) » و « لا تحزن عني^(٣) » وشبه ذلك . فترسأ
التسوية ود ، وهو رند معير في حاله . لأشبهه بكون الأصلية في هذه
مواضع التي لا يحق تعير في وصل ولا وقف . فلهذا يعب بالحذف^(٤) والإثبات

(١) القصص ٢٨ / ٧٧ . لذر ٧٥ / ٦ . الحجر ١٥ / ٨٨ . واسجل
١٦ / ١٢٧ ، والنمل ٢٧ / ٧٠ .
(٤) في الأصل المخطوط : بالحرف ، وهو تصحيف .

مستثرا بذلك ، ولأجل انحراف معنى حرف في القسمة معني فصل الأرض في
نور ، ولا ثم نور ، مستثلا ذلك ، ونعم معناه يفسر به

» « «

فإن مصوبه من قوله من منه في حرف وفي ثم خدمه ^(١) وكذا
حرف مرسومة في الآية ، دالة على ذلك

وحذف ثمة قد حذف في الآية عو زنة نوحه .

فمن من حذف من حذف على ثاب لألف - سومة ، ومضي
حرف مستخرج منه ، ومن حذفهم وهو ذلك كما ترى « تقور »
« شيب » « حنة » « ك » « ك » « ك » « ك » « ك » « ك »
كل لاسم من مصوبه ، وضرب له ، دالة على أنه ، مصوب
انفصلت أحد على ذلك ، لأن حرف في حرف وذلك في عو قوله ،
« هدى » و « عى » و « ك » « ك » « ك » « ك » « ك » « ك »
أي محمد الذي معه فسر أهل مصر ، المصرية والكوفة ، ومط
أهل مدينة

ومنه من حذف من حذف مع حرف - عزة ، ومضي من لألف
[١٢٨] وتلك اليا ، منه ، ومن حذفهم وهو ذلك في لألف كما ترى « شيب
حكيا » « حنة » « ك » « ك » « ك » « ك » « ك » « ك »
و « عى » و « مقصبي »^(٢) وهذا مدح حيل وأجده

١١ في الأصل المحفوظ ، وهو تصحيف .

- ٢ النساء ٤ ٩٣ ح ٣ ح ٥٩ ١٠ ٤ (١) ان عمر بن ٣ ١٥٦ .
(٥) يوسف ١٢ ٣١ ٦ ، (٦) خلاص ١١٢ ٤ ٧ ، القره ٢ ١٢٥ .
(٨) محمد ٤٧ / ١٥ .

ومنه من جعل إحدى القطن ، وهي حركة ، على حرف متحرك ،
ويصل إليه ، ومنه ، على راء ، على ياء ، وهو ذلك في الألف
كما ترى « أ » « ب » « ج » « د » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »
عن موهي (٢) « و » « ز » « ح » « ط » « ي » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »

ومنه من جعل ستة وحده على حرف متحرك ، ويصل على الألف
وهو ذلك كما ترى « و » « ز » « ح » « ط » « ي » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »
وفي « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »
وذهب إلى هذين وجهين قوم من المتأخرين ، لا يمانعهم من أن يذهبوا

٥ ٥ ٥

فإنه من جعل القطن مد على الألف ، فيه من كل النون ثلاثة
للكركة ، منه مد ، منه مضيق ، ولا مدس ، في حين الأصل ،
ولا مفرد ، منها في القطن ، منه مدس ، منها من التثنية في الأصل ، ومحققة
محقق ، من إحدى في الألف ، وكان القطن ، كما قدمناه ، موصولة على الأصل
دون الألف ، ومن مدس (١) أو « ك » « و » « ز » « ح » « ط » « ي » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »
من فعل من مدس ، قل من القطن من تحتها خروج عن الأصل ، ودخول
في الأصل ، وكان مدس نحو كلمة ، حرف من السجدة ، وهي لله عليهم ،
قد سمو بعد حرف متحرك في جميع مدس ، وهي في النون من
النون في حين الألف ، « و » « ز » « ح » « ط » « ي » « هـ » « و » « ز » « ح » « ط » « ي »

٢٨ ب

- (١) التوبة ٩ ٥٧ ٢ مدس ٢٤ ٤٩ - (٣) طه ٢٠ ٥٨ .
٤ نمران ٢٥ / ٣٨ ، المسكوت ٢٩ ٣٨ ٥ الزمر ٣٩ ٢٩ .
٦ انقصر ٢٨ ٣٤ ٧ فصل ٤١ ٤٤ ٨ القصة ٧٥ ٣٦ .
(٩) في الأصل المخطوط : منها ، وهو تصحيف .
(١٠) في الأصل المخطوط : نمران ، وهو تصحيف .

في المقطع ، دلالة على صرف م مصروف من الأسماء ، جعل نقطة على حرف المقوم منه ، وهو الألف ، وعلى الحرف الذي قبله إلى مضى ، وهو الياء وصم ، ٣٣ . النقطة الأخرى التي هي الحركة فحصلت معاً على الألف ففهم بذلك وكيفية حالها ، وعرفت به شدة ارتدادها ، وغير أنها لا تعرف ولا مفصلان ، لا انفصلاً ولا انقطاعاً ، لا تنفصان على حرف واحد ، وما بينهما مكاناً واحد

وصارت لألف ذلك أول من حرف المتحرك ، من قبل أن يوصف بحركته عليه بحيث لألف علامة من علامة معنى عوضاً عنه ، مع الحاجة إلى معرفته ذلك فتصير حينئذ غير دلالة على معنى ، ولا معيدة تنبأ فيبطل ما لأحله وأسمت ، وله احتموت ، من بين سائر الحروف وسكون لا معنى له في رسم ولا انقطاع ، إلا الزيادة لا غير ، دون يشار فائدة ، ولا دلالة على معنى يفتح وينفصل عنه . فما كانت لألف حرف ذلك ، وكان رسمها يتدو للدلالة على الوقف ، والإعلام ثم مضافة فيه من التنوين ، وحب أن تجعل النقطة ، التي هي علامته ، عليها ضرورة ، إذ هي هو . وقد وجد ذلك لما سكن بدأ من صفة النقطة الثانية إنهم ، لمحصلان معاً على الألف ، إذ لا يعرفون ولا مفصلان كما يتبادر

وهذا المذهب في نقد ذلك أحسن ، وهو أقوم ، وعليه الجمهور من النقاد . ١٢٩

* * *

وأما عنه من حمل المقضين معاً ، الحركة والتنوين ، على الحرف المتحرك ، فإنه كما كانت إحداهما هي الحركة جعلها على الحرف المتحرك ، دلالة على تحريكها ثم صمته إنها الثانية التي هي التنوين ، لامتدادها من الانفصال والافتراق

وأنما عنه من حمل إحدى المقضين على الحرف المتحرك ، والثانية على الألف ، فإنه كما كانت إحداهما هي حركة حملها على الحرف متحركها وما كانت

الثانية هي التنبؤين جعل على الحرف الشدَّة منه ، وهو الألف ، نَدْبَةً هَذَا
المعنى ، وإِعْلَامَهُ .

وأما عِلَّة من جعل ثَلَاثَ نَقَطٍ ، نَقْصَةً عَلَى الحرفِ مَسْحُورٍ ، وَنَقْطَتَيْنِ عَلَى
الْألفِ ، فَإِنَّهُ مَا كَانَتْ إِحْدَى النِّقْطَتَيْنِ حَرَكَةً ، فَحَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ جَعَلَهَا عَلَيْهِ ، كَمَا
جَعَلَ سَائِرَ الحَرَكَاتِ عَلَى حُرُوفٍ مَتَحَرِّكَةٍ هُنَّ . ثُمَّ أَعْدَدَهَا مَعَ السَّوِيَّ ، لِأَرْتَادِهَا
بِهَا وَدَلَالَتِهِ . فَألف ، وَامْسَحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنَ الْألفِ لِيُعْرَفَ صَاحِبُهُ ، أَعْنَى
التَّنْبُؤِينَ عَنِ حَرَكَةٍ ، وَخَرَكَةٍ عَنِ التَّنْبُؤِينَ ، تَأْكِيداً وَدَلَالَةً عَلَى هَذَا الْمَعْنَى
فَنَحْقُقْ لَهُ بَدَلَتَ وَجْهٍ - : أَحَدُهُمْ إِنَّمَا مَتَحَرِّكٌ حَقٌّ مِنْ حَرَكَةٍ ، وَالثَّانِي
نَدْبَةً تَأْكِيداً مَا يَنْبَغِي حَرَكَةً وَلِسَوِيَّ مِنْ مُصَاحِبَةٍ وَدَلَالَةٍ

وهذه المذهب الثلاثة فاسدة ، لا صَحِّحَ عِنْدَ التَّحْقِيقِ أَمَّا الْأَوَّلُ مِنْهَا الَّذِي
يَعْمَدُ الحَرْفَ مَسْحُورٌ فِيهِ ثَلَاثَتَيْنِ ، فَبِالْألفِ الْمَرْسُومَةِ هَذِهِ تَعْرِبُهَا مِنْ ذَلِكَ
تَحْلِيلٍ مِنْ الْمَعْنَى لَدَيْ الْأَحْلَى نَدْبَتُهُ زُيِّنَتْ فَيُطْلَقُ مَعْنَى رَسْمٍ بِذَلِكَ وَأَمَّا الثَّانِي
الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ إِحْدَى النِّقْطَتَيْنِ عَلَى الحَرْفِ مَسْحُورٍ ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى الْألفِ فَبِالْألفِ
مَا يَنْبَغِي التَّنْبُؤِينَ وَخَرَكَةٍ مِنْ لَارْتَادِهَا وَدَلَالَتِهِ وَالْأَصْلَ وَلَا شَرَكَ فِي الْإِسْمَاتِ
وَالْحَدُوفِ يَدْعُو وَسَعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا الثَّالثُ الَّذِي تُخَفِّضُ فِيهِ ثَلَاثَ نَقْطَةٍ
عَلَى الحَرْفِ الْمَتَحَرِّكِ ، وَنَقْطَتَيْنِ عَلَى الْألفِ ، فَبِالْحَرْفِ الْمَتَحَرِّكِ جَمْعٌ لَهُ حَرَكَتَيْنِ ،
حَرَكَةٌ عَلَيْهِ ، وَخَرَكَةٌ عَلَى الْألفِ . وَغَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُحَرِّكَ حَرْفٌ مَحْرُوكَتَيْنِ ، وَأَنْ
يُجْمَعُ لَهُ ، وَتُدَلَّ بِهَا عَلَيْهِ هَذَا مَعَ إِخْرَاجِ ذَلِكَ عَنْ هَلِ الْهَلِ ، وَالْعَدُولِ
لَهُ عَنْ اسْتِعْمَالِ الْخَفِ

وإذا فسدت هذه المذاهب الثلاثة بالوجوه التي نبهنا عليها صحَّ المذهب الأول

الذى حترمه ، وذهب إليه ، وحانه وذهب إليه أهل التحقيق ، الخط ، واستعمله
المجهول من أهل القبط

قال أبو حنيس أحمد بن محمد بن لمدي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن حنيس
ابن يدي ، عن ممة أبي عبد الرحمن ، عن حنيس ، قال : قوله « عني حكمة »
بقطتين فوق سيم طولا ، واحدة فوق لأخرى من ولا نقط على الألف ، لأن
السنون يقع على سيم ميم ، قال أبو عبد الرحمن ، قال أبو محمد ، ممة ممة
ابن يدي وكلمي نقط على الألف ، لأن في وقت وت « ممة » ، ود أنه
على الكتاب «^(١)» قال : ولم كان على م في حنيس ، لكن يسمى بدا ، وفي أن
يقول « عني » ، ممي حترمه .

١٣٠ قال بن مدي ، وأما في ذلك عند كثير القوم ، قد ألف منصوبه
بقطتين ، إحداهما للنصب ، ولأخرى لتسوية ، وقد صاروا إلى أن يوقفوا على
بلى الألف

قال : وذكر أبو عبد الرحمن أن أهل السكوة وبعض القوم ينقطون المنصوب
إذا استقبله حروف الخفيه «^(٢)» وهذا مستغلقه غيرها لم ينقطوا لدلالة الألف على
النصب . قال : وكان ابن يدي ذهب إلى أصل هذا القول ، وحانه من أول قوله
من - ثم القاص ، فيقطون السون في حاله الثلاث ، الرفع والنصب والجر ، استقبله
حروف الخلق أو لا يستقبله وهو الميمون به حتى الآن عند النقط . وكذلك هو في
بصاحب الحق وهو أوله وأحسن .

(١) في الأصل المخطوط الفاعل الكتاب ، وهو تصحيف .
(٢) أي ينقطون تنون النصب إذا جاءت بعده حروف الخلق .

من أبو عمرو ، وهـ ز شئت من أصحاب يحنف في نقطة عـ دنت وهو
الوجه ، وهـ العمل ، وبالله التوفيق .

فصل

واعلم أن لأحاديث لذي ذكره من هذه النقطة ، في حجب الفطتين ، إما هو
في السكّر التي ربيت لأف من السور من السور في السور على ما جاء . فتم
ما ترسم فيه هـ ذاء هـ ، وذلك يدوهم هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
« مـ » و « عـ » و « حـ » و « دـ » و « رـ » و « فـ »^(١)
و « مـ »^(٢) وشبهه ، وابتدأ من كثرة الخواص أمين لاتفق صوت ، ككثرة ختاع
يدين وواوس لدنت ، من الأحاديث عسي في عهد ذلك أن نحب الفطتين
معاً على الهمة لمدح صوت نفس من السور في هذا الضرب لأنه يمدح
سهما عن المتحرك في الضرب الأول . وأحدث لك الصورة فله وإذا عدت
وحب أن يمدح حرف متحرك لا غير

وقد يجوز عسي في نقط هذا الضرب وحب ، سوى هذا الوجه .
أحدهم أن ترسم هـ
ناصراً . وتخلص حركاتها مع السور نصيب على الأف السوداء ، لأنها
هي المسئلة من السور في ذلك ، وهي مرسومة على هذا الوجه
والذي أن ترسم هـ
ووقع الهمة نقطة

(١) المؤسوس ٢٣ ٤١ ، والأعلى ٨٧ ٥ ٢ (٢) لرعد ١٣ ١٧ .

(٣) القراء ١٧١/٢ . ٤ الأسماء ١٣٨٦ ١٤٠٠ ، ٥ الكتب ٢٢/١٨ .

بالصغير ، بسبب الضم . وتختلف حركاتها مع التمييز مطلقاً على الألف الجراء ،
لأنها هي مَوْضَعُ من التمييز ، وهي المحدوفة من الرسم لكراهة اجتماع الألفين ،
لوقوع في موضع الحذف والتمييز ، وهو الطرف ، فكانت الحذف أولى من التي
هي في وسط الكلمة . ولأن من العرب من لا مَوْضِعَ منه في حال الجمع والرفع
حتى ذلك عهداً لغيره ، ولأحش

وصورة نقط هذا الضرب على الوجه الأول الذي اختاره وقد به ، كما ترى
« م » و « عنب » و « خناب » و « ذع » و « بدا » وعلى الثاني
« مثا » و « عنت » و « خفت » و « ذمت » و « ساء » وعلى الثالث
« مءا » و « عماء » و « خرو » و « دعا » و « داء »

فصل

١٣٩ / وإذ كان آخر الاسم الذي يحذف السور في حال نصبه هذا ، أيث ، نحو
قوله - « و ، ثاني رَحْمَةً ^(١) » و « يَدُ حَبْرٍ وَاحِدَةٍ ^(٢) » و « دِيَّةٌ عَنْهُمْ ^(٣) »
وشبهه ، فإن انقلب من ثَمَّ نَعْنُ في ذلك على لاء ، التي هي تاء في الوصل ،
لأعبر لامتناع هذا التمييز فيه في حال الوقف بامتداد وجود لاء التي يحذف
مع حركة لإعراب هناك ولذلك طُلِيَ تصوير ما نُشِئُ منه في حال الوقف في
هذا النوع

فصل

فأما السور الخمسة ^(٤) فيها نشأة التمييز في زيادة واحد ونسب ولم تَنْتِ

١. هود ١١ - ٢٨ . ٢. يس ٧٦ - ١٢ . ٣. يس ٧٦ - ١٤ .
(٤) أي نون التوكيد الخفيفة .

في القرآن إلا في موضعين أحدهما في (يوسف) قوله « وَيَكُونُ مِنْ
لَصَائِرِينَ ^(١) » والثاني في (إبراهيم) قوله « نَسْتَعْمِدُ بِخَصِيصَةٍ ^(٢) »
والقرآن يجمعون على إبدال الهمزة في الوقت نفسه . كما هو في بعض
الأسماء المنصوبة لأن قبل كل واحد منها ما يشبه الهمزة ، وهي الهمزة
ولتأدية معنى اللفظ . كما في « كذا » واللفظ متفقون أيضاً على جعل نقطتين
بالحركة على مك الهمزة ، لاشتراك ما قبلها مع القويين في معنى المذكورة
من الزيادة والبذل والجمع ومصاديقه لئلا

وكذاك يفتقروا على حملها ، ^(٣) على الهمزة في نحو « وَإِذَا لَا تَأْتُونَ ^(٤) »
و « فَبَدَأَ لَا يَأْتُونَ ^(٥) » و « إِذَا يَأْتُونَهُمْ ^(٦) » و « دَأَّ لَا دَفْعَ ^(٧) » وما
أشبهه . وذلك من حيث أشبه ذلك الموضع الخفية في اللفظ ورسم واهف ،
ووافقها في هذه الأشياء ، فحري بذلك تخراجه في اللفظ وذلك مما لا خلاف فيه .
وبالله الموفق والإعانة .

(١) يوسف ١٢ / ٣٢ . (٢) الملق ٩٦ / ١٥ .

(٣) في الأصل المخطوط : « جعلها » وهو تصحيف .

(٤) الإسراء ١٧ / ٧٦ . (٥) النساء ٤٠ / ٥٣ . (٦) النساء ٤٠ / ١٤٠ .

(٧) الإسراء ١٧ / ٧٥ .

باب

ذكر تراكم التنوين ، وتناعه . وكيفية
نقط ما يُلغى من الحروف

واعلم أن لاسم د خفه تنوين في حال عمله أو حمضه أو معه . وأن
هذه حرف من حروف حلق ، وهي سه اسمية وهذه وحده والعين وحده
والعين . من المتصلين ، من حركة واسوين ، تخلاص من ذلك مراكبتين ،
وحده فوق أخرى ، على ما تقدم من جعل مسطور والمخصوص والمرفوع . وسقنى
منهم الحركة . لأنها في صفة حرف والعين التنوين ، لأنه لا بعد الحركة
هذا في حال التصلب ورفع وفي حال الخفض ، العين الحركة ، لأنها هي التي
تلي حرف مه ، وسقنى التنوين وتختل على حرف لحق بقائه لاسم ،
يبدأ بذلك على أن السوين فقط عند ذلك نحو قوله « عذبت أمة »
و « حرف هـ »^(١) و « عذبت حكيم »^(٢) و « سمع عمة »^(٣) و « عذبت
خمة »^(٤) و « عمة عمو »^(٥) وسببه .

وهذا مع الماء . والعين ، من حيث اعتمد الإجماع على بيان التنوين

(١) التوبة ٩/١٠٩ . ٢١ الزحرف ٤٣ ، ٤ . (٢) تقول ٣١/٣٤ .
ولحزوات ٤٩/١٣ . ٤ . ٤٣/٤٩ ، ٩٩ .

عنده (١) وكذلك فخره ، تُصِرتُ نُحْفَقَه ، أو تُلْفِي حَرَكَتَه على - كل
فصل ، لأنها مع ذلك في الياء بالتقدير . و أم احاء واحين فمن بين التثوين
عندهما حين انقطعت قبلهما مكثت ، على ما تقدم . ومن أحده عندهما جعل
الانقطين مساقطين

وأما في ترك الهمزة عند حروف حلق خاصة ، فكل حكمه
أن من عنده ، معه ما في التي منه وسبب في المخرج ، نُفِرت
القطعة أي هي ، أمته عن حرف الحلق أن حُوتْ فوف الحركة يُفِدت [١٣٢]
ذلك بالقصاعه وانصاعه عنه ، وسنذكره على حده .

* * *

إن في أحد لاسم مؤنث في لأحول ثلاث من السبب وحر ورفع ياء
حروف لمعجم ، سوى حروف الحلق ، من حروف اللسان والشفقين حُوت
القطعتان ، من حركة والتثوين ، مسدسين واحده أمام أخرى . ومقدمه من
التي يلي الحروف هي الحركه ، ومسحرة هي التثوين . ذكره .

فإن كان حرف الاني بعده أحد أربعة أحرف ، أو لا أو و أو ميم ،
خُمن على كل واحد من علامة الشدة ، أي من ذلك على أن التثوين مُدْعَم
فيه ، قد صدر معه ، من أجل الإدغام ، ثمزله حرف واحد مستند . وذلك نحو
قوله : « تَعُو رَحِيم » و « هدى بِمَنَين » (٢) و « على هدى من رَحِيم » (٣)
و « عِدَّة رَحْمَةٍ » (٤) وشبهه

١ في الأصل المخطوط عنده ، وهو غلط . واللؤلؤ يستعمل للحروف
منه ثر المعلاء كثيراً ، فأثبتنا (عندهن) مناسبة لذلك .

٢ المرة ٢/٢ . ٣ المرة ٥/٢ ، ولقيل ٥/٣١ . ٤ العنبيه ٣/٨٨ .

وإن كل حرف « أو و » فيه وحده . إن نُقِطَ ذلك على قوله
 من أذهب عنه النون والنون ، مع إيداعهم الصحيح الذي لا يلى للحرف
 الأول فيه أثر ^(١) . جعل على السا واو أو علامة التشديد ، كما فعل ذلك مع
 الأربعة الأحرف متقدمة ، من حيث كل يدعى النون فيها إيداعاً صحيحاً .
 وإن نُقِطَ ذلك على قرءة من سن العمة وإيهيها رأساً ، جعل على السا
 والواو قصة لا غير ، يفرق بذلك بين مدحيين ، ويسمى على الفراء من وذلك
 في نحو قوله . « يَوْمَنِيَرُ يَصْرَعُونَ » ^(٢) و « يَوْمَنِيَرُ وَأَهِيَه » ^(٣) وشبهه .
 كذا نُقِطَ على الوجه الأول . وعلى الثاني / « يَوْمَنِيَرُ يَصْرَعُونَ » و « يَوْمَنِيَرُ
 وَأَهِيَه »

٣٢٢

وإن كل حرف « أو و » أو « أو و » أو « أو و » أو « أو و »
 يُنْحَقُ النون عنه ، أو « أو و » أو « أو و » أو « أو و » أو « أو و »
 فقط ، « غري من علامة التشديد ، لعدم فيه رأساً ، ظهور صوت النون والنون
 عنه فاستد ذلك من القمب وإيداعهم اللذين بها يتحقق التشديد ، ويتحقق
 التشكيل . وذلك في نحو قوله : « مِنْ فَوْمِ كَفَرِي » ^(٤) و « عَلَى كَيْ شَيْءٍ »
 قَدِيرٍ « و « شَيْئاً حَمَاتٍ عَذِي » ^(٥) و « عَمُورُ شَكُورُ » ^(٦) و « يَوْمَنِيَرُ
 دُرُورُ » ^(٧) و « شَمَامُ شَمَامُ » ^(٨) و « رِحَالُ صَدَقُو » ^(٩) و « فَوْمُ صَاعِي » ^(١٠) .

(١) هذه قراءة خلف عن حمزة ، فإنه يدعى النون في السا ولواو غير
 عنه . والادون مدحونه ويقول السا ، فيمتد القمب الصحيح (التيسير ٤٥) ، والشر

٢٤/٢

- (١٢) لزوم ٣٠ ٤٣ . ١٣ حافة ٦٩ / ١٦ . (٤) اسعد ٤٤ / ٤٣ .
 (١٥) مريم ١٩ / ٦٠ - ٦١ . ٦ ططر ٣٥ / ٣٠ ، واشوري ٢٧ / ٢٣ .
 (١٧) طه ٢٠ ١٠٢ . ١٨ الواقعة ٥٦ / ٢٦ . (٩) الأحزاب ٣٣ / ٢٣ .
 (١٠) الصافات ٣٧ / ٣٠ .

و « حُرَّتْ قَوْمٌ ضَمُّوا »^(١) و « قَوْمٌ سَارِبِينَ »^(٢) و « قَوْمًا قَسِيفِينَ »^(٣)
و « خَدَّبَ تَجَرَّى » و « شَبَّابٌ شَفَّ »^(٤) و « طُمَأْنَنَتْ تَقْضِبًا »^(٥) و
أشبه ذلك ، حث ، مع

والله في سماع تنوين عدد جميع ما تقدم من الحروف أنه ث كاس لاجله
عنده من أحد ثلاثة أوجه ، إما أن يفتح ويقرأ على وجهه أو أن يفتح
وهذه الأوجه الثلاثة تحت تصرف أو معنى يرجع إليه ، وكان لإدغام منه أن
يُدْخِلَ لأول من شين ولتقديرين في الثاني إدخال شدة ، لأوجه سه ولا فصل ،
لأجل اقرب والشدة ، وكان لإدغامه قد شدة الإدغام من طريق شدة^(٦)
كلمة (ادغم) و (احدث) من حيث كان معنى (ادغم الشيء) عبثه ،
و (أحبطه) ستره ، وكلا الكلمتين معهما المترد التي ضد تطور وانحسار
وهو كان السور لاجل تنوين كرهه ، وكان معنى الإدغام والإبقاء ، فُرِثَتْ
النقطة التي هي علامة التنوين من الحروف متقدمة ، دلالة على اتصافه به ودخوله
فيها ، وإدغاماً سهلب موجب للإدغام وتحقيق الإدغام ، وبها مايا في اللفظ
وتعاضداً في الحقيقة فقد احتجنا في أن عس نكل واحد منهما عن البيان . والعرب
قد عسك للشيء بحكم الشيء إذا جمعا في بعض المعاني والفرق عند المحويين
بينها في اللفظ أن مدغم مشدد ونخفي مخفف

* * *

- (١) آل عمران ٣ / ١١٧ . (٢) المؤمنون ٢٣ / ١٠٦ .
(٣) التوبة ٩ / ٥٣ ، والنمل ٢٧ / ١٢ ، القصص ٢٨ / ٣٢ ، والدرجات
٤٦ / ٥١ . (٤) الصافات ٣٧ / ١٠ . (٥) التور ٢٤ / ٤٠ .
(٦) في الأصل المخلوط : الاشتقاق ، وهو غلط .

وهذا^(١) الذي ذكرناه من ترك اثنتين عند حروف الخاق ، ونه عنه عند
غيرها من سائر حروف لمعجم الجمع من السلف ، من انثؤو القفد واسدعوه .
وعنه جرى استعمال سائر احرف ال حبل ، جمه لله . كل في استعمله من
حروف الخاق حرف ، وهو مفعول ، جو « عتو عتو »^(٢) « فستة على
اطول و في جو » « عتوز راجز » و « حن ين مسر »^(٣) « القفد على
العرض . يمد مفعول الراك ، والعرض الرفع

« أو عمرو : وانما أراد من نبي مصدقة القفد في العدم والحديث
وحتى معنى جمعهم ، ولا عين حقيقه مدغمه في تحصيل حروف الخاق الراك ،
ومعده مسمع وقد سأت عن : اث غير واحد من شيوخهم ، وداكر به
جمعة من علمهم فكلمهم رعب أن : اث اصطلاح من سلف لزم اسمهم
عليه ، لا وجه به . ولا عنه في : وشهم أو أجمعوا على سماعه عند حروف
الفاق ، وتراكمه عند مدعه شكل كجمعهم لأول مفعول به . وذلك خلاف
ما قالوه ، وعلى غير مصبه ، في : ونسجد من صحة معنى : أجمعوا عليه
والله التوفيق

١ في الأصل المخطوط وهو : وهو تصحيح .

٢ المساء ٤ / ٤٣ - ٩٩٠ . ٣١ امد ١٩٩٥ . ٥ .

باب

ذكر حكم النون الساكنة وما بعدها ، في حال
اللين والإدغام والإحذف

اعلم أن النون الساكنة إذا أتت بعد حروف حلق لستة فهي تخضع بحسب علامة
الحركات حركة صغيرة ، أو حركة طليقة ، كما مضى في فسطح الساكن من الحروف
وتخضع على حرف لاحق بعدهم بقصة فقط فتدثر بذلك على أن النون مسماة
عندهم ، وأن محرابهم معه من حرف اللام وذلك في نحو قوله : « من آمن »
و « من هد »^(١) و « من جد »^(٢) و « من عمن » و « من خير »
و « من عن »^(٣) وشبهه

في أني بعدهم ما تدغم فيه إدغاماً صحيحاً ، وتدخل فيه إدخالاً شديداً ،
وهو إراء ، وللام ، ولين ، وفيه ، وكذلك أيب ، ونوو ، على مذهب من أذهب
عنة النون بعدهم ، ولا يفرق بين الإدغام^(٤) ، غربت النون من علامة

١ لرعد ١٣ / ٣٣ ، والبرمر ٣٩ / ٣٣ ، وعمر ٤٠ / ٣٣ .

٢ لمجده ٥٨ / ٢٢ . ٣ الأعراف ٧ / ٤٣ ، والمحجر ١٥ / ٤٧ .

(٤) هذه قراءة خلف عن حمزة ، فإنه يدعم النون الساكنة في الياء
ونواو بغير عنة ، والناسيون يدعمونها ، ويقولون العنة ، فيمنع القلب الصحيح
(التيسير ٤٥ ، والنشر ٢ / ٢٤) .

السكون ، وحين على الحروف الستة علامة لتشد قبل ذلك على الإدغام التام الذي يذهب عن السكون فيه ، وسميت حروفه « من زَيْج » و « من مَعَمَر »^(١) و « من بَوَر »^(٢) و « من مَدَد » و « من يَقُول » و « من وَبَّ »^(٣) وشبهه

٣٤ . وسمي قبل ذلك على مذهب من يبين عنه السكون عند الزاء واللام والياء والواو مع الإدغام^(٤) ، فهي السكون وعدة حروف وحين - : أحدها أن تُفَرَّقِي السكون من علامة السكون ، وتفترق حرف مذهب من علامة التشديد ، فتُحْمَلُ عليه نغمة لا غير ، فيدل ذلك على أن السكون يقلب إلى نطق ذلك الحرف قبل صحيحاً ، ولا تُذْهِبُ فيه إدغاماً . وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن شيراز ، قصر الله وجهه ، في نقل ذلك ، من حيث كان صريحاً من الإخفاء الذي أخذت القلبي واشتد به رأياً ، ولم يكن إدغاماً صحيحاً ، والوجه الثاني أن يُحْمَلُ على السكون علامة السكون ، يظهر عنهما ، ويحتمل على الحرف مذهب علامة التشديد ، لا إدغام صوت السكون الذي ط من الهم فيه ، وحصول شيء من تشديد فيه ، فدل ذلك على الإدغام الذي بقي فيه للسكون صوتها الذي هو من الحشوم ، وهو العنة ، ولا يقلب الحرف فيه قسماً تاماً . وهذا مذهب في الاسمين أولى ، وفي القياس أصح ، لما ذكرناه .

١) المقرة ٢٤ / ٢ . ٢٧٩ . ٢ ، انوار ٢٤ / ٤٠ . ١٣ ، لوعده ١٣ / ١١ .
(٤) إنظام التون الساكنة في اللام وزاء بغير غنة هو مذهب الجمهور . وذهب كثير من أهل الآراء إلى الإنظام مع إبقاء الغنة ، ورووا ذلك عن أكثر أئمة القراء كصاحبين كثيرين وأبي عمرو بن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم (انظر ٢ / ٢٣) . وإدغام السكون الساكنة في الياء والواو مع إبقاء الغنة مذهب جمع ، إلا ما ذكرنا من إذهب حلف الغنة فيها التيسير ٤٥ ، والنشر ٢ / ٢٤) .

فإن آتى بعد الون باقي حروف المعجم ، حكمها أن تُحذف عنده ، عُرِّت
الون من علامة السكون ، وعُرِّي ما بعدها من علامة التشديد ، فجعل عليه
نقطة لا غير فدل ذلك على الإحصاء الذي هو حال بين اليين والإدغام ^(١) .
وذلك من حيث كان تعرية الون من علامة السكون دليلاً على الإدغام ، وكان
تعرية ما بعدها من علامة التشديد دليلاً على البيان .

وكذا حكم الحاء ، والعين معاً ، في مذهب من أحصاها عندها ^(٢) ، ولم [٣٤ ب]
يبيتها . وخرج الون في حال الإحصاء من أحشوم ، ولا عمل للسان فيها .
وذلك في نحو قوله : « وَيَسْأَلُونَكَ » و « يَا كُنْتُمْ » و « مِنْ خَلْقٍ » ^(٣) .
و « مِنْ شَيْءٍ » و « لَمْ يَسْأَلْكُمْ » و « عَنِ زُلُمٍ » ^(٤) و « لَيْسَ سَأَلْتَهُمْ »
و « قُلْ : يَا صَالَتْ » ^(٥) و « يَا دَنَكُمْ » ^(٦) وشبهه .

وكذا حكم الون ، إذ بقيت الواو ، وقبيلتها في اللفظ ، خواصة بغير
الون في لغة ، وقُرِّبها من الواو في المخرج ، نحو قوله : « مِنْ نَدٍ » و « أَنْ
وَرِيءَ » ^(٧) و « فَسَجَّتْ » ^(٨) وشبهه ، أن تعرى الون من علامة السكون ،

- (١) في الأصل المخطوط : بين الإدغام والبيان . وهو كلمة (الإدغام)
كتب : مؤخر ، وفوق كلمة (البيان) كتب : مقدم .
٢ إحصاء الون الساكنة عند الخاء والعين مذهب أبي جعفر . وقرئ
اسقون الإحصاء . وانفرد ابن مهران عن أبي بوهل عن أبي شبيب عن قالوت
بالإحصاء أيضاً عند العين والحاء في جميع القرآن (النشر ٢ / ٢٢ - ٢٣) .
٣ هود ١١ / ٧ . ٤ الأعراف ٤١ / ٧ . (٥) سائدة ٢ / ٥ .
٦ البقرة ٢ / ٢٠٩ . (٧) سبأ ٣٤ / ٥٠ . (٨) المتحنة ٦٠ / ١١ .
(٩) المل ٢٧ / ٨ . (١٠) الأعراف ٧ / ١٦٠ .

وتغزى الماء بعدها من علامة الشدد . وإن خُجِنَ على المون ميم صغرى^(١)
بأخرة ، سَمَلَتْ على مقامها إلى لفظها ، كان حساً غير أن الأول هو
الذي أحتر ، وه قول بـمته التوفيق

١ . في الأصل المخطوط : في موضع صوت ميم صغرى . وفي الهامش :
« صوته . على مون ميم صغرى » .

باب

ذكر أحكام نقط المظهر من الحروف

انظر أن حكم ما ظهر من الحروف سه كن ، عند معرهم في السج
 ، خلاف ، وعند مشاعده على ما يحس . أن يغفل على حرف المظهر علامة
 تكون حرة صغرى أو دائرة لطيفة ، وغفل على حرف السج حرة مقالة
 فيؤاخذ بها ، لإحتمال الذي حقه أن تقطع الحرف لأول فيه من الحرف الثاني ،
 وبفضل منه وذلك نحو قوله . « وَمَنْ حَسِبْكُمْ »^(١) و « قَدْ تَبَيَّنَ اللَّهُ »^(٢)
 و « إِنْ حَقَّقْتَ »^(٣) و « إِنْ زَيْتٍ »^(٤) و « إِنْ تَرَى »^(٥) و « كُنْتُ سَمِعَ »^(٦)
 و « كُنْتُ نَمُوذُ »^(٧) و « حَسِبْ د. خ. »^(٨) و « حَسِبْتُ صَدُورُهُمْ »^(٩)
 و « أَوْ حَسِبْتُ سَوَيْفَ »^(١٠) و « حَسِبْتُ بِهِ »^(١١) و « هُنَّ عَمِي »^(١٢)

١٣٥

(١) اسقرة ٩٢/٢ ، وعمر ٤٠ ، ٣٤ ، ٢ ، احاطة ٨ - ١ ، ٣ ، اخره
 ١٣٥/٢ . (٤) لأهل ٨ ، ٤٨ . (٥) البقرة ١٦٦/٢ ، (٦) البقرة ٢٦١/٢ ،
 ٧ ، اشعراء ٣٦ ، ١٤١ ، واقعر ٥٤/٢٣ ، والحاقة ٦٩/٤ ، وشمس
 ١١/٩١ . (٨) الإسراء ١٧/٩٧ . ٩ ، النساء ٤ ، ٩٠ ، (١٠) النساء ٤٠ ، ٧٤ ،
 (١١) ساء ٩/٣٤ ، وفي لأصل المصوط ، وتختيف ، وهي قرأه حمزة
 والكسائي وحلف ، وأدعى الكسائي الفاء في الماء ، التثنية ١٨٠ ، وأبشر
 ١٣٤٩/٢ .

وشبهه ، من المختلف فيه . وكذا : « قَدْ تَقَبَّلَ » ^(١) و « قَدْ رَأَى » ^(٢) «
و « قَدْ رَأَى » ^(٣) و « قُلْ : صَدَقَ اللَّهُ » ^(٤) و « قُلْ : سَأْتِلُوا » ^(٥) «
و « قَدْ رَأَى » و « قَدْ رَأَى » ^(٦) وشبهه ، من المتفق عليه .
والله الوفي .

-
- ١ الكهف ١٨ / ٦٢ . (٢) النور ٥٣ / ١٣ ، النور ٨١ / ٢٣ .
(٣) البقرة ٢ / ١١٤ . (٤) آل عمران ٣ / ٩٥ .
(٥) الكهف ١٨ / ٨٣ . (٦) يس ٣٦ / ٥٦ .

باب

ذكر أحكام قطع المدغم

واعلم أن المدغم من حروف في منه أو معجبه رجوع ، أو مدغم في مقابله قطع بحالاف ، فحكمه أن تأتي الحرف الأول من مدغم من علامة السكون ، وأن يحمل على حرف التي مدغم فيه علامة الشدید فيقول ذلك بالادغام الذي به أن يفتت مع حرف لأول فيه إلى قطع حرف الثاني ، ويرتفع اللسان بها أربعة واحدة ، ويذكر موصفاً وحداً

فمنعّم عليه من الإدغام نحو قوله : « فَمَا رَجَعَتْ خَدْرَهُ »^(١) و « قَتَلْتُ أَصْرِبَ مَقْصَدًا »^(٢) و « مَا كُنْتُ سَمِيعَ غَدِيَّةٍ »^(٣) و « فَلَا يُسْرَفُ فِي نَفْسٍ »^(٤) و « وَفِي طَرِيقِهِ »^(٥) و « هَمَّتْ طَائِفَةٌ »^(٦) و « فَهَامَتِ طَائِفَةٌ »^(٧) و « أَتَدْرِي دَرْتَهُ »^(٨) و « رَوَدَنِي »^(٩) و « كُنْتُ حَمَلَكُمَا »^(١٠) و « وَشَمِيهِ وَمُحْتَمَلٌ فِيهِ عَوْقُهُ »^(١١) و « أَحَدْتُمَا »^(١٢) و « أَحَدْتُمْ »^(١٣) و « نَعْدَتِ

(١) المعمر ٢ / ١٦ . (٢) آخره ٢ / ٦٠ . (٣) السكت ١٨ / ٧٨ .

(٤) لاسر ١٧٠ / ٣٣ . (٥) آل عمران ٣ / ٧٢ . (٦) آل عمران ٣ / ١٢٢ .

(٧) السكت ٦١ / ١٤ . وفي الأصل لمخطوط : « هَمَّتْ ، سِرَتْ » .

٨ طه ٢٠ / ٨٦ (٩) يوسف ١٢ / ٥١ . (١٠) المرسلات ٧٧ / ٢٠ .

(١١) آل عمران ٣ / ٨٩ ، والأفعال ٨ / ٦٨ .

من يشاء « و » قد حصل ^(١) « و » قد تبع ^(٢) « و » إذ عت ^(٣) «
وشبهه

فصل

وهذا ما جمع منه ثمة الفرقة من يدعى الطاء الكدة في الداء ، وسقية
صوت الضاء مع الإدعاء ، لئلا يخلط ، وذلك في نحو قوله « من سطت ^(٤) »
/ و « أختت ^(٥) » و « قتلت ^(٦) » وشبهه . فحققه ثمة ذلك أن يخلو على
الطاء علامة السكون ، وعلى الداء علامة التشديد . فبعضهم « دالة السكون
أن الداء - سقطت فـ حـ صـ ، وأن الإخفاق لدى هو صيغته باق على حاله ،
وسببه سمع القاب . ونعم ، علامة التشديد أن الداء عبر منه

وفي نطق ذلك وجه آخر ، وهو أن تُعزى الطاء - من علامة السكون ،
وأخرى الداء - من علامة التشديد ، فيُحتملُ فيه . فطما فقط . فبعضهم أيضاً يعزى
الداء - من علامة السكون أنها مُدغمَةٌ في التاء . ويُعطى شعرة الداء - من علامة
التشديد أن الداء - سقط إلى عطف ، انقلاباً صحيحاً . لأنها لم تقم إلى لفظها
لذهب صوتها الذي حصلت به دور الداء ، ولم يبق له أثر

وابوجه الأول أن على اللفظ وهو لدى حذر . والله التوفيق

١ مرس ١٩ / ٢٤ ، وإطلاق ٦٥ / ٣ . ٢ محاذلة ٥٨ / ١ .
(٣) الآخر ٣٣ / ١٠ . (٤) المائدة ٥ / ٢٨ . (٥) اسم ٢٧ / ٢٢ .
(٦) الزمر ٣٩ / ٥٦ .

باب

ذكر أحكام نقط ما ينحفي من المدغم

اعلم أن ما دغم من حرفين متشابهين في اللفظ وسماويين في الخرج ، وكما
متحركين ، وتضعف اقرب حركته الحرف الأول ، وقد ينسكن رأياً ،
فيه عند الفتح ، والحقويين نحفي غير مدغم لأثره الحركة في ذلك الحرف
ثابتة ، وهي بذلك تفصل بين مدغم ومدغم فيه ، كما يفصل سهم الحركة القائمة
لمتحققة وهذا كانت كذلك اسمع لإدعاء الصحيح ولشديد الاسم في هذا الصرب .
وذلك في نحو قوله « شمر نقصان ^(١) » و « من ارتقى قلن ^(٢) » هي ^(٣) «
و « يقول له ^(٤) » و « الصافات صفا ، وفي اجرات رحرأ ، وسيتب دكر ^(٥) »
وما أشبه ذلك على مذهب أبي عمرو في إدغام دمث ^(٦) ، سواء سكن ، فيه أو تحرك
فإن نقط مصحف على مذهبه بقي أحكام نقط ذلك وجهان : أحدهما
أن يحتمل على الحرف الأول حركته قطعه ، ويحتمل على الحرف الثاني علامة
التشديد ، فيستدل بذلك على أن الأول لا ينحفي له السكون بحصول تلك
الحركة عليه ، ولا حنصت له الحركة مشدد الحرف الذي بعده ، وذلك حقيقة
الإحفاء الذي هو حال بين حالين ، من اليبس والإدغام

(١) النقرة ٢ / ١٨٥ . (٢) الأعراف ٧ / ٣٢١ . (٣) الصافات ٣٧ - ١ - ٣ .

(٤) نظري مذهب أبي عمرو في الإدغام ، تيسير ٢٠ - ٢٩ .

واوجه الذي أن يُعْرَى الحرف الأول من الحركة والكور ، ويُعْرَى الحرف الذي بعده من التشديد ، فيُحْفَل عليه نقطة لاغير . فينتَقِص بذلك أن الأول لم يُتَخَصَّص له الكور . إذ قد أُعْرِيَ من علامته ، وأنه - يُدْعَمُ إدعاءً تاماً ، إذ قد أُعْرِيَ ما بعده من التشديد .

وغير جائز في هذا الصرب أن يُحْفَل على الأول علامة الكور ، وعلى الثاني علامة التشديد ، كما حار ذلك في مدغم أبي سفيان مع صوته المُرَكَّب فيه ، من أُمَّة أو الإطلاق . لأن الحرف الأول ههنا معرَّك في الحقيقة ، وإن لم يُتَمَّ الصوت ، ولا تُشَبَّع اللفظ حركته ، بل ذكره من قصد في ذلك الحال بين المدغم والمدغم فيه . والحرف الأول ههنا ما كان محصراً فحرف حَقْل علامة الكور فيه كذلك

* * *

فأما قوله في سورة (يوسف) . « مَا كُنَّا لَنَظُنَّ » ^(١) « فيه جاء مرسوماً [٣٦ ب] في جميع المصاحف سور واحدة على لفظ الإدغام الصحيح . وأصح أُمَّة القراءة على الإشارة إلى النون لأولى مدغمة في الثانية . وحذف أهل الأداء وعلماء العربية في كيميته تلك الإشارة . فقل بعضهم : هي الإشارة بالعصو ، وهو الشمتان ، إلى صَمَّة النون التي كانت لها في الأصل قل الإدغام . وقال آخرون ، وهم الأكثر : هي الإشارة بحركة إلى النون ، لتأكيد دلالة ذلك على أصل الكلمة .

فالأولون يحسون النون الأولى مدغمة في النون الثانية إدعاءً تاماً ، لأن الإشارة بأشمتين ليست بصوت خارج إلى اللفظ ، وإنما هي شبهة العصو للدلالة على كيميته الحركية لاغير . والآخرون يحسون النون الأولى تحفة غير مدغمة ،

لأن الإشارة بالحركة إليها هي تضعف الصوت بها . وقد قلنا : إن ما ضعف
الصوت حركته ، بالإدغام التي يجعل معه ، من حيث كان عملة التحرك .

فإن هذا ذلك على مذهب من جعله إدغاماً صحيحاً جُمِلَ على اللون السوداء
علامة التثنية ، وُحِيتَ قلبها نقطة علامة للإشارة التي هي الإثنية . ويحتمل أن
يُحْمَلُ لك المَعْلَمَةُ له ، عليه بعد اللون . لأن من عماء العربة من يقول :
إن اعصو يَهْيَأُ للإثنية عند إدغام الكون للون الأول . وقبل حصول إدغامها .
ومهم من يقول : « يَهْيَأُ » بعد الفرج من الإدغام . وصوره نُقْطَ ذلك على
الوحيين : « ثَامِنَا » « ثَمَنَ » . وإذا حُمِيتِ النقطة قبل السور حُمِلَ قلبها
بعد ايم علامة الكون حرّة ، يُدَلَّ ذلك على أن الإثنية عند حصول
الكون . وإن « يُحْمَلُ » له علامة محسوسة ولا يخور أن يُنْحَقَ اللون اندغمه
الحركة بعد ميم ، على مذهب هؤلاء ، لأنها مذهب في قولهم بالإدغام رأياً .

وإن نُقِطَ ذلك على مذهب من جعله إحصاء فيه وحيون - : أحدهم أن
يُنْحَقَ لون « حرّة » بين الميم والون السوداء ، وهي اللون التي هي آخر الفعل
المُعْتَمَدُ بالإحصاء ، لأنها كالصهرة ، كون حركتها في رتبة المُحَقَّقَةِ . وَحُمِلَ
أمامها نقطة ، وَحُمِلَ على اللون السوداء علامة التثنية . والثاني لأن يُنْحَقَ اللون ،
وَيُحْمَلُ النقطة في موضعها ، وتُثَبِّدُ اللون السوداء . فيُثَبِّدَلُ بالوحيين على
الإحصاء الذي حكمه أن يضعف الصوت بحركته ، ولا يُنْقَطُ . فيمتنع الحرف
الأول من الحرفين بذلك من أن يقبض إلى لفظ الثاني . وصوره نُقْطَ ذلك على
الوحيين كما رى : « ثَامِنَا » « ثَمَنَ » .

والقول بالإحصاء في ذلك أَوْحَى . وعليه أكثر العلماء . والله التوفيق .

باب

ذكر أحكام الصلوات لأهت الوصل

اعلم أن ما قبل ألف الوصل يتبعه حركات الثلاث ، فتج ، الكسر والهمز
فإذا وُصِلَ الساكن الذي بعدها من سفلت من اللط لأحس ، وقد ترك
ما قبلها بالفتح جيل على أنها حركة طيبة ، دلاية على انفتاح ما قبله ، وعلى
سقوطه من لامط . وذلك نحو قوله « يَقُوبُ الْبَدَى ^(١) » و « هَسِقُوبُ ^(٢)
اعْمُوا ^(٣) » و « هَرُونَ اخْتَبَى ^(٤) » و « مِنْ اللَّهِ » وشبهه . وفي ثور
« كَسَرَ خُمُوتَ الْحَرْقَ خُمُوتَ » دلاية على الكسر ما قبله . وذلك نحو
قوله . « رَتَّ لَمَعَيْنِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(٥) » و « قَبِ اسْتَظَفْتُ ^(٦) »
و « لِلْإِنْسَانِ الْكَفَرُ ^(٧) » وشبهه . وفي حذو « سَمِ خُمُوتَ الْحَرْقَ فِي وَسْطِهَا »
دلاية على انفتاح ما قبله . وذلك في نحو قوله . « اشْتَرَوْا الصُّدَّةَ ^(٨) »
و « سَتَعَيْنَ الْهَدِيرَ ^(٩) » و « عَلَى الْآ تَعْدِلُوا اَعْدِلُوا ^(١٠) » و « مَبَّيْثَ اَنْسُ ^(١١)
اَعْدُوا ^(١٢) » وشبهه . وسواء كانت الحركات الثلاث لوارء أو عوارض .

ب ٣٧

- ١ البقرة ٢١ / ٢ - ٢٢ . وفي الأصل المخطوط . يتقون ، وهو عبط
- ٢ الحديد ٥٧ / ١٦ - ١٧ . وفي الأصل المخطوط العاسقوب ، وهو عبط .
- (٣) الأعراف ٧ - ١٤٢ . (٤) العنكبوت ١ ، ٢ - ٣ . (٥) الأنعام ٦ / ٣٥ .
- ١٦ عشر ٥٩ ، ١٦ . ١٧ ، البقرة ٢ ، ١٦ . (٨) العنكبوت ١١ ، ٥١٦ . ٦ .
- (٩) المائدة ٨ / ٥ . (١٠) البقرة ٢ / ٢١ .

بين ختمين موزن جُعيت علامته مع الحركة عطين . فوق الحرف في حال
النصب ، وتحت في حال الخفض ، وأدناه في حال الرفع . وخفضت حركة الألف مع
ذلك تحت ألف أصل . لأن الألف تكسر في ذلك ، لأجل سكونه وسكون
ما بعد الألف . وذلك نحو قوله « رَحِيمًا رَحِيمًا »^(١) و « خَيبَ اللَّهُ »^(٢)
و « مُرَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٣) و « عِلَالَةً ثَمَّةً »^(٤) و « حَكِيمٌ بَطْلَانٌ »^(٥)
و « حَكِيمٌ مُرَوِّا »^(٦) وشبهه

وهذا ما رأيت بعد أن كان لي الخشية منه . أصل الارتفاع به فتحة
لامية . من أب هذه القراءات مختلفون في تحريك تنوين قبله . كان في ذلك
شبههم من يكسره لا . كمن كثر ما تقدم . ومنهم من صمته ، أعني للفتحة
التي مدد إليه . كمن ، ودلالة على أن ألف لوصل اوصية سببه في الخط « مُدَّ »
« صَمٌّ لَا عِبْرَ » وذلك نحو قوله : « خَيبَ اللَّهُ »^(٧) و « مَيِّبٌ أَهْلُهُ »^(٨)
و « عَنُوبٌ أَذْنُوبٌ »^(٩) وشبهه . فعلى مذهب من كسر يخفض بحركة تحت
الألف كما تقدم . وعلى مذهب من صمته يخفض في وسطها . يسمون بذلك على
مذهب من الكسر والصمته

* * *

وأهل النقط يسمون هذه بحركة صمته لأن الكلام الذي قبل الألف التي [١٣٨]
هي علامته يوصل . أي بعده . فيتصل ، ومذهب من من اللفظ بذلك

(١) الأحزاب ٣٣ / ٥ - ٦ .

(٢) النساء ٨٦ / ٤ - ٨٧ . وفي الأصل غصوط : حسب ، وهو غلط .

(٣) م ٥٠ / ٢٥ - ٢٦ . ٤ . م ١٩ - ٧ . ٥ . الخ ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٤) التوبة ٩ / ٤١ - ٤٠ . (٥) النساء ٤٩ / ٤ - ٥٠ .

(٦) يوسف ١٢ / ٨ - ٩ . (٧) الحجر ١٥ / ٤٥ - ٤٦ .

وإنما جعلها نقاط أهل لغة ، فديك وحديثاً ، خيرة كالحركة التي هي علامة
السكون ، من حيث احتجعت ألف لواصل مع الـ كن في عدم الحركة في حال الوصل ،
واللفظ كما قدمت مني عليه . فذلك جعلوا بينها في العلامة . ولو جعل علامتها
درة صغرى سكال حساً . وذلك من حيث كانت الدارة عند أهل المدينة ونقاطهم
علامة للسكون ، ولما عرف اللفظ من اللفظ وهذا من الأشياء اللطيفة التي تعرب
حقائقها عن الفهم ، فضلاً عن الأعيان .

فإنما أهل المشرق فيهم جاعلون أهل عرب في ذلك . فمحصول صيد ألف
واصل في الكسر على رأس الألف أبدأ ، ولا يعتبرون ما سبق ولا ما بعدها من
الحركات ، مع التنوين وغيره . ولا يسمونها حركة ، بل يسمونها دالة مقولة كاتي
يُتحقق بها على الكلام الرند في الكتب ، دلالة على سقوطه وريده . وقد
يحرر أيضاً عليه فتفتحي الحركة التي يستعمل أهل بلادها المعنى الذي اقتضته لدال
المقولة من زيادة والقوم

ومذهب أهل بلاد أوتخة ، ما فيه مع ذلك من الدال عن كيفية الحركات ،
وحال التنوين فيها ، في حال اواصل .

* * *

وقد جرى استعمال نقاط بلدنا على الدلالة على كيفية الانتداء بهجرة اواصل ،
لاصطرار القرى . إلى معرفة ذلك إذا هو وضع على الكلمة التي فيها ، فيحملون
فوق الألف نقطة بالحصر ، أو بالآرور ، فترق بين حركاتها التي لا توجد إلا في
حال الانتداء فقط ، وبين حركات الحركات وسائر الحروف اللاتي ينتن في
الحالين ، من لواصل والانتداء ، ويُحذف نقطة ماخرة . وذلك إذا انتدنت بفتح .
فإن انتدنت بكسر جعلوا تلك النقطة تحت الألف . وإن انتدنت بالصم
جعلوها أمامها .

ونقاط أهل الشرق لا يفهمون ذلك .

ورأيت في مصحف كتبه وسطه حكم من عمر بن الخطاب ، بنقط أهل الأندلس ،
في ستة سبع وعشرين ومائتين ، الحركات نُقِطَ بالحرّة ، والممرات بالضمرة ،
وألفيت الوصل مُسَدِّدًا بين الحصره ، والصلوات والسكون والشديد نُقِطَ دَقِيقًا
بالحرّة ، على نحو ما حكاه عن نقط أهل بلخا ، والصفة فوق الألف إذا انفتح
ما قبلها ، وتحتها إذا انكسر ما قبلها ، وفي وسطها إذا انصهر ما قبلها ، والألفيات
المحدوكة من الرسم حصرًا مُنْتَهَاتٍ بالحرّة ، وعلى الحروف الزوائد ، والحروف
المُتَحَمِّة نحو : « أَل » و « لَأَوْضَعُوا »^(١) و « أَقْبَلْ قَبْتَ »^(٢) و « أُولَئِكَ »
و « أَمْسْ هَوَ »^(٣) و شبه دائرة صغرى بالحرّة ، على ما روينا عن أهل
الديبة ، وما جرى عليه استعمال أهل بلخا .

ووصل إليّ مصحف جامع عتيق كُتِبَ في أول خلافة هشام بن عبد الملك
سنة عشر ومائة . كان ياربجه في آخره كسبه معبرة من مينا في رجب سنة
مائة وعشر^(٤) وفيه الحركات والممرات والتوسم والشديد نُقِطَ بالحرّة ، على
مروياته عن السالفين من قدام أهل مشرق

فصل

وإن نُقِطَ مصحف على قراءة جامع من رواية ورش عنه جُعِلَ على الساكن

(١) التوبة ٤٧/٩ ، (٢) الأنبياء ٢١/٣٤ .

(٣) الزمر ٣٩/٩ وقد قرأ الحريين وحرّة و « من » ، تنخيف الميم ،
واسقون تشديدها (التيسير ١٨٩) .

(٤) في الأصل المخطوط : عشرة ، وهو غلط .

[illegible]

فإن كل بعد الحذف مقبول حركتها إلى اليمين أم ، سواء كانت مُتَدَنَّة
من همزة أو غير مُتَدَنَّة ، وذلك عو قوه : « من من » و « قد أتيتك »^(١٥)

١١. وحدث أنه كان منفي حركة المعر على الـ كس فيها ، فيتحرك بحر كذا ، وتسقط هي من اللفظ ، وذلك إذا كان الـ كس غير حرف مدّ واین . وكان آخر كلمة ، والهمزة أول كلمة أخرى (نسر ٣٥) .

• १५५ • ५७ (५)

٣ طه ٢٠، ٦٤، والمؤمنون ٢٣، ١، ولأعلى ٨٧، ١٤، والشمس ٩١/٩.
 ٤١، اشعروا ٢٦/٨٩، (١٥) الأنعام ٦/١٥١، ٦١ الرحمن ٥٥/٥٤،
 ٧، ص ٣٨، ٤٨، العنكبوت ٢/١٤، ٩١، الأعراف ٧/٣٩، (١٠) الأعراف
 ٧/٣٨، (١١) البقرة ١٧/٧١، ١٢١، ساء ٣٤/١٦، ١٣١، القمر ٥٤/٤٣،
 (١٤) الحجر ١٥/٨٧.

و « سَأَأْتِيْ اِيَّكُمْ »^(١) و « سَكُنْ اَنْوَه »^(٢) و شبيهه ، خُيِّت الصَّلَاةُ في موسم
 الهجرة عن بين الألف . وعصر أهل يثرب جعل على رأس الألف علامة السكون ،
 ليُدلَّ بذلك على أن بعد الهجرة المنقول حركتها إلى الساكن ألف ، بخلاف
 ما تقدّم من النوع الذي لا ألف بعد الهجرة فيه . وذلك حسن . و « أُغْرِيَتْ » [٣٩ ب]
 الألف لمصوِّرة من ذلك معن « يُعَيَّر » . لأن في وقوع الصلّة التي هي دليل
 الهجرة قبل الألف دليل على ذلك والله اعلم .

(١) لائحة ٥ / ٢٧ .

(٢) المص ٢٧ ٨٧ . وقد احتجوا في قراءة هذا الحرف . فقرأ حمزة
 وحفص عصر الهجرة وفتح التاء . وقرأ باقيون بعد الهجرة وصم تاء (التثنية
 ١٦٩) . ومثل وارد على القراءة الثانية .

باب

ذكر أحكام نقط الهمزة المفردة اللينة .

اعلم أن الهمزة المردة التي تقع حشواً في الكلمة ، ويختلف في تحقيقها وتلييسها
تريد على ثلاثة أصرب - : ولأولها أن تحرك وما قبلها بالفتح ، وذلك في
بحو قوله : « هَانِثُمْ ^(١) » و « أَرَانَتْ ^(٢) » و « رَأَانَتْ ^(٣) » و « قَرَأَانَتْ ^(٤) »
و « أَفَرَأَانَتْ ^(٥) » و « كَرَاهَتْ ^(٦) » و « لَوَانَتْ ^(٧) » و « إِدَرَانَتْ ^(٨) »
وشبهه ، مما ورد الاختلاف فيه عن أئمة القراءة ، على نحو ما ذكر في كتاب
الحروف ، والصرب الثاني أن تتحرك ، بفتح وما قبلها بالكسر ، وذلك نحو
قوله « إِنَلَا ^(٩) » و « يَانَتْ ^(١٠) » و « يَسَهَتْ ^(١١) » و « يَنْ لَه ^(١٢) » و « حَانِيَا ^(١٣) »
و « يَلْحَظِيَّة ^(١٤) » و « رِيَاءُ النَّاسِ ^(١٥) » وشبهه ، مما يختلف فيه . والصرب
الثالث أن تتحرك ، بفتح وما قبلها بالضم ، وذلك نحو قوله « فَيُؤَذِّ ^(١٦) »

-
- (١) آل عمران ٣ / ٦٦ ، النساء ٤ / ١٠٩ ، ومحمد ٤٧ / ٣٨ .
(٢) الكهف ١٨ / ٦٣ . ومواضع أخر . (٣) الأسم ٦ / ٢٦ . ومواضع أخر .
(٤) مريم ١٩ / ٧٨ . ومواضع أخر . (٥) الشعراء ٣٦ / ٧٥ . ومواضع أخر .
(٦) يونس ١٠ / ٤٣ . الإنسان ٧٦ / ٢٠ . (٨) الملك ٦٧ / ٧٤ .
(٩) الحاقة ٦٩ / ٩ . وفي الأصل مخطوط : الحاشية ، سيره .
(١٠) الفقرة ٢ / ٢٦٤ ، والنساء ٤ / ٣٨ ، والأفعال ٨ / ٤٧ . (١١) الفقرة ٢ / ٢٨٣ .

و « تَوَدَّه »^(١) و « مَوَدَّيْ »^(٢) و « مَوَحَّلًا »^(٣) و « مَوَلَّغَةً »^(٤)
وشبهه ، ثم احتجبت فيه

فبدأ بنقط ذلك كله على مذهب من يَبَيِّنُ الهمزة الوسطة فيه من القراء^(٥)
حمل في موضع التي صورها ألف ، لأصاح ما قبل ، نقطة بالجرء على رأس
الألف ، وفي موضع التي صورتها ياء ، لاسكار ما قبل ، نقطة بالجرء على
رأس الياء ، وفي موضع التي صورتها و و ، لأصاح ما قبل ، نقطة بالجرء على
رأس الواو فمدل ذلك على تيسر وتسهيلها وتتحقق أيضاً بإثبات الحركة
وإسقاط الهمزة أها في رتبة المتحركة .

وأما قوله « آتِي »^(٦) حث وقع ، على قراءة من يَبَيِّنُ الهمزة ،
فهي نقط الياء التي هي حث من الهمزة وحده - . إن شاء الناظر حمل تحتها
نقطة بالجرء ، وحمل فوقها دارة ، علامة صحيف ، ودلالة على أنها همزة مائية .
وإن شاء أغراها من المقطع ، بكسرها بس حاص ، وحمل الدارة
وحدها عليها .

* * *

(١) آل عمران ٧٥ / ٣ . ١٢١ لأعراف ٧ / ٤٤ ، وبوسف ١٢ / ٧٠ .

(٢) آل عمران ١٤٥ / ٦ . (٤) التوبة ٩ / ٦٠ .

(٥) في الأصح شطوط من القراءة ، وهو بصحيف .

(٦) الأحزاب ٣٣ / ٤ ، والمجادلة ٥٨ / ٢ ، والطلاق ٣٥ / ٤ . وتليين

الهمزة في هذا الحرف هو مذهب ورش . وكان يقرأها ياء تحتية حلقاً من
الهمزة ، وإن وصف صيرها « ساكنة » . وأبوي وأبو عمرو يقرأان ياء ساكنة

بدلالة من الهمزة في الخالين (التيسير ١٧٧ - ١٧٨) .

في قول قائل ، من أين خيئت علامة تعيين المعرر ، فيما تقدم ، نقطة
 لا غير ، وسبب مختلف في ذلك . من حيث كانت المفتوح ماقبله معموله في
 النيين بين ، وكانت المسكور ماقبله ، ومنصوم ماقبله عندئذ بين فيه
 حرق صحيح ، ياء أو و أو فت خيئت ذلك ، من حيث عدل بالحمولة
 بين بين ، ومنه حرق حصا ، عن حال التحقيق ، طلك للحملة وتسهيل اللفظ ،
 وحصا معا في حال التحفيف . وإن اختلف حكمه فيه ، فقد جمعها الخروج
 عن الأصل الذي هو التحقيق إلى المخرج الذي هو التحفيف . وذلك سوي بين
 علامتيه ، دلالة على ذلك ، وشعاراً ، وبأنه التوفيق

باب

ذكر أحكام الهمزتين المتين في كلمة

يعلم أن الهمزتين يتقدسان في كلمة واحدة على ثلاثة ضرب : والضرب الأول أن تتحرك معاً مفتوح ، وذلك نحو قوله « أَشْهَدُكُمْ^(١) » و « أَنتُمْ^(٢) أَعْتَمَ^(٣) » و « أَشْجَرُ^(٤) » و « أَيْدِ^(٥) » و « أَتَجِدُ^(٦) » وشبهه / والضرب الثاني أن تتحرك الأولى مفتوح ، والثانية مكسر وذلك نحو قوله : ٢٠ ب « أَدَا^(٧) » و « أَمَّه^(٨) » و « أَمَلَكْ لَأَنْتَ^(٩) » و « أَمَّا تَرْتَدُّونَ^(١٠) » وشبهه / والضرب الثالث أن تتحرك الأولى مفتوح ، والثانية ناعم . وذلك نحو قوله : « أَمَرْتُ عَلَيْهِ^(١١) » و « أَلْفَقَى الْبَكْرَ^(١٢) » و « أَشْهَدُ وَاحْتَقِمَ^(١٣) » على قراءة ناعم

• • •

فإنما الطعنة الأولى في هذه الأمثلة الثلاثة فلا خلاف بين أئمة القراءة في

(١) البقرة ٦/٢ ، ويس ١٠/٣٦ . (٢) البقرة ٢/١٤٠ . (٣) يسر ١٧/٦١ . (٤) هود ١١/٧٢ . (٥) يس ٣٦/٢٣ . (٦) احصايات ٣٧/٥٣ ، وق ٥/٣٠ . (٧) الدارجات ٧٩/١٠ . (٨) من ٣٨/٨ . (٩) البقرة ٥٤/٢٥ . (١٠) ارحوف ٤٣/١٩٠ . وفرد ناعم في هذا الحرف همزتين ، الثانية مضبوطة مسبوكة بين المدهم والواو ، والاشين ساكنة وفردة الناقين « أَشْهَدُوا » بهمزة واحدة مفتوحة ، وفتح الشين (السير ١٩٦) .

تحقيقها ، سكونها مُسْتَدَاةٌ ، وَاسْتَدَاةٌ لَانْتَيْن ، من حيث كل اللين تُقَرَّنُهَا من
الساكن ، والاسداء بالساكن مسموع فذلك انعقد لإجماع على تحقيقها . فإب
وَصُنْتُ ساكن حمداً^(١) قبلها دفع من وانه ورش ينقي حركتها على ذلك
الساكن ، وَيَنْقِطُهَا من اللفظ تحيية كقوله : « رَجِيْرٌ مُسْتَقْتَمٌ »^(٢) و « قُلْ
مُشْتَمٌ »^(٣) و « عَجِبْتُ »^(٤) و « إِذَا اِخْتَلَفِي »^(٥) بُرْلَ « وشبهه .

وأما المجرى الذي به فاحتموا في تحقيقها على الأصل ، وفي تلييسها . وفي حال
ألف فاصلة في حال التحقيق واللين بين المجرئين وذلك بعد إجماع كتّاب
المصاحف على حذف صورة إحدى المجرئين من الرسم ، كراهه للجمع بين صورتين
متفتتين ، وأكف . « واحد »

واختلف علماء العربية في أنها هي المحدوفة . فقال الكسائي : المحدوفة من
المجرئين همزة الاستفهام ، من حيث كانت حرفاً رائداً داخلًا على الكلمة ،
والثانية^(٦) همزة الأصل أو القطع ، من حيث كانت لازمةً للكلمة وعلى هذا
القول عامة أصحاب المصاحف .

[١٤١] وقال الفراء ، وأحمد بن يحيى ، ونحو الحسن بن كسان : / المحدوفة منها
همزة الأصل أو القطع ، والمرسومة همزة الاستفهام . وذلك من جهتين - إحداهما أن
همزة الاستفهام مُسْتَدَاةٌ ، وَاسْتَدَاةٌ لَانْخَدَفَ صورُهَا في نحو : « أَمْرٌ »
و « إِمْرَأٌ »^(٧) و « أَرْزَلٌ » وشبهه بإجماع وذلك من حيث ، يجر تحقيقها

(١) الساكن الحامد هو الساكن الذي ليس بحرف لين . قالون مثلاً في (من) ساكن حامد ، والألف في (ما) ساكن لين .

(٢) المحادلة ٥٨ / ١٢ - ١٣ . (٣) البقرة ١٤٠ / ٢ . (٤) ق ٥٠ / ٢ - ٣ .

(٥) من ٣٨ / ٧ - ٨ .

(٦) في الأصل المخطوط : والثانية ، وهو تصحيح .

(٧) السكف ١٨ / ٧١ .

في تلك الحال ، لا محذوف ولا يتسهيل ، لعدم ما يربط عنها هناك ، والثبات أمها
داخله لمعنى ، وهو الأسحدر ، فوجب رسمها وبنات صورتها ، لِيَتَدَيَّ بذلك المعنى
الذي دخلت له ، واجْتَلِيَتْ لأجله .

وكذا اختلافهم في همزة الأسهم ، إذ دخلت على همزة الوصل التي معها لام
التعريف . نحو قوله : « فَأَيُّ : أَيْدٍ كَرِيٍّ ^(١) » و « : شَيْءٌ أُدِينُ سَكْرٍ ^(٢) »
و « : ثَنٍ وَقَدْ غَضِيَتْ ^(٣) » وشبهه
والوحيان في ذلك صحيحان .

• • •

فأما نطق الصرب الأول ، على قراءة من سهّل الهمزة الثانية ^(٤) ، ولم يفصل
بينها وبين الهمزة الأولى ثاب ، فهو أن تُحْمَلْ مِطَّةٌ بالصفراء ، وحركتها عليها
نقطة بالجراء ، قبل الألف لمصوّره . وَحُمَلْ على الألف لمصوّرة نقطة بالجراء
فقط . فَيُدَلُّ بذلك على تحقيق الهمزة الأولى ، وسهّل الهمزة الثانية . هذا
على قول من قال إن الهمزة لأولى هي المحدوف صورتها ، وصورة ذلك كما
تري : « : سَرَرْنَهُمْ » ، « : نَسَمُ » ، « : أَيْدٍ » ، « : اشْفَقْتُمْ » وشبهه

وعلى قول من قال إن الهمزة الثانية هي المحدوفة صورتها تُحْمَلْ المِطَّةُ بالصفراء ،
وحركتها نقطة بالجراء ، في الألف لمصوّرة . وَتُرْسَمُ بعدها ألف بالجراء ، وتُحْمَلْ على
رأسها نقطة بالجراء ، علامة للتسهيل . وإن شاء الناطق لم يرسم ذلك ، وحمل

(١) الأسم ١٤٣/٦ . ٢ بونس ٥٩/١٠ . (٣) بونس ٩١/١٠ .

(٤) تسهيل الهمزة قراءة الحرمين ناصع وابن كثير وأبي عمرو وهنالك .

وورش بينها ألعأ . والاقون يحققون الهمزتين (التيسير ٣٢)

[٤١ ب] النقطة بالحراء في موضعها وصورة ذلك كما ترى « أَذَرْتَهُمْ » « أَذَرْتُمْ » « أَذَلُّ » « أَشَقَقْتُمْ » وشبهه .

وأما نطق ذلك على قراءة من سهل وفصل بالألف ^(١) ، على مدحس جميعاً ، فكما تقدم سواء . ويُحَقِّلُ الألف لفاصلة بالحراء بين الهمزة مُحَقَّقَةً التي علامتها نقطة بالضمراء ، وبين الهمزة مُسَهِّلَةً التي علامتها نقطة بالحراء . وإن شاء الناقل لم يعمل ألفاً ، وحصل في موضعها نقطة ، إذ في ذلك بإعلام الفصل وصورة ذلك على القول الأول كما ترى « أَذَرْتَهُمْ » « أَذَرْتُمْ » « أَذَلُّ » « أَشَقَقْتُمْ » وعلى الثاني : « أَذَرْتَهُمْ » « أَذَرْتُمْ » « أَذَلُّ » « أَشَقَقْتُمْ » .

وأما نقط هذا الضرب على قراءة من حقق الهمزة ^(٢) معاً فهو أن يُحَقِّلَ الهمزة الأولى نقطة بالضمراء ، وحركتها عليها نقطة بالضمراء ، قبل الألف المصورة ويُحَقِّلُ الهمزة الثانية نقطة بالضمراء ، وحركتها عليها ، في الألف المصورة . هذا على قول من قال إن الهمزة الأولى هي المحذوف صورته . وصورة ذلك كما ترى « أَذَرْتَهُمْ » « أَذَرْتُمْ » « أَذَلُّ » « أَشَقَقْتُمْ » وشبهه .

وعلى قول من قال إن الهمزة الثانية هي المحذوف صورته يُحَقِّلُ الهمزة الأولى وحركتها في الألف المصورة . ويُحَقِّلُ الهمزة الثانية وحركتها عند تلك الألف وإن شاء الناقل حصل لها صورة بالحراء . وإن شاء لم يعمل لها صورة ، واكتفى بالهمزة والحركة معها . وصورة ذلك كما ترى « أَذَرْتَهُمْ » « أَذَرْتُمْ » « أَذَلُّ » « أَشَقَقْتُمْ » وشبهه .

(١) تسهيل الهمزة الثانية ، والفصل بين الهمزتين بألف قراءة هشام وأبي عمرو (التيسير ٣٢) .

(٢) لجرميان وأبو عمرو وهشام يساهون الهمزة الثانية ، وورث بدأها أنفاً ، والباقون يحققون الهمزتين (التيسير ٣٢) .

وَنُحْفَلُ بَيْنَ طَهْرَيْنِ ، فِي مَدَنٍ مِنْ فَصَلٍ سَبْعَ ثَلَاثٍ أَوْ قِصَّةٍ
بِالْحَرَاءِ عَلَى الْقَوَائِمِ حَيْثُ وَصُورَةُ ذَلِكَ عَلَى الْأَوَّلِ : « نَظَرْتُهَا » و « نَظَرْتُهَا »
« نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا »
« نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا »

فصل

وَمَا مِنْ مَدَنٍ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَرَمٍ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَدَنٍ
فَيَسَّ أَحَدٌ مِنَ الْقَوَائِمِ حَقَّقَ حَقَّهَ لَوْ أَنَّهَا وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَ وَبَيْنَ هَرَمٍ الْأَسْمَاءِ
ثَلَاثٌ فِي ذَلِكَ وَهُوَ رَجْعٌ مِنْ حَرِّ ثَلَاثٍ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَوُّ هَرَمَةٍ
الْوَصْلُ قُوَّةَ عَرَمٍ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَبِهِ شَبَّاهُ هَرَمٍ مِنْ حَيْثُ احْتِجَ إِلَى ثَلَاثٍ
فِيهِ ، يَسْتَعِينُ بِثَلَاثٍ الْأَسْمَاءِ مِنْ حَرِّ لَاسِيَرٍ وَذَلِكَ مِنْ حَقِّقِ بَيْنَ ، وَمَا
يُفْصَلُ ثَلَاثٌ بَيْنَ وَبَيْنَ هَرَمَةٍ لَا سَتَعِينُ

هَذَا نَقِطَةُ ذَلِكَ عَلَى مَدَنٍ جَمْعُ حَيْثُ نَقِطَةُ الصَّغَرَاءِ ، وَحَرَكَتُهَا عَرَمٍ
نَقِطَةُ الصَّغَرَاءِ ، ذَلِ ثَلَاثُ السُّودَةِ ، وَحِينَ فِي رَأْسِ الْأَفِ السُّودَةِ نَقِطَةُ الصَّغَرَاءِ
فَقَطْ . هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ هَرَمٍ هَرَمَةٍ الْأَسْمَاءِ هِيَ عُدُودُ صَوْنِهَا وَصُورَةُ
ذَلِكَ كَمَا تَرَى « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا »

وَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالِ بِهَا هَرَمَةٍ الْوَصْلُ هِيَ عُدُودُ صَوْنِهَا تَحْفَلُ لِنَقِطَةِ
الصَّغَرَاءِ وَحَرَكَتُهَا فِي الْأَفِ السُّودَةِ ، وَتَحْفَلُ لِنَقِطَةِ الصَّغَرَاءِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ التَّسْهِيلِ
بِالْأَفِ السُّودَةِ ، وَبِهِ شَبَّاهُ هَرَمٍ مِنْ صُورَةِ الصَّغَرَاءِ كَمَا تَقْدَمُ وَصُورَةُ
ذَلِكَ كَمَا تَرَى « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا » « نَظَرْتُهَا »

(١) الأسماء ٦ ، ١٤٣ . (٢) يونس ١٠ ، ٥٩ . (٣) يونس ١٠ ، ٩١ .

وأكثر المحوين وانقضاء وعموم من همزة فصل في هذا النوع يُبدل بـ «ب»
ب ٤٢ ، ولا تُحذف من من فتصير في مذهبهم مدة مشقة . وإذا بقى ذلك
على هذا مذهب جيل مكان عطفه آخر ، إلى هي علامة لتسهيل مطة بالجرء ،
يبدل ذلك على البدل المحض وصورة ذلك على التقويين كما ترى . « الله أكبر »
« الله » « الله » « الله أكبر » « الله » « الله »

فصل

وأما ما سبق فيه همزة الاستعانة على همزة ، الأولى همزة القطع ، والثانية
همزة الأصل ، وهو متصل بحرف الأول ، وحلة ما جاء في كتاب الله تعالى من
ذلك أربعة مواضع . في (لأعراف) و (طه) و (الشعراء) « أَلَمْ تَرَ »
وفي (الزمر) « أَلَمْ تَرَ » ، (١) وفي القرآن . احتسبوا في ذلك على ثلاثة
أوجه . منهم من يقرئ هذه موضع الاستعانة ، وتحقيق للمعنى ، همزة الاستعانة
وهمزة القطع بعدها . ومنهم من يقرؤها بالاستعانة وتحقيق همزة . وتسهيل همزة
القطع بعدها . ومنهم من يقرؤها على خط الخبر . وكلهم نسب همزة الأصل في
ذلك خطأ . من حيث كانت ساكنة . ولم يفصل بين همزة الاستعانة وبين همزة
القطع نسب من حقق الفهم بين منهم ، ومن سهل إحداها ، كرهة لتقوي أبع
لغات في ذلك (٢)

١ لأعراف ١٢٣ / ٧ ، وطه ٧١ / ٢٠ ، والشعراء ٤٩ / ٢٦ .

٢ ارجع ٤٣ ، ٥٨ .

٣ يبدل فصل في ١ لأعراف في حال توصل من همزة الاستعانة
وإن مفتوحة ، وبعد بعدها مدة في تقدير «فحين» . وقرأ في (طه) على الخبر .

وأنفق كُتُب المصاحف على رسم هذه المواضع ألف واحده ، كما ذكرنا من
 كرهتهم لاجتماع صور " منفردة ، واكتفاءهم بوحدة رسم . ويحتمل ذلك الألف
 المرسومة ثلاثة أوجه : ١ : أن تكون همزة لاستفهم ، من حيث كانت داخلية
 لمعى لا تثنى من ثنيه . وأن تكون همزة افتصاع ، من حيث كانت كلابية
 وأن تكون همزة الأصل ، من حيث كانت من نفس الكلمة

فيبدأ بقطع ذلك على قراءة من حقق همزة الاستفهم ، وسهل همزة الفصم ١٤٣
 بعدها ، وجمعت الألف بصورة همزة لاستفهم ، وحين على تلك الألف نقطة
 بالصفراء ، وحركتها على حصة بالجر ، وحين بعد الألف نقطة بالحر ، فقص ،
 ورسم بعدها ألف بالجر ، ليبدل بذلك على ثمة بعد همزة منبهة أمسياً (٢)
 بكسرة ، هي تدل من همزة في الفعل الساكنة ولا تثنى من رسم هذه الألف
 في هذا الوجه ، كما ذكرنا وصورة ذلك كما ترى « أفتتم » « أفتب »
 فإن جمعت الألف لمصورة همزة القطع ائدة على في الفعل جمعت اسطة
 بالصفراء ، وحركتها عيب ، قبل لألف السوداء ، وحين على الألف نقطة بالجر ،
 ورسم بعدها ألف بالجر . يبدل على في الفعل يثبت وصورة ذلك كما ترى
 « أفتتم » « أفتب » « أفتب »

— همزة وألف . وقرأ في الشعراء ، على لاستفهم همزة ومدد مطولة في تقدير
 ألفين . وحقق في الثلاثة همزة وألف على بالجر . وأنكر وجرهم واكسائي
 فيمن على الاستفهام بهمرتين مخففتين بعدها ألف . والناقول على الاستفهام همزة
 ومدد مطولة بعدها في تقدير أربعين . ولم يدخل أحد منهم يوماً بين الجزء الحقيقة
 وإسبغ في هذه المواضع ، كما أدخلها من ذهب منهم في « اندرتهمة » و « وده »
 سكره احتج ثلاث ألفان بعد لهمزة (استفهم ١١١٣ .

(١) في الأصل المخطوط : صورة ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ألف بالجر ، وهو غلط .

وإن خفيت الألف المنوطة حمزة الأصل المبذلة ألفاً جعلت النقطة بالصفراء ،
 وحركتها عيباً ، قبل سكت الألف منوطة في مصر ، ورسم هذه ألف بالحراء ،
 وحمل عليها نقطة بالحراء فقط فتحصل هذه الألف بين حمزة التي علامتها ^(١)
 نقطة بالصفراء ، وبين الألف السوداء ، وبين سه اساقه - يرسم سكت الألف ،
 وحمل النقطة بالحراء في موضعها لا غير وصورة ذلك كما ترى « أ هـ »
 « أ هـ »

وأما الذي بقي من الألف المرسومة حمزة القطع فوجدت عدي ،
 من قس أن حرف لا يتولى فيه كما يتولى في لوحين الآخرين وعلى ذلك
 أصحاب مصحف وهو حبري ، وبه ذهب ، وبه نقط

ويذكر ذلك على رواية من حقق حديثين ، حمزة لاستعمالهم حمزة القطع ،
 فمن فيه كما فعل في مذهب من سهل حمزة كونه ، بل أنه تخلف مكاتب
 النقطة الحراء الدالة على السهل نقطة حمزة ، وحركتها عيباً ، نقطة بالحراء ،
 وصورة ذلك على الوجه الآتي كما ترى « أ هـ » « أ هـ » وعلى
 الثاني ^(٢) « أ هـ » « أ هـ » وعلى الثالث ^(٣) « أ هـ » « أ هـ » ،
 وإن نُقلت هذه الموضع على قراءة من مرأى على الخط الحبري حمل قبل الألف
 لمصوطة نقطة بالصفراء ، وحركتها عيباً نقطة بالحراء لا غير لأن سكت الألف

-
- (١) في الأصل المخطوط التي هي علامتها ، ولا لزوم للصبر (هي) .
 (٢) أي حين تكون الألف المرسومة بالسواد هي حمزة الاستعمال .
 (٣) أي حين تكون الألف المرسومة بالصفراء هي حمزة القطع برقة .
 ٤) أي حين تكون الألف المرسومة بالسواد هي حمزة الأصل ، أي « أ هـ »
 الفعل .

الهمزة الشبيهة ، وهـ يقصير منها وبين همزة أولى اعققة زهـ ، وهو أن نُحَقِّق نقطة زهـ ، وحركتها عيب ، على ألف بصورة ، ونُحَقِّق بعده في السطر خطه زهـ ، لا غير فَيُثَبِّتُ بذلك على تنطق همزة لاستخدام ، وسهـل همزة لأصل

وهـ ش ، الدقطة حمص في موضع النقطة حمراء التي هي علامة السهـل وهـ حمراء ، وأحقب بحرف ، من حيث قُرب الهمزة منه في هذا الصرب منها .
لأأهـ بهـ نُحَقِّقُ عُزْبَ من حركته ، لأهـ زهـ ، مكسورة حصة ،
وبت هي من اهد هـ المُعَقَّة والياء الساكنة

وبت أصغر للمعنى إحقى هـ همزة الاستفهام ، من حيث سم كتاب
لصـ حـ سـ واد في موضع كثيره من هـ الصرب ، دلاء على المسين ، ثباتي
الصرب كنه على صورته واحدة والذي تحت هـ لا نَجُزِي الياء في ذلك ، وأن
تُحَقِّق النقطة في موضع .

وهذا الذي حكاه من حمص النقطة زهـ ، على ألف ، وحمص نقطة أو .
بدها زهـ ، هو قول من زعم أن همزة لاستفهام من إحدى الهمزتين هي الرسومة
وصورة ذلك كآرى . « آرى » « آرى » « آرى » « آرى » « آرى » وشبهه

فأما من زعم أن رسومه همزة لأصل ون النقطة زهـ ، وحركتها نُحَقِّقُ ،
٤٤ ب على قوله ، قبل ألف السوداء ، ونُحَقِّقُ تحت تلك الألف نقطة بالجرأ فقط .
ولا يجوز أن نُحَقِّقُ في موضع النقطة هـ ، كما حر ذلك في الوجه الأول ، من
حيث كانت تلك الألف صورة للهمزة المُعَقَّة في الأصل ، قبل التسهيل وصورة

دلك كما ترى + $n^2 + n + 1 = 0$ $n = 0$ $n = 1$ $n = 2$ $n = 3$ $n = 4$ $n = 5$ $n = 6$ $n = 7$ $n = 8$ $n = 9$ $n = 10$ $n = 11$ $n = 12$ $n = 13$ $n = 14$ $n = 15$ $n = 16$ $n = 17$ $n = 18$ $n = 19$ $n = 20$ $n = 21$ $n = 22$ $n = 23$ $n = 24$ $n = 25$ $n = 26$ $n = 27$ $n = 28$ $n = 29$ $n = 30$ $n = 31$ $n = 32$ $n = 33$ $n = 34$ $n = 35$ $n = 36$ $n = 37$ $n = 38$ $n = 39$ $n = 40$ $n = 41$ $n = 42$ $n = 43$ $n = 44$ $n = 45$ $n = 46$ $n = 47$ $n = 48$ $n = 49$ $n = 50$ $n = 51$ $n = 52$ $n = 53$ $n = 54$ $n = 55$ $n = 56$ $n = 57$ $n = 58$ $n = 59$ $n = 60$ $n = 61$ $n = 62$ $n = 63$ $n = 64$ $n = 65$ $n = 66$ $n = 67$ $n = 68$ $n = 69$ $n = 70$ $n = 71$ $n = 72$ $n = 73$ $n = 74$ $n = 75$ $n = 76$ $n = 77$ $n = 78$ $n = 79$ $n = 80$ $n = 81$ $n = 82$ $n = 83$ $n = 84$ $n = 85$ $n = 86$ $n = 87$ $n = 88$ $n = 89$ $n = 90$ $n = 91$ $n = 92$ $n = 93$ $n = 94$ $n = 95$ $n = 96$ $n = 97$ $n = 98$ $n = 99$ $n = 100$ $n = 101$ $n = 102$ $n = 103$ $n = 104$ $n = 105$ $n = 106$ $n = 107$ $n = 108$ $n = 109$ $n = 110$ $n = 111$ $n = 112$ $n = 113$ $n = 114$ $n = 115$ $n = 116$ $n = 117$ $n = 118$ $n = 119$ $n = 120$ $n = 121$ $n = 122$ $n = 123$ $n = 124$ $n = 125$ $n = 126$ $n = 127$ $n = 128$ $n = 129$ $n = 130$ $n = 131$ $n = 132$ $n = 133$ $n = 134$ $n = 135$ $n = 136$ $n = 137$ $n = 138$ $n = 139$ $n = 140$ $n = 141$ $n = 142$ $n = 143$ $n = 144$ $n = 145$ $n = 146$ $n = 147$ $n = 148$ $n = 149$ $n = 150$ $n = 151$ $n = 152$ $n = 153$ $n = 154$ $n = 155$ $n = 156$ $n = 157$ $n = 158$ $n = 159$ $n = 160$ $n = 161$ $n = 162$ $n = 163$ $n = 164$ $n = 165$ $n = 166$ $n = 167$ $n = 168$ $n = 169$ $n = 170$ $n = 171$ $n = 172$ $n = 173$ $n = 174$ $n = 175$ $n = 176$ $n = 177$ $n = 178$ $n = 179$ $n = 180$ $n = 181$ $n = 182$ $n = 183$ $n = 184$ $n = 185$ $n = 186$ $n = 187$ $n = 188$ $n = 189$ $n = 190$ $n = 191$ $n = 192$ $n = 193$ $n = 194$ $n = 195$ $n = 196$ $n = 197$ $n = 198$ $n = 199$ $n = 200$ $n = 201$ $n = 202$ $n = 203$ $n = 204$ $n = 205$ $n = 206$ $n = 207$ $n = 208$ $n = 209$ $n = 210$ $n = 211$ $n = 212$ $n = 213$ $n = 214$ $n = 215$ $n = 216$ $n = 217$ $n = 218$ $n = 219$ $n = 220$ $n = 221$ $n = 222$ $n = 223$ $n = 224$ $n = 225$ $n = 226$ $n = 227$ $n = 228$ $n = 229$ $n = 230$ $n = 231$ $n = 232$ $n = 233$ $n = 234$ $n = 235$ $n = 236$ $n = 237$ $n = 238$ $n = 239$ $n = 240$ $n = 241$ $n = 242$ $n = 243$ $n = 244$ $n = 245$ $n = 246$ $n = 247$ $n = 248$ $n = 249$ $n = 250$ $n = 251$ $n = 252$ $n = 253$ $n = 254$ $n = 255$ $n = 256$ $n = 257$ $n = 258$ $n = 259$ $n = 260$ $n = 261$ $n = 262$ $n = 263$ $n = 264$ $n = 265$ $n = 266$ $n = 267$ $n = 268$ $n = 269$ $n = 270$ $n = 271$ $n = 272$ $n = 273$ $n = 274$ $n = 275$ $n = 276$ $n = 277$ $n = 278$ $n = 279$ $n = 280$ $n = 281$ $n = 282$ $n = 283$ $n = 284$ $n = 285$ $n = 286$ $n = 287$ $n = 288$ $n = 289$ $n = 290$ $n = 291$ $n = 292$ $n = 293$ $n = 294$ $n = 295$ $n = 296$ $n = 297$ $n = 298$ $n = 299$ $n = 300$ $n = 301$ $n = 302$ $n = 303$ $n = 304$ $n = 305$ $n = 306$ $n = 307$ $n = 308$ $n = 309$ $n = 310$ $n = 311$ $n = 312$ $n = 313$ $n = 314$ $n = 315$ $n = 316$ $n = 317$ $n = 318$ $n = 319$ $n = 320$ $n = 321$ $n = 322$ $n = 323$ $n = 324$ $n = 325$ $n = 326$ $n = 327$ $n = 328$ $n = 329$ $n = 330$ $n = 331$ $n = 332$ $n = 333$ $n = 334$ $n = 335$ $n = 336$ $n = 337$ $n = 338$ $n = 339$ $n = 340$ $n = 341$ $n = 342$ $n = 343$ $n = 344$ $n = 345$ $n = 346$ $n = 347$ $n = 348$ $n = 349$ $n = 350$ $n = 351$ $n = 352$ $n = 353$ $n = 354$ $n = 355$ $n = 356$ $n = 357$ $n = 358$ $n = 359$ $n = 360$ $n = 361$ $n = 362$ $n = 363$ $n = 364$ $n = 365$ $n = 366$ $n = 367$ $n = 368$ $n = 369$ $n = 370$ $n = 371$ $n = 372$ $n = 373$ $n = 374$ $n = 375$ $n = 376$ $n = 377$ $n = 378$ $n = 379$ n

[illegible]

وأنت حجة من علماء أهل القطر يجمع لخدمة حقيقته في هذا الصرب ،
في مذهب من فصل ، قبل لأف السوداء ، وجميع هجره منبهه بقصة منجراه
بعدها ، ويعمل على لأف السوداء منته . فيحفظون بذلك أن الفصل الذي قد
تعددت من سم ما هو 'ؤكد' منها وأولى هي برسومة . وحدث خطأ لاشت
فيه . لأن من الفراء من لا يصل في حال تحقق ولا تسجل . ولأن هجره لاستفهم
الداخلة لمعي ، وهجرة الأصل في هي لأفهم للسكينة ، ومن صعب ، أولى
بالرسم من 'أف' تختص 'محقق' (٢) النص لا غير . هذا مالا تحفى صحته والخطأ
في حذره على من له أدنى فهم ، وأول من

فأنت / فقط هذا الصرب على قراءة من حقق فهم من معاً فكيفه على قراءة [١٤٥]
من سهل الصورة الشبه . لأنّه يَخْتَلِفُ في موصح هذه السهله التي علامتها
نقطة الحمراء فقط نقطه زهره . وحركهم على نقطه زهره . يُؤَوَّلُ ذلك
تحقيقه . وصورة ذلك على قول من دعه أن هذه لاستعمل هي المصورة كما

(١) أضرمة اشائية في هذه الكلمات تقطعة ، الخراء في الأصل .

(٢) في الأصل المخطوط "تحفيف"، وهو تصحيف.

تري «أد» «أوه» «أنت» «أله» وسورته على قوس من عمود هجرة
الأصل هي مصوّد كما ترى «إرا» «إله» «أنت» «أد»
وتخلف بين المهمتين . في مذهب من فصل مهم زعم ألف وعضة بالهمزة ،
على القوس جميعاً وصورة ذات على لاقول «أله» «أنت» «أد»
«أد» وعلى الثاني «أد» «أله» «أنت» «أد»

* * *

وقام حديث هجرة مسهب فيه ، من «أد» «أله» «أنت» «أد»
كقوله «أنت» (١) في (أله) وفي (أد) (في ثمة من) (المكسوت)
وفي (فصلت) ، و«أد» في (أد) (أله) (أنت) ، و«أد» في (أد) (أله)
في (الشعراء) ، و«أد» في (أله) ، و«أد» في (أله) (أنت) في (أد) ،
و«أد» في (أد) ، و«أد» في (أد) ، و«أد» في (أد) هي هجرة
الاسم . لا غير لأن الله قد صارت بعده ، على نحو حر كسب ،
إعلاء مسهب ، و«أد» في (أد) في حقيقة ، فيها مقربة مهم .
و«أد» من شيء ، قد يحكم ، حكم شيء ، و«أد» لما كان كقوله في الحقيقة
«أد» أن هجرة المصوّد لا تخلف بين من قبل صفة أو كسرة . بل تتكلم
مع الله وأد ، ومع كسرة . وذلك أنه لو جفت بين بين لكانت
من هجرة والأد والأد لا كسرة ما قدمت مصوفاً ولا مكسوراً
كذلك لا كسرة قبل ما قربت بسبيل مهم . حكم حكم هـ هـ مقرب

٤٥ ب

(١) لأسماء ١٩/٦ ، وحمل ٢٧ ، ٥٥ ، وأصكوب ٢٩/٢٩ ، ووصلت
٩/٤١ . (٢) أصل ٢٧/٢٧ . وأصوات ١٦/٣٧ . ٣١ الشعر ٤١/٤١ .
(٤) بومة ٤٧/٥٦ . (٥) بين ٣٦ ١٩ . ٦ أصوات ٣٧ ، ٨٦ .

من الألف حكم لألف ، فكذلك حكم هذه المجموعة بين همزة ولي ،
في الصورة حكم ياء الخاصة ، فصول .

إذا نُقِطَ دُكْتُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ سَبَّحَ حَمْدَ مَرْءٍ مَعَهُ . . . وَحَرَكَتُهَا
عَلَيْهَا نَقْطَةُ الْإِخْرَاجِ ، عَلَى أَلِفٍ مَصَوْرَةٍ ، وَغَرَبَ سَاءٌ سَوْدٌ مَعَهُ مِنْ حَرَكَةٍ ،
مِنْ حَيْثُ كَانَتْ حَتَّى مِنْ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَمِنْ كُنْ . مَكْسُورَةٍ حَاصِلَةِ الْكُسْرِ ،
وَمِنْ هُنَّ الْمَقْدُ مِنْ يَحْمِلُ نَحْبَهُ كَثِيرَةٌ ، وَجَعَلَ مَعَهُ دُكْتُ مَعْدِي ، عِلَامَةٌ
لِجَدِيدِهِمْ ، وَأَلِفٌ يَسْتَمْتَعُ بِكَرْمٍ . دُكْتُ عَلَى سَبْعِينَ غَرَبًا عَلَى
الْقَرِينِ . وَهُوَ سَبْعِي حَسْبُ . وَصَوْرَةُ نَفْسٍ عَلَى أَلِفٍ الْأَوَّلِ كَمَا نَرَى
« يُنْكَرُ » « يُدْ » « لُ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ »
أَوْحَهُ لَمْ يَ « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ »
دُكْتُ « لَمْ »

وَمِنْ نَقِطَ عَلَى دَاوُدَ مِنْ حَقِّ هَمْدٍ مِنْ حَمْدٍ هَمْدٌ دَاوُدَ وَحَرَكَتُهَا فِي
أَلِفٍ ، وَخَعَلَتْ أَلِفُهُ أَشَدَّ فِي يَدِهِ ، وَحَرَكَتُهَا حَمْدٌ . وَصَوْرَةُ دُكْتُ كَمَا
نَرَى « يُنْكَرُ » « يُدْ » « لُ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ » « لَمْ »
وَيُجْعَلُ الْأَلِفُ الْمَعْدِي فِي حَالِ الْحَقِيقِ وَتَسْبِيحٍ ، مِنَ الْأَلِفِ وَلِيٍّ .

فصل

وَقَدْ عَصَى حَرَبُ الدُّكْتُ (١) مِنَ الْأَصْرَبِ الثَّلَاثَةِ ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ سَبَّحَ

١ أي حين تتحرر الهمزة الأولى بالفتح . وإشافية بالضم ، في الكلمة

الهمزة الثانية ، ولم يفعل بيها وبين همزة الأولى الخفة لألف فهو أن تحذف نقطة ، وحركتها شبهة سطة بالهمراء ، في الألف لمصوغة ، وتُحْمَلُ بعده في السطر نقطة بالهمراء لا غير . فثبت بذلك على تحقق الهمزة الأولى ، وتسجيل الهمزة الثانية ، وأنه نحي بها خواء وهد على قوب من حسن [١٤٦] الألف لمصوغة همزة لاستفهام وصورة ذلك كما ترى : « عَمْرٍا » « عَمْرٍا » « أَشْهَدُوْا »^(١)

وبن شاء انفس جعل في موضع لفظة الحاء التي هي علامة انقسابل وواو صغرى بالهمراء ، ويؤثر من حركة ، من حيث كانت حقا من همزة ، ولم تكن وواو مفتوحة الحركة ، كما حُفِص في موضع مكسورة المسندة ، وقد سم كُتِبَ بمصاحف الهمزة المسندة وواو سود في موضع واحد من هذا الصرب ، وهو قوله في (آل عمران) : « قُلْ تُؤْمِنُكُمْ » ، أي في آيات كانه على مذهب واحد من النسخين

ولمذهب الأول أحقر ، ب قدّمه قبل

قال قبل : فما وجه سمهم الهمزة الثانية في الصربين الآخرين بالحرف الذي منه حركتها في بعض مواضع ، وتركهم إتيانها أصلاً في بعض ؟ قبل ، وجه ذلك إرادتهم العرب بالوجهين من التحقيق والتسهيل في تلك همزة ، فالموضع الذي جاءت اليه واداء فيه مرسومين دليل على التسهيل والموضع الذي جاءت فيه غير مرسومين دليل على التحقيق وذلك من حيث كرهوا أن يجمعوا بين صورتين متفتتين ، فلذلك حذفوا إحدى الصورتين ، واكتفوا بالواحدة منها ، بغيراً وحتصاراً

(١) الهمزة الثانية في هذه الكلمات نقطة بالهمراء في لأصل .

(٢) آل عمران ١٥ / ٣

ومن جعل لألف لمصورة همزة القطع جعل الهمزة بالصمراء ، وحركتها عينا ،
 قبل الألف وحمل في الألف أو أمامها الهمزة بالحراء ، وصورة ذلك كما نرى :
 « أُنزل » « أُلقي » « أُنزلوا » . وحمل بين الهمزة المحققة ، وبين الهمزة
 المنسقة ، في مذهب من فصل بينهما ، ألف ، أمّا بالحراء ، أو مَطَّاة في موضعها . [٤٦ ب]
 وصورة ذلك على قول من جعل همزة الاستفهام هي لصورة كما نرى : « أُنزل »
 « أُلقي » « أُنزلوا » . وصورة على قول من جعل همزة انقصر هي
 لصورة كما نرى : « أُنزل » « أُلقي » « أُنزلوا » .

فإنما يقطع هذه الحروف على قراءة من حَقَّق الهمزة معاً فكيفه على قراءة
 من سَهَّل الهمزة . غير أنه يُحْمَل في مكان همزة استفهام ، لتي علامتها
 نقطة بالحراء فقط ، نقطة بالصمراء ، وحركتها نقطة بالحراء أمامها . وصورة
 ذلك على القول الذي نُحْمَل فيه همزة الاستفهام هي لصورة كما نرى : « أُنزل »
 « أُلقي » . وعلى قول الذي نُحْمَل فيه همزة انقصر هي لصورة كما نرى :
 « أُنزل » « أُلقي » . ونَحْمَل بين الهمزتين ، في مذهب من فصل بينهما
 ألف ، أمّا أو مَطَّاة بالحراء . وصورة ذلك على القول الأول « أُنزل »
 « أُلقي » . وعلى الثاني : « أُنزل » « أُلقي » .

* * *

فإن موضع الذي رُسِمَتْ فيه الهمزة الثانية واواً ، على مُراد التسهيل ،
 وهو قوله في (آل عمران) : « قُلْ . أُؤْتِيْنَكُمْ » فإن لألف الصورة قسمها
 هي همزة الاستفهام لا غير . وذلك من حيث صوروا الهمزة الثانية « الحرف الذي
 منه حركتها

وبذا يقطع ذلك على قراءة من سَهَّل جعلت الهمزة نقطة بالصمراء ، وحركتها

عيب نقطة بالحركة ، في الألف وأغريب الواو بعد من الحركة ، لأنها ليست
بواو مُشغلة الحركة . ويعا هي حلق من همزة مصمومة . وصورة ذلك كما
تري . « أَوْنِسْكُمْ » . ومن أهل النقط من جعل أمم الواو قصبة ، وعلى
الوردية ، علامة نصيب . وهو وجه الأول أحسن . وصورة ذلك كما
تري . « أُونِسْكُمْ » .

وبن نقط ذلك على أداة من حلق غير من حسب الهمزة الأولى وحركتها
على الألف . وحيت الهمزة الثانية في الواو ، وحركتها أمم . وصورة ذلك كما
تري . « أُونِسْكُمْ » .

وَجَعَلَ الألف القصبة ، في مدح من سهل أو حلق ، من ذلف الواو
وصورة ذلك في التسهيل . « أُونِسْكُمْ » . وفي التحقيق « أَوْنِسْكُمْ » .

• • •

ماورد من هذا الحرب والذي منه مرسوم الواو والياء ، بعد الألف مصورة ،
فهو على مُراد التسهيل ، وتقدير لا يصلح . وما ورد فيها مرسوم بهما فهو على
مُراد التحقيق ، وتقدير لا يصلح . لأن إحدى الألفين خدعت احصاءاً ،
لما قدماه .

وقد احتب أهل النقط في جعل الهمزة الحقة في الألف والياء والواو ، إذا
كن صوراً هـ . منهم من جعل في أمم هذه الحروف . وجعل حركة المفتوحة
فوق الألف إن صوّرت أمم ، وحركة المكسورة تحت الياء إن صوّرت ياء ،
وحركة المصمومة أمام الواو إن صوّرت واو . ومنهم من يخالف بها ، فيجعل
المفتوحة وحركتها على الألف ، والمكسورة وحركتها تحت الياء ، والمصمومة

وحركتها في لواء ، ويجمع بين الهمزة وبين حركتها ، ولا يفرق بينهما ، كما
لا يفرق بين سائر حروف وبين حركاتها .

واقول لأوّل وثمة : وذلك من حيث كانت الهمزة حركاً من حروف [٤٧] ب
المعجم فكما تدرج حروف غير موصلة وحداً من الطاء ، كدث يدعي
أب م الهمزة أيضاً موصلةً واحداً ، وإن ضمها في المكتبة صوة ^(١)
وتكون الحركات دائمة على ما ستحفظه منهن ، كما تدلّ على سائر حروف

وإن اكتفى المصنف في حركتها ^(٢) مسدّات والتوسّعات بحمل الهمزة
وحددها دون حركتها ، من حيث كانت حركتها نشاء لارمة ، فحسن . وثم
الهمزات المتطرفة فلا س من ضمن الحركتها معين ، من حيث كانت حركتها
إعراب تتغير وتثقل على دث والله لموفق

(١) في الأصل المخطوط كذلك يعني أن يدرج الهمزة أيضاً ، وأن يحمل
ط في المكتبة صوره موصلاً واحداً . وهي عبارة مصطرفة .
(٢) في الأصل المخطوط تهمز ، وما أشبهه "كثر وصوحاً" .

باب

ذكر أحكام الهمزتين اللتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين متصيتان من كلمتين على تذييه أصرب

والصرب الأول أن تتحرك كما في «فتح» وذلك نحو قوله : «فَخَا، فَخَذَهُ»^(١) و «لَسَقَبَ، ثُمَّ لَكِمَ»^(٢) و «ثَا، فَثَرَهُ»^(٣) وشبهه

والصرب الثاني أن تتحرك كما في «كسر» وذلك نحو قوله : «هَوَلَاءُ، إِنْ كُنْتُمْ»^(٤) و «مِنْ الْيَمَنِ، إِلَّا»^(٥) و «عَلَى الْيَمَنِ، إِنْ أَرَدْتَ»^(٦) وشبهه

والصرب الثالث أن تتحرك كما في «ضم» وذلك في موضع واحد، وهو قوله في (الأحقاف) : «وَأُؤَيِّ، وَأُؤَيِّكَ»^(٧) .

والصرب الرابع أن تتحرك الأولى ضم، ونسب إليه «فتح» وذلك نحو قوله : «لَسَقَبَ، إِلَّا»^(٨) و «سُوءَ أَعْمَالِهِمْ»^(٩) و «مَا يَشَاءُ، لَكِنْ تَرَى»^(١٠) وشبهه

(١) المؤمن ٢٣/٩٩ . (٢) النساء ٤/٥ . (٣) عبس ٨٠/٢٢ .

٤، البقرة ٢/٣١ . (٥) النساء ٤/٢٢ . (٦) النور ٢٤/٣٣ .

٧، الأحقاف ٤٦/٣٢ . ٨، احرة ٢/١٣ . ٩، التوبة ٩/٣٧ .

(١٠) إبراهيم ١٤/٢٧ - ٢٨ .

وَأَمَّا نَفْثَ ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ حَقِّقِ الْهَمْزِ فِي هَوْنٍ يُخَفِّلُ الْهَمْزَ الْأَوَّلَى
نَفْثَ «لَصَمْرًا» ، وَحَرَكَتُهَا نَفْثَ «صَمْرًا» ، بَعْدَ الْأَمِّ الَّتِي هِيَ آخِرُ الْكَلِمَةِ
الْأَوَّلَى وَنَحْوِ الْهَمْزِ الثَّانِي نَفْثَ «صَمْرًا» ، وَحَرَكَتُهَا نَفْثَ «لَصَمْرًا» عَنِ
فِي الْأَمِّ الَّتِي هِيَ هَوْنٍ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ وَصُورَةُ ذَلِكَ كَمَا تَرَى «حَا» حَرْفٌ
«السَّهْمُ» قَوَاكِمُ «نَفْثَ» ضَعِيفٌ «^(١)» وَشَبَّهَ

وَأَمَّا نَفْثَ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ نَفْثِ الْهَمْزِ الْأَوَّلَى ، وَحَقِّقِ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ ،
فَهَوْنٍ عَرَى «بَعْدَ الْأَمِّ الَّتِي هِيَ آخِرُ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلَى مِنْ عِلَالَةِ التَّحْقِيقِ
فِي هِيَ نَفْثَ «لَصَمْرًا» ، وَمِنْ عِلَالَةِ التَّسْهِيلِ الَّتِي هِيَ نَفْثَ «لَصَمْرًا» ، لِأَنَّهَا تَدْهَبُ
مِنْ الْأَمِّ إِلَى «وَلَا يَمْنَى» أَوْ «يُخَفِّضُ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ نَفْثَ «صَمْرًا» ، وَحَرَكَتُهَا
نَفْثَ «لَصَمْرًا» ، فِي الْأَمِّ لَقِي هِيَ هَوْنٍ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ وَصُورَةُ ذَلِكَ كَمَا
تَرَى «حَا» ضَعِيفٌ «^(٢)» «وَلَا يَمْنَى» ضَعِيفٌ «شَا» شَرَفٌ «^(٣)» وَشَبَّهَ

وَأَمَّا نَفْثَ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ حَقِّقِ الْهَمْزِ الْأَوَّلَى ، وَسَهِّلِ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ فَهَوْنٍ
يُخَفِّضُ لِحَقِّقِ نَفْثَ «صَمْرًا» ، وَحَرَكَتُهَا نَفْثَ «بَعْدَ الْأَمِّ الْأَوَّلَى» ، وَنَحْوِ
سَهِّلِ نَفْثَ «صَمْرًا» ، نَفْثَ فِي رَأْسِ الْأَمِّ الثَّانِيَةِ وَصُورَةُ ذَلِكَ كَمَا تَرَى «حَا»
حَنِيمٌ «السَّهْمُ» قَوَاكِمُ «نَفْثَ» شَرَفٌ «شَا» شَرَفٌ «وَشَبَّهَ

فَإِنْ أَتَى بَعْدَ الْهَمْزِ الثَّانِيَةِ فِي هَذَا أَصْرَبُ أَمِّ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ (الْحَجَرُ)
«جَاءَ» «الْوَطِ» «^(٤)» ، وَفِي (الْقَمَرِ) «حَا» «فَرَعُونَ» «^(٥)» خُصَّصَ الْهَمْزُ

(١) الأعراف ٤٧/٧ .

(٢) الأعراف ٧ ، ٣٤ ، ويونس ١٠ / ٤٩ ، واسجد ١٦ ، ٦١ ، وطهر

٢٥ / ٣٥ ، ١٣ ، على ٢٢ / ٨٠ ، الحجر ١٥ / ٦١ .

(٥) القمر ٥٤ / ٢١ .

الثانية في مذهب من حقق نغمة بصعراء ، وحركها عيب ، فن قلت لأب
وجعلت في مذهب من سألها نقطة لجر عيب أص ، وصورة القط على
مذهب من حقق والتي تبدو كـ رى ، لا حـ ، بل « وعى مذهب من حقق
وأسقط التي قد « حـ ، بل « وعى مذهب من سألها ، وحقق لي قد ،
« حـ ، بل »

* * *

وأما الصورت التي « حـ ، بل « وعى أرمه توجه منهم من حقق
الصورتين فيه ، ومنهم من سأل الأولى أرم ، وحقق الثانية ، ومنهم من تحقق
الأولى ، ومنهم من سأل الثانية ، ومنهم من سأل الأولى ، وحقق الثانية (١)

١٤٩

قدما نقط ذلك على مذهب من حقق الصورتين فهو أن تحقق الهمزة الأولى
نغمة بصعراء ، وحركها نقطة بصعراء ، عيب بعد الألف التي هي آخر الكلمة
الأولى ، ويحقق الهمزة الثانية نغمة بصعراء ، وحركها نقطة ، في الألف التي
هي أول الكلمة الثانية ، وصورة ذلك كـ رى « هذا لا إن كنتم »
و « من لبس إلا » وشبهه

وأما نقطة على مذهب من أسند الهمزة لأولى ، وحقق الهمزة الثانية فهو
أن يرى ما بعد الألف من علامة التحقيق والسهل ، ويحقق الهمزة الثانية نقطة

(١) أي الصورت الذي تتحرك فيه الهمزتان كـ كسر .

(٢) قد تفتت الهمزتان في الكسر فقس وورش يحملان ثابتة كـ كسر ، اساكمة ،
وقالون ، ويرى يحملان الأولى كـ كسر ، وأبو عمرو سقضا ، واساقون
بحققتين الهمزتين ٣٣ . وتسهيل جدى الهمزتين في هذا الباب ١٤ ،
يكون في حال الوصل لا غير ، يكون اتصاله فيه التفسير ٣٤ .

«صغراء» ، وحركتها نقطة «حمر» ، في الألف الثانية ، وصورة ذلك كما ترى :
« هؤلا ين كتم » و « من ين يلا » وشبهه

« كما نفضه على مدح من يحق لأولى » وسهّل الثانية فهو أن يحق
لحمره الأولى عطفه بقصه «صغ» ، وحركتها من «ح» نقطة «حمر» ، «مد»
ألف لأولى ، ونحن انصبة لاسم نسبة بقصه «حمر» تحت الألف الثانية
وصورة ذلك كما ترى . « هؤلا ين » و « من ين يلا » وشبهه

وأن نفضه على مدح من سهل لأولى ، وحقق الثانية فهو أن يحق لمسهة
نقطه بالحمر ، بعد ألف الأولى ، ونحن عطفه بقصه «صغراء» ، وحركتها تحتها
نقطه بالحمر ، تحت الألف «مد» وصورة ذلك كما ترى « هؤلا ين كتم »
و « من ين يلا » وشبهه . وإن شاء الله بعد جعل اسمه نسبة «مد» الألف في
«مد» مدح «مد» صغرى «حمر» ، من حيث قرئت «يسهل منها» ومزجها من
«مد» ، لأن كتمها تحت «مد» ، ما ذكره قبل ، وصورة ذلك كما ترى :
« هؤلا ين كتم » و « من ين يلا » وشبهه

٤٩ ب

* * *

وأن نصرت الثالث ^(١) وحصلت المرأة فيه على أربعة أوجه أيضا منهم
من يحقق المميزين فيه . ومنهم من سقط لأولى ، ويحقق الثانية ومنهم من
يحقق لأولى ، ويسهل الثانية . ومنهم من سهل الأولى ، ويحقق الثانية ^(٢) .

١) أي اعربت لدي تتحرر - فيه المميزان «حمر» .

(٢) إذا انفقت المميزتان بالضم و«مد» في مدح واحد من لقرآن (لأحقاف

٤٦ ٣٣ في قوله عز وجل : «أولئك أولئك» ، يورث وتسل بمحذات الثانية -

وَمَا نَقَطَ ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ حَقِّقِ هَمَزَيْنِ هُوَ أَنَّ تَحْقِيقَ الْأَوَّلَى نَقْطَةً
 لِلصَّغِيرِ ، وَحَرَكَتُهَا أَمَامَ هَمْزِهِ صَغِيرَةٍ ، سَدَّ الْأَلْفَ إِنِّي هِيَ أَحَرُّ الْكَلِمَةِ
 الْأَوَّلَى وَتَحْقِيقُ الْخَمْرَةِ لثَمَةً مَعَهُ تَصْمِيمًا فِي الْأَلْفِ إِنِّي هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ
 الثَّانِيَةِ وَتَحْقِيقُ حَرَكَتِهَا نَقْطَةً لِلصَّغِيرِ ، سَدَّ هَمْزَهُ ، عَلَى قَوْلِ الْحَوِيلِيِّ ، لِأَنَّهُ يَرْمَعُونَ
 أَنَّ الْوَاوَ ^(١) الَّتِي بَعْدَ الْخَمْرَةِ ، أَمَدٌ لِلْفَرْقِ ^(٢) وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ الْمَصَدِّحِ حَقٌّ
 تِلْكَ الْحَرْكَةُ فِي الْوَاوِ عَسَمَ ، لِأَنَّهَا صَوْرَةٌ فَـ ا وَصُورَةٌ نَقْطَةٌ تِلْكَ عَلَى قَوْلِ
 الْحَوِيلِيِّ كَمَا رَأَى « وَبِئْسَ نُؤْيَا ، وَبِئْسَ نُؤْيَا » وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ الْمَصَدِّحِ
 « أَوْيَا ، أَوْيَا »

وَمَا نَقَضَهُ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحَدَةٍ لِأَوَّلَى ، وَحَقَّقِ هَمْزَهُ الثَّانِيَةَ ، هُوَ
 أَنَّ يَنْزِي مَا سَدَّ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى مِنْ عِلَالَتِهِ التَّحْقِيقِ وَالْإِسْرَافِ ، وَتَحْقِيقُ الْخَمْرَةِ
 الثَّانِيَةِ نَقْطَةً لِلصَّغِيرِ ، فِي الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ ، وَتَحْقِيقُ حَرَكَتِهَا سَدَّ هَمْزَهُ وَفِي « وَ »
 وَصُورَةٌ ذَلِكَ كَمَا رَأَى « وَبِئْسَ نُؤْيَا ، وَبِئْسَ نُؤْيَا »

وَأَمَّا غَضُّهُ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ حَقِّقِ هَمِيزَةِ الْأَوَّلَى ، وَسَهْلُ هَمْزَةِ الثَّانِيَةِ ، هُوَ
 أَنَّ تَحْقِيقَ الْحَقِيقَةِ نَقْطَةً لِلصَّغِيرِ ، وَحَرَكَتُهَا أَمَامَ هَمْزِهِ ، سَدَّ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى
 وَتَحْقِيقُ الْمَسْنُونَةِ نَقْطَةً لِلصَّغِيرِ ، سَدَّ فِي الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَفِي الْوَاوِ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
 وَصُورَةٌ ذَلِكَ كَمَا رَأَى « وَبِئْسَ نُؤْيَا ، وَبِئْسَ نُؤْيَا »

— كَالْوَاوِ وَالْكَافِ ، وَاللَّامِ وَالْهَاءِ وَالْأَوَّلَى كَالْوَاوِ وَالْكَافِ ، وَالْهَاءِ وَالْأَوَّلَى
 يَسْقُطُهَا ، وَاللَّامِ وَالْهَاءِ يَحْقِيقُونَ الْهَمَزَيْنِ (التَّحْقِيقِ) وَبِئْسَ إِحْدَى الصَّغِيرَيْنِ
 فِي هَذِهِ الْمَذْهَبِ إِذَا بَكَوْنِ فِي حَالِ الْوَصْلِ لَا يَحِيزُ ، لِكَوْنِ التَّلَاصُّ فِيهِ
 التَّحْقِيقِ (٣٤) .

(١) أَيُّ الْوَاوِ الَّتِي فِي « وَبِئْسَ نُؤْيَا ، وَبِئْسَ نُؤْيَا » .

(٢) أَيُّ الْفَرْقِ بَيْنِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَبَيْنِ آخِرِهَا .

وَمَا نَحْصِي عَلَى مَذْهَبِ مَنْ - هَلْ أَوَّلَى ، وَحَقَّقَ لِسَانِي ، هُوَ أَلْ خَفَرُ
 لِسَانِي نَقْطَةً دَحِيرَةً ، مَدَّ الْأَمَّ ، وَإِنْ - . النِّقْطَةُ جَمْعٌ وَوُضِعَ صَعْرِي بِالْخَمْرَةِ ،
 وَأَعْرَضَ مِنْ حُرْكَتِهِ وَجَمْعٌ مَعْتَقَةٌ نَقْطَةً ، نَصَرَ ، فِي الْأَمِّ الثَّانِيَةِ ، وَحُرْكَتُهُ
 أَمَامَهَا أَوْ فِي لَوَاهِ وَصُورَةُ ذَلِكَ كَمَا تَرَى : « وَآلِيسَا تُؤْنَتُ » ،
 « وَآلِيسَا تُؤْنَتُ » .

وَمَنْ خَفَضَ حُرْكَتَهُ هَمَزَةً ثَانِيَةً ، فِي حَالِ خَفِيفَةٍ أَوْ سَهْوَةٍ ، نَحَرَ الْخَمْرَةَ
 أَوْ فِي مَوْضِعٍ - ، وَهَذَا يُخْتَلَفُ فِي الْأَوَّلِ ، جَمْعٌ عَلَى الْوَاوِ دَرَدٌ صَعْرِي ، عِلَامَةٌ
 رِيْدَةٌ - وَسَيَبِيْنُ ذَلِكَ هُمَا عَرَبٌ ، مِنْ شَأْنِهِ

• • •

وَمَا الْأَصْرِبُ نَحْوَهُ الدَّقِيقَةُ وَحَتَمَتْ أَمْرًا فِيهَا عَلَى وَجْهِينِ لَا غَيْرَ مِنْهُمَا
 مَنْ يَحَقِّقُ الْخَمْرَ مِنْ مَعْدٍ وَمِنْهَا مَنْ يَحَقِّقُ الْأَوَّلَى ، وَيَسْهَلُ الْثَانِيَةَ ^(١)

هَذَا فَقَطْ ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ هُوَ الْمُخَصِّقُ خَوَاتِمَ الْخَمْرَتَيْنِ مَعَ نَقْطَةٍ نَصَرَ ،
 أَوَّلَى مِنْهَا مَدَّ الْأَمَّ ، وَآلِيسَا فِي الْأَمِّ وَجَمْعٌ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا حُرْكَتُهَا
 نَقْطَةً بِالْخَمْرِ .

وَبَدَّ يَحِطُّ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ هُوَ السَّهْوِيُّ جَمْعٌ خَمْرَةَ الْأَوَّلَى نَقْطَةً نَصَرَ ، مَدَّ
 الْأَمَّ فِي السَّطْرِ ، وَحَدَّثَهَا نَقْطَةً دَحِيرَةً ، مِنْ فَوْقِهَا إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً ،

(١) إِذَا اِحْتَفَلَتْ الْهَمْزَتَانِ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانِ الْخَمْرَتَانِ وَأَوَّلُ هَمْزٍ يَسْتَمْتَلِ
 الثَّانِيَةَ ، وَالدَّقِيقَةُ مَحْفُوظَةٌ مَعَهَا ، يُنْصَرَفُ ٣٣ ٣٤) . وَتَسِيلُ ، حُدِّي لِهَمْزَتَيْنِ
 فِي هَذَا الْمَقَامِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَالِ الْوَسْلِ لَا غَيْرَ ، أَلَا يَكُونُ التَّلَاقُ مَعَهُ
 (التَّيْسِيرُ ٣٤)

ومن تحتها إن كانت مكسورة . وأما إن كانت مصمومة . وخُصِبَ شجرة
المسند بعدها . سواء أُنشِئت حرفاً حاصلاً أو خُصِبَتْ بين يمين ، فقطه بالحرفاء ٥٠١ ب
في رأس الألف . إن كانت مفتوحة . وتحتها إن كانت مكسورة ، وفي وسطها إن
كانت مصمومة

وصورة التحقيق كما ترى : « - بها لا » « من خطه المء » و
« من يشاء » « شهد » و « ح أمة » و صورة مسند . « شفاء
الأ » « من اسم أو » « من ك ل » « شهداء أ د » « ح مة »

وقد روي عن ابن كثير من ص في عدد الوهب من فتح عن أصحابه عنه
أنه سهل الأولى ، ويختص الثانية في بعض هذه موضع . وقد نُقِطَ ذلك على
هذا المذهب جعل في موضع هذه . أنه به مائة حذاء فقط

وروي عن ابن جرير . من التحقيق أن يرى أنه كان سهل هذين مما
في الأضرب الثمانية . وقد نُقِطَ ذلك على مدحه خُصِبَتْ الحرف من مما عطه بحرفاء
فقط . الأولى حد لاف . والى في رأس الألف إن كانت مفتوحة . ومن
تحتها إن كانت مكسورة . وفي وسطها إن كانت مصمومة

وأهل المدينة ، فيما روي عن مصاحفهم ، ورواه فيها ، بقصور هذين في
الأضرب الثمانية على التحقيق . فيجعلونها مما يخطون بحرفاء . وكذلك وحده
ذلك في مصاحف أهل بلاد أندلس . وحده أحمد بن عمر . وبن محمد بن
مير . قال ما عبد الله بن عيسى . قال لما قالون : أن في مصاحف أهل مدينة

« بالشيء إلا »^(١) « همريين في الكتب . يعني في التفتة ، وفي القراءة بهمة »
واحدة^(٢) ريد ودي أو عده همة أخرى مهيئة سقطاً بالخبرة

٥١ . قال أبو عمرو : والذي قد مر أن على حقيقة اللمط ، وطرفي القراءة ،
وتخلص المذهب والله موفق .

١١ يوسف ١٢ / ٥٣ . وصلته : « إن النفس لأمره دأبوا إلا
ما أحسن إلى »

(٢) ذلك لأن أهل المدينة لا يحسمون بين همرتين في الغرض . وأما تحصيلها
لهمريتين ، وإنشائها معاً « صغرة » في لفظ مصححهم ، فأتبع بهم لأهل القصر .
إذ كانوا اشتدوا بالبعد ، أصغر شك من ٨ .

باب

ذكر الألف وموضع الهجرة منها

عبر أن هجرة تقع من ألف مرسومة في أحد على الألف ثلث -
تقع قسم ، وذلك إذ قدمها الهجرة ، ومطأ بالألف بعده ، وقع في قسم ،
وذلك إذا كان صورته كـ ، وقع بعده ، وذلك إذ تحركت الهجرة ، ومطأ
بالألف قسم

• • •

فإنما وقوح هجرة قسم - فعلى صريين ، منتهية وحشوة ، وتتحرك دائمة
لا غير وتكون هي بما منتهية من هجرة ، كـ هي هـ من الفعل ، وإنما
منتهية من ياء متحركة هي لام الفعل ، وربما منتهية للهـ ، وربما علامة للنسبة ،
وإنما معقوفة من سوس في حال الوقف

فإنما المبدلة من الهجرة فتحوقوله : «امن القس^(١)» و«من الرنن^(٢)»
و«أني من^(٣)» و«استكبرتم^(٤)» و«أينما من^(٥)»
أكفور^(٦) و«أمنهم^(٧)» و«أمنهم^(٨)» و«فمن له^(٩)»

(١) البقرة ١٣/٢ . (٢) البقرة ٢٨٥/٢ . (٣) البقرة ١٧٧، ٢ .
٤ لانه ٢٠/٥ . ٥ انفص ٢٨/٧٦ . ٦ فرنس ١٠٦/٤ .
٧ الأعراف ٧٦/٧ ، ١٢٧ ، ويونس ١٠/٥١ ، ٨١ . احسبوت ٢٩/٢٦ .

وَأَمَّا مَكْسُورَةٌ فَصَوْنُ قُوْنَه : « مِنْ تَبَّ مُؤْمِنٌ ^(١) » و « بِأَلَمَّا ^(٢) »
و « مِنْ حَمَّ ^(٣) » و « مِنْ سَبَّ يَدَيَّ ^(٤) » و « مِنْ مَنَحَ ^(٥) » وَشَبَّهَ .
وَأَمَّا الْمَمْسُومَةُ فَصَوْنُ قُوْنَه . « وَ يَسْتَهْرُ ^(٦) » و « وَلَئِنْ أَمَلْنَا ^(٧) »
و « يَتَوَلَّى ^(٨) مِنَ الْخَلَّةِ » و « يَتَوَلَّى ^(٩) مَنَ » و « لَا يُصِيبُهُ ^(١٠) طَبَّ ^(١١) »
و « مَلَأَ ^(١٢) مِنْ قُوْنِهِ » وَشَبَّهَ

وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَ هَذِهِ فِي هَذَا صَرْفَ لُثْثٍ لَا مَمْلُوحًا لَا غَيْرَ ،
بَلْ هِيَ حَرَكَةٌ تَحْرِكُتُ هِيَ

وَأَمَّا اسْكَاةُ فَصَوْنُ قَوْلِهِ « فَرَّ ^(١٣) » و « بِأَيَّ شَيْءٍ ^(١٤) » و « مِنْ شَيْءٍ ^(١٥) »
وَشَبَّهَ

فَإِذَا يَقُصُّ هَذَا الصَّرْفَ حَبِيبٌ هَذِهِ قَصَّةُ صَعْرَاءَ فِي الْأَعْيَادِ وَحَبِيبٌ
٥٢ ب. حَرَكَةُ هَذِهِ « حَرَّ » فَوْقَ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوحَةً ، وَتَحْتَهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً ،
وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَمْسُومَةً وَحَسُنَ عَلَامَةُ اسْكَاةٍ عَسَى حَرَكَةُ صَمَمَةٍ ، أَوْ
دَائِرَةٍ صَغِيرَةٍ ، إِذَا كَانَتْ مَكَاةً

-
- (١) القصص ٢٨ / ٣ . (٢) من ٣٨ / ٦٩ .
(٣) الحجر ١٥ / ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ . (٤) النمل ٢٧ / ٢٢ .
٥ اشورى ٤٢ / ٤٧ . (٦) المائدة ٤ / ١٤٠ .
(٧) الأعراف ٧ / ٦٦ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٠ . (٨) الزمر ٣٩ / ٧٤ ،
(٩) يوسف ١٢ ، ٥٦ . وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : سَوَاءٌ هِيَ ، وَهِيَ تَصْغِيفٌ .
(١٠) التوبة ٩ / ١٢٠ . (١١) هود ١١ / ٣٨ .
(١٢) الإسراء ١٧ / ١٤ ، وَالْمَلَق ٩٦ ، ٣٤١ . (١٣) الأنعام ٦ / ٣٩ .

ومن أهل النقط من يجعل المَشْدَدَةَ حصة نقطة ، صغراء ، خطاً ، دون
حركة مهملة ، ويجعل ^١ في الألف فتحةً معوجة في رأس الألف ،
وتُحْمَلُ مكسورة تح الألف ، وتُحْمَلُ معصومة في وسط الألف ، ويُكْتَمَى
بذلك من تركيب وهو مذهب حسن قريب

* * *

وأما وقوع همزة بعد الألف فهي صريخ ، حشواً وصرفاً لا غير . وتحرّك
فيها ، تحركات الثلاث ، مفتح ، مكسر ، واوهم . ويكتب الألف قبل حرف
مد وإين ، بما مُنْذَلًا من حرف أصلي ، وإنما رُئِيَ للمد

فأما موسوعة المَعْوِجَةِ معجوقه : « حاء كسر » و « حاءة » ^(١) و « حاءت » ^(٢)
و « قاءت » ^(٣) و « قاء » و « قاء كسر » و « قاءل » و « قاءل كسر » ^(٤) وشبهه .
ولم تُصَوِّرْ هذه همزة في حال المدح وتوسيط ، كراهة الجمع بين ألفين في
الرسم ، واكتفى بالواحدة مهملة . كما تقدم . وبث انكسرت أو انضمت
صَوَّرَتِ المكسورة بـ ومعصومة وو . وذلك من حيث نُقِرَتْ في التسهيل
من هذين حرفين

وأما مكسورة معجوقه : « كاء كسر » ^(٥) و « شاء كسر » ^(٦) و « طراءق » ^(٧)

(١) بقرة ٢ ، ٢١١ ، وهو ١١ / ٧٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : سياث ، وهو تصحيف .

(٣) لُحْجَرَات ٤٩ ، ٩ . (٤) آل عمران ٣ / ٦١ .

(٥) النساء ٤ ، ٣٦ ، والشورى ٤٢ / ٣٧ ، واسم ٥٣ / ٣٢ .

(٦) البقرة ٢ ، ١٥٨ ، والمائدة ٥ / ٢ ، والجم ٢٢ / ٣٢ ، ٣٦ .

(٧) المؤمنون ٢٣ / ١٧ ، والجن ٧٢ / ١١ .

و « خَمْسَةُ دَرَكَمٍ » ^(١١) ، على قراءة من مدَّ وهرر وكذبت « مَاءً » و « عَشًا » ^(١٢) .
و « خَمْدًا » ^(١٣) و « دَرَكَمًا » ^(١٤) و « دَرَكَمًا » ^(١٥) وشبهه

وأما مكتوبة فصح قوله « مِنْ ثَلَاثِ رُشَالٍ » ^(١٦) و « يَنْقُطُ لِقَاءَ اللَّهِ » ^(١٧) .
و « هَذَا » و « هَذَا » و « هَذَا » ^(١٨) و « عَلَى سَوَاءٍ » ^(١٩) وشبهه

وأما مضمومة فصح قوله « ثُمَّ جَاءَ » ^(٢٠) و « عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ » ^(٢١) .
و « الْأَنْبَاءُ » ^(٢٢) و « الْأَجَائِدُ » ^(٢٣) و « مَنَّهُ نَبَأٌ » ^(٢٤) و « رَحِمَها » ^(٢٥) .

و « شَيْءٌ » ^(٢٦) و « رَكِبَ » ^(٢٧) ، على قراءة من مدَّ وهرر ، و « سَوَاءٌ »
نحو « هَذَا » ^(٢٨) و « مَلَأَ مِنْ زَكَاةٍ » ^(٢٩) وشبهه

و « ضَوْرٌ أَفْجَرُ مِنْهُ حَمَةٌ » ، ولمكتوبة « ، وَمُسْمُومَةٌ وَأَوْ » ، في حال
تفرقها ، لضمها هاء ، أعني في طواف ، من حيث كان موضع التمييز ، لحدف

(١) الأعراف ١٤٣/٧ وهي مرآة حمرة وإكسافي وهي طاب والمدر من
غير تنوين . والساكنون يقرؤون بالتبني من غير مدٍّ التيسير ١١٣ .

(٢) المؤمنون ٢٣ ٤١ ، والأعلى ٨٧ ٥ .

(٣) لوعده ١٣ ١٧ . (٤) الحقرة ٢ ١٧١ . (٥) الحقرة ٢ ١٧١ .

(٦) هود ١١ ١٢٠ . (٧) الأنعام ٦ ٣١ ، ويونس ١٠ ٤٥ .

(٨) آل عمران ٣ ١١٩ . (٩) الأنعام ٨ ٥٨ ، والأنبياء ٢١ ١٠٩ .

(١٠) الحقرة ٢ ٨٥ . (١١) الدخان ٤٤ ٢٩ ، (١٢) القصص ٢٨ ٦٦ .

(١٣) الزحرف ٤٣ ٦٧ . (١٤) الحقرة ٢ ٧٤ . (١٥) الفتح ٤٨ ٢٩ .

(١٦) الفتح ٤٨ ٢٩ .

(١٧) مريم ١٩ ٧ . وقراءة مدَّ والمدر مذهب أبي بكر وابن عامر

(التيسير ١٤٨ ، وانظر فيه أيضاً ٨٧) .

(١٨) الحاقية ٤٥ ٢١ . (١٩) الحقرة ٢ ٤٩ ، والأعراف ٧ ١٤١ .

ولإبراهيم ١٤ ٦ .

وعيره . وكان شبيب فيه بدل ، ثم حذف تشديد ميم ، انكوره وسكور
ما قبله . على أن مكوره قد رُفِعَتْ . والمصومة قد رُفِعَتْ واوآ في مواضع
مخصوصة ، على نحو حركتها . وسبقي ذكر ذلك في بعد ، إن شاء الله

فإذا نُقِطَ هذا لعرب جعلت الهمزة نقتضيه بصغراء بعد الألف في اسطر ،
٥٣ ب [إن ، بكر ه صورة ، وحركتها نقطة ، خراء من فوقها . إن كانت مصوغة ،
ومن عنها إن كانت مكسورة ، وميم . إن كانت مصوغة . وإن حوُزَتْ .
جُعلت النقطة صغراء في إيم ، وحركتها تحب . وإن حوُزَتْ واو
جُعلت النقطة بصغراء في الواو نفسها ، وحركتها ميم . وإن لحق المتطرفة
سوى حقل نقطتين

• • •

وعامة نقاط العراق يحذفون أهل المدينة وغيرهم في همزة استئذان مفتوحة التي
بعدها ألف في اللفظ ، نحو : « اس » و « ادم » و « ازر »^(١) « و »
فيجعلونها بعد الألف . ولا وجه لذلك ، لأنها ملفوظ بها قبل الألف ، لتقدمها
عليها فكيف تُحَقَّلُ بعدها^(٢) ، وفتحها يؤصل إلى التصق بها

وكذلك يحذفون الجماعة في جمعهم صته الهمزة التي تقع حرفاً بعد الألف ،
نحو : « السَّهَاء »^(٣) و « مئة المء »^(٤) « وانه » تحت الهمزة ، كما تُحَقَّلُ

(١) الأنعام ٦/٧٤

(٢) في الأصل المخطوط : بعد هاء ، وهو تصحيف .

١٣ انقرة ١٣/٢ ، ١٤٢ ، والأعراف ٧/١٤٣ .

(٤) البقرة ٢/٧٤

كسره مكسور - و ذلك لئلا يفتقد لاجله ، كونه ، مع حروجه عن
فعل من تدرأ النقط من الالف ، حاء مخنة

• • •

وقد ضمنت في هذه المصنوعة التي تقع في الالف مضممة عن الالف ، وقيل
الالف في الالف ، اما على الأصل ، في الالف كما لا عبرة ، فهو قوله في
(واسمه) « ماري » و « ماري » (١٢) « ماري » في (ماري)
« ماري » (١٣)

وقد مدح من حيث هو ، مضممة مضممة ، وحكاها مضممة مضممة ، في الالف
مضممة ، لأنها صورة مضممة ، مضممة في مضممة من الالف ، لأنها ، مضممة في
ذلك ، بذكر من كها حرف من حروف مضممة ، وذلك لأن مضممة
مضممة هي مضممة عن مضممة هي مضممة مضممة ، وقد رجمت مضممة مضممة
مضممة ، وأن تكون مضممة هي مضممة مضممة من مضممة ، مضممة مضممة ، والألف
مضممة مضممة ، مضممة مضممة (١٤) مضممة مضممة

١ - المضم ٥٣ ١١ - ٢ - المضم ٥٣ ١٨ - ٣ - المضم ٣٠ ١٠
٤ - و ذلك أن مضممة ، مضممة مضممة في ذلك ، اسمها مضممة مضممة ،
واكتفاء بها مضممة ، من حيث كانت حرف من حروف مضممة ، كما أن المضممة
صل في ص ١٢٠ .

باب

ذكر الياء وموضع الهمزة بها

اعلم أن الهمزة تقع من الياء مرسومة على ثلاثة أحرف كما تقع من الألف سواء تقع قبله ، وفيه نصب ، وفتح ، على نحو ما قرر في الألف ، فما وقع من الياء ، ولا يكون إلا حشو ، ويكون ما فيها على صريين ، إما مكسوراً ومفتوحاً ، ويكون أيضاً لا غير ، ومحرك هي مكسر فقط ، وإما الحرف ، مكسور ، مفتوح قوله « حشون » و « متشككين » و « متشبهين » و « لفتين » ، على قراءة من همز ، وشبهه ، ثم الياء فيه للجميع ، وقد تقرر هذا في الجمع من رسم في الرسم ، واما حرف مفتوح مفتوح قوله : « خبر من » و « بعد يائين »^(٥) على قراءة من همز ، وثبت به بعد الحمد .

-
- (١) انقرة ٢/٦٥ ، والأعراف ٧/١٦٦ ، (٢) المحرر ١٥/٩٥ .
 (٣) النقرة ٢/٦٢ ، وخج ٢٢/١٧ ، وقد قرأ نافع و أنصاريين ، غير همز حيث وقع ، والباقيون بالمحرر ، انقرة ٧٤ .
 (٤) النقرة ٢/٩٨ ، والتحريم ٦٦/٤ ، ومراء الهمز وإثبات ياء بعد الهمزة مذهب حمزة والكسائي انقرة ٧٥ .
 (٥) الأعراف ٧/١٦٥ . وقد قرأ نافع و بعد يائين ، وكسر الياء من —

وَمَا أَلْفَ مَجْهُو قَوْلُهُ « ثَلَاثُ شِرْكٍ أَيْ ^(١) » وَ « مِنْ فِرَاقِي ^(٢) »
و « دَعَايَ ^(٣) » وَ « أَيْ ^(٤) » وَ « هَبْ » مِثْلُ « هَبْ لِي » وَ « كَذَلِكَ
« إِسْرَائِيلَ » حَيْثُ وَقَعَ وَكَذَلِكَ « أَيْ ^(٥) » حَيْثُ وَقَعَ ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ
ثَبَتَ بَعْدَ الْهَذَرَةِ أَيْ ، الْأَصْلِيَّةِ ، كَمَا أَنَّ « مَكَانَ ^(٦) » ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ
هَمَزٌ ، وَأَثَبَ بَعْدَ الْهَذَرَةِ .

* * *

وَمَا وَقَعَ الْفَرْقُ فِي « عَسَ فَيَكُونُ حَشْوٌ وَطَقٌ وَحَدٌّ فِيهِ
« الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَبَعْدُ حَرْفٍ مَعْدُودٌ وَسُكُونٌ أَصْلٌ
فَمَا مَشْرُوعَةٌ لِمُتَوَحِّجَةٍ مَجْهُو قَوْلُهُ « حَا فِي سَبِيحَةٍ سَبِيحَةٍ ^(٧) »

— غير هَمْزٍ ، وَ « عَسَ » كَمِ ، وَ « وَحْدَةٌ » مَكْنِيَّةٌ بَعْدَهَا ، وَ « وَطَقٌ » مَكْنِيَّةٌ بِخِلَافِ
عَمَةٍ ، تَبَيَّنَتْ ، وَ « فَتَحَ الْبَاءَ » وَ « هَمْزُهُ » مَقْشُورَةٌ بَعْدَ الْيَاءِ ، وَ « حَا فِي سَبِيحَةٍ » فَتَحَ
الْيَاءَ وَ « هَمْزُهُ » مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ ، وَ « رَوَيْتُ هَذَا الْبَعْضَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ
التَّبْسِيرُ ١١٤ . وَلِكُلِّ وَارِدٍ عَلَى مَذْهَبٍ لِأَحَدٍ

(١) اسجد ١٦ / ٢٧ ، وَالْقَصَصُ ٢٨ / ٦٣ ، ٧٤ ، وَصَبَ ٤١ ، ٤٧ .

(٢) مَرَمَ ١٩ ، ٥ ، وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ مِنْ وَرْدٍ ، مَرَمًا .

(٣) نوح ٧١ / ٦ . ٤١ يوسف ١٢ / ٣٨ .

٥ الْأَحْزَابُ ٣٣ / ٤ ، وَالْحَادِثَةُ ٥٨ ، ٢ ، وَالْأَعْلَانُ ٦٥ ، ٤ . وَهَرَاةُ
الْهَمْزِ وَإِثْبَاتُ الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ بَعْدَ الْهَذَرَةِ مَذْهَبُ مَنْ عَمَرَ وَكَوْفِيٌّ أَشْبَهَ
١ / ٤٠٤ .

٦ الْبَقَرَةُ ٢ ، ٩٨ ، وَفَرَدَ الْهَمْزَ وَإِثْبَاتُ الْيَاءِ بَعْدَ الْهَذَرَةِ مَذْهَبُ الْخَبَرِ .
وَقَدْ قَرَأَ جَمْعٌ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَمَيْكَالُ ، بغير هَمْزٍ ، وَفَاتِحُ سَهْرَةٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ
(التَّبْسِيرُ ٧٥) .

(٧) الثَّوْرِيُّ ٤٢ / ٤٠ .

«وَأَمَّا حَرْبٌ سَيِّئَةٌ» و«نَشْأَةٌ» و«مَنْبَأٌ» و«مَنْبِئٌ» و«مَنْبِئٌ»
 و«فَتَّةٌ» و«فُتْنٌ» و«فُتْنَةٌ» و«فُتْنٌ» و«فُتْنٌ» و«فُتْنٌ»
 و«شَيْءٌ» و«حَبِيبَةٌ» و«حَبِيبَةٌ» و«حَبِيبَةٌ» و«حَبِيبَةٌ»
 و«حَرْبٌ» و«حَرْبٌ» و«حَرْبٌ» و«حَرْبٌ» و«حَرْبٌ»
 «أَسَى» و«أَسَى» و«أَسَى» و«أَسَى» و«أَسَى»
 و«مَكْسُوءٌ» و«مَكْسُوءٌ» و«مَكْسُوءٌ» و«مَكْسُوءٌ» و«مَكْسُوءٌ»
 و«قَدْ سَوَّى» و«سَوَّى» و«سَوَّى» و«سَوَّى» و«سَوَّى»
 و«مَطِيرٌ» و«حَسْبٌ» و«سَوَّى» و«سَوَّى» و«سَوَّى»
 و«خَفِيفٌ» و«خَفِيفٌ» و«خَفِيفٌ» و«خَفِيفٌ» و«خَفِيفٌ»

(١) أتوه ٩، ١٠٣، ٢، و«سَوَّى» ٥٦، ٦١، ٣، أحسن ٧٢، ٨.
 (٢) «سَوَّى» ٧٢/٤، ٥، آل عمران ١٣، والنساء ٤، ٨٨.
 ٦ الأعمال ٨، ٦٥، ٦٦، (٧) فصلت ٤١/٥٠، (٨) الزمّل ٧٣/٦،
 ٩، أسى ٩٦، ١٦، ١٠، حَبِيبَةٌ ٦٩، ٩، و«أَسَى» لمخطوط.
 حاصلة من غير ذلك.

١١ أتوه ٩، ١٢٠، (١٢) الملك ٦٧/٤، (١٣) الكوثر ١٠٨/٣،
 ١٤ أسقره ٢، ٢٦٤، والنساء ٤/٣٨، والأفقال ٨/٤٧،
 (١٥) المنصحة ٦٠/١٣، (١٦) الطلاق ٦٥/٤، (١٧) المنصحة ٦٠/١٣،
 ١٨ أسقره ٢، ١٠٨، ١٩، الأحرار ٣٣/١٤، ٢٠، أسقره ٢/٥٤،
 ٢١، لماعة ٥٦/٨٤، (٢٢) البقرة ٢/١١٤، (٢٣) الحج ٢٢/٢٦،
 (٢٤) النحل ٢٧/٦٠، والنساء ٧٨/٣٢، وعيسى ٨٠/٣٠.

٢٥ التؤمّل ٢٣، ١٧، و«أَسَى» ٧٢، ١١.

شَوْبِيَّ (١) و « شَيْئِكَ أَتَقَوَّى (٢) » وشبهه سوء الفتح ما قَبِلَ
أو انكسر أو اضم

١٥٥ وأما متصرفة مفتوحة فحده « قد سَمِعْتُ (٣) » و « إِذَا قَرَأْتُ (٤) »
و « نَدَى اِرْتِي (٥) » على قراءة من همر

ومكسود نحو قوله « كَتَبَ صَبِي (٦) » و « مِنْ شَاطِئِ الْوَدِ (٧) »
و « مَكْرَ سَجِي (٨) » و « سَيَّ (٩) » حيث وقع ، على قراءة من لم يجمع
بعد المجره ، وشبهه

ومضمومة نحو قوله « نَدَى مَه (١٠) » و « سَوَى ثَمَامِينَ (١١) »
و « سَمَى شَه (١٢) » و « سَمَى لَأ (١٣) » و « رَحَى (١٤) » على قراءة
من همر ، و « اِنَارَى (١٥) » وشبهه

(١) الأحقاف ٤/٤٦ . ٢ . سب ١٢/٥٤٠٥٠ .

٣ . لأمام ٦/١٠ ، وأرعد ١٣/٣٢ ، ولأبيب ٢١/٤١ .

٤ . الأعراف ٧/٢٠٤ ، ولأشفاق ٨٤/٢١ .

٥ . هود ١١/٢٧ ، همر بعد المجره مذهب أبي عمرو ، وقد قرأه جهرة مفتوحة
بعد الدال في « نادى » ، والناقل ما ، مفتوحة ، انكسر ١٢٤ .

(٦) النور ٢٤/١١ ، وعس ٨٠/٣٧ .

(٧) القصص ٢٨/٣٠ . (٨) طاهر ٣٥/٤٣ .

٩ . الأحزب ٣٣/٤ . والحادية ٥٨/٢ ، وأعطال ٦٥/٤ . وقراءة الهمر
من غير ياء مذهب يعقوب وهذان وصل . انكسر ١٧٧ ، وأشعر ١/٤٠٤ .

(١٠) المنكوت ٢٩/١٩ . ١١ . آل عمران ٣/١٢١ . ١٢ . المقرة ٢/١٥ .
١٣ ، طر ٣٥/٤٣ .

(١٤) الأحزب ٣٣/٥١ . وقراءة الهمر مذهب ابن كثير وأبي عمرو
وإن ضمروا يعقوب وأبي بكر . وساقون يقرأون بغير همز ، أشعر ١/٤٠٦ .
(١٥) أشعر ٥٩/٢٤ .

وَمِنْهُ حَوْفُوهُ : رَجِي (١) « وَ تَابِي (٢) » وَ شَبَه

* * *

وَيَا بَدَّ حَصْرُ الْأَوَّلِ فِي حَقِّ هَمْزٍ فِيهِ قَسْرٌ لِأَنَّ خَبْرَ هَمْزٍ نَقْطَةٌ
الْأَصْرَاءُ ، وَحَرْكُهُمْ نَقْطَةٌ مَحْمُورَةٌ ، بَيْنَ حَرْفٍ كَوَيْنِ أَيْ ، فِيهِ وَه
وَمِنْ كَثْرَةٍ ، وَفِي الْأَوَّلِ ، بَيْنَ الْأَلِفِ ، وَفِيهِ وَهْ أَيْ

وَيَا بَدَّ حَصْرُ الثَّانِي فِيهِ قَسْرٌ فِيهِ هَمْزٌ فِي الْأَلِفِ ، عَسَى خَبْرُ هَمْزٍ
نَقْطَةٌ هَمْزٌ ، وَحَصْرُ حَرْفٍ فِيهِ هَمْزٌ مَحْمُورٌ ، بَيْنَ كَاتٍ مَسْجُوحَةٍ ،
وَمِنْ تَحْتِهَا بَيْنَ دَلٍّ كَوَيْنِ ، وَفِي الْأَوَّلِ ، بَيْنَ كَاتٍ مَصْمُومَةٍ وَحَصْرُ عَلَى
الْأَلِفِ كَثْرَةٌ عَالِيَةٌ أَسْفَلُ

وَيَا بَدَّ حَصْرُ الثَّالثِ أَيْ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ
وَمِنْ هَمْزٍ ، وَهَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ
وَمِنْ هَمْزٍ ، وَهَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ فِيهِ هَمْزٌ

باب

ذكر الواو وموضع الهمزة منها

اعلم أن الهمزة تقع من الواو على ثلاثة ضربات ^(١) ، كما تقع من الألف والياء ،
 [١٥٦] سواء تقع فيها ، وفيها غيرها ، وسماها ، على حسب ما فسّر في الألف
 فاما وقوع الهمزة قبل الواو ولا تكون إلا حشو ولا تكون الواو إلا
 ساكنة وما قبل الهمزة سحر ، وح ، والكسر والفتح ، وين كل أيضا ، ويكون
 أمّا و ، ونخصّ ههنا من حركات ، ضم لا غير

فلسحره ، وح هو قوله : « كما نراو » ^(١) و « راوب » ^(٢) «
 و « قدراوا » ^(٣) و « لا شودة » ^(٤) و « شدة » ^(٥) و « سواو الدار » ^(٦) «
 و « مبرؤوس » ^(٧) و « شؤس » ^(٨) و « ون حسنو » ^(٩) و « تصنوه » ^(١٠) «
 و « تصنوه » ^(١١) و « لا يظن » ^(١٢) و « يظن » ^(١٣) و « راوب » ^(١٤) «

-
- (١) القرء ٢ / ١٦٧ ، (٢) الرعد ١٣ / ٢٢ ، والقصص ٢٨ / ٥٤ .
 ٣ آل عمران ٣ / ١٦٨ - ٤١ القرء ٢ / ٢٥٥ . ٥ يس ١٧٠ / ٨٣ .
 ٦ احضر ٩ ، ٥٩ ، ١٧ اسور ٦٤ / ٢٦ . ٨ التوبة ٩ / ١٣ .
 ٩ المؤمنون ٢٣ / ١٠٨ . ١٠ الفتح ٤٨ / ٢٥ . ١١ الأحرار
 ٣٣ / ٢٧ . (١٢) التوبة ٩ ، ١٢٠ . (١٣) هود ١١ / ٩ .
 (١٤) قراءة ابتدء هي قراءة الحرمين ون عامر وحفص ، والسايع
 بالقصر (التيسير ٧٧) .

حيث وقع على قراءة من مد ، و « مُرْحَنُونَ »^(١) على قراءة من همز ، وشبهه
 ونحوه « كسر نحو قوله « مُنْكَنُونَ »^(٢) و « مُنْتَهَرُونَ »^(٣)
 و « مُنْهَرُونَ »^(٤) و « مُنْهَوُونَ »^(٥) و « مُنْهَوُونَ »^(٦) و « قِي »
 « مُنْهَوُونَ »^(٧) و « يُنْهَوُونَ »^(٨) و « يُنْهَوُونَ »^(٩) و « يُنْهَوُونَ »^(١٠)
 على قراءة من همز ، وشبهه ، و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »
 و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١١) و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٢)
 و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٣) وشبهه
 و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٤) و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٥) وشبهه
 و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٦) و « وَارِثِهِ لِلْحَمِيمِ »^(١٧) على قراءة
 من همز

-
- ١ التوبة ٩ . ١٠٦ . قرأه المحدث هي قراءة من كثير وتلي مكر
 وأني عمرو وابن عامر ، والباقيون معهم غير أناس (١١٩) .
 (٢) يس ٣٦ / ٥٦ . ٣ . أمراء ٣ . ١٢ . ٤ . اصافات ٣٧ . ٦٦ .
 (٥) النقرة ٢ / ٣١ . ٠ . اصاف ٦١ / ٨ . ٧ . التوبة ٩ . ٦٤ .
 (٨) يونس ١٠ / ٥٣ . ١٩١ . ٣٧ / ٦٩ .
 ١٠ . الله ٥ / ٦٩ . وقراءة لم يرد في هذا الموضع هي امرأة
 لشهورة . وقد قرأ نافع بنيز همز ، والباقيون بالهمز (انيسير ٧٤) .
 (١١) إبراهيم ١٤ / ٤٣ . ومواضع آخر .
 (١٢) النقرة ٢ / ١٩٦ . وامتج ٤٨ / ٢٧ .
 (١٣) اصافات ٣٧ / ٦٥ . (١٤) الأعراف ٧ / ١٨ .
 ١٥٠ . الإس ١٧٠ . ٣٤ . ٣٦ . وامرؤ ٢٥ / ١٦ . والأعراف ٣٣ / ١٥ .
 (١٦) يونس ١٠ / ٤١ .
 (١٧) قراءة الهمز فيه وفي أمثاله هي قراءة نافع . والباقيون معهم همز
 (النشر ١ / ٤٠٦) .

والكس نحو قوله : « يُؤْمِنُونَ » و « يُؤْفِكُونَ » . « الشُّهُورُ »
و « أَسْأَلُكَ »^(١) و « مَسْأَلَتُكَ »^(٢) و « سَأَلْتُ »^(٣) و « سَأَلْتُهُ »^(٤)
و « أَدَى أَدْنَى »^(٥) وشبهه

ولتطرقه مكسرة نحو قوله « كَسَمْتُ »^(٦) و « مِنْ دَهَبٍ
وَوُفٍّ »^(٧) على قراءة من قرأ « حصص

١٥٧

والصمومة نحو قوله : « بِأَنْ تَرَى هَبَّ »^(٨) و « تَرَى مَكْمُولٌ »^(٩)
وكذلك « أَسْأَلُكَ »^(١٠) و « سَأَلْتُ »^(١١) و « سَأَلْتُ »^(١٢) و « لَأَقْضِيَنَّ »^(١٣)
و « سَأَلْتُ »^(١٤) و « سَأَلْتُ »^(١٥) و « أَسْأَلُكَ »^(١٦) و « سَأَلْتُ »^(١٧)

(١) النجم ٥٣ / ٥٣ . (٢) التوبة ٧٠ / ٩ ، و الخ ٦٩ / ٩ .

(٣) طه ٣٠ / ٣٦ ، ع آل عمران ١٣٠ / ٣ ، والتوبة ٥٠ / ٩ .

(٤) النقرة ٢ / ٢٨٣ . (٥) الواقعة ٥٦ / ٢٣ .

(٦) الحج ٢٢ / ٢٣ ، واطر ٣٥ / ٣٣ . وقرئ « حصص في عهد غزوي

مدح الجهور . وقرأ « فص وعصم » و « سَأَلْتُ » ، نصب التفسير ١٥٦ .

(٨) أسما ٤ / ١٧٦ . وفي الأصل المخطوط : « امرؤ » ، سير ألف مد الواو .

(٩) النور ٥٢ / ٢٤ .

(١٠) المذنب ٢٣ / ٢٤ ، واسم ٢٧ / ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨ . وفي الأصل

المخطوط : « ملؤ » ، سير ألف مد الواو .

(١١) يوسف ١٢ / ٨٥ . (١٢) الفرقان ٢٥ / ٧٧ . (١٣) طه ٢٥ / ١١٩ .

(١٤) النور ٢٤ / ٨ . (١٥) القيامة ٧٥ / ١٣ .

(١٦) النور ٤٣ / ٨ . وفي الأصل المخطوط : « مشؤ » ، مد ير

ألف مد الواو .

خَضِرٌ ^(١) و «سَمَاءٌ عَظِيمٌ» ^(٢) وكذلك «خَرَجُوا» ^(٣)
و «شَرَكُوا» ^(٤) و «تَمَنَّى» ^(٥) و «مَشَى» ^(٦) و «مَا دَعَا» ^(٧)
وشبهه تحت رسمت هذه المتصلة مضمومة وه واو على نحو حركتها ، ومُرَادُ ^(٨)
الاتصال دون الاتصال

في بقية هذا الصرب جعلت احدى عطفه بصغراء في الواو عسب ، وحملت
حركاتها بقية باخراء من فوق ، ي كات مفتوحة ، ومن غير يان كات مكسورة ،
وأما ي كات مضمومة ، يان كات مكسورة حلت عليه علامة الكون

* * *

وَأَمَّا وَقُوعُ هَذِهِ مَدَّةٍ وَفِي كَوْنِ حَشَوٍ وَمُرُورٍ وَسُجُودٍ فِي أَحْشَوٍ فَتَنْجِ
وفي الطرف بالحركات

والتي في حشو نحو قوله «سَوَاءٌ يُخَرِّجُهُ» ^(٩) و «سَوَاءٌ حَيِّهِ» ^(١٠)
و «سَوَاءُ بَيْتِكُمْ» ^(١١) و «سَوَاءُ لَيْسَ» ^(١٢) و «سَوَاءٌ» ^(١٣) على قراءة
من هم ، وشبهه سواء انصب ما قبل الواو أو اصبح

١ من ٣٨ / ٢١ . وفي الأصل المخطوط : «سَوَاءٌ سَبْرٌ أَوْ سَبْرٌ»
(٢) من ٣٨ / ٦٧ . وفي الأصل المخطوط : «سَبْرٌ أَوْ سَبْرٌ»
٣ المائدة ٥ / ٢٩ ، والزمر ٣٩ / ٣٤ ، والشورى ٤٢ / ٤٠ ،
وخر ٥٩ / ١٧ .

(٤) الأنعام ٦ / ٩٤ ، والشورى ٤٢ / ٢١ . (٥) إبراهيم ١٤ / ٢١
وغافر ٤٠ / ٤٧ . (٦) هود ١١ / ٨٧ . (٧) غافر ٤٠ / ٥٠ .

(٨) مراد مصدر مبني على إرادة ما هنا .
(٩) النساء ٤ / ٢٣ . (١٠) المائدة ٥ / ٣١ . (١١) الأعراف ٧ / ٢٦ .
(١٢) الأعراف ٧ / ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، وطه ٢٠ / ١٢١ .

(١٣) آل عمران ٣ / ٧٩ . ومواضع أخر ، وقراءة الهمز فيه وفي مثله هي
قراءة طبع ، النشر ١ / ٤٠٦ .

وانتي في الطرف نحو قوله. « و شَمَّ على كذا من (١١) » و « شَمَّ (١٢) »
و « غنَّ سَوْدَ فَنَ لَهْ (١٣) » و « مَنَّ سَوْدَ شَرِيَه (١٤) » و « ثَلَاثَه
فُرُودَ (١٥) » و « مَنَسَّبِيَه سَمَّ (١٦) » و « سَمَّ ثَمَرِيَه (١٧) » وشبهه

وقد عرفت هذا اعترفت بحجج كثيرة نقصه بغيره مما ذكرنا في اليه من
و حُفَّتْ حركته بعضه الخاء من فوقه بين كات مفتوحة ، ومن حسم بين
كات مكسورة ، ومن ضم بين كات مضمومة ، ومن حقم بين حاء مفتوحة
حُفَّتْ حركته واليسر على الألف سَوْدَ مَدَّ ، على ما تقدم
وبين حقم في حال رفع وحقق حسم ليعلم حسم في حقم ، وبمذهب
في الرفع

وهذا ينوزلهم في هذا لصرح في جمع من صور بين متعديين
ولأنها إذا سبقت في ذلك لمجي حركتها على ما مضى ، وسقطت من اللط ، وهو
تقويزها وقد نوّرها ككتاب تصحيف في ثبات كيم وهو قوله « شَمَّ
سَوَّ (١٨) في (دئدة) ، و « شَمَّ (١٩) في (المصنوع) ، و « شَوَّي (٢٠) »
في (روم) وقد عرفت حُفَّتْ حركته في الألف التي هي صورتها ،
وحركتها على الفتح ، ومما في رده

* * *

١. المنجد ١٦ / ٢٧ . ٢. انساب ٤ / ١٤٨ ، ونوب ١٢ / ٥٣ ،
والمنحة ٢ / ٦٠ .
٣. انساب ٤ / ١٤٩ . وفي الأصل المخطوط : من سَوَّ ، وهو تصحيف .
٤. المنجد ١٦ / ٥٩ ، انساب ٤ / ٢٢٨ . ١٦ آت عمران
٥. (٧) التوبة ٣٧ / ٩ .
٦. (١٨) انساب ٥ / ٢٩ . ٩. المصنوع ٢٨ / ٧٦ . (١٠) روم ٣٠ / ١٠ .

وهذه صورة الألف وموقع الحزرة من



وهذه صورة الياء ، وموقع الحزرة من



بهذه صورة الواو ، وموقع الحزرة من



* * *

فهذه مواضع الحزرة من الألف ، والياء ، والواو على وجه الاستقصاء ، وعلى
ما وجه قياس العربية ، وحققه طريق الدلالة ، ومداهاً أتمه القراءة

* * *

وَأَمَّا مَا عَمِيَ عَنْ بَعْضِ سَفَرَاتِهِ مِنَ الشَّطْرِ وَالْحَوِيِّينَ مِنْ حَصْنِهِمْ لِلْهَمَّةِ
 مَعَ حَرْفٍ لَمْ يَحْكَمْ كَثِيرٌ سِوَى مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَيَقْتَضِيهِمْ بِأَهْلِهَا فِي أَمْرِ كُنْ شَيْ
 مِثْرٌ ، وَتَقْبِيهِمْ أَوْ وَالْأَلْفِ وَمَوْصِعِ الْهَمَّةِ مِنْهَا ^(١) نَعَبَتْ حَمَّةٌ ،
 كَمَوْصِعِ : هَمَّةُ الْوَاوِ ، وَدَفُوحِ : وَوَاوِ ، وَفَعْدُودُ الْوَاوِ ، وَحَمَّةُ الْوَاوِ ، وَخَاصِرَةُ
 الْوَاوِ ، وَمَشْتَعِمٌ : وَوَاوِ ، وَقَدْ وَوَاوِ ، وَدَسَّ : وَوَاوِ ، إِنْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَقْلَابِ
 أَيْ قَصُورًا ، مَقْصُودُ الْهَمَّةِ فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَلِدْ ، وَنَمُو ، فَشَى : لَا وَجْهَ لَهُ فِي قَبْلِ ،
 وَلَا مَعَى فِي عَدِّ ، وَلَا حَمِيَّةَ لَهُ فِي نَوْءٍ ، وَلَا تَرْتَبُهُ فِي عَدِّ ، وَلَا مَعَى
 الْإِصْبَعِ : بِهِ ، وَلَا حَسْرَ الْعَيْنِ لَهُ ، خُرُوجُهُ مَحْدُودٌ ، وَمَسَامَتُهُ : لَا حُدُودَ ،
 بِمَا دَلَّ عَلَى صِحَّتِهِ وَكَمِّيَّةِ مَقْفَعَتِهِ

وَمِمَّا يَنْبَغِي : دَهَبٌ : بِهِ مِنْ أَنْ يَنْبَغِي مَعَ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَةُ حُكْمٍ لِأَعْيُنِ ،
 وَيَرْفَعُ الْإِنْشَاكَ فِي صِحَّةِ ذَلِكَ ، وَنَفْسٌ مَا عَدَاهُ : دَهَبٌ : بِهِ مِنْ أَوْثَانٍ : بِهِ
 مِنَ الشَّطْرِ وَالْحَوِيِّ ، بِحَمِيَّةٍ : حَمَّةُ الْهَمَّةِ وَنَعَبُ ، الْمَرْبُوعَةُ عَلَى أَنْ مَوْصِعِ الْهَمَّةِ مِنْ
 الْإِصْبَعِ يَقْتَضِي : مَعْنَى : مَحِيثٌ اسْتَفْرَجَ الْعَيْنَ فَهُوَ مَوْصِعِ الْهَمَّةِ : وَمِنْ إِذَا
 امْتَحَنَ مَوْصِعُ : بِذَلِكَ : بِمَعْنَى : أَحَدُ الثَّلَاثَةِ مَوْصِعِ الَّتِي حُدُودُهَا وَنَحْوُهَا ، وَهِيَ
 تَسْتَعْرِضُ فِي عَيْنِهِ : وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةُ قِطْعَةٍ عَلَى صِحَّةِ مَا قَبْلَهُ ، وَدَهَبُ : بِهِ ،
 وَطُولُ مَا حُدَّ بِهِ : حَمِيَّةٌ : بِهِ ، دَهَبٌ : بِهِ : بِمَعْنَى : وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

* * *

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : مَنْ أَسْأَلَ أَمْعَدَ بِجَمْعٍ مِنْ ذِكْرِهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَوِيِّينَ عَلَى
 تَحْصِيصِ الْعَيْنِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْحَقِيقِ وَغَيْرِهَا ، لَا مَتَحَانَ مَوْصِعِ الْهَمَّةِ ؟

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : مِنْهَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

فمن معنى في امين نوح د . انحصس ، وهو كوسم . كثير حروف
معهم ورود في الحقيق ، وانكا في ، خط ، فخرمات ، انصاح ، حطب وقرب
سوها ، والسبب وكثير ايضا سب ، من حمرة . وهو حنطه من عثره من
حروف ، الحق في الخبر الذي هو لإعلاء ، والشد الذي هي الجمع الصوت ٥٨
بالحرف . وكون امين نوح حرف من نوح الذي من الحق كما ان حمرة
نوح حرف من المخرج الأول منه ، وهو الذي على الثاني ، وبعده به حيث
خفت بالامسح ، ووردت بدلالة على موضع سفر . هذه من السكينة
ولاحد ايضا حمل جميع الحروف والكتابت في الكتب صورها صوت عين ،
عامة ذلك ، ودلالة عنه

• • •

وقال من بين اصطلاح السبب على أن جمع عامة هذه ، وهي حرف
من الحروف ، نقطة واحدة ، . لفتة عامة حركات حروف

قال صطلحوها على ذلك من حيث حركات معن في أن فعل لها صورة ،
كما فعل هن ، وما شكتهن في ذلك الصورة سركهن في لهامة . ثم خفت
اهمة دوسهن من خفت ناصه ، . وخبيل دوسه ، الخ . . متغير ذلك معهن ،
ونحن به عين . إن كانت حركة من حروف ، ولكن حركات حروف

على أن سلف هن العرو قد خالفوا سلف أهل المدينة في ذلك . وجمعه
الخراء كالحركات . وما جرى عليه استعمال أهل المدينة من جمعها «صغراء» ،
فرقا سبب ورس حركات ، هو الوجه ، وعينه العين . حدث أحمد بن عمر
الخيري ، قال ما محمد بن لأصع لإمام ، قال «عند الله بن عيسى قال ، «

فصل

وعبر أن صورة إِدْ وسفَتْ في الكلمة . فوافقت حرف مَد . وسكن
ما قبلها ، وسواء كان ذلك الـ كُن حرف مدٍّ ، أو حرفاً حامداً من
سائر الحروف ، فهي هـ تَصَوَّرَ حَصَا في حاشي في جميع مصدح لأنهم قد سهت
تَمَيَّ حركاتها على ذلك الـ كُن ، وانفصلت من تلك الحركات فمما تضمنت هـ
صوره لذلك

وحروف المد نحو قوله « تَرَاوَنَ ^(١) » و « تَرَاوَنَ ^(٢) » و « تَرَاوَنَ ^(٣) »
و « تَرَاوَنَ ^(٤) » و « تَرَاوَنَ ^(٥) » و « تَرَاوَنَ ^(٦) »

وحروف اللين نحو « سَادَ حَيَّ ^(١) » و « سَادَ حَيَّ ^(٢) »
و « كَهَيَّ ^(٣) » و « كَهَيَّ ^(٤) » و « كَهَيَّ ^(٥) »

وحروف حذوه نحو قوله « وَ حَمَلَتْ غَمَةً ^(١) » و « حَمَلَتْ غَمَةً ^(٢) »
و « حَمَلَتْ غَمَةً ^(٣) » و « حَمَلَتْ غَمَةً ^(٤) » و « حَمَلَتْ غَمَةً ^(٥) »

-
١١. ساء ٤ / ١٤٢ . ١٢. نون ١٠ / ٤١ . ١٣. انون ٩ / ٩٠ .
والقمر ٥٤ ، ٤٣ . ٤. النون ١٦ ، ٥٩ . ٥. المشددة ٥ ، ٣٩ .
٦. الأعراف ٧ ، ٢٦ . ٧. آل عمران ٣ ، ٤٩ ، والمائدة ٥ / ١١٠ .
٨. يوسف ١٢ ، ٨٠ . ٩. الأنعام ٦ / ٢٦ . ١٠. الأعراف ٣٣ ، ٢٠ .
والدرجات ١٢ / ٥١ ، ١١. النون ٢٣ ، ٦٤ . ١٢. النون ٢٣ ، ٦٥ .
١٣. القمر ٢ / ١١٩ . ١٤. ص ٤١ ، ٣٨

مُرد تحقيق الصورة . فذلك ثبت صورته . وانه لأولى بؤن تسيب
فذلك خربت صورته في موضع التي خربت فيه ^(١)

واهمه قد تغير على بعض من التحقيق والمبين ، دلائل على فتوهم
وسمى فيه . بل ان كان رسم ورد على التحديق . وانسب في ذلك كونه
مع الذين . مع صاحب زمن عثمان ، رحمه الله ، وهم في شى وعلى عنهم
فبرت الكسبه حين وقع خلاف بينه وبين الآخر . فبها ، على ما ورد في حقه
الثبت المذكور في كتابه . سواء ^(٢) . فذلك ورد بصورة أكثر طهر على
النسب ، إذ هو منسب في طابعه . وانما على نسبه . وانما أقرب

(١) في الأصل المخطوط : فيه ، وهو غلط .

(٢) يريد بكتاب المدسوم كتابه المدسوم . ومع في معناه رسم مصاحف لأمصافه .
وقد طبع لمشرقي الأندلس كونه برزول حد . كتاب مع . كتاب المخطوط . وهو
محمود وحرف في فقط مصحف ، في استنساخ سنة ١٩٣٢ ، في سلسلة اشرف
الإسلامية حمية مستنسخين لأصايفه ، وهو كتاب اثبات في هذه سلسلة .
كما طبعه الاسعد محمد أحمد دهمان مع كتاب المخطوط ، أيضاً في دمشق سنة ١٩٤٢ .
والخبر الذي يشير إليه الداني وارد في المقنع . ص ٥ . وفيه ، فترس عثمان إلى
زيد بن ثابت وإلى عبد الله بن عمرو بن العاص وإلى عبد الله بن زبير وإلى
بن عباس وإلى عبد الرحمن بن هشام ، فقال : انسخوا هذه الصحف في
مصحف واحد . وقال للعرشيين : إياي اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكثروا
على لسب قريش ، فبما برز لسب قريش . قال زيد : فبما اختلف في
الشيء ، ثم يجمع أمرنا على رأي واحد . فاجتمعوا في الحديث . فقال زيد :
والتأويل . وقال امرأته أم رشيد : والتأويل . قال : فبما أن رجع
إليهم ، وأتوا أن يرجعوا إلي . حتى رجعا ذلت إلى عثمان . فقال عثمان : كسود
والتأويل . فبما أول القرآن على لسب قريش ، ، وظهر أيضاً لمجمع

باب

ذكر نقط ما اجمع فيه الف .
وحذفت إحداهما اختصاراً

أما () التي تلي (هـ) أي تلي (هـ) في كلمة (هـ) فلهذا
في اسم مصحف جاء تحذف ألف من حرم ، ووصل الـ ، واحد
الكلمة التي هي منسوبة . فـ ، ذلك كله وحذف في الحذف ، وهو في الأصل
والنقد كـ ، وفي حذف ألف من آخر الكلمة الأولى من حيث وضعت
الكلمات ، وصار ذلك كالكلمة (هـ) لا يفتصل فكما لا يجمع بين
فـ في الـ في كلمة ، كما هو من منهج ، كذلك لا يجمع أحد
منه في مصحفين من مصحفين

وهو نفس المصحفين . كما لا يجمع بين (هـ) في مصحفين ، من حيث لا يجمع
بعضها في الآخر

وأما () التي تلي (هـ) فلهذا قوله « (هـ) تلي (هـ) » و « (هـ) تلي (هـ) »
و « (هـ) تلي (هـ) » و « (هـ) تلي (هـ) » و « (هـ) تلي (هـ) »

١١ لأخبار ٣٣ ١٣ . ٢ يوسف ١٢ / ٢٤ ورمز ١٩ ٤٣ ٤٤ .
(٣) هود ١١ / ٧٦ ورمز ١٩ ٤٦ ، و (هـ) ٢١ ٦٢ ، و (هـ) ٣٧
٣٧ / ١٠٤ . ١٤ رمز ١٩ ٣٨

الألثاب^(١) « و » ياتى النفس^(٢) « و » شدة^(٣) « وشبهه

وَمَ (هـ) التي للتسمية فحو قوله « هُتَمَ^(٤) » و « هُوَلَا »
حيث وقع

وقد رعى الشاعر من يحيى ثعلب وموافقوه من إحدى الألفين في
الرسم في هذا الصرب هي الصورة ، وُل الثثة^(٥) فيه معهما في الألف الساكنة
وس ذلك بالوجه وذلك من حيث أربع .

إحداهن أن ثعلباً وموافقيه قد أجمعوا مع على أن الحروف من الرسم ضعفاً
في نحو قوله « بُرَبِ^(٦) » و « بُقَوَمِ^(٧) » و « بُوَجِ^(٨) » و « هُتَمَ »
و « هُتَمِ^(٩) » و « هِدِ » و « هَتَبِ^(١٠) » و « أَهَكْدَا^(١١) » وشبهه ،
من إحدى والتسمية من الألف ، هو لألف الساكنة لا غير ، مدم يواحد في ذلك
فكما حُدِّثَتْ هـ هنا بإجماع ، كذلك يجب أن تُحْدِثْ هـ ك لا سيما وقد
دخلت فيه خاصة على ما هو مثلها في الصورة ، وهو لم يرد

(١) انقره ٢ / ١٧٩ ، ١٩٧ ، وسائد ٥ / ١٠٠ ، وإصلاح ٦٥ / ١٠

(٢) الفجر ٨٩ / ٢٧ .

٣ انقره ٢ / ٣٥ ، والأعراف ٧ / ١٩ ، وسه ٢٠ / ١١٧ ، ١٢٠ .

(٤) آل عمران ٣ / ٦٦ ، ١١٩ ، والساء ٤ / ١٠٩ ، ومحمد ٤٧ / ٣٨ .

(٥) في الأصل المخطوط : الثانية ، وهو تصحيف .

(٦) المرقان ٢٥ / ٣٠ ، والزحرف ٤٣ / ٨٨ . ٧ انقره ٢ / ٥٤ .

ومواضع أخر . (٨) هود ١١ / ٣٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ، والشعراء ٢٦ / ١١٦ .

(٩) طه ٢٠ / ٦٣ ، وخج ٢٢ / ١٩ ، القصص ٢٨ / ٢٧ .

(١٢) النمل ٢٧ / ٤٢ .

والثانية أن الأولى وقعت طرفاً ، ولتعتبر بحذف وسيره أكثر ما يستعمل
فيه والثانية وقعت اسداً ، واستند لا حذف

والثالثة أن الأولى ساكنة ، والسكن قد تغير كثير بالحذف وسيره
والثانية متحركة ، وسجدة لا حذف ، ولا تغير صوته

والرابعة أن التغير في الساكنين ، حذف وحركة ، وفي يثين إدغم
أحدهما في الآخر ، كما يحذف الأول منه ، دون الذي ، فكذلك
تكون الألف المقصورة ، حذف من إحدى الألفين ، فيما يندم ، هي الأولى
دون الثانية

وفي ذلك ذهب الحكمي وسيره من الحويين وبه أقول ٦١

فإن نقض هذا الضرب على ما ذهب إليه ، وأوضحه صحنه ، خفت حمراء
تقعده ، حمراء في الألف المقصورة ، لألف صورته ، وحملت حركته نقطه ، الحراء
من فوقه ، إن كانت مفتوحة ، ومن أسفلها إن كانت مكسورة ، ومن أمامها إن
كانت مصمومة ، وزعمت ألف الحراء بين الساكنين ، ومن ساكن الألف
وإن شاء الله ، يرتب ، وحمل متعة في موضعها ، على قراءة من حمل لمحصل
كالحاصل في حروف مد مع الفقرة (٢)

* * *

١ في ياء في (هـ) بي سداً ، وهذا في ها التي للتثنية .
٢ إذا كانت المقصورة مع حرف المد ، وبين في كلمة واحدة ، سواء وسطها
أو طرفها ، فالحرف يكون حرف المد ، فإنه قبل المقصورة . فإذا كان حرف
المد آخر الكلمة ، والمقصورة أول كلمة أخرى ، فهو محفوظ في زيادة التماسكين لحرف -

فما قوله: « شدة » ، حيث وقع ، مرسوم في كل مصاحف أم وحده
 من اليد واليد وهي الألف شدة من همزة وه القمل الب كة ، لا التي هي
 همزة تحممه في أول الكلمة وذلك من حيث كانت شدة هي الشاة (١) في
 الرسم ، والمحققة شدة هي حدوده وه ، في « آدم » و « نور » (٢)
 و « من » و « أتى الله » (٣) ، شبه ذلك من لأسمه والأفص ، يكون
 الأولى الشدة في ذلك ، وكون الشاة أصية به

فإذا عطف ذلك حقيقت الشدة مطه بالحدود ، وحكتب عام ، قل لألف
 مقصور في النص ، وربما بعد الد ، ألف بالحدود ، وحقيقت مطقة في موضعهم

* * *

وما قوله « غولا » ، حيث وقع ، مرسوم أيضاً في جميع المصاحف بوو
 بعد له ، من غير ألف بعده ، ولا قبل واو وذلك من حيث وصلت
 الكلمات ، وحقيقتا كلمة واحدة تحممه فذلك حدودوا الألف التي هي آخر
 الكلمة الأولى / وحددوا الألف التي هي أول الكلمة الثانية ، ما كانت
 او او مقصورة بعده ، فمترق أو بين الخمسة ، كمي منها ، ونقوم مقامه ، يدهي
 من حسن حركاتها لا ، وقد صارت بالوصل كالموسطة التي انصورت في حال
 ضمها واو ، سواء شدد حقيقت أو تسهلت ، ورأيت بذلك صورة ما يوجب
 إلحاق واو فيه ، يفرق بين ششيت في الصود .

٦١

— المذ هـ . والذين يطوئون حرف الله في ذلك هم ورش وحمة ، ودونها
 عاصم ، ودونه ابن عمر والكسائي ، ودونها أبو عمرو . وانظر للتفصيل
 التيسير ٣٠ - ٣١)

(١) في الأصل المخطوط : الثانية ، وهو تصحيف .

(٢) الأنعام ٦ / ٧٤ . (٣) القرة ٢ / ١٧٧ .

وقد يقطر ذلك على هذا المذهب تحت اسم « صفراء » ، وحركتها
بعضه بالجر « ميم » ، في أول اسمها . ورسمت ألف بالجراء بعد الهمزة ، وإن شئت
قطر « يرسيم » ، بخلاف في موضعها فمضه

وحركتها تكون « او » في ذلك تحت صورة الهمزة ، لكنها التي للفرق
« لى » و « لى » وهو مذهب المجوس .

وقد يقطر ذلك على هذا المذهب رسم بعد الحاء ألف « حراء » . ولا يمكن
من ذلك ، لأنها صورة الهمزة التي هي أول اسمها وخفيت الهمزة نقطة
« صفراء » في تلك الألف ، وحركتها « ميم » . وخيل على « او » مدونة « دة » صغرى ،
علامة ريدتها ، ومنها غير منقوط بها . ولا يجوز أن يرسم قبل تلك الألف
التي هي صورة لاجرة ألف أخرى . فتتوالى ذلك ألف « و دت » مرفوعة في
الكتابة ، غير مستعمل في رسم

* * *

وأما قوله « ترأى لصاحب »^(١) في سورة (الشعراء) فرسم في جميع
لصاحب أصلاً ألف واحدة

فمخمين تلك الألف فرسومه أن تكون ألف اسماء التي من مثل
(ماعن) ، وأن تكون محذوفة التي هي لام من الفعل ، لأن الأصل في
هذه الكلمة (ترأى) ومثل ذلك من اسم (صارت) و (تدل)
و (تشتم) وشبهه . فمما تحركت الهمزة التي هي لام ، وأصبح ما قبلها انقلبت
ألفاً . فصار (ترأى)^(٢) ، [ووقعت الحيرة بين ألتين ، ألف التاء والألف]

(١) الشعراء ٢٦/٦١ .

(٢) في الأصل لمخطوط : ترأى ، مع ألف ثانية بعد الحيرة .

شاملة وأهمية لحداثتها ، وبعد عرج ، واستعاضة عن الصورة ، استحصل قولي فكان لأعين قد اجتمعت مواسي فحدثت بحدائقها حصصاً

وكانت إذ به مني أولى بحذف ، إذ ما سكن منه بق ، من حيث «
يُجمع» بين صوتين متقاربين في رسم ، كراهة للجمع بينهما ، « كنه بالحدود
من » ، من ثلاثة أحده .

أحدها وفوقه في الخط الذي هو موضع الحذف وحذف وغيره

والذي مقصود من الخط في حل الحذف ، سكوت وسكون أو ما وصل
« ، وهو الاء من « أحدها » ، فكما رتب السكون من الخط في حل
الموصل ، كذلك أُنقصت من رسم وذلك من حيث عمدها في كثير من
الكتابة الخط والموصل ، دون الأصل والقطع ، لا ترى أنهم لذلك حذفوا
الألف والياء والواو في قوله « نه تَمْنُون^(١) » و « سوف بُنِي
الله^(٢) » و « سُبْحَ الْأَنْبِيَاءِ^(٣) » وسه ، من نقص من الخط ، سكوتهم
وسكون ما بعدهم أو نحو خط على ذلك ، فاستعملوه منه في عموم
اللفظ في هذه الحروف ، ونبي حذف عنه فيهم ، كذلك عومل في عدم ،
وَنَبِي عليه فيه

والثالث كون الأولى داخلة بمعنى لا بد من ثبوتها ، وهو « (تَمْنَعُ عَلَى)
لدى يُحْصَى به ، إذا تَدَدَّ ، الناس واجتمع^(٤) فوجب أن يكون هي [٦٢ ب]

(١) البور ٣١/٢٤ . ٢) النساء ١٤٦/٤ . ٣) الإبراهيم ١١/١٧ .

(٤) يريد أن دون (تفاعل) يدل على المشاركة ، وأنه قد تقدم التفاعل فقد

مشاركة الأئمة وجماعة في الفعل .

مجموعة دون الأخرى . رسم ، وشبه ، تَدْنَى معانها التي جاءت لأحده ،
وحذف ، وسقط ، ونحوه .

وَمِنْ مَعْنَى أَنَّ الْألفَ أَنْ يَكُونَ الْألفَ الْمُعْلَقَةَ مِنْ لَامِ الْفعلِ ، وَنَ تَكُونُ
الْمَحْدُومَةُ نَبْ السَّاءِ . وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَيْ :

أَحَدُهَا أَنْ يَمُضِيَ مِنْ فَصْلِ الْكَلِمَةِ ، بِذِهِ لَامِ مَبْنِيٍّ ، وَأَنَّ السَّاءَ رَثَّةٌ
وَأَنَّ الْأَصْبَحِيَّ أَوَّلَى مِنْ بَنَاتِ الرَّبْدِ ، إِذَا رَدَّ حَذَفَ أَحَدَهُمَا

وَالَّذِي أَقْبَرُ مَعًا - كَقَتْلٍ وَالْمَعْرَدِ بَيْتًا ، بِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مِنْ حَالِهَا ، يَسْتَتَمِعُ
مِنْ التَّعْذِيرِ . وَذَلِكَ كَيْفَ إِذَا التَّفْعُ مَعًا عَنْ حَذْفٍ أَوْ تَحْرِيكِ (١)
لَاَوْنٍ مَعَهُ دُونَ الْبَاقِي ، بِذَلِكَ تَعْيِيرِ الْأَوَّلِ يُنَوِّصُ إِلَى الطَّوْقِ الْبَاقِي . وَذَلِكَ
لَا تَتَمَعُ مِنْ عَيْبِهِ عَنَّهُ . وَهِيَ مَعْدُومَةٌ هَاهُنَا . فَوَحْبٌ أَنْ يَكُونَ الثَّانِيَةُ
لَاْعَةً لِمُعْصَةٍ ، وَبِحَذْفِهِ أَلِفُ السَّاءِ ، بِذَلِكَ

وَالثَّالِثُ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي تَقُبُّتِ الْألفُ الْثَانِيَةَ عَنْهُ ، وَهُوَ الْيَاءُ ، كَانَ مَحْذُورًا
وَأَنَّ السَّاءَ فِي حَرْفِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْهُ لِحَقِّ لَامِ الْفعلِ بِعِلَالَانِ ، بِعَيْبِهِ نَمِ
حَذَفَ . وَإِذَا حَقَّقْنَا ذَلِكَ . يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ ، مِنْ رِسْمٍ وَلَا لِفِعْلِ ، بَدَلًا عَلَيْهَا
فَوَحْبٌ أَنْ تَقُبُّتِ رِسْمًا لِذَلِكَ (٢) . لِيَقَعَنَّ بِذَلِكَ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ مَعَ عَدَمِ السَّاكِنِ ،
وَأَنَّهَا بِمَا عُنَتْ بِالْقَبْلِ لَا عَيْبَ

وَهَذَا الْمَذْهَبُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَوْحَى . وَهُوَ الَّذِي أَحْتَارُ بِهِ نَقْطُ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَحْذُورُ : بِتَحْرِيكِ ، وَمَا أَثْبَتَهُ أَوَّلَى وَحُودِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَحْذُورُ : بِذَلِكَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

في قول من أن الحرف هو مدح ، ورسم الألف في حروف هذه الكلمة
يدل على أنها ليست متصلة من لاء الفعل ، ويحقق أنهم ، التي للساء ، وحدث
من حيث كانت متصلة لأرسم في حروف ذلك ، ثم لافه «هـ» في الأصل من
الألف ، إلا ، وكانت التي لاء ، لا يرسم إلا شمة ، وهي محاولة لا حيلة
ها أصل في «هـ» ولا و «هـ» .

فيل من الأمر كما ذكره ، ولا على ما حسبه ، وحدث أن
الألف المتصلة لم يرسم هذه على الأصل لا تمسك صورة العمل وهي المتقدم
الذي على مثال (هـ على)^(١) الذي يحققه «هـ» ، وهو الذين وحملة ،
صورة فعل متعلق «هـ» على مثال (فعل) الذي لأهمه «هـ» ، وهو للوحد
فعله ، هو قوله : «هـ» لا يرسم «هـ» و «هـ» يرسم «هـ» «هـ»
فرأيت الاء هذه «هـ» ، ثم في ذلك من صورة الفعين من «هـ» و«هـ»
و«هـ» مع لا يرسم «هـ» في معرّفهم .

وأبصار فيهم لم يرسم «هـ» يرسم «هـ» اسماء وهم صرورة ، لعدم
ما يوجب حذف ذلك ، وهو حروف «هـ» من «هـ» ، من حيث عيّنت الاء ،
وضوّت «هـ» ، ولم يخط يرسم ذلك

وأما في رسم الألف في حروف هذه الكلمة لا يجمع أن تكون متصلة ،
من حيث رُسمت كذلك بجمع من كتب مصاحف ، من المبال وحملة في

(١) أي الفعل «هـ» في قوله «هـ» الاء «هـ» .

٢١ الكهف ٤٧/١٨ ، والفتح ٥/٢٢ ، وصفت ٣٩/٤١ .

١٣ الفتح ٢/٢٢ .

قوله « لا أقصأ أنبي^(١) » و « من ثقف أمديفة^(٢) » و « طمأ^(٣) » .
 في صائر ذلك ، لا متع بها فيه في حال الوصل ، لأجل الـ كـ الذي لقيها
 وقد حدث محمد بن أحمد بن عبي الله بن أبي ، قال « نو مكر من الأساري ، و
 « إدريس بن عبد كرم » و « حبيب بن هشام » : سمعت الكسائي
 يقول « كسبت ، حتى هذه حروف ، بالألف ، الألف واللام اللتين بعد
 هذه الحروف » و « وحرروا » وذلك من حيث معناه^(٤) من الإمالة ، ٦٣ ب
 سقوطهم من اللفظ وعدمهم في حال وصل ، لأجلهم

فثبت جميع ما تقدمه صحة ما ذهب إليه ، واحترز . من كون الألف المرسومة
 منقولة ، لا انبثي ثلثها . والله موفق .

• • •

وبدأ بقلب هذه الحركات على وجه الأول الذي في الألف المرسومة فيه للبناء
 حيث أهمدة بقصه ، صغره ، وحر كـ من فوقه بقصه ، الخراء ، « ذلك لألف
 في السطر . ورسمت بعدها ألف ، خمر ، دلالة على أن بعد الهمزة ألفاً ثالثة في حال
 الاتصال ، سقطت في حال الاتصال وصورة ذلك كما ترى « برأ ، أنجمان » .
 وبدأ بقلب على الوجه الذي الذي الذي الألف المرسومة فيه منقولة حيث الهمزة ،
 وحر كـ عليها ، قبل تلك الألف ، بها وبين برأ ورسمه بعد برأ ، بينها
 وبين الهمزة ، ألف ، دلالة على ثوبتها بها في كل حال وإن شاء
 الدقة ، يرسم ، وحمل في موضعها قصة . ورسمها أحسن ، من حيث رسمها

١. الإسراء ١٧ ، ١ . ٢. قصص ٢٨ ، ٢٠ . يس ٣٦ / ٢٠ .
 (٣) الحاقة ٦٩ ، ١١ .

٤. في الأصل مخطوط : معانها ، وهو تصحيح .

السلف في نحو « اعتميت » و « انفقيت » و « الكبريت » وشبهه بصورة ذلك كما ترى : « ثراء الحُمْص »

* * *

وأما قوله في (الزحرف) « حتى إذا حذف » ^(١) « فزُيِّمَ في جميع مصاحف ألف واحدة . فإن كان مرسوماً على قراءة التوحيد وإفراد عدلت حقيقة رسمه وإن كان مرسوماً على قراءة التثنية ^(٢) فقد حذفت منه ألف واحدة

ومحذوفه يحتمل أن يكون لمقتضى عن عين الفعل في (حاء) ، والأصل [١٦٢] (خباء) / على مثال (فعل) فقد تحركت الهمزة ، واعتج ما قبلها انقلبت ألفاً ثم أتت ألف التثنية بعدها ، وألف معاً ، لأن همزة الحائث بينهما التي هي لام ليست بمصدر قوي الحذف ، وإنما محرّج ، ولأنها لا صورة لها . وما التثنية في الرسم وحذف إحدى الهمزتين . فحذفت التي هي عين ، سكوتها أوّلاً . وثبتت التي هي علامة الاثنين ، لكونها ثابته ، ولأن المعنى الذي جاءت لأجله يحتل محلهما

فقد نُقِطَ ذلك على هذا الوجه خُفِيت الهمزة نقطةً بأصغرها ، وحركتها عليها ، قبل الألف السوداء . ورُيِّسَ قبل الهمزة ، وبعد الجيم ألفاً بالجرأ . وصورة نُقِطَ ذلك على هذا الوجه كما ترى : « جُفَانَا »

(١) الزحرف ٤٣ / ٣٨

(٢) قراءة التثنية هي قراءة الحرميين نافع وابن كثير ، وابن عامر وأبي بكر . وقد قرأ الماقول سيب ألف على التوحيد التيسير ١٩٦ .

وَيَحْتَمِلُ المَحْدُوفَةُ أَلْ سَكُونُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِنْسِ ، مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
رَائِدَةً ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ وَاحِدٌ وَأَحَدٌ هَذَا هَذَا خَدِيعَةُ الْإِنْسِ ، وَتُحْمِلُ
لَأَصْدَقَةٍ وَذَلِكَ لِوَجْهِ عَمْدِي لِأَنَّ عَيْنَ الْعَمَلِ لَيْدِي هُوَ مِنْ بَيْتِجٍ خَرَفٍ قَدْ
عَلَّ بِالنَّصْبِ ، فَمِنْ سَكُونٍ يُطْلَى بِحَذَفٍ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي أَرْسِهِ

هَذَا يَفِيدُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ خُفِيعَتِ الْهَمْزَةِ نَقْطَةً بِصَفَرَاءَ ، وَحَرَكَتُهَا عَلَمًا ،
بَعْدَ الْأَلِفِ السُّودَاءِ . وَتُرْسَمُ بِالْخَمْرَاءِ أَلْفٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، لِأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَصُورَةُ
نَقْطَةٍ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ كَمَا تَرَى « نَوَّأ »

• • •

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي (يُونُسَ) . « نَنْ نَبَّوْا ، يَقْوِيْكُمْ » * فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ شَيْءٌ
وَاحِدَةٌ . وَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ لَامٌ ، وَأَنْ تَكُونَ أَلْفٌ
النَّشِيئةُ ، لَمْ دَكْرَاءَ وَالْأَوَّلُ هَذَا أَنْ سَكُونُ أَلِفٍ النَّشِيئةُ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ [٦٤] ب
قَدْ تَسْتَفِي عَنْ الصُّورَةِ ، فَلَا تُرْسَمُ حَقًّا وَدَلَّ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ حُرْفًا مِنَ
الْحُرُوفِ . وَالْأَلِفُ السَّاكِنَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ

هَذَا يَفِيدُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ خُفِيعَتِ الْهَمْزَةِ بِصَفَرَاءَ ، وَحَرَكَتُهَا عَلَيْهَا نَقْطَةً
بِالْخَمْرَاءِ ، قَبْلَ الْأَلِفِ السُّودَاءِ فِي السَّطْرِ . وَصُورَةُ ذَلِكَ كَمَا تَرَى : « نَوَّأ » .
وَعَلَى الْوَجْهِ الْآخَرِ يَجْعَلُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتُهَا فِي الْأَلِفِ وَتُرْسَمُ بَعْدَ الْأَلِفِ
أَلْفٌ أُخْرَى بِالْخَمْرَاءِ ، لِأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، لِيَتَأَذَى اللَّفْظُ ، وَتَحَقِّقَ الْمَعْنَى . وَصُورَةُ
ذَلِكَ كَمَا تَرَى : « نَوَّأ »

فصل

وكانت همزة مفتوحة ، سواء كانت ما قبلها أو ساكنة . إذا أتى بعدها ألف ،
سواء كانت إنشائية أو منبذة من حرف أصلي . فيقول في ثبات صورتها وحذف
ما بعدها ، وفي حذف صورتها وإثبات ما بعدها ، وحذف الصورة على الوجهين ،
كالقول في « أن سوتاً » سوء . وذلك نحو قوله : « مئب » و « منبذة ^(١) »
و « منبذت ^(٢) » وكذا « زرا كوك ^(٣) » و « فرة اه ^(٤) » و « رة ^(٥) »
نقمر ^(٥) » و « زه شمس ^(٦) » وشبهه ، حيث وقع . والله التوفيق .

(١) أملاً ٧٨ / ٢٢ ، ٣٩ . (٢) لله ١٨ / ٢٠ . = الأسماء ٦ / ٧٦ .
٤ ، فاطر ٣٥ / ٨ ، وأصوات ٣٧ / ٥٥ . (٥) الأسماء ٦ / ٧٧ .
(٦) الأسماء ٦ / ٧٨ .

باب

ذكر نقط ما اجتمع فيه ياءان ،
فحذفت إحداهما إيجازاً

اعلم أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف إحدى الياءين من ليم في قوله :
« أَمْسِمْ » ، حيث وقع

ويحور أن يكون المحذوفة منها الأولى التي هي الة مد في . (فعيل) ،
ربطها ، وأنها أول الياءين ، لأن خمرة سمن ، خمشها ، وإن لأصوره ها ،
است م صفة . فوجب ذلك حذف من رسم ، إذ كره الجمع سمن ، وبين أنني
معه .

ويحور أن يكون المحذوفة من الياءين الثانية التي هي علامة الجمع ، من
حيث كان لاءا يحذف الأولى وكان الثقل والذكره للجمع بين مسورتين
معتقدين إنما وجب بالأسوة لا بالأولى

ولذهب لأول قوله ، يك يمتة ، ولأن الياء الثانية كانت مؤنونة
عن معنى الجمع رم . صلتها سادى بذلك المعنى الذي حدث له . وأيضاً فيها
ملازمة للون ، لا تفارقها ولا تنفصل عنها ، من حيث كانت معاً علامة للجمع .
فوجب لذلك إثباتها ضرورة

وبدا يُقَطُّ ذلك ، على قراءة من همز على الأصل ^(١) ، حُصِتْ اَهمْرَة قَطَّة
بِاَهمْرَاء ، وحركتها من تحتها نقطة بالجراء قبل الياء السوداء . ورُسِمَ قبل اَهمْرَة
وبعد الياء ^(٢) ، هـ بالجراء . وهي ياء (فَيْيِل) . وبين شاه الناقط لم يرسمها ،
وحمل مَصَّة في موضعه . هـ على بيحه الأول مختار . وصورة ذلك كما ترى :
« لِسَيْيَن » .

وعلى الواحه التي نُحْمِلُ اَهمْرَة وحركتها بعد الياء السوداء . ونُحْمِلُ بعد
اَهمْرَة وقبل المون ياء بالجراء ، وهي ياء ^(٣) لجميع . ولابد من إلحاق هذه الياء
في هذا الواحه لِلسَّادَى بِإِلْحَاقِهَا لِمَعْنَى الَّتِي حُدِثَ فِيهَا وَالدَّوْرَ لِأَخَاهُ . وصورة ذلك
كما ترى « اَسَيْيَن » .

وكذا نُحْمِلُ الياء في هذه الكلمة على الواحهم ، في قراءة من رسمها ^(٤) .
وكذلك نُحْمِلُ في نظائر ذلك من الجمع ، ثم حُدِثَ فِيهِ بِإِضْدَادِ الْيَاءِ بِرَأْيِهِ
لِلْجَمْعِ سَهْمًا فِي الرِّسْمِ ، عَلَى الْوَحْمِ بِحَمِيَّةٍ . وذلك نحو قوله « رَشَائِيَن » ^(٥) .
و « الْخَوَائِيَن » ^(٦) . و « فِي الْأَمِيَن » ^(٧) . وشبهه

• • •

- (١) قراءة الهمز فيه وفي « لَيْيَن » ، و « حَمِيَّة » هي قراءة دمع . والاقول
بِقَرَوْنٍ بَنِيَرٍ هَمَزٍ (النشر ١ / ٤٠٦) .
- (٢) في الأصل المخطوط : الياء ، وهو تصحيف .
- (٣) في الأصل المخطوط . هـ . وهو تصحيف .
- (٤) وهذه القراءة هي مذهب الجمهور . وقد قرأ دمع ذلك وأمثلة بالهمز على
الأصل (النشر ١ / ٤٠٦) .
- (٥) آل عمران ٣ . ٧٩ . ٦١ . المائدة ٥ / ١١١ . (٧) آل عمران ٣ / ٧٥ ،
والحمزة ٢ / ٦٢

فأما ما كان الحرف واقع فيه قبل اسم والنون همزة ، نحو قوله :
 « أُسْتَهْرَبِينَ ^(١) » و « مُتَكَيِّبِينَ ^(٢) » وشبهه / فإن الياء
 المرسومة قبل النون في ذلك تحتل أن تكون صورة للهمزة ، لتحركها وتحرك
 ما قبلها ؛ وإن تكون علامة للجمع ، وذلك الأوجه ، بل نبيأه قد ، ولأن
 الهمزة ، تكون حرقاً من الحروف ، قد نستعي عن الصورة .

* * *

وأما قوله في (مريم) : « أَدَّتْ وَرَبَّ ^(٣) » فيه رُيْسَمٌ في جميع المصاحف
 بياء واحدة . فإن كان رسمه على صورة من لم يهر ^(٤) فذلك حقيقة رسمه وإن
 كان على قراءة من همر فقد خُذْتُ منه بيا واحدة وهي الأولى التي هي صورة
 الهمزة الساكنة لا غير . وذلك لثلاثة معانٍ - أحدها أن الهمزة في حال تحريكها
 قد تستغي عن الصورة بالشكل ، لأنها حرف كثر الحروف والثاني أنها إذا
 سُبُطَتْ في ذلك لزم إبدالها بياء ساكنة ، لأجل كسرة الراء التي قبلها . ثم تُدْعَمُ
 في الياء التي بعدها للتأني ، وعلى هذا لا تُصَوَّرُ رأساً والثالث أن الألف المتوصلة
 من التنوين الذي يقع الإعراب قد حانت مُتَّكِنَةً في آخر هذه الكلمة . فزعم
 أن تكون الياء المتصلة في الرسم بها هي التي يعطفها الإعراب لا غير
 وهذا نَقِطٌ ذلك جُعِلَتْ الهمزة نقطة « مصفراء » ، وعليها علامة الكون ، بين
 الراء والياء في البياض . وبالله التوفيق .

(١) الحجر ٩٥ / ١٥ . (٢) النقرة ٦٥ / ٢ ، والأعراف ١٦٦ / ٧

(٣) مريم ٧٤ / ١٩

(٤) هذه قراءة هارون وابن دكوان بشديد الياء من غير همز . وقد قرأ

الباقر بن الهنزي (التيسير ١٤٩) .

باب

ذكر نقط ما اجتمع فيه واوان .

فحدثت إحداهما تحفيماً

علم أن المصاحف ختمت على حدب إحدى النوب في سنة كره ومن قوله في (سبحان) « يَسْتَوُوا وَخُوبَهُكُمْ ^(١) » وقوله في (الأحزاب) : « وَتَتَوَلَّى بَنَاتُ ^(٢) » وقوله في (المدح) « إِنِّي سَاءَ كَاهِنٌ ^(٣) » وقوله في (كُوفٍ) : « وَبَدَا لَهُمْ دَفْعُ ^(٤) »

فأما « ليسوا » فإن كان مرسومًا على قراءة من قرأه بناء على التوحيد ، أو بالنون على الجمع ^(٥) فقد حقيقته سنة . لأن ذلك رُجمت في حقه ، على القرآن . كما ثبت في قوله . « ثُنِي ^(٦) » صورة للهجرة . وإن كان مرسومًا على قراءة من قرأه على الجمع ^(٧) فقد حدثت من سنة إحدى

١١ الإسراء ١٧ / ٧ . (٢) الأحزاب ٣٣ / ٥١ . ١٣ السجدة ٧٠ / ١٣ .

٤ التكاثر ٨١ / ٨

٥ قرأه بكر وبن عمرو وحمزة وأبى . ونصب حمزة على التوحيد . وقرأ السكاني بالنون ونصب حمزة على جمع التيسير ١٣٩ ، والبشر ٢ / ٣٠٦ .

٦ المائدة ٥ / ٢٩ .

٧ هذه القراءات هي مذهب الجمهور . ومذهب أبي بكر وابن عمرو وحمزة ثانياً ونصب حمزة على التوحيد . ومذهب السكاني بالنون ونصب حمزة على الجمع كما ذكرنا آنفاً في رقم ٥ . التيسير ١٣٩ . والبشر ٢ / ٣٠٦ .

ویر ایلین شهره قصه‌ومه سبب ، من حیث کانت الحرقه علی قاصد ، حقه

وذلك لخسة مع - : أحدها أن الأولى هي السبعة منها ، والثاني أنها ساكنة ،
والثالثة متحركة ، والثالث أنها قد سعى عن الصورة ، لأنها حرف قائم بنفسه ،
من حيث اشتركت مع الهاء والألف في الحرح ، ولحققتها الحركات والسكون .
وارابع أنها قد شُذِّبَ واو - كنة ، لأجل ضمة التاء قبلها ، ثم تُدْعَمُ في الواو
التي بعدها للتثنية . فسمع تصويرها لذلك ، كما يتبع تصوير الأول من الثنتين في
كلمة واحدة ، إذ دُعِمَ في الذي ، نحو قوله : « عَدَوَى »^(١) و « وَابِي »^(٢)
و « عَدَوَيْكُمْ »^(٣) و « وَبَيْكُمْ »^(٤) وشبهه . ولحمس شوت الياء الساكنة
في اللمط والرسم التي لا يسبها بلاء كسرة لا غير . وهي كسره لواء التي هي عين .
فقد ذلك كُتِبَ على أن ثالثة^(٥) في رسمه هي لوو الثانية ، وأن النقطة
هي الواو الأولى التي هي همزة ساكنة في حال التحقن

وبدا يُقَطَّ دُمْتُ خُصِمَتِ الهمزة بقصة بالهاء ، وعلامة السكون عليها ، بين
[١٦٧] التاء واو والسوداء في بيض لسطر وخُصِمَتِ تحت الواو السوداء نقطة بالجرء
علامة كسره . ومن شاء التقط رسم بعد الهاء وقس واو السوداء بالجرء
واواً ، وخُصِلَ الهمزة فيها . والآ رسمها أحسن . وصورة ذلك كما ترى :
« تُشَوِي » و « تُشَوِي »

* * *

وأما « مُؤَادَةُ » فوُضِعَتْ في جميع المصاحف بوو واحدة وتُخَمِلُ أ
تسكون لمرسومة واو الأولى التي هي هاء من العمل ، والمحدوفة الواو الثانية

(١) نسخة ١/٦٠ (٢) يوسف ١٢ ١٠١ ٣. الأعراف ٧/١٢٩ ،
والأنفال ٨/٦٠ ، والممتحنة ١/٦٠ . (٤) المائدة ٥٥/٥ .
(٥) في الأصل المخطوط : الثانية ، وهي تصحيف .

إني حذت سه (مفعولة) . ونَحْتَمِلُ أن تكون لمرسومة الثانية ، واخذوفة الأولى ، من حيث كانت الدخمة منها .

وأن تكون لمرسومة الأولى التي هي «أولى من ثلاثة ووجه» . فحدها أن الأولى من من الكلمة ، والثانية والثالثة فيها . ولأصلي أولى بالإنساب من الرائد والثاني أن صفة الهمة الواقعة بين الواوين تدل على الواو الثانية ، إذ حذفت من الرسم ولا شيء في الكلمة مدل على الأولى إذ حذفت فصره رسمه دون الثانية إذ وحدها حذف صورة إحدى . والثالث أن من العرب من يدسهن الهمة في ذلك أسقطها وأواو انقي مدها . صلتا للضعيف ، فقول (مؤودة) على لفظ (حويرة) و (مؤودة) . وهي قراءة الأعشى في ذلك قرأت على عبد العزيز ابن محمد ، عن أبي صهر من أبي هشيم ، قال ما فهم لمطرأ واختصني ، فلا حدثنا أبو كرب ، قال ، أبو بكر قال . قرأ الأعشى : «وَأَمَّ مُؤَادَةَ» غير هـر محمد (١)

وإذا نُقِطَتْ هذه الكلمة على الذهب لأول الحجار خُيِّتْ الهمة نقطة [٦٧ ب] بالحجر ، وحركتها أمها نقطة بحجر ، بعد الواو السوداء . ورُسِمَتْ وَاوُ الحجار . بعد الهمة فتحصل الهمة ذلك بين الواوين سوداء وحمر . ومن شاء الباقية يرسم تلك الواو من حيث كانت صفة الهمة دائرة عليها . وصورة نقط ذلك كما ترى . «المؤودة»

وإذا نُقِطَتْ على الذهب الثاني خُيِّتْ الهمة وحركتها قبل الواو السوداء . ورُسِمَتْ وَاوُ الحجار بعد سم ، ومن الهمة . فتحصل الهمة أيضاً بين الواوين ،

١١ في الأصل لخطوط محمف ، وهو غلط .

واو همراء وواو سوداء ولا بد من تصور الواو في هذا بوجه ضرورة ، لأن
اللفظ ونمى بخلال حذف ، صورة بعد ذلك كما ترى . « استؤذة »

فصل

وكأن حمزة مصبوبة حاسب قبل واو مرسومة ، سواء كانت للجمع أو للبناء ،
وسواء تحركت ما قبل حذو أو ساكن ، من ، صاحب فتح ، ثم على حذف
صورة الهمزة ، من ، قدّم من كراهه على صورتيين متعقبات في الرسم

وحدّث حذف وواو الجمع وواو البناء ، وإن ثبت صورة الهمزة ، والأول
فليس ، من ، قدّمه من ، ستمد ، حذو عن الصورة ، ومن أحسن اللفظ ونمى
حمزة تحذف ما قبل على الجمع أو على البناء .

فإنّ جمع هو قوله « وا » و « يرون »^(٢) و « لا يمشون »^(٣) .
و « تمشون »^(٤) و « تمشون »^(٥) و « يمشون »^(٦) و « لا يمشون »^(٧) .
و « رأوا »^(٨) و « يمشون »^(٩) و « يمشون »^(١٠) و « يمشون »^(١١) .
وشبهه

والتي للبناء نحو قوله : « شؤسا »^(١٢) و « مداومة »^(١٣) و « مشؤلا »^(١٤) وشبهه

-
- (١) آل عمران ١٦٨/٣ . (٢) اربع ١٣ ، ٢٢ ، وانقص ٢٨ / ٥٤ .
١٣ التوبة ١٢٠ / ٩ . (٤) الفتح ٢٨ ، ٢٥ . (٥) الفرق ٢ / ١٤ .
(٦) يس ٥٦ / ٣٦ . (٧) الصافات ٣٧ / ٦٦ . (٨) التوبة ٩ / ٣٧ .
٩ احص ٨ / ٦١ . (١٠) الفرق ٢ ، ٣١ . (١١) نوح ١٠ / ٥٣ .
١٢ لیس ١٧٠ ، ٨٣ . ١٣ الاعراف ٧ ، ١٨ . ١٤ الإسراء ١٧ / ٣٤ ،
٣٦ ، والفرقان ٢٥ / ١٦ ، والاحزاب ٣٣ / ١٥ .

في هذا نص ذلك خفيت حمزة بقعة صغيرة ، وحركتها أمساك نقطه [١٦٨]
الحرف . قس واو سودا في ساس - ستر . على ما تراه في الحروف المتقدمة

* * *

ونكح واو معصومة حاء ، مدح وواو كسمة ، مجمع كانت أو اللد ، فاعول
في حذف حاء ، وراثت النسخة كاعول في جميع ما تقدم

وفي الجميع نحو قوله «^(١) ادوي » و «^(٢) لا خير » و «^(٣) لاسمون »
و «^(٤) دؤي إلى نكح »^(٥) وشبهه

واقي للساء نحو قوله «^(٦) ماوي » و «^(٧) دارد » وشبهه

والأوجه هاهنا أن يكون مرسومه الوو لأو عنحركه ، والمحدوفة الوو
الثانية سكوب ، من حيث كان الـ كى أوى لحذف من عنحركه في ذلك ،
لتولده منه ، وللدلالة حركه معركه عليه . وديث عاف ما تقدم في طائر دلت ،
من كون المرسومة من إحدى الواوين شاة ، دون الأولى ، هو الأوجه .
وذلك لسكوبها معاً هناك . فمجمع في السكون كان الأولى بالإثبات معها
ما جاء على لائده من تاديه . وهي لئلا لدلائل على الجمع

واساقط لمختر في رسم واو الجمع وواو الساء في هذا الحرف ، على ما استحقه ،
وفي ترك رسمها ، لدلالة الضمة عليها . والله لتوفيق

١ - شعر ٢٦٠ ، ٩٤ ، ٢٢٤ ، ٢١ - عمر ٣ ، ١٥٣ .

(٣) التوبة ٩ / ١٩ ، والسجدة ٣٢ / ١٨ . ٤ - السكف ١٨ / ١٦ .

(٥) الاعراف ٧ / ٢٠ . (٦) البقرة ٢ / ٢٥١ . وبواسع آخر .

باب

ذكر بقط ما ريدت الألف في رسمه

علم أن كتب مصحف دوا الألف في الرسم يجمع منها في أصل مصاد،
 ٦٨١ وحمسة أحرف مفترقة . وثمة لأصل لمطرد فهو ما جاء من بعد « مائة »
 و « يائس »^(١) . وثمة لجمة الأحرف وتوالت في (التوبة) «^(٢) وَلَا تُوصَفُوا
 حَالَكُمْ^(٣) » وكذا في (المل) «^(٤) وَ لَا تُدْعَمَةُ^(٥) » وفي (يوسف)
 « وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَنْفُسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ^(٦) » . وفي
 (الرعد) « قَدْ يَنْفُسُ لَدَيْنَ أَمَنُوا^(٧) »

وحكى محمد بن عيسى الأصمعي أن في المصاحف كتب « وَلَا تَقْرَأْ »
 شئاً^(٨) في (الكهف) فلف بين الشين والياء . قال وكذلك ذلك
 في مصحف عبد الله في كل القرآن

وفي مصاحف أهل المدينة القديمة شئ في رسمها مصحف أهل المدينة
 « وَ حَى سَبِيح^(٩) » في (الزمر) ، و « حَى يَوْمَئِذٍ نَعْتَمُ^(١٠) » في

(١) الأفعال ٨ / ٦٥ ، ٦٦ . (٢) التوبة ٩ / ٤٧ . (٣) المل ٢٧ / ٢١ .

(٤) يوسف ١٢ / ٨٧ . (٥) الرعد ١٣ / ٣٩ . (٦) الكهف ١٨ / ٢٣ .

(٧) الزمر ٣٩ / ٦٩ . (٨) الفجر ٨٩ / ٢٣ .

والفجر) ألف وثمانية بين احيم واليه . وفيها أيضا في (ال عمران)
 « لَإِن لِّلّهِ تَخَشُّعُونَ » (١) وفي (المائدة) « كَلِمَاتٍ خُفِّصَ » (٢)
 رويده ألف وله أحد ث ذلك كذلك مرسوماً في شيء من مصحف أهل
 أمراق القديمة .

* * *

فما رددته الألف في « مائة » ولا أحد أسيرين يَمَّ للفرق بين « مائة »
 وبين « مئة » . من حيث اشتبهت صورهما . ثم خُفِّصَ المئة بواحد ،
 وندت فيها الألف ، مئة على طريقة وحده من الريدة . وهو قول عامة
 النحويين . قال القتيبي: رددوا الألف في (مائة) بقصوها ، بدلها وبين (مئة)
 ألا ترى أنك تقول (أحدى مائة) و (أحدى مئة) . فلو لم يكن الألف
 لالتمس على القاري . وإنما **مئة** للمهجرة ، من حيث كانت حرفاً حقيقياً (١٦٩)
 مبدأً المحرج . فهوؤها بالألف ، ليتحقق بذلك سببها . وحضت الألف بذلك
 معها من حيث كانت من محرجها ، وكانت المهجرة قد نُصُوِّرَ صورها . وهذا
 القول عدي أروحه لأنهم قد رددوا الألف بين المهجرة ومئة ها في كيم
 لا تشبه صورهما من نُصُوِّرَ غيرهن . فإل بذلك معنى الفرق ، ونسب معنى التقوية
 والبيان لأنه مطرد في كل موضع .

فإذا نُقِطَ هذا الضرب جُعِلَت المهجرة نقطة بصغراء ، وحركتها من فوقها
 نقطة باخراً ، في البناء . وجُعِلَ على الألف دارة صغرى ، علامة لريدها
 في الخط وسقوطها من اللفظ . سواء جُمِلَت فرقا بين مشتبهتين في الصورة ،
 أو تقوية وبياناً . وصورة نُقِطَ ذلك كما ترى : « مائة » « مئتين » .

وقد عرفت بعض نقاد في مخط هذا أصرب صحة حديثه ورغم أن الممرة تقع
فيه على ألف دون لام ، إذ لألف صورها ، من حيث كانت متحركة
مفتوح ، وأما هي مرفوعة ، وهذا ما لا يفتد به في القول به أحد من الدرس ،
تم غم وممن حرم

هذا مع عدم هذا رجل ثلث الألف في ذلك وقت للعرق ، فكيف يكون
مع ذلك صورة الممر ، وثالث الممرية ترزباً ضوءه على حسب التأويل في
النسب ، دلالة على ثلث ، وهذا في ثلث برهانت الدلت في مفتوحة ،
لا كما في قديم ، وده صورها ، لا شك ولا تخلف بين همزة والألف
٦٩١ س ، لأن لألف لا يكون في ممر مكسوراً فكذلك لا يكون في ممر
بالمسبيل منه ، وهذا قول جميع السحويين ، والله اعلم له

• • •

وأما ، بينهم الألف في « و لأوضو » و « و لأدخنة » فمعاصر
أربعة ، هذا كما كان أربعة فيها لنفسه عن الهمزة ، وكانت الهمزة متصلة
باللام ، وهو قول أصحاب المصاحف

فقد هذا أن تكون صورة مفتحة همزة ، من حيث كانت الفتحة مسأخوذة
منها ، فذلك جعلت صورة لها ، يسأل على أنها مأخوذة من تلك الصورة ،
وأن الإعراب قد يكون مهما معاً .

والثاني أن تكون الحركة معها ، لا صورة لها ، وذلك أن العرب لم تنكر
أصحاب شكراً ومط فكت صور الحركات حروفاً ، لأن الإعراب قد يكون
بها كما يكون في فتحة ألفاً ، والكسرة ياء ، والضممة واواً .

فذل هذه الأحرف ثلاثة على ما ين عليه حركات الثلاث ، من الفتح
والكسر والضم .

ومما يدل على صحة ما ذكره ، أن صوت شكك وقع ، وأنهم كانوا يرقون
بين تشديد في الصورة زيادة حروف ، وحذفها نواوي (غرو) وقاسه
وبين (عمر) . وحذفها ، في (أولئك) وقاسه وبين (إليك) وفي
(أوى) وقاسه وبين (بن) ، وحذفها ، في قوله « وسنة ، بسنة »
«^(١) » فرق بين (لاء) من معناه القوة وبين (الأيدي) التي هي
جمع (يد) . وحذفها ، في (مائة) فرقا بينه وبين (مئة) و (مئة)
و (مئة) ، من حيث سقطت صورة ذلك ^(٢) كله في السكتة .

وحكي غير واحد من علماء العربية ، منهم نحو إسماعيل بن إسحاق
وغيره ، أن ذلك كان من الكتب العربي ثم ترك اسمها ذلك بعد ، [١٧٠]
وقيل منه شيء ، أنه لم يتركه في الاسم قديما ، وتركت على حالها
في مرسوم مصنف من نحو « ولا وصغر » هو منها

والثالث أن يكون دالا على إشباع فتحه همزة وتنصيطها في اللفظ ، هذه
الهمزة وغنى بحرحم ، وفرقا بين ما تحقق من حركات وبين ما يختص منهن
وبين ذلك الإشباع والتنصيط بمؤكد للحدوف ، إذ ليس من مذهب أحد من
أئمة النحاة ، وإن هو إنهم اصوت بالحركة لا غير

وبما أن تكون بقوة نهمرة ويداها ، يستأذى بذلك معنى حاشاها
والحرف الذي تعانى قد تنضم ، وقد يتأخر مدد

(١) الذريات ٤٧/٥١ .

(٢) في الأصل المخطوط : دله ، وهو تصحيف .

وإذا كانت الزائدة من إحدى الألفين متصلة في الرسم بلام ، وكانت الهزة منفصلة عنها ، وهو قول القراء ، وأحمد بن يحيى وغيرهما من المعاة ، فربادتها لمعيين :

أحدهم دلالة على تساع فتح اللام ونطيط النقط بها

والثاني بقوة للهزة ، وتأكيداً لها بها . وإذا قويت ريدة الحرف في السكتاة ، من حيث قوت ريدة لاد في التلاوة ، حفاها ونظير محرهما وخضت الألف بقوتها وتأكيدها بها ، دون الياء والواو ، من حيث كانت الألف أصمت على صورتها منها ^(١) . مدس تصويرها ، أي حركة نحركت من فتح أو كسر أو ضم ، بها دونها ، إذا كانت متصلة هذا مع كونها من (٧٠) ب. محرهما فوجب تخصيصها بذلك دون أختيه .

وبدا نطق ذلك على اللذهب الذي تكون فيه الهزة المحتطة باللام ، وسكون الألف الزائدة المنفصلة عنها خفيت الهزة نقطة بصغراء في الطرف الأول من طرفي اللام ألف . لأنه الألف التي هي صورة الهزة . وخفيت حركتها نقطة بالحراء في رأس ألف الزائدة منفصلة ، إذا خفيت صورة ها ^(٢)

وبدا خفيت الحركة معها ^(٣) لم تحفل النقطة عليها ، ولا على الهزة وتحررت معاً منها ، لأن الحرف لا يتحرك بحركتين ، إحداهما نقط والثانية حط وإذا خفيت بياء للهزة ، أو علامة لإشباع فتحها ، خفيت النقطة الحراء

(١) في الأصل المخطوط : منها ، وهو تصحيف .

(٢) يعني إذا جعلت صورة للحركة الهزة .

(٣) يعني إذا حمت الألف الزائدة الحركة معها ، أي حركة الهزة .

التي هي الحركة على الهمزة مسبب وحمل على الألف ١٠ اة صغرى ، علامة زيادتها في الخط وسقوطها من الخط ، من حيث رُسِمتْ لمعى يَسْتَدَى بصوتها فقد وصورة نقط ذلك على الألف كما ترى : « وَلَا أَوْصَعُوا » « وَلَا دَعَحْ » وعلى الثاني : « وَلَا أَوْصَعُوا » « وَلَا أَدَحْ » وعلى الثالث والرابع « وَلَا أَوْصَعُوا » « وَلَا أَدَحْ »

وإذا نُقِطَ ذلك على المسبب الذي يكون فيه همزة متصرفة عن الهمزة . وتكون الألف رائدةً الخفيفة ، حُيِّتْ الهمزة نقطةً بالصغراء ، وحركتها عليها نقطةً بالخفاء ، على الألف المتصلة وحمل على الألف المحلطة بلام دارة صغرى ، علامة زيادتها . سوء حُيِّتْ تقويةً للهمزة ، أو علامة لإنشاع حركتها . وصورة فقد ذلك كما ترى : « وَلَا أَوْصَعُوا » « وَلَا أَدَحْ » (١) . [١٧١-٨٠]

(١) وقع هاء حرم في الأصل لمخطوط مقداره عشر ورقات ، وهي الكراسة الثامنة مأكلاً من الأصل .

ويبدو أن هذا الخرم بشمل الأبواب الآتية :

١ - فم من آخر (ب) ذكر نقط مارست الألف في رسمه .

٢ - باب ذكر نقط مازيدت الواو في رسمه .

وقد أجمع كتب المصاحف على زيادة وو بعد المدزة في قوله .

« أُوَيْسِكَ » و « أُوَيْسِكُمْ » و « أُولَى » و « أُولُوا » و « أُولَتْ »

و « أُولَاءِ » حيث وقع ذلك . وصرح أبو عمرو الداني أنه وجد في مصاحف

أهل المدينة وسائر العراق « سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاقِينَ » في الأعراف

(١٤٢ / ٧) و « سَأُورِيكُمْ عَائِي » في الأنبياء (٣٧ / ٢٩) واو بعد

الألف . وذكر أيضاً أن هذه المصاحف قد احتجّت في قوله -

«وَلَا ضَيْقَ» في ص ٢٠، ٧١، واشر ٢٦/٤٩، وأنه في مصب
بشوات واو بعد طبة ٠٠ في مصب ٠٠ و ٠٠ ٠٠ نصر في ذلك كله
المقع ٥٦ ٥٧ .

٣ - باب ذكر نقط ماورد في رسمه .

وقد رد كتاب المصاحف اما في نسخة موضع في قوله « فَيَسَّاتِ
وُقُوسٍ » في آل عمران ١٤٤/٣ ، وفي قوله : « مِنْ سَبِيلِ مُرْسَلِينَ »
في الأنعام ٣٤/٦ ، وفي قوله « مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » في يوسف ١٠/١٥ ،
وفي قوله : « وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ » في النحل ٩٠/١٦ ، وفي قوله .
« وَسَمِيعٌ أَلِيمٌ » في طه ١٣٠/٢٠ ، وفي قوله : « فَيَسَّاتِ
فِي الْأَنْبِيَاءِ » ٣٤/٢١ ، وفي قوله : « وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ » في الدريات
٤٢/٥١ ، وفي قوله : « تَبَيَّنَ لَكُمْ نَفْسُكُمْ » في النجم ٦٨/١٦ .

وذكر أبو عمرو الداني أن في كتب الفاري من « تَقَاتِي رَحِيمِ »
و « تَقَاتِي الْأَجْرَةِ » في الروم ٨/٣٠ ، ١٦ ، ١٦ ، في الخريف . وصرح
أيضاً أنه رأى في مصحف أهل المدينة وأهل العراق وغيرهم « وَمَالِهِمْ »
« وَمَالِهِمْ » في جميع القراءات باسمه بعد الحمد . انظر في ذلك كله
المقع ٥٠ ٥٢ .

٤ - قسم من أول باب ذكر نقط ماقص هجاؤه .

وقد ذكر المؤلف كيفية نقط أكثر هذه الحروف باختصار في (باب ذكر
أحكام نقط ماقص هجاؤه) وفي (باب ذكر أحكام نقط ماورد في هجائه)
من كتاب النقط ، (١٤٦ ١٤٩) الذي أحفه كتابه المقع ،

[باب]

[ذكر نقط ما نفس حقاؤه]

لده ولي بعد ر التي هي حمزة ساكنة ، وهي لام^(١) ، ١٨١
 في غير الاختصاص ، وبعض صور حروف لا تتصل اي هي حروف مد والهمز
 في هذه الكلمة^(٢) ، يمثل هذه الحروف وقد صيغ بغير مع ثل لأف
 الأول صوت ، وقد صوت غير متحة التي هي من ، ومن عدا ، وثل لأف
 الثانية همزة ، ولهمزة حرف من سائر الحروف ، وحرف مسبق من الصورة
 وهذا يقط دلت ثلثت لأف سحر ، وخمست لهمزة نقطة صفراء ،
 وعلامة السكون عير ، في الثانية منها

• • •

وتم رسم « نونية^(٣) » كلمة واحدة ، وهو في الأصل ثلث كير^(٤) (نا)
 كلمة ، و (ان) كلمة ، و (ث) كلمة ، فعلى ما زاد^(٥) الرص ، وتحقيق

(١) في الأصل المتعبط : « ه » وهو سبط .

(٢) موضوع البحث هو قوله : « فَأَلْبَسَ ثِيَابًا » في الفقرة ٢ / ٧٢ . وهي
 مرسومة في المصحف بحرفي الألف ، لألف واجبة بعد اللال . وهي حرف
 مد لساء ، ولألف الواقعة بعد الراء ، وهي صورة المدونة الساكنة .
 (انظر المفتح ٢٧ ، ٨٩) .

(٣) طه ٩٤ / ٢٠ . (٤) مراد مصدر مبني بمعنى إرادته هاها .

اللفظ فذلك حذفت ألف (با) و ألف (اس) لعدمهما في النطق بكون الأولى ساكنة ، والثانية للوصل وقد اتصلنا بالألف الساكنة من (ابن) . وحذفت همزة (أم) استنداء واو ، لم ت وصيت عما قبلها ، كما تصور الهمزة منصومة تنوطة في نحو . « نكحواكم »^(١) و « تدرواكم »^(٢) و « تفرؤة »^(٣) وشبهه سواء . ففسر ذلك كلمة واحدة ، وخرج رسمه على نطقه دون أصبه

فإذا نطق جيمت الهمزة نقطة بالضعف في الواو وحذفت حركتها نقطة بالخراف أمامه .

* * *

وأما رسم « إر رناؤا »^(٤) فإله واو والألف ، وحذف صورة الهمزة الأولى وصورة الألف بعدها التي هي بعد اللام في « (فعلا) » فلا سبب فقد ذكرنا بعضها .

[٨١ ب] أما حذف صورة الهمزة فلا يستعمل الهمزة عن الصورة ، من حيث [كانت حرفاً قائماً بمسألة كسائر الحروف] وأما حذف الألف بعدها فمبادئها في لاسم ، إذ ليست بها منه ولا عين ولا لام ، وأنها صوت فحذفت اختصاراً .

وتما إثبات الواو فلهما في التي ذكرناها في طائر ذلك قبل^(٥) . ومن أحسب أن نكون صورة للهمزة منصومة ، على سبيل وصلها ، بعدها فذلك صورته

(١) الأنبياء ٤٢/٢٩ . (٢) الشورى ٤٢/١١ .

(٣) يس ٩٣/١٧ . وفي الأصل المخطوط : تفرؤة ، وهو تصحيح .

(٤) المنتحنة ٤/٦٠ .

(٥) ذكر المؤلف هذه المعاني في (باب ذكر الواو وموضع الهمزة منها)

بالطرف الذي منه حركتها ، والذي تقرب في حال التسهيل منه ، وهو الواو
كما صوّرت بذلك في نحو قوله « دَرْدَرٌ » و « كَكَاكٌ » و « تَوَرُّمٌ »^(١)
وشبهه من اتصل ، من حيث كان المتصل بأمراد والية كاستقل وكانت
العرب قد أحرته تحوّلها في كثير من كلامها وحكمت للشيء بحكم الشيء إذا
اشتبهت من بعض الجهات

وأما ثبات الألف بعد الواو فمعيّن المذكورين^(٢) وهما شئ هذه الواو
بواو الصير في الصورة وزوم الطرف ، وبصورة اضمرة بها ، فثبت ثبوت بعدها
وأبصر فيه أنّ حذف من هذه الكلمة بعد عيب صوت^(٣) ، حذفاً وتخيلاً ،
ريدت بعد لامها صوت^(٤) ، دلالة وتيسيراً ، ليستوي بذلك عدد حروفها في
الكتابة ، مع عيبها نغابي مذكورة .

وبما يقصد ذلك على هذا الوجه خفيت هذه في الواو ، وخفيت حركتها
أمامها . وخجل على الألف بعدها دالة ، علامة لريدتها . ورسم بين الواو
والواو ألف / بالجراء . وخفيت اضمرة مفتوحة بها وبين الواو في السطر ، [١٨٢
وخفيت فتحها عليها . وخفيت معة على تلك الألف

* * *

(١) مرم ١٩ / ٨٣ .

(٢) يبدو أنّ المؤلف قد ذكر هذين المصنفين في القسم الناقص من الكتاب
في باب ذكر نقط ما ريدت لألف في رسمها ، أو في أول هذا الباب وهو
(باب ذكر نقط ناقص هجاؤه) . وقد أعاد ذكرهما ههنا أيضاً .

(٣) في الأصل المخطوط : صورتين ، وهو عبط . ولمرد بالصورتين ههنا
صورة اضمرة وصورة لألف بعدها التي هي بعد الألف في بناء (فتعلا) .

(٤) في الأصل المخطوط : صورتين ، وهو عبط . ولمرد بالصورتين ههنا
صورة الواو وصورة لألف بعدها .

وانتقلت مصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في قوله
« ارثابا ^(١) » و « ^(٢) » و « ^(٣) » في حقه ^(٤) ، على امره
تحقيقها من نسيب . وذلك من حيث كان الهمزة حرة من سائر الحروف ،
وسقطت بذلك في حال تحقيقها عن الصورة

بعد نفي ذلك حركات الهمزة من الواو والياء ^(٥) في زمن السجدة وخلف
عيسى ، علامة انكون حرة . وفي هذه الواو والياء ، وحركات الهمزة
فيها فحسب .

• • •

ورثت مصاحف أهل الشام والهند والاندلس على حذف ألف الماء ،
وصورة الهمزة مضمومة ومكتوبة هذه في قوله في (الف د) « أو يسئهم
الله عوت ^(٦) » ، وفي (الأمد) « أو يسئهم ^(٧) » و « أو يسئهم ^(٨) » ،
وفي (الأحراب) « أو يسئهم ^(٩) » . وفي (فست) « أو يسئهم ^(١٠) »

فأما حذف ألف فلكورب موصوفه ، فإدته ، يد هي للماء لا غير وأما
حذف صورة الهمزة فمكتوبة الهمزة حرة قائم بمسه ، لا يحتاج إلى صورة .
فإذا سقط ذلك ثبتت ألف الماء ، وحركات الهمزة بعدها في السطر ،

(١) الإبر ١٧ / ٦٠ ، والصفات ٣٧ ، ١٠٥ ، وانج ٢٧ / ٢٨ .

(٢) يوسف ١٢ / ٥ . (٣) يوسف ١٢ / ٢٣ ، ١٠٠ .

(٤) في الأصل المخصوص : الماء ، وهو تصحيف .

(٥) انقرة ٢ ، ٢٥٧ . (٦) أناس ١٢٨ / ٦ . (٧) أناس ١٢٩ / ٦ .

(٨) الأحراب ٣٣ / ٦ . (٩) فصلت ٤٩ / ٣٩ .

حدثت همتها أدامها وكسرتها تحب . وإن صورت لولا وسه ^(١) وجعلت
شجرة فيها خمس

قال ابن أبي في المصنف اعني « وَأَيْسُهُمْ مِنْ النَّاسِ » ^(٢)
« مُؤْمِنِينَ فِي ذُنُوبِهِمْ » ^(٣) و « إِنَّ أَوْيَسَهُ لَأَشَقُّونَ » ^(٤) [٨٢ ب]

قال : وهذا ^(١) عند من طرأ به غيب . رحمه الله ، فإن أي في
المصنف خطأ ، وسنذكره العرب . نسيم . فذهب ذلك من القول أن من الخطأ
، يكتبون مالا حولا . فلهذا من وجه الإعراب ، وإن حكاية أن ذلك هي
مخطأ ، ويطلق ^(٢) المأثورين أن قرؤوا غير ذي زوجه مرسوماً

وغير حائر عند من يرى غيب . رضي الله عنه ، شذ في المصنف نحاف
سم الكتابة ، لا لا وجه به فيه حيد ، فتركه على وجه ويتركه في مكانه ،
ويقول : إن في المصنف خطأ ، وسنذكره العرب . نسيم . إذ وكان ذلك حائراً
لأن الكتابة معي ، ولا كان فيه فائدة من كتاب يكون وبالاً ، لا إشغال
القول . ومعنى قوله ، رحمه الله ، هو مذكوره مشروحة في كتابنا المصنف
في المرسوم ^(٧)

١١ ، أي إن صورت الواو والياء بالحركة ، وانو ووايو صورة المعركة في ذلك .
٢ لأسم ١٢٨٦ . ٣ الأسم ١٣١/٦ . ٤ الأسم ٣٤/٨ .
٥ أي رسم هذه الكلمة هكذا تحذف ألف اسماء ، وحذف الواو التي
هي صورة هذه المصنوعة ، وحذف الياء التي هي صورة المعركة المكسورة .
٦ في الأصل المخطوط : وأطلق ، وهو غلط .

٧١ رددت كتاب المرسوم كتابه المرسوم ، فلفظ في معرفة رسم مصنف
المصدر . وقد طبع هذا الكتاب (بنظر التعديل في ١٥١ في الحاشية ٢) . —

وعلة هذه الحروف وغيرها ، من الحروف المرسومة على خلاف ما يجري به رسم الكتاب من المصنف ، الاستفال من وجه معروف مستعمل إلى وجه آخر مثله في الجوار والاستفال وإن كان لستقل عنه أظهر معنى ، وأكثر استعمالاً .

* * *

قال الله في القنع في رد هدا بحر المروي عن عثمان « فإن قال قائل . قد تقول في الخبر الذي روينا عن يحيى بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان ، رضي الله عنه ، أن المصنف لما سُيِّحَتْ عُيْرُضَتُهُ عَلَيْهِ ، فوجد فيها حروفاً من الحسن . فقال : أركوها فإن العرب ستقبلها أو ستترها ساء . إذ طاهره بدل على خطأ في الرسم ؟ قلت : هذا خبر عده لا يقوم عنده حجة ، ولا يصح به دليل من جهتين - : إحداهما أنه مع تحديق في إسناده ، واضطراب في أعطاه ، مُرْسَلٌ . لأن ابن عمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئاً ، ولا رأياه . ونصاً فإن صاهر نفسه يهني وروده عن عثمان ، رضي الله عنه ، لما فيه من العلم عليه ، مع تحمله من الحسن ، ومكانه من الإسلام ، وشدة اجتهاده في بدل النصيحة ، واهتمامه في إصلاح الأمة . فغير ممكن أن يتولى جمع المصنف مع سائر الصحابة الأخبار انفراداً نظراً لهم ، يرتفع لاختلاف في القرآن بينهم ، ثم يترك لهم فيه مع ذلك خطأ وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده ، من لا شك أنه لا يدرك مداه ، ولا يدع عيبه ولا غيبة من شاهده . هذا ما لا يجوز لقائل أن يقول . ولا يحمل لأحد أن يستفده » (القنع ١٢٤) .

ثم قال في تعليق هذا الخبر وشرحه ، على فرص صفحة روايته عن عثمان : « فإن قال : فما وجه ذلك عندك لو صحح عن عثمان ، رضي الله عنه ؟ قلت : وجهه أن يكون عثمان ، رضي الله عنه ، أراد بالاجتناب المذكور فيه التلاوة دون الرسم . إذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لا يقب بذلك معنى التلاوة ، وتغيرت أعطاه . ألا ترى قوله « أَوْ لَأَذْنَحَهُ » و « لَأَوْضَعُوا » و « مِنْ سَبَإِ الْمُرْسَلِينَ » و « سَوَّرَكُمْ » و « الرِّبَا » وشبهه بما -

ورسم في جميع المصاحف قوله : « لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ »^(١) « بياض بعد الهمزة
ورسم « إِنْهُمْ »^(٢) « غير ياء » ولم ترسم الألف بعد اللام في الحرفين ، اختصاراً .
فأثبتت اياء في لأول على الأصل ، من حيث كان مصدراً تقولك : (آتت)
تؤلف : (آتت) مثل (آمن يؤمن ابتداءً) فاياء . . .

/ وحذف اياء في لثاني من وجوه - : منها أن يكون مصدراً : (آتت) [١٨٣]
مثل الأول إلا أن اياء التي هي فاء حذفت اختصاراً ، لدلالة الكسرة
قربها عنها . ومنها أن يكون مصدراً : (آتت) على مثل (فعل) ، ومصدره
في ذلك على وجه قد قرئ بها . وهما (إلفاً) مثل قولك : (كتاباً) ،
و (إلفاً) مثل قولك : (عتاً)^(٣) . وإذا كان مصدراً لذلك لم تكن فيه
ياء لأن همزة في أوله هي فاء الفعل .

- ريدت الألف واياء ولولوا في رسمه . لو يلاء بال لا معرفة له بحقيقة الرسم
على حال صورته في الخط فمستتر بإحاطة بقاء ، ويراد في الخط ما ليس فيه ،
ولا من أصله ، فأنى من الحسن ما لا حياء به على من رسمه ، مع كونه
رسم ذلك كذلك حائراً مستعملاً . دعم عثمان ، رضي الله عنه ، إذ وقف على
ذلك أن من فاته تغير ذلك ، وعزمت معرفته عنه عن يأتي بعده سياحد ذلك
عن العرب ، إذ هم الذين رل القرآن عليهم ، فيعرفونه بحقيقة تلاوته ،
ويبدئونه على سواب رسمه . فهذا وجه عدي ، والله أعلم ،
(المقنع ١٢٤ - ١٢٥) .

(١) قریش ١/١٠٦ . (٢) قریش ٢/١٠٦ . (٣) قرأ مجاهد وحيد
١٣١ في الجامع لأحكام القرآن ٢٠/٢٠٣ - ٢٠٤ : وقرأ مجاهد وحيد
« إِنْهُمْ » ساكنة اللام غير ياء . وروي نحوه عن ابن كثير . وكذلك
روى حماد أنها سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقرأ « إِنْهُمْ » . وروي -

وقد قرأ ابن عامر في الأول عدولاً إليه . جعله مصدراً (لألف)^(١)

فإن يقط حروف الأول ، على غير قراءة ابن عامر ، جُعِلَت المدة في الألف
المحذوفة ثلاثة وخمسة حركات من تحتها

وإذا نُقِط ، على قراءة ابن عامر في وجهي أحدهما أن نُحْطِلَ هذه
وحركاتها في ألف قصاً ونُحْطِلَ على أنه مدة ، علامة يريدونها في الخط
ودونها من المقطع الثاني أن نُحْطِلَ هذه وحركاتها في الد ، ونُحْطِلَ على
الألف مدة ، علامة يريدونها ولكن يدرك من حروفه وسببها^(٢) في « مائة »^(٣)
و « مائة »^(٤) فهي حروف في ذلك على قراءته .

وإن يقط حروف التي جُعِلَت المدة وحركاتها في الألف ونُسِيت الياء
بعدها ، يُنَادَى سبب مطلق ، على قراءة الجماعة

* * *

وسم في كل نصاحب « تارة » و « كارة » و « الخمة »

عن ابن عامر وغيره . وقرئ « نو حمر » ولويد عن أهل الشام ونو حيوه
(إلفهم) مهوراً عتلاً بلا ياء . واسطر البحر المحيط ٨ / ٥١٤ ،
والنشر ٤٠٣ / ٢ .

(١) قرأ ابن عامر غير ياء بعد المقزعة ، جعله مصدراً إلى « ألف » ثلاثاً ، قال .
« ألف » رحن إلفاً وإلفاً . وقرئ اسقوا بهمة مكسورة بعدها ياء ساكنة
(التيسير ٢٢٥ ، والنشر ٤٠٣ / ٢) .

(٢) يدو أن المؤلف قد ذكر هذه الوجوه ولما في رسمه اسفص من
الكتاب في باب ذكر نقط ما يريد لألف في رسمه .

(٣) لأعراف ١٠٣ / ٧ ، ويونس ١٠ ، ٧٥ ، ومواضع أخرى من القرآن .

(٤) يونس ٨٣ / ١٠ .

وكذا نَحَقُّ الألفَ الحدودَ من الرسمِ حَتَصَرّاً بالجرءِ (١) ، في
اِمْتَقَ عَلَيْهِ وَالْمُحْتَصِرِ فِيهِ .

فَاِشْتَقَّ عَلَيْهِ نَحْوُ : « نَعَامِينَ » و « الْكَعِيرِينَ » و « الْعَبَقِينَ »
و « وَنَيْكَ » و « أَسْبِكَ » و « لَيْسَ قُرَيْشِي بِهَيْبَةٍ » (٢) و « أَثْنَى
دَحَاتِمُ » (٣) و « أَثْنَى تَطْهِرُونَ » (٤) و شَبَهَ . وهذا لَصَرَبٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ
في القرآن

وَالْمُخْتَصِرُ فِيهِ نَحْوُ « مَنِيتُ تَوَمَّرَ الدَّيْبُ » (٥) و « مَا يَحْدَعُونَ » (٦)
و « قَارَنَهُمْ » (٧) و « حَطِيشُهُ » (٨) و « دَفَعُ اللَّهُ » (٩) و « فَتَنُوا وَفَنَدُوا » (١٠)

(١) عبارة لأصل المخطوط : لحدود من الرسم بالجرء . حصار ،
وهي مصطربة .

(٢) فريش ١٠٦ / ١ - ٢ . (٣) انشاء ٤ / ٢٣ . (٤) الأحراب ٣٣ / ٤ .
(٥) الفاتحة ١ / ٤ . وقد قرأ ناصم والكسائي ، ملك ، بالألف ، والدقون
غير ألف (التيسير ١٨) .

(٦) النقرة ٢ / ٩ . وقد قرأ الحرميين وأبو عمرو « يَحْدَعُونَ » بالألف مع
صم اياء . وفتح حاء . وكسر الدال ، والدقون غير ألف مع فتح اياء . والدال
(التيسير ٧٢) .

(٧) امرأة ٢ / ٣٦ . وقد قرأ حمزة . هذا حرف نألف تحملاً ، والدقون غير
ألف مُشَدِّداً (التيسير ٧٣) .

(٨) النقرة ٢ / ٨١ . وقد قرأ « فَع » هاء الحرف بجمع ، والدقون على
التوحيد (التيسير ٧٤) .

(٩) النقرة ٢ / ٢٥١ ، وأصح ٢٢ / ٤٠ . وقد قرأ ناصم في الموصعين بكسر
الدال ونألف بعد اياء ، والدقون بفتح الدال وإسكان الداء من غير ألف
(التيسير ٨٢) .

(١٠) آل عمران ٣ / ١٩٥ . وقد قرأ جمهور السمة « قَاتَلُوا وَقُتِلُوا » -

« فِيمَا ^(١) » و « حَاشَ لِلَّهِ ^(٢) » و « ثَنُّوكَ ^(٣) » و « خَيْرُونَ ^(٤) »
 « قَرَّيْنِ ^(٥) » و « فَكَيْفَ ^(٦) » و « نَكَمَ لَكُمْ ^(٧) » و « فَرَّيْتُمْ ^(٨) »

بالألف . وقد قرأ عمر بن عبد العزيز « قَبُّوا وَفُتُّوا » بغير ألف ، وبدأ بضم
 ون للفاعل ، وضم الثاني للمفعول . وقرأ حمزة والكسائي ولاعش
 قَبُّوا وَقَبُّوا ، يثوون ، يثوون ، يثوون ، ثم يثوون للفاعل . (انظر الخاصم لأحكام
 آن ٣٢٣ / ٤ ، واسحر المحيط ١٤٥ / ٣) .

(١) اسماء ٥ / ٤ . وقد قرأ جمع وابن عامر هذا الحرف بغير ألف ،
 بالاقون بالألف (التيسير ٩٤) .

(٢) يوسف ١٢ / ٣١ ، ٥١ . وقد قرأ أبو عمرو في الموصمين بألف في التوسل ،
 ووقف بعدها اناءاً للحظ ، والاقون بغير ألف في ابن ، التيسير
 ١٢ ١٢٩ ، واشر ٢ / ٢٩٥ .

(٣) هود ٨٧ / ١١ . وقد قرأ حمزة والكسائي وحفص وحفص هذا الحرف
 توحيد ، والاقون بالجمع (النشر ٢ / ٢٩٠) .

(٤) الشعر ٢٦ / ٥٦ . وقد قرأ الكوفيون وابن ذكوان هذا الحرف
 بالألف ، والاقون بغير ألف (التيسير ١٦٥) .

(٥) اشعراء ٢٦ / ١٤٩ . وقد قرأ الكوفيون وابن عامر هذا الحرف
 بالألف ، والاقون بغير ألف (التيسير ١٦٦) .

(٦) المطمئنين ٨٣ / ٣١ . وقد قرأ حفص هذا الحرف بغير ألف ، والاقون
 بالألف (التيسير ٢٢١) .

(٧) اسماء ٤ / ٩٤ . وقد قرأ جمع وابن عامر وحمزة والكسائي « السَّمِ »
 بغير ألف ، والاقون بالألف (التيسير ٩٧) .

(٨) الاعراف ٧ / ١٧٢ ، ويس ٣٦ / ٤١ ، والطور ٥٢ / ٢١ . وقد قرأ
 مع وأبو عمرو وابن عامر هذا الحرف بالجمع في (الاعراف) و (الطور) ،
 والاقون بالتوحيد (التيسير ١١٤ ، ٢٠٣) . وقرأ نافع وابن عامر في (يس)
 بالجمع ، والاقون بالتوحيد (التيسير ١٨٤) .

و « دانت »^(١) و « فؤا »^(٢) و « غلى مكدسكة »^(٣) و شبه
وهو كثير جداً وقد ذكره أصل جميعه في كتاب المصنف في المرسوم^(٤)

وكذا ثبت تحقق الحرف بحدوده على قراءة من أثبتته في الوصل دون
[١٨٤] / توقف ، ثم في الوصل والتوقف نحو قوله : « الدَّع يد دعاب »^(٥)
و « واقفون يأتون الألب »^(٦) و « اخشون »^(٧) و « نوت نأب »^(٨)
و « انشعالي »^(٩) و شبه ، ثم قد ذكرنا جميعه في المرسوم^(١٠) وغيره
والله لتوفيق

- ١ الأسماء ١٠٥/٦ . وقد مر أن كثير ونحو عمرو هـ حـ حرف بالألف
و ياقوب مير ألف التيسير ١٠٥ .
- ٢ الأسماء ١٥٩/٦ ، والرود ٣٠ ، ٣٢ . وقد مر حمزة والكسائي هـ
الحرف في الوصل بالألف تحقيقاً . والاقول مير ألف مشددة . التيسير ١٠٨ .
- ٣ الأسماء ١٣٥/٦ . وقد مر أن بكر هـ حـ حرف على جمع ، والاقول
على التوحيد (التيسير ١٠٧) .
- ٤ انظر المجمع ١١ ١٥ . وروى المرسوم كتابه المرسوم والتفريع في معرفه
رسم مصاحف لأبصار ، وقد طبع هذا الكتاب انصر التفصيل في ١٥١ في
حاشية ١٢ .
- ٥ المعرفه ١٨٦/٢ . وقد أثبت ورش وأبو عمرو ايتاين هـها في وصل
(التيسير ٨٦) .
- ٦ الفرة ١٩٧/٢ . وقد ثبت أبو عمرو ايتا - هـها في الوصل التيسير ٨٦ .
- ٧ لائحة ٥ / ٣ ، ٤٤ . وقد ثبت أبو عمرو ايتا - هـها في الوصل
(التيسير ١٠١) .
- ٨ هـود ١٠٥/١١ . وقد ثبت ابن كثير الياء هـها في الياءين ، وأثبتها
في الوصل جمع ونحو عمرو والكسائي . التيسير ١٢٧ .
- ٩ الرعد ٩ / ١٣ . وقد أثبت ابن كثير ايتا - هـها في الياءين
(التيسير ١٣٤) . (١٠) انظر المفتح ٣٢ - ٣٧ .

باب

ذكر الدارة التي تُجعلُ على الحروف الرواند
والحروف المحققة ، وأصلها ومعناها

اعلم أن لغة العرب لغة أصلية وأهلها من العرب ، على أصل دارة صغرى
صغيرة ، على الحروف الرواند في الخط ، ممدومة في السط ، وعلى الحروف المحققة
باتفاق أو اختلاف ، علامة ذلك ، ودلالة على حقيقة اللفظ .

فالحروف الرواند نحو : ألف في قوله : « مائة » و « مائتين »^(١)
و « لا تسبوا »^(٢) و « إني لا أيتس »^(٣) و « أفتم ييتس »^(٤)
وكذلك : « سبوا »^(٥) و « تفتي »^(٦) . « تنهأ » . وكذلك : « لن
تذعوا »^(٧) و « ييتوا »^(٨) . وكذلك : « ومن شقي »^(٩) و «
ورسني »^(١٠) و « ريت »^(١١) وشبهه ونحوه ليا في قوله : « من شني

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| (١) الأمان ٨ / ٦٥ ، ٦٦ . | (٢) يوسف ١٢ / ٨٧ . |
| (٣) يوسف ١٢ / ٨٧ . | (٤) الرعد ١٣ / ٣٩ . |
| (٥) يوسف ١٢ / ٨٥ . | (٦) الفرقان ٢٥ / ٧٧ . |
| (٧) الكهف ١٨ / ١٤ . | (٨) محمد ٤٧ / ٤ . |
| (٩) يوسف ١٢ / ١٠٨ . | (١٠) الحاقة ٥٨ / ٢١ . |
| (١١) طه ٢٠ / ١٢ . | |

و « مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ »^(١) و « قَدَرْنَا »^(٢) و « عَفَا نَفْسَهُ »^(٣) و « قَدَّرَ عَلَيْهِ »^(٤) و « جَمَعَ مَالًا »^(٥) و شبهه .

و قد كان بعض شيوخنا من أهل لقط لا يجمعون الدارة إلّا على الحروف الروائد لا غير ، لعدمها في النطق . ولا يجمعونها على حروف المحقة ، من حيث كان عدمها من علامة التشديد دليلاً على تخفيف^(٦) . فمحتاج لذلك إلى علامة أخرى . وهو مذهب حسن

غير أني نقول أهل مدرسة أقوس ، وقد جرى عليه سندهم أنقط . كما حدثنا أحمد بن عمر ، قال ما يخرج من آخر ، فس « عدد الله من عيسى » قال ما قانون ، قال : في مصاحف أهل المدينة « كان من حروف تحذف فعليه دائرة حمراء

• • •

قال أبو عمرو وهذه لداره لفي تحذف على الحروف الروائد ، وعلى الحروف المحقة هي لصغر اللصيف الذي يحذف أهل الحذف على العدد المدد في حساب

(١) النجم ٥٣ / ١١ . وقد قرأ هشام « كذب الفؤاد » بتشديد الدال ، والباقون بتخفيفها (التيسير ٢٠٤) .

(٢) الرسائل ٧٧ / ٢٣ . وقد قرأ نافع والكسائي « قدر » بتشديد الدال ، والباقون بتخفيفها (التيسير ٢١٨) .

(٣) التحريم ٦٦ / ٣ . وقد قرأ الكسائي « عفا نفسه » بتخفيف الراء ، والباقون بتشديدها (التيسير ٢١٢) .

(٤) المحرر ٨٩ / ١٦ . وقد قرأ أبو جعفر و ابن عامر « قدر » بتشديد الدال ، والباقون بتخفيفها (النشر ٤٠٠ / ٢) .

(٥) المكنة ١٠٤ / ٢ . وقد قرأ ابن عامر وحزمة والكسائي « جمع مالا » بتشديد الميم ، والباقون بتخفيفها (التيسير ٢٢٥) .

(٦) في الأصل المخطوط : تخفيفها ، وهو تصحيف .

العصر ، دلالة على عدمه ، لعدم الحرف ليرث في النص ، وعدم التشديد في الحرف المحقق سواء . فمن العصر ^٤جدت الدرّة ، وهو نصيب

وليس شيء من الرسم ، إلا من النقطة صطوح عليه السيف ، رصوا الله عليهم ، إلا وقد حاولوا به وحياً من العجّة والصواب ، وقصدوا فيه طرقاً من اللغة والقياس ، لم يصحهم من بعد ، ومكاتبهم من النسخة عجم دلت من عجمه ، وحيلة من حيله . والعصا بيد الله ، نعمة من يث . والله ذو الفضل العظيم .

باب

ذكر اللام ألف ، وأي الطرف

مه هي الهمزة

ثم أن المتقدمين من علماء لغة أحسنوا في أي الحرفين من اللام ألف
هي الهمزة

فحكى عن الحسن بن أحمد ، رحمه الله ، أنه قال : الحرف الأول في
الصورة هو الهمزة . والحرف الثاني هو اللام

ودفع إلى هذا القول عامة أهل الخط من متقدمين ومتأخرين . واستدلوا
على صحة ذلك بأشياء فاطمة منها أن اسم هذه الكلمة كان ^(١) أولاً كما نرى :

(٢) ل

لاماً مخطوطة في حرف ألف ، كما هو رسمه ما أشبه ذلك مما هو على حرفين ،
الثاني منه ألف . من ساء حروف المعجمة حو (يا) و (ها) و (وا)

(١) في الأصل المخطوط . كاب ، وهو غلط .

(٢) استغنى هي مواضع الهمزة من الألف ، قبلها وبعدها .

وشبهه فاستنقوا رسم ذلك كذلك ، وكرهوه ^(١) في اللام ألف خاصة ، لاستبدال
طريقه وقيامهما مستويين . إذ هو بذلك كصورتين متفتحتين ، مع اشتداده في الصورة
مكتسب غير العرب ^(٢) من الأعاجم وغيرهم صيروا صورته لذلك ،
وحسنوا رسمه بالتصغير . فصوروا أحد الصرفين إلى الآخر فيشبه ضمّاً إلى صاحبه
كانت الهبرة أولاً ضرورة . ونعتبر حقيقة ذلك أن لو أخذ شيء فيضمّر ويخرج
كل واحد من الطرفين إلى جهة ثم عاد الصرف فبشبه في الوحدتين أن
الأول هو الثاني في الأصل ، وأن الثاني هو الأول لا محالة

٨٥١ ب

قالوا : وأيضاً فإن من نقى صدعة الخط من / المكتوب لمتقدمين وغيرهم
إنما يبتدئ رسم الطرف الأيسر قبل الطرف الأيمن . ومن خالف ذلك ،
وابتداً رسم الطرف الأيمن قبل الطرف الأيسر فله صدعة الرسم . وهو
عنزلة من ابتداً برسم الألف قبل الياء والهاء واليم في (يا) و (ها) و (ما)
وشبه ذلك ، ثم هو على حرفين . فلا تنفت إلى رسمه ، ولا يُحتمل ذلك دليلاً
على ترجيح أحد هذين المحتملين . فصح بذلك أيضاً أن الطرف الأول هو الهبرة ،
وأن الطرف الثاني هو اللام . إذ الأول في أصل القاعدة هو الثاني ، والثاني هو
الأول . وإنما اختلف ^(٣) طرفاهما ، فصارا كذلك ، للتصغير الذي لحقهما .

* * *

وقال الأحفش سعيد بن مسعدة عكس ذلك فرغم أن الطرف الأول هو
اللام ، وأن الطرف الثاني هو الهبرة . واستدل على صحته ما ذهب إليه من

(١) في الأصل المخطوط : وكرهوا ، وهو غلط .

(٢) كتاب بمعنى كتابة هاهنا .

(٣) في الأصل المخطوط . اختلفت ، وهو غلط .

ذلك بأن المنقوط به من حروف الكسرة أولاً هو الرسوم في الكتابة أولاً ،
وأن المنقوط به من حروفهم آخر هو الرسوم آخراً قال : وعن إذا قرأ
« لَأَنْتُمْ ^(١) » و « لِأَمْزِيهِمْ ^(٢) » و « لِأَنْتُمْ ^(٣) » وشبهه يعقود
باللام أولاً ، ثم بالهمزة بعد

قل أبو عمرو : وهذا القول لا يتحقق عند إعراف البطر ، ولا يصح عند
انتميش بل ينص عند ذلك على قدماء من اللاتين ، وأوردناه من الصحيح
مع أن القائل به قد يتركه ، ويرجع إلى قول مجيء بهما تنفق فيه حركة اللام
والهمزة بالكسرة ، نحو قوله : « لِأَمْزِيهِمْ ^(١) » و « لِأَنْتُمْ ^(٢) » و « لِأَنْتُمْ ^(٣) »
قريش ^(٤) / وشبهه ، وهما تختلف فيه ، نحو : « لَأَنْتُمْ ^(٥) » و « لِأَمْزِيهِمْ ^(٦) » [١٨٦]
و « قَلَانِي ^(٧) » و « لِأَمْزِيهِمْ ^(٨) » وشبهه ، من حيث يرمي على ما قد
وأصله وقطع صحنه ثم تحفل لكسرة أولاً في ذلك ، ثم تحفل همزة بعد
وإذا حملها في ذلك كذلك ترك قوله ، ونشد ، نذهب ، ورجع إلى مذهب الخليل
ومن تسمه من سائر أهل الخط ، في الأول في ذلك هو صرف اللام ، والثاني هو
طرف الهمزة بجماع

-
- (١) الخثر ٥٩ / ١٣ . ٢١ / ٤ . الساء ١١٩ / ١٣ . الأعراف ١٧ / ٧ .
(٢) ١٥٦ / ٣ ، ١٦٨ ، والأحزاب ٣٣ ، ١٨ ، والخثر ٥٩ / ١١ .
(٣) الحج ٢٢ / ٢٦ . (٤) قريش ١٠٦ / ١ .
(٥) المائة ٥ / ٢٨ . وفي الأصل المخطوط : لَأَنْتُمْ ، وهو عبط .
(٦) طه ٢٠ / ١٠ ، والشمس ٢٧ / ٧ ، والقصص ٢٨ / ٢٩ .
(٧) الساء ٤ / ١١ . وفي الأصل المخطوط : لَأَمْزِيهِمْ ، بدون ٥٥ .
(٨) الزخرف ٤٣ / ٦٣ .

بحرف الشين يـ كانت اللام مصوغة . وذلك نحو : « دَارَسَكُمُ ^(١) »
و « لَأَنْتُمْ أَشَدُّ ^(٢) » و « وَلَأَمْلَأَنَّ ^(٣) » و « دَارُحَكُ ^(٤) »
و « لَأَقْتُلَنَّكَ ^(٥) » وشبهه .

وبـ كانت الألف التي هي لظرف الأول آتية بعد الهمزة حُصِفَت الهمزة
وحركتها فصار على ذات اليمين في الناص نحو : « يَا نَارُ ^(٦) » و « لَا تَنْتَبِهَنَّ ^(٧) »
و « لَا دَمَ ^(٨) » و « لَأَجْرُهُ ^(٩) » و « لَأَيُّهَا ^(١٠) » و « لَا كَبِيرَ ^(١١) »
وشبهه

وإن كانت الهمزة مصوغة ، سوـ أتى بعدها واو أو لم يأت ، حُصِفَت
لنقطه ، فصارت في وسط لظرف الأول . وحُصِفَت اسمها نحو « لَا وَتَيْنَ ^(١٢) »
و « لَا مَنِيْنَهُمُ ^(١٣) » و « لَأَصْنَعَنَّهُمُ ^(١٤) » و « لَأَعْرِضَنَّهُمُ ^(١٥) » و « لَا أُؤَلِّي
الْأَلْبَابَ ^(١٦) » وشبهه .

-
- (١) محمد ٤٧ / ٣٠ . (٢) الحشر ٥٩ / ١٣ .
(٣) لأعراف ٧ / ١٨ ، ومروء ١١ / ١١٩ ، واسجد ٣٢ / ١٣ ،
و ص ٣٨ / ٨٥ . (٤) مريم ١٩ / ٤٦ . (٥) لائحة ٥ / ٢٧ .
(٦) الأعراف ٧ / ١٧ . (٧) انقرة ٢ / ٣٤ ، ولأعراف ٧ / ١٠ ،
ومواضع أخرى من القرآن .
(٨) الإسراء ١٧ / ٢١ ، واللين ٩٢ / ١٣ ، واصحى ٩٣ / ٤ .
(٩) الأنعام ٦ / ٧٦ . (١٠) المؤمنون ٢٣ / ٢٠ . (١١) مريم ١٩ / ٧٧ .
(١٢) النساء ٤ / ١١٩ . (١٣) الأعراف ٧ / ١٢٤ ، وطه ٢٠ / ٧١ ،
والشعراء ٢٦ / ٤٩ .
(١٤) الحجر ١٥ / ٣٩ ، وص ٣٨ / ٨٢ .

وإن كانت مكسورة جُعِلَتْ لصعراء في الصرف الثاني من القاعدة ، لأنه طرف الألف التي تتقدم صورتها ، وجُعِلَتْ الكسرة تحتها . نحو « إلى المَلَايَ^(١) » و « بِالمَلَايَ^(٢) » و « لآلَى الله^(٣) » و « لآلَى الخَجِيمِ^(٤) » [١٨٧] ، و « لِإِلَيدَيْنِ^(٥) » و « لِإِنْجِيلٍ » وشبهه .

وإن كانت اللام مفتوحة جُمِعَتْ الفتحَةُ نقطةً بالجرء على الطرف الثاني الأعلى . لأنه طرف اللام التي تنحصر صورتها بالتصغير .

وإن كانت مكسورة جُمِعَتْ الكسرةُ نقطةً بالجرء تحت الطرف الأول من القاعدة ، لأنه طرف اللام . وذلك نحو قوله . « لِإِخْوَانِهِمْ^(٦) » و « لِأَهْلِهِ^(٧) » وشبهه .

وإن كانت لمرة آيةً بعد الألف ، وكانت الألف حرف مدٍّ ، جُمِعَتْ في الياء بعد الطرفين ولم يُخْمَلْ ييسها أصلاً . وذلك أنها كَتَبَتْ وقَعَتْ طرفاً في الكلمة ، ونُطِيطَ بها لذلك بعد الفراء من اللام أفع ، وانقضاء النطق به ، واستقرت العين التي يُقْتَضَرُّ موضعها بها هناك ضروره ، تَحَقَّقَ أن ذلك موضعها الذي تدرمه ، ومكانها الذي نستحقه لا غير . ونُخْمَلُ حركتها من فوقها ، إن كانت مفتوحة ، ومن أسفلها ، إن كانت مكسورة ، ومن أمامها إن كانت مصمومة .

(١) الصافات ٣٧ / ٨ . (٢) من ٣٨ / ٦٩ .

(٣) آل عمران ٣ / ١٥٨ . (٤) الصافات ٣٧ / ٦٩ .

(٥) آل عمران ٣ / ١٦٧ ، ١٩٣ ، والحجرات ٢٩ / ١٧ .

(٦) آل عمران ٣ / ١٥٦ ، ١٦٨ ، والأحزاب ٣٣ / ١٨ ، والحشر ٥٩ / ١١ .

(٧) طه ٢٠ / ١٠ ، والبلد ٢٧ / ٧ ، والقصص ٢٨ / ٢٩ .

وذلك نحو: «الآء الله»^(١) و «الجلء»^(٢) و «قائى»^(٣) «الاء ريكما»^(٤) و «الأخلاء»^(٥) وما أشبهه .

• • •

قد أتينا في كتابنا هذا على ما اشترطناه ، وتحريبا وجه الصواب فيما أوردناه .
وعن ستعمر الله من دلال كان من ، ومن تفصير الحق . وهو حسنا ، ونعم الوكيل .

(١) الأعراف ٢ / ٦٩ ، ٧٤ .

(٢) الحشر ٥٩ / ٣ .

(٣) الرحمن ٥٥ / ١٣ ومواضع أخرى من السورة .

(٤) الرحمن ٤٣ / ٦٧ .







[ملحق]

[في ذكر مذاهب متقدمي النقط من الحياة]

[صنعة]

[أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني]



وَبَلَّغْنَا أَيْسًا عَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْفِعْلِ ، عَلَى حَسَبِ مَا اشْتَرَطْنَاهُ ، مِنْ ذِكْرِ الْعَمَلِ
وَالْعَمَلِ ، وَلَمَّا أَلَمْنَا بِهِ فِي الْبَابِ عَنْ ذَلِكَ ، عَلَى أَلْفَاظِ التَّلَاوَةِ ، وَمَذَاهِبِ الْقِرَاءَةِ
وَطُرُقِ اللَّعَةِ ، / وَفِي سِوَا الْعَرَبِيَّةِ ، رَأَيْنَا أَنَّ مِنْ تَعَامُ كِتَابَتِنَا هَذَا ، وَكَأَنَّهُ ، وَبِوَفَرِ
عَائِدَتِهِ بِهِ أَنَّ نَحْنَهُ بِذِكْرِ مَذَاهِبِ مُتَقَدِّمِي الْعَمَلِ مِنَ الْمَجَنَّةِ كَأَحْمَدَ بْنِ الْيَرْبُوعِيِّ
وَعِزِّهِمَا ، وَمَذْهَبِ مَنْ سَلَكَ طَرِيقَهُمْ ، وَاقْتَضَى آثَارَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَسَائِرِ الْعِرَاقِ ، وَمَا حَرَى عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ ، وَانْفَقَتْ عَلَيْهِمْ حَمَائِلُهُمْ

وَبِذِكْرِ ذَلِكَ بِالْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُمْ ، بِقِفْ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَ مَعْرِفَتَهُ وَالْعَمَلِ بِهِ
مِنْ نِقَاطِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَعِزِّهِمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَبِهِ التَّوْفِيقُ ، وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ .
وَهُوَ حَسْبُكُمْ ، وَإِيَّاهُ نَدِيْبُ .

باب

ذكر البیان عن مذاهب متقدمي أهل العربية وتبعيهم
من النقاط ، وأهل الأداء في القَطْ

اعلم ، أرشدك الله ، أنهم اتفقوا على نَقْطِ متحرك من الحروف بالحركات
الثلاث ، ونَقْطِ لموتٍ ومشدّدٍ ومهمولٍ لا غير نَقْطٍ مَدَوَّرًا ، بلحظه حنة دون
غيرها من سائر الألفاظ .

والنصر كثرهم في نَقْطِ المتحرك على أواخر الكلام ، وهو موضع الإعراب ،
إد فيه يقع الإشكال ، ويدخل الالتباس وفي بحر الذي روياء عن أبي الأسود
مستدق النقط دليل على صحة ما اقتصروا عليه من ذلك إذ تُسمع فيه ذكر
الحركات بذكر التوسير لذي هو مخصوص بخمسة حركات الإعراب وعلى ذلك
أكثر العلماء .

والمراد محمد بن يسعير يقع الشكل على كل حرف . إما يقع على ما إذا لم
[١٨٨] يشكّل لنفسه . وإلا ولو شكّل أحرف من أوله إلى آخره ، أعني الكلمة ،
لأطعم الكتاب ، وه تكرر فائدة إذ كان بعضه يؤذي عن بعض

وقال ابن المادي : النقط والشكل إما جملاً بفصولات المشتكلات تُقرأ
لا أن يُنْقَطَ كل حرف من الكلمة ، سَكَنٌ أو متحرك . وإذا رك نَقْطٌ ذلك
فقد خرج عن الحد إلى غيره . ولا طائل في ذلك كله .

قال ابن محاهد : في نطق مصحف المدور الرفع وانصب وانقص ،
والشديد والسوس ولث والقصر . وبلا أن ذلك كله فيه ما كان له معنى . قل .
والساكن من الحروف لا ينطق في نصب . نحو « كُنْ مَنْ عَيْنٍ قُلْ »^(١)
« كُنْ يَوْمَ هُوَ فِي شَيْءٍ »^(٢) ، لا تُطْرَحُ عَلَى نَفِ « وَلِ » نِي .^(٣)
وتنطق الألف التي في « شَيْءٍ » لألف هي حمزة

وهي من أشبه . حمزة الـ كفة تنطق عينا ، ولا ينطق على غيرها من
السواكن . قل : وأصل النطق أن ينصب على كل ميم وياء وواو مصمومات ،
وتترك المفتوحة دون علامة من ذلك . « لَمْ يَمُوتْ » و « لَمْ يَمُوتْ »
و « مَوْقُونَ » و « نَوْشَم »^(٤) وما أشبهه وما خرج من نحو : « يَا أَللهُ
لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا »^(٥) و « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ »^(٦) نطقوا
بمصومة وتركوا المفتوحة فصلاً بينهم . قال وهذا أصل حسن .

فما لم يأت فكأن تنطق أولاً . نحو : « عَيْنِهِمْ » و « لَيْسَ بِهِمْ »
و « لَيْسَ بِهِمْ » . وقد تركهم بعض المخططين . وتركوا أحود وأحب إلى إلا
ما استقامته ألف بـ كفة نحو : « عَيْنُهُمْ أَلْفَةً »^(٧) و « أَيْهِمْ لَأَمَّةٌ »^(٨)

(١) الرحمن ٢٦/٥٥ . (٢) الرحمن ٢٩/٥٥ .

(٣) في الأصل المخطوط : شيئاً ، وهو غلط .

(٤) الأعراف ١٢٨/٧ . وفي الأصل المخطوط : نورثها ، وهو غلط .

(٥) البقرة ٢٦/٢ . (٦) الفاتحة ٥/١ .

(٧) البقرة ٦١/٢ ، وآل عمران ١١٢/٣ . وفي الأصل المخطوط : عَيْنِهِمْ
للجنة ، وهو غلط .

(٨) الرعد ٢٥/١٣ ، وغافر ٥٢/٤٠ .

و « بَنَ لَهُمُ الْجَنَّةَ »^(١) و « يَتَّبِعُهُ خُذُوا »^(٢) و « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا »^(٣)
 [٨٨ ب] و « يَتَّبِعُ الْأَنْبَاءَ »^(٤) و « يَتَّبِعُهُمُ الْفَارِثُونَ »^(٥) هذه لآل من نقط .

ول : و يُنْقَطُ « إِذًا » و لَا حِزَّةَ «^(٦) وهو « مَتَّ وَلَا تُدِي »^(٧) « سَلَا
 بَشَنِهِ ، يعني من قوله « إِذًا وَ لَمْ » و « مَاتَ إِذًا »

قول : و يُنْقَطُ « إِذًا » ، كقوله « و إِذًا لَا تَحْدُوكَ حَبِيلًا »^(٨) لآل
 من « إِذًا »

و يُنْقَطُ « وَ سَكُونًا مِّنْ لَّدُنَّ عَذَابٍ »^(٩) و « أَلَمْ نَكُنْ لَهُ نَصِيرَةً »^(١٠) . نُقَطُ
 على الألف ، لآل من حبيبه ، فماتت النقطه بدلاً من الهمزة
 و يُنْقَطُ « مِّنْ » و تُتْرَكُ « مِّنْ »

و يُنْقَطُ « نَمَّ »^(١١) و تُتْرَكُ « نَمَّ »

و يُنْقَطُ « آمَنُوا » و تُتْرَكُ « آمَنُوا » ، كقوله : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا »

و يُنْقَطُ « وَ تَقَمَّ »^(١٢) في (الدخان) و « وَلِي لِّقَمَةٍ »^(١٣) في (المزل)

و تُتْرَكُ نقطة المكسورة النون

(١) التوبة ٩ / ١١١

(٢) الأعراف ٧ / ٣٠ . وفي الأصل المخطوط : « يَتَّبِعُهُ » وهو غلط .

(٣) احاثه ٤٥ / ٣٥ . (٤) اسعرة ٢ / ١٦٦ . (٥) المؤمنون ٢٣ / ١١١ .

(٦) التوبة ٩ / ١٠٠ . (٧) اسعرة ٢ / ٢٦٢ . (٨) الإسراء ١٧ / ٧٣ .

(٩) يوسف ١٢ / ٣٢ . (١٠) الطلق ٩٦ / ١٥ .

(١١) الفرة ٢ / ١١٥ ، والشعراء ٢٦ / ٦٤ ، والتكوير ٨١ / ٢١ .

(١٢) الدخان ٤٤ / ٢٧ . (١٣) المزل ٧٣ / ١١ .

قال وهذه كتب أعادت ، سُعُوف بعضها من بعض وهي أغصان
للساقط واة رى

ويُنْقَط على لام « كُفُّ » و « هُجِّم » و « نَه » و « أَسْكُر » ولا
يُنْقَط على ما حُفَّ وَاو لجمع مثل « قَتَلُوا » و « مَاتُوا »^(١) و « اِسْتَمَعُوا »^(٢)
و « كَبُرُوا » و « اِسْتَبْرَأُوا »^(٣) و « حَزَبُوا »^(٤) و « اُسْخِرُوا »^(٥) و « اَمْسُوا » .
ومنه كثير .

قال : ومن الكُتُب ما نُقِطَ حروفه كـ « مثل قوله » نَسِيتُكُمْ^(٦) .
و « نَقَرُ »^(٧) و « يُعَرِّسُكُمْ »^(٨) و « مَسْتَوُونَ لَكَ »^(٩) و « يَنْجِيهِمْ »^(١٠) .
و « مَتَّ كَيْفَةً رَيْبَتْ »^(١١) و « كَبُرَتْ كَيْفَةً »^(١٢) . وَيُنْقَط طَرَفُهَا مثل .
« يَوْمَ تَوَدَّ »^(١٣) و « تَوَدَّ وَ غَنَمَهُمْ »^(١٤) و « تَوَدَّ »^(١٥) .
و « تَوَدَّ »^(١٦) .

- (١) الفقرة ٢/٢٤٣ ، وآل عمران ٣/١١٩ .
(٢) الفقرة ٢/٩٣ ، ١٠٤ ، والمائدة ٥/١٠٨ ، والنساء ٦٤/١٦ .
(٣) الفقرة ٢/٦٠ ، ١٨٧ ، والأنعام ٧/٣٠ ، والمائدة ٥٢/١٩ .
(٤) الأنعام ٦/١١ ، ٩٩ ، والأنعام ٧/٨٦ ، ويونس ١٠/١٠١ .
(٥) فصلت ٤١/٣٠ .
(٦) الحج ٥/٢٢ ، ٧ الحج ٢٢/٥ . (٨) الفقرة ٢/١٥١ ، ٢٨٢ .
(٩) المحررات ٤٩/١٦ .
١٠ الفقرة ٢/١٢٩ ، آل عمران ٣/١٦٤ ، ولحمة ٦٢/٢ . وفي الأصل
المخطوط : يلهم الله ، وليس في القرآن .
١١ الأنعام ٦/١١٥ ، والأنعام ٧/١٣٧ ، وهود ١١/١١٩ .
(١٢) الكتب ١٨/٥ . (١٣) عر ٤٠/٣٣ . (١٤) التوبة ٩/٩٢ .
(١٥) التوبة ٩/٥٠ ، ٧٤ . (١٦) المائدة ٥/٤٣ ، ٨٠ .

قل وثم فونه . « وَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ »^(١) و « قَتَلُوا عَنْهُمْ »^(٢) و
كان من الكسب السلفية ثمة فدعهم . وما كان سلام خاصة فقط
ويقطع مثل « قَتَلْتُمْ »^(٣) كسب . وكذلك « قَتَلْتُمْ »^(٤)
و « قَتَلْتُمْ »^(٥) و « قَتَلْتُمْ »^(٦) .

قل . واحروف احصية لا نقط . إلا في مواضع الإعراب ، نحو :
« تَدِينُ كَذِبًا عَلَى اللَّهِ »^(٧) و « مَكْرًا وَمَكْرًا »^(٨)
١٨٩ . / و « رَسَتْ إِنْ أَمَرَى »^(٩) . لا نقط الدال ولا الكاف ولا الهمزة .

وأما احروف نشدة مثل « كَذِبْتُمْ ثَمُودَ »^(١٠) و « كَذِبْتُمْ »^(١١)
عَدُ^(١٢) و « كَذِبْتُمْ أَنْبِيَاءَ »^(١٣) فنقط على موضع النشدة . وإي نقط^(١٤)
على التشديد ، ولا نقط على التضعيف ، لأن لا نفس

قل . ولا نقط على حرف التنقيل من التضعيف ، إلا ما يصيبه آخر ورفع
ولصبي في أواخر الحروف . وحروف الضمة نحو . « الْحَافَّةُ »^(١٥)

-
- (١) التمل ٢٧ / ٢٨ ، والماضات ٣٧ / ١٧٨ .
(٢) اصادات ٣٧ / ١٧٤ ، والذريات ٥١ / ٥٤ ، والقمر ٥٤ / ٦ .
(٣) فصلت ٤٩ / ٥٠ . (٤) المائدة ٥ / ١٨٠ ، ومواضع أخر .
١٥ التوبة ٩ / ٦٤ . ١٦ آل عمران ٣ / ٤٩ ، ولائدة ٥ / ٦٠ ،
ويوسف ١٢ / ٤٥ ، وأشعراء ٢٦ / ٢٢١ . ٧١ الزمر ٣٩ / ٦٠ .
(٨) التمل ٢٧ / ٥٠ . (٩) فصلت ٤٩ / ٣٩ .
١١٠ أشعراء ٢٦ / ١٤١ ، القمر ٥٤ / ٢٣ ، والحاقة ٦٩ / ٤ ، والشمس
٩١ / ١١ . (١١) أشعراء ٢٦ / ١٢٣ ، القمر ٥٤ / ١٨ .
١٢ الأنعام ٦ / ١٤٨ . ومواضع أخر .
(١٣) في الأصل المخطوط : قطه ، وهو تصحيف .
(١٤) الحاقة ٦٩ / ١ - ٣ .

و « حَقَّتْ »^(١) و « خَافِقِينَ »^(٢) والتصغير يدل على التشديد ، ولا
تُقطَع مواضع تشديد . وكذا حروف الإدغام ، مثل قوله : « الرَّثْمُ
الرَّجِيمُ »^(٣) و « اِصْطَفَيْتَ »^(٤) .

فإن وما كان مثل « زَاهِنُونَ »^(٥) و « فَاتِقُونَ »^(٦) وما أشبهه من
أبواب الهمزة ، م. سقطت ألف ساكنة بلا همزة ، فافتتح القاء ، وألقي فوقها نقطة
هذه استغنى ألف مهملة « فَتَحَ الْأَبْ مَوْسَى الْهَمْرَةَ » ، ولا تُقطَع القاء شيئاً
وكذا الواو مع ألف الوصل وألف التفعيل

ما حُرِّفَ للسَّاكِنِ يَمْزِي زُكْرُكُمْ زُفْرًا شَقِوْهُ ، نحو « نِ أَعْبَدُوا
اللَّهَ »^(٧) على فرة من ميم ، و « قَبِ اسْمُنِي »^(٨) و « حُدِّ امْتُو »^(٩)
و « قَوِّسْتُمْ »^(١٠) و « اءِ اللّهُ »^(١١) و « بَيْنَ الْمَرْحُومِينَ »^(١٢)

وأما حروف التي أصحها الألف ، ولم تنكس في مصاحف بالألف ، فتتركها
محرزة بلا نقط . مثل : « نَسِيتُ »^(١٣) و « رَسِيتُ »^(١٤) و « حَبِطْتُ »^(١٥)
فلا تُقطَع الياء من نقطتها خطاً .

(١) يونس ١٠ / ٣٣ ، ٩٦ . ومواضع أخر .

(٢) ابرم ٣٩ / ٧٥ . ٣ . الصفحة ١ ٣ .

(٤) الصافات ٣٧ / ١ .

(٥) البقرة ٢ / ٤٠ . والعدل ١٦ / ٥١ .

(٦) اعره ٢ / ٤١ . والعدل ١٦ / ٢ ، والمؤمنون ٢٣ / ٥٢ ، ولزم ٤٩ / ١٦ .

(٧) لئله ٥ / ١١٧ . ٨ . انكف ١٨ / ٧٠ . ٩ . الأعراف ٧ / ١٩٩ .

(٨) التوبة ٩ / ٤٢ . ١١ . آل عمران ٣ / ١٢١ . الصافات ٣٧ / ١٢٣ ،

١٣٣ ، ١٣٩ . (١٣) ٥٠ / ٦ . ١٤ . الحجر ١٥ / ١٦ ، ٥٠ / ٦ .

(١٥) الحجر ١٥ / ١٧ .

ول أبو عمرو : نقطها أولى . ابتدئ النقطة على الألف المحذوفة من
الرسم تخفيفاً

[٨٩ ب] وقال ابن سيدي : « اب شت نقطت الياء من « يوقون » ^(١) »
و « يورث » ^(٢) » وما شبهها . وإن شئت تركنهم . وكذلك الصاد الأولى من
« مرموس » ^(٣) » وأكثرهم لا ينقط نحو ذلك

قال : وقوله « قَنَسِيش » ^(٤) » نضع فوق اللام فتحة ، وفوق النون نقطة
للفتح ، وفوق الياء نقطة للهمزة المفتوحة ، وفوق النون نقطة للإعراب لمصوب
مشدّد . ولا تطرح على الفاء ، ولا على النون الأولى شت . وإن شئت فاقط
الهاء ^(٥) . ولا فكتف مع النون الثانية . فإن ذلك سوب عن ذلك . « بقعة »
على عين الفعل في نحو . « ارُر » ^(٦) » و « الرُّسل » ^(٧) » تنوب عما قبلها .
ومن شاء أن ينقط الهاء أيضاً فيعمل .

وكذلك . « حنب » ^(٨) » و « كَر » ^(٩) » و « رِبَّي » ^(١٠) » ونحوه ، والنقطة
على عين الفعل سوب عما قبل ذلك وعما بعده .

-
- (١) البقرة ٢ / ٣ ، ١١٨ . ومواضع آخر .
(٢) البقرة ٤ / ١٢ . (٣) الصف ٦٩ / ٤ .
(٤) فصلت ٤٩ / ٥٠ .
(٥) في الأصل مخطوط : الياء ، وهو تصحيف .
(٦) آل عمران ٣ / ١٨٤ . ومواضع آخر .
(٧) البقرة ٢ / ٢٥٣ ، وآل عمران ٣ / ١٤٤ . ومواضع آخر .
(٨) الحجرات ٤٩ / ٧ .
(٩) الأنفال ٨ / ٨ ، والتوبة ٩ / ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٧ .
(١٠) الأنعام ٦ / ٤٣ ، ١٣٧ ، والأنفال ٨ / ٤٩ .

« وَأَسْمَاءُ رَقْعًا ^(١) » [١١] نَقَطَ الْعَيْنَ وَحْدَهَا . « وَوَصَّعَ الْمِيزَانَ ^(٢) »
 نَقَطَ الْعَيْنَ وَحْدَهَا . وَإِنْ شَتَّ فَاتَّكَ الْعَيْنُ ، وَانْقَطَعَ الصَّادُ مَذْمُومًا . « أَقْوَمَ »
 تَنَقَّطَ الْمِيمُ فَقَطَعَ ، كَيْفَ بَصُرْتُ إِعْرَاسَهَا . وَمِنْهَا « وَكَادُوا ^(٣) » تَنَقَّطَ الْكَافُ .
 قُلْ : وَمِنَ الْكَلَامِ مَا تَنَقَّطَ سَقَطَتَيْنِ ، مَحْوُ فَوَلَهُ « بِسْمِ ^(٤) » نقطة
 عَنَ الدَّاءِ ^(٥) ، وَأُخْرَى تَحْتَ الْمِيمِ وَكَذَلِكَ « سَيِّبِي ^(٦) » نقطة فَوْقَ السِّينِ ،
 وَأُخْرَى تَحْتَ اللَّامِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ

وَرَدَ نَقَطَتَا « دَيْكَ لَيْكَبْ ^(٧) » وَبَحْوُهُ وَنَقْطَةُ إِنْ شَتَّ فِي طَرَفِ
 الدَّاءِ قَدَامَهَا ، وَإِنْ شَتَّ قَدَامَ أَقْدَامِهَا . وَنَقْطَةُ « نَصَائِرُ ^(٨) » وَبَحْوُهُ قَدَامَ
 الرَّاءِ فِي أَوَّلِهَا ، لَا فِي آخِرِهَا . وَنَقْطَةُ « قُلْ » الْأَنْفَالِ ^(٩) « قَدَامَ اللَّامِ فِي
 وَجْهِ يَدِهَا مَسْمُومًا . وَإِنْ شَتَّ قَدَامَ طَرَفِ السَّطُوحِ ، كَالَّذِي فِي « الْمِكْتَبِ » [١٩٠]
 سِوَاهُ وَنَقْطَةُ النُّونِ مِنْ « بَرَزَخِي » وَنِيمٍ مِنْ « الرَّحِيمِ » مِنَ النِّسْبَةِ فِي
 أَوَّلِ التَّعْرِيقِ مِنْهَا .

فَالْ . وَنَقَاطُ مَصْحَفِ أَهْلِ الْحَرَمِ وَمَصْحَفِ أَهْلِ الصُّرَّةِ أَوْقَعُوا نَقْطَةَ قَدَامَ
 الْمِيمِ مِنْ « عَمِيحُ » وَ « إِلْيَمِيحُ » وَ « تَدِيحُ » وَأَشَاءَ ذَلِكَ قَدَامَ نَاقِطِ

(١) الرحمن ٧/٥٥ . (٢) الرحمن ٧/٥٥ .

(٣) الأعراف ١٤٩/٧ . (٤) هود ٤١/١١ ، والصل ٣٠/٢٧ .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : الْيَاءُ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

٦ آل عمران ١٥٩/٣ ، ويوسف ١٠٣/١٢ ، واستحجة ١/٦٠ .

٧ البقرة ٢/٢ ، (٨) الأنعام ١٠٤/٦ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى .

(٩) الأنفال ١/٨ .

مصحب أهل الكوفة فيه حتى هذه المرات ثم انفقوا كلهم على أن يتصوها
في نحو : « عيني أديمة »^(١) و « إنيهم اثنين »^(٢) وما أشبه ذلك .

قال : وحكي عن أحليين أنه قال قوله « عينا حكيما »^(٣) « سقطين
نوف سم طونا » واحدة نوف لأخرى . وفي البردي : « نُقِطَ على الأنف لأي
بدا وقتت قت » « عينا » فصار « عينا » على « الكتب

قال من المادي : ومن أحسن ما نُقِطَ منه أي عمرو « عدا الأولى »^(٤)
أن نُقِطَ على الدال عطف في أعلاه لأصبة ، وعلى الهمزة واحدة للضمه قال
أبو عمرو : ولأنه من جعل نقص على الألف التي بعد الدال ، إحداهما الحركة ،
والثانية لتسوية كما نُحِصَ في نحو قوله « مُراداً يصل »^(٥) وشبهه ، دلالة
على صرف الاسم

قال ابن المدي وقوله « شَيْتَ فَرَسٌ »^(٦) « لا يُجْمَلُ على الياء المشددة
نقطة للتشديد ، اسمها : نقطة العنة عن نفسه التشديد »^(٧) « فرس »

١. الفراء ٢ ، ٦١ ، وآل عمران ٣ ، ١١٢ ٢ يس ٣٦ / ١٤

(٣) النساء ٤ / ١٠ ، ٢٣ . ومواضع أخر .

(٤) في الأصل المخطوط : الفاعل ، وهو تصحيف .

(٥) النجم ٥٣ / ٥٠ . وقد قرأ أبو عمرو ومع « عدا الأولى » مع
اللام بحركة الهززة ، وإدغام الهمزة بها . وثني فلون بعد صفة اللام بهززة
ساكنة في موضع الواو ، والناقون مكسرون انتنن ، ويسكون اللام ،
ويحقنون الهززة بعدها . (التيسير ٢٠٤) .

(٦) الزمر ٣٩ / ٨ . (٧) مر ١٩ / ٢٧ .

(٨) في الأصل المخطوط : التشديد ، وهو غلط .

« عَيْتٍ ^(١) » « مَرْحُومًا ^(٢) » « عَمَوًا ^(٣) » لا تَرُدُّ عَلَى نَقْطَتَيْنِ ، لَأَنَّكَ تَنْتَفِي
بِالنَّقْطَةِ عَنْ الَّتِي لِلتَّشْدِيدِ

قال : « وَلَا تُدْ مِنْ بَنَاتِ الْأَلْفِ فِي عَمَوَ » « وَارْتَسَتْ ^(٤) » « عَلَى قِرَاءَةِ [٩٠ ب]
مِنْ أُنْثَى ، يَوْمَ نَقُصُّ

وإذا اجتمعت تشديدتان في كلمة ، نحو « لَسْبَرَ الْأَيْتِي ^(٥) » و« الصَّابِينَ ^(٦) »
و« الصَّابِينَ ^(٧) » و« الشَّرَّ ^(٨) » و« اسْتَيْقَ ^(٩) » و« لَا يَصُدُّكَ ^(١٠) »
« نَقْطُ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَى » ، إِذَا اخْتَلَفَتْ حَرَكَاتُهَا . فَبِذَا اجْتَمَعَتْ فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثُ
شَدِيدَاتٍ فَقَدْ نَقُصَ عَلَيْهِ وَالثَّانِي ، وَلَا نَقْطُ الْأُولَى نحو « الرُّؤْيُوسُ ^(١١) » .
قال أبو عمرو : وَكَذَلِكَ « مَصْدَقٌ ^(١٢) »

قال : وَحُرُوفُ التَّضْعِيفِ وَالْإِدْغَامِ ، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقُطُ شَيْئًا مِنْهَا . وَبِحَرَفٍ
كَثِيرٍ مِنَ الْمُخَارِجِ بَلَى نَقْصُ ذَلِكَ كُلِّهِ لَأَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ يَسْتَوْحِشُونَ مِنْ فَقْدِ
ذَلِكَ كُلِّهِ

(١) مَرَمَ ٨ / ١٩ ، ٦٩ ، (٢) هُوَ ١١ / ٦٢ . (٣) الْمَرْقَانِ ٢٥ / ٢١ .
(٤) الْأَسَامُ ٦ / ١٠٥ . وَارْتَسَتْ الْأَلْفُ فِي هَذَا الْحَرْفِ قِرَاءَةً اسْ كَثِيرٍ
وَأَبُو عَمْرٍو (التَّبْسِيرُ ١٠٥) .

(٥) الْأَعْرَافُ ٨ / ١٥٧ ، ١٥٨ . (٦) الْفَتْحُ ٤٨ / ٦ .

(٧) الدَّاعَةُ ١ / ٧ ، وَاسْقَرَةُ ٢ / ١٩٨ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى .

(٨) الْإِسْرَاءُ ١٧ / ٨٣ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى .

(٩) فَاطِرُ ٣٥ / ٤٣ . (١٠) الْقَصَصُ ٢٨ / ٨٧ .

(١١) الْمَائِدَةُ ٥ / ٤٤ ، ٦٣ . (١٢) التَّوْبَةُ ٩ / ٧٥ .

باب

لمُقَدِّر من الألفات نقطتين

قال ابن نُشَيْبَةَ : الألف مُقَدَّرَةٌ بِمِثْلِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ . وَذَلِكَ حَقٌّ قَوْلُهُ :
 « قَدَّمَ نَمَاءً ^(١) » نَمِيَّةٌ مُقَدَّرَةٌ لِأَنَّهَا نَقَطُ فَتْحَةٍ ، وَوَرْدٌ وَكَذَلِكَ [١٩١]
 السَّيِّئَاتِ ^(٢) » وَ « رَدَا لِمُخْرَمُونَ ^(٣) » وَهَذِهِ الْأَلْفُ إِذَا سَكُنَ وَسَطًا
 ، حَرًّا ، وَلَا سَكُنَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَمِثْلُهُ « رَدَا ^(٤) » وَ « ثَنِي ^(٥) »
 ر « ثَنِي ^(٦) » وَ « رَدَا ، السَّيِّئَاتِ ^(٧) » وَ « أَلْفٌ لَمْ تَلْحَظْ ^(٨) » وَ « مُوَأَى ^(٩) »
 عِدْقٍ ^(١٠) » وَ « مَسَا يُوحِ ^(١١) » وَ « نَمُوْا لِبَنِي ^(١٢) » وَ « اسْوَأَى ^(١٣) »
 « لَقُرْأَنَ ^(١٤) » هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُقَدَّرَاتٌ

(١) البقرة ٢ / ٣٣ .

(٢) النساء ٤ / ١٧ ، والأعراف ٧ / ١٥٢ . وموضع آخر .

(٣) الكهف ١٨ / ٥٣ . ٤ . المسكوت ٢٩ / ٢٠ ، والسجدة ٣٢ / ٧ .

(٤) الأنعام ٦ / ٩٨ ، ١٣٣ . وموضع آخر .

(٥) يسر ١٧ / ٨٣ . وفصلت ٤١ / ٥١ . وفي الأصل المخطوط : نَأَى .

(٦) البقرة ٢ / ٢٦٤ ، والنساء ٤ / ٣٨ ، والأنعام ٨ / ٤٧ .

(٨) التوبة ٩ / ١١٨ . (٩) يونس ١٠ / ٩٣ . (١٠) يونس ١٠ / ٧١ .

(١١) الزمر ٣٩ / ٣٥ ، وفصلت ٤١ / ٢٧ .

(١٢) الروم ٣٠ / ١٠ ، (١٣) البقرة ٢ / ١٨٥ . وموضع آخر .

وقال ابن محاهد : إذا كانت الهمزة آخر كلمة ، والحرف معصوماً مثل
« أَتَشَأْ حَتَّى ^(١) » طرحت الهمزة في قلب الألف . ونقطة أخرى في وجه
الألف للفتحة

وقال ابن السادي : « قَرَأَهُ حَسَنًا ^(٢) » و « رَأَى أَيْدِيَهُمْ ^(٣) » و « رَأَى ^(٤) »
« كَوْنَهُ ^(٥) » و « قَدْ رَأَى ^(٦) » و « نَافِثٌ وَجْهَهُ ^(٧) » و « سَأَوِي ^(٨) » .
هذا السحر في نقط أهل المصرية سقطت ، الأولى منها للهمزة ، والثانية للمضمة
وهم يسمونه السقيفة . وهو مذهب الخليل وغيره . ويخالفهم أهل الكوفة ، فيوقعون
نقطة واحدة على باء فوح الألف عن يسارها وطرفاً واحتجوا بحصصهم إليها كذلك
الهمزة الحذية في قوله . « وَلَيْسَ خَيْرٌ مِنْ ^(٩) » وقوله « أَلَيْسَ حَتَّى ^(١٠) »
بالحق ^(١١) » فحملوها صورتها .

قال . ومن ذلك : « لَقَرَأَ ^(١٢) » و « قَرَأَهُ ^(١٣) » و « أَلَيْسَ ^(١٤) »
ومن ذلك : « سَأَى أَيْدِي ^(١٥) » و « سَأَتْ ^(١٦) » و « أَمْرَأَتُ الْقَزِيرِ ^(١٧) »

- (١) الأنعام ٦ / ١٤١ . (٢) طاهر ٣٥ / ٨ .
(٣) هود ١١ / ٧٠ . (٤) الأنعام ٦ / ٧٦ .
(٥) الحجر ٥٣ / ١٣ ، والشكور ٨١ / ٢٣ .
(٦) الإسراء ١٧٠ / ٨٣ ، ونصت ٤١ / ٥١ . (٧) هود ١١ / ٤٣ .
(٨) الرحمن ٥٥ / ٤٤ . (٩) البقرة ٢ / ٧١ .
(١٠) البقرة ٢ / ١٨٥ . ومواضع أخر .
(١١) يوسف ١٢ / ٢ . ومواضع أخر .
(١٢) البور ٢٤ / ٣٩ . (١٣) الأعراف ٧ / ١٧٥ . (١٤) التحريم ٦٦ / ٣ .
(١٥) يوسف ١٢ / ٣٠ ، ٥٩ .

« دَرَّ^(١) » و « دَأَسَ^(٢) » و « مُنَوَّاجِدِي^(٣) » و « رَأَى^(٤) مُنَوَّاجِدِي^(١) »
 « رَأَوْا^(٥) مُنَوَّاجِدِي^(٦) » و « رَأَى^(٧) » و « سَأَلَ^(٨) »
 « سَأَلُوهُ^(٩) » و « أَقَامَ^(١٠) » و « قَامُوا^(١١) » و « نَقَرَاهُ^(١٢) »
 « حَرَّ^(١٣) » و « لَمْ يَلَمْحْ^(١٤) » و « قَرَعَهُ^(١٥) » و « تَوَّجَّاهُ^(١٦) »
 « إِنَّا لَهُ^(١٧) » و « مَلَأَهُ^(١٨) » و « كَانَتْ^(١٩) » من قصر المجرى فنه
 نقطتين ومن مدته فتحت الياء بحضة « وَكَانَ »

[٩١ ب]

و « أَطْمَشُوا^(٢٠) » كانت غير ألف ، فتح كَرَنَ نَقَطَ نقطة فوق لامه ،
 أخرى في طرف النون ، ناحيه قبيلًا ، ولكن بين النقطتين تمدد الألف ،
 كانت بين ييم والنون ومثله « شَمَدَتْ^(٢١) »

-
- (١) الأنعام / ٦ / ١٣٦ . (٢) الأعراف / ٧ / ٢٩ .
 ٣. يونس / ١٠ / ٩٣ . ٤. الأعراف / ٣٣ / ٢٢ . ٥. طه / ٤٠ / ٨٥ ، ٨٤ .
 (٦) المكثبات / ٢٩ / ٢٠ ، والسجدة / ٣٢ / ٧ .
 (٧) يوسف / ١٢ / ١٦ . ٨. المارج / ٧٠ / ١ . ٩. الزمر / ١٤ / ٣٤ .
 (١٠) الأعراف / ٧ / ٩٧ ، والحمل / ١٦ / ٤٥ .
 (١١) الأعراف / ٧ / ٩٩ ، يوسف / ١٢ / ١٠٧ .
 (١٢) الإسراء / ١٧ / ١٠٦ . (١٣) المذثر / ٧٤ / ٣٧ .
 (١٤) التوبة / ٩ / ١١٨ . (١٥) الشعراء / ٢٦ / ١٩٩ .
 ١٦. مائدة / ٥ / ٢٩ . ١٧. القصص / ٢٨ / ٢٠ ، ١٨. يونس / ١٠ / ٨٨ .
 ١٩. آل عمران / ٣ / ١٤٦ ، واحة / ٢٢ / ٤٨ ، ومحمد / ٤٧ / ١٣ ، والطلاق /
 ٨ / ٦٥ . وقد قرأ اس كثير هذا حرف حيث وقع بألف معدودة ، سدها
 همزة مكسورة ، واسمها همزة مفتوحة بعد الكاف ، وناء مكسورة مشددة
 بعدها (التيسير ٩٠) .
 (٢٠) يونس / ١٠ / ٧ . (٢١) الزمر / ٣٩ / ٤٥ .

و « لَأَمْلَأَنَّ ^(١) » نُقِطَ حَسَنَ نَقَطٍ . التي عن يمين اللام في نحو نصفيها
مكاتب الألف لو كانت مكنونه .

وبدا نُقِطَتْ نحو هذا التقييد وحمل بيضا بمقدار الألف ، وقارب سها
وإن كنت من نقط ذلك نقطة واحدة جمعت النقطة عن يارث

و « الحَوَارِ الْمُدَشَّنَاتُ ^(٢) » نُقِطَت الياء فوقها ، بعيدة من رأسها ،
عالية قليلاً ، ابتدئ على الهمة المفتوحة ونقطها بمصهم سقطين « الْمُدَشَّنَاتُ » .
ومصهم بنقط « بِئَالِ ^(٣) » نقطة واحدة في قد الألف وأكثرهم بنقطها
سقطين « أَتَى حَفَّتَ اللَّهُ ^(٤) » « قَمَنَ سَنَعَ لَات ^(٥) » داخله في
التقييد و « شَشَنَ ^(٦) » « فِيس ^(٧) » سَكَنَ الون وفيه فتحها

قال أبو عمرو حدث أحمد بن عمر ، قال « أحمد بن إبراهيم ، قال «
بكر بن سهل ، قال « أبو الأبرار ، عن وديع ، عن دافع : « شَشَنَ »
مُقَيَّدَةٌ وهذا بدل على ن الألف إنما نُقِيدَ سقطين إذا تحرك ما قبل الهمة
فإن سَكَنَ ما قبلها لم تُقَيَّدَ . قال ابن المادي : المُقَيَّدُ لا يكون إلّا في كلمة
همزها مُقَيَّدَةٌ مصوحة وعلى ذلك العمل وأكثر النقاد عليه .

(١) الأعراف ١٨ / ٧ ، وهود ١١٩ / ١١ ، والسجدة ٣٢ / ١٣ ، و ص
٨٥ / ٣٨ .

(٢) الرحمن ٢٤ / ٥٥ ، ص ٣١ ، ٢٤ / ٣٨ .

(٤) الأنعام ٦٦ / ٨ ، (٥) الجن ٩ / ٧٢ .

(٦) المائدة ٥ / ٢ ، ٨ . وقد قرأ أبو عمرو وابن عامر هذا الحرف في

الموضعين بيسكان الون ، والباقيون ففتحها ، التيسير ٩٨ ، .

(٧) في الأصل المخطوط : في من ، بالفصل .

باب

الهمز الساكن

أجمع نقاص أهل نصريين ومن سمعهم أن الهمزة الساكنة يُنْقَطُ عليها ، [١٩٢]
ولا يُنْقَطُ على غيرها من السواكن

والهمزة في ثلاثة أحرف ، في الألف والياء والواو . وإذا كانت في الألف
فانقطعة على سواد الألف . وإذا كانت في الياء فلفظة تمت الياء . وإذا كانت
[في الواو فانقطعة في صدر الواو .

ففي في الألف نحو : « يَأْكُلُونَ »^(١) و « يَأْمُرُونَ »^(٢) و « يَأْتُونَ »^(٣)
و « مَأْسَةٌ »^(٤) وشبهه .

والتي في الياء نحو : « يَأْتِي »^(٥) و « جِئْتُ »^(٦) و « جِئْتُمْ »^(٧)

(١) آل عمران ٤٩/٣ . ومواضع أخر .

(٢) آل عمران ١١٠/٣ ، والشراء ٣٥/٢٦ .

(٣) النساء ١٠٤/٤ . (٤) التوبة ٦/٩ .

(٥) القرة ١٢٦/٢ ، ١٦٢ . ومواضع أخر .

(٦) المرة ٧١/٢ . ومواضع أخر .

(٧) يونس ٨١/١٠ ، ومريم ٨٩/١٩ .

« و » شئت ^(١) « و » شئت ^(٢) « و » شئت ^(٣) « و » شئت ^(٤) « وشبهه
والتي في « و » نحو « شئت » ^(٥) « و » شئت ^(٦) « و » شئت ^(٧) « وشبهه
« و » شئت ^(٨) « و » شئت ^(٩) « وشبهه

* * *

و » دخل على حمزة الأصل الـ كـ شئت « و » شئت « و » شئت « و » شئت «
أو « و » : « و » شئت « و » شئت « و » شئت « و » شئت «
« و » شئت « و » شئت « و » شئت « و » شئت «
ومع السكون على كسر الياء ، ومع الضمة في صد ..

قد امن شئت « و » شئت « و » شئت « و » شئت «
ولا شئت « و » شئت « و » شئت « و » شئت «
قدنوا « و » شئت « و » شئت « و » شئت «

قال : وقوله « شئت » ^(١٠) « و » شئت « و » شئت «
تحت الياء « و » شئت « و » شئت « و » شئت «

-
- (١) لأشرف ٧ ، ١٥٥ ، والكهف ١٨ / ٧٧ ، واسور ٢٤ / ٦٢ .
(٢) انقرة ٢ ، ٥٨ ، ٢٢٣ . ومواضع أخر .
(٣) يوسف ١٢ / ١٣ ، ١٤ ، ١٧ . (٤) الحج ٢٢ / ٤٥ .
(٥) انقرة ٢ / ٣ ، ٤ ، ومواضع أخر .
(٦) انقرة ٥ / ٧٨ ، ومواضع أخر . (٧) الحزم ٥٣ ، ٥٣ .
(٨) التوبة ٩ ، ٧٠ ، الحاقة ٦٩ / ٩ . أنعام ٦ / ٧١ .
(٩) الأحقاف ٤٦ ، ٤ ، الأنعام ٧ / ٧٧ .
(١٢) يوسف ١٢ / ٥٠ ، ٥٤ . (١٣) الجاثية ٤٥ / ٢٥ .
(١٤) الشعراء ٢٦ / ١٠ . (١٥) الأنفال ٨ / ٣٢ .

قرب الداء . والقطعة التي تحت الداء أكثر . وعينها لمصاحف العنق

و « فَنُودِ يَدِي وَشَيْئٍ » (١) « فَعَفَ مَعْصِمٍ قَبْلَ الْأَمْرِ فِي أَمْرٍ وَشَطَطِهِ

آخِرُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمْرِ فِي حَيْثُ . فِي هَذَا لَوَاوِ

و « هَيْئًا لَ » (٢) « إِذْ كُنْتُ سَاءً فَقَطَعَهُ عَنْ لِيَدِهِ » و « يَهَيِّجُ أَسْكَمَ » (٣)

و « نَبَتْ » (٤) و « نَشَبَهُ » (٥) و « نَجَّحَتْ » (٦) « مِنْ قَرَأَ حَرْفًا » و « رَقِيَّ

عِبَادِي » (٧) « انْقَطَعَ عَنِ الدَّاءِ مَعَهُ ، لِأَنَّ هِيَ أَمْرُهُ » و « اِنْبَسَتْ » (٨)

و « سَنَرِ » (٩) و « حَبَّ » (١٠) و « إِذْ جَسَدَهُ » (١١) و « كَرَّ لَتَيْ » (١٢)

لَمْ يَرَأَ سَكَهَ ، و « شَبَّتْ » (١٣) و « شَدَّ » (١٤) و « يَنْبُ » (١٥)

و « فَمَنْشُ » (١٦)

١ . الفقرة ٢ / ٢٨٣ ، (٢) الكيف ١٨ / ١٠ ، (٣) الكيف ١٨ / ١٦ .

(٤) يوسف ١٢ / ٣٦ ، (٥) الفقرة ٢ / ٣٣ .

(٦) الأعراف ٧ / ١١١ ، والشعراء ٢٩ / ٣٦ . والمحرر واحترم في هذا

الحرف في الموضعين قراءة ابن كثير وهشام وأبي عمرو وابن ذكوان ، والباقيون

لم يهملوا (التيسير ١١١) .

(٧) الحجر ١٥ / ٤٩ (٨) يوسف ١٢ / ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(٩) الحج ٢٢ / ٤٥ . (١٠) النساء ٤ / ٤٠ . ومواضع أخر .

(١١) المائة ٥ / ١١٠ . وفي الأصل مخطوط . يد حشم ، وهو عبط .

(١٢) فاطر ٣٥ / ٤٣ . وقد قرأ حمزة هذا الحرف بإسكان لحمزة في لوصد

لتوالي الحركات تخفيفاً (التيسير ١٨٢ - ١٨٣) .

١٣ الأعراف ٧ / ١٥٥ ، والكهف ١٨ / ٧٧ ، والطور ٢٤ / ٦٢

(١٤) الأعراف ٧ / ١٧٩ . ومواضع أخر .

(١٥) الفقرة ٢ / ٩٠ ، ٩٣ ، والأعراف ٧ / ١٥٠ . (١٦) النحل ١٦ / ٢٩ .

و^(١) « مَكْرَ السَّيْرِ »^(٢) على قراءة أكثر الناس ، تَطَرَّحُ تحت
لقطعة التي جعلها علامة للهجرة نقطة ، يَدُشُّ على الحركة .

قل : وكان احكم أن نفع القطة في كل هذا ، اسب ، محرومة وسكنة ،
في نفس من الحرف ، يا ، كان أو ووا أو أم . ولكنه رُئِيَ عن لسواد ،
ليعتبر للقارىء ، فيعانه واصحاً .

وقال ابن أشبه : الهجرة في « يُؤْمِنُونَ »^(٣) و « الْمُؤْمِنُونَ »^(٤)
في صدر الواو

وقال ابن محمد : وتَنَقُّطُ لألف التي في « شَأْنٌ »^(٥) لأنها هي الهجرة

(١) في الأصل المفلوط : أو ، وهو غلط .

(٢) ططر ٣٥ / ٤٣ . وهذه قراءة الجمهور . وقد أشيرنا إلى قراءة حمزة في

الصفحة السابقة (والطر التيسير ١٨٢ - ١٨٣) .

(٣) البقرة ٢ / ٣ ، ٤ . ومواضع أخرى .

(٤) المقرة ٢ / ٢٨٥ ، وآل عمران ٣ / ٢٨ . ومواضع أخرى .

(٥) يونس ١٠ / ٦٦ ، والرحمن ٥٥ / ٢٩ ، وعس ٨٠ / ٣٧ .

باب

الهمز المتحرك

أجمع نقاط أهل الضرب وباصيهم على حمل الهمزة المنقوصة الممدودة بعد الألف ، وهو حبيش ، ويسارها ، وعلى حمل المنقوصة قبل الألف ، وهو قنار ، وثيم .

« الممدودة نحو : « م » و « امس » و « امسوا » و « آدم » و « آزر »^(١) «
و « آخر »^(٢) « و « الحروف »^(٣) « و « انو »^(٤) « و « ما »^(٥) «
و « انكم »^(٦) « وشبهه

والمنقوصة نحو : « افس »^(٧) « و « اقموا »^(٨) « و « قائم الله »^(٩) «
و « بنو »^(١٠) « و « نمر » و « أحد » / و « أنى » وشبهه وكذا : [١٩٣]

-
- (١) الأسماء ٧٤ / ٦ ، (٢) الخبر ٩٦ / ١٥ . ومواضع آخر .
(٣) النون ١٠٣ / ٩ ، (٤) ومواضع آخر .
(٤) النور ٣٣ / ٢٤ والمنحة ١٠ / ٦٠ . (٥) المؤمنون ٦٠ / ٢٣ .
(٦) المائدة ٥ / ٢٢ ، (٧) ومواضع آخر .
(٧) الأعراف ٩٧ / ٧ ، والنحل ٤٥ / ١٦ .
(٨) الأعراف ٩٩ / ٧ ، ويوسف ١٠٧ / ١٢ . (٩) الخبر ٥٩ / ٢ .
(١٠) آل عمران ١٨٨ / ٣ . وفي الأصل المخطوط : « بنو » .

« أَتَشْتَجِدُ » ^(١) و « تَهْتَكُ » ^(٢) و « تَذَرُهُمْ » ^(٣) و « تَسْمَعُ عَنْهُمْ » ^(٤)
على مذهب من حقق امرتين

قال ابن جاهد الممدود من امر تخرج النقطة فيه على يدار لألف ،
وهو وجهه ، كقوله « وَلَهُ » من « ^(٥) » وللقصور تخرج النقطة فيه
على يمين الألف ، كقوله « ثُمَّ يُسْتَعْتَبُ » ^(٦)

قال : وهذا كانت لعمرة ممدودة في آخر حرف مثل : « وَسَمَاءُ بِنْتُ » ^(٧)
وما أشبه ذلك طرأت للعمرة على يدار الألف على مقيدة والنقطة النسيئة
العليا ^(٨) التي في « ياء » هي السويز ، ولأولى هي العمرة واستعنت بمرحلتك
إتيها في أصل الألف عن النصب ، إذ كان يقع فتحة الألف ، فـ « من » من « سَمَاءُ » ،
مثل « وَيَعْيِضُ مَسَهُ » ^(٩) ومخصوص في أصلها مثل « مُصَيَّبِي » من
الماء ^(١٠) ففتحة النقطة عن الإعراب والمدة جميعاً

وقال عبد الرحمن بن إسحاق السحوي : كل ألف اسمها ، أو ألف غير ممدودة
مفتوحة ، فالتقطعة في قفاها .

وقال ابن شنيش النقطة في مفصولة على يمين الألف في الياء ليس على
الألف إلا على قدر ما يحيطها على قفاها في الياء .

قال : والعمرة مع « و » ليس بيمينين ، فإن صارت اليمين حلف الواو نحو :

(١) البقرة ٢ / ٦٧ . (٢) الأعراف ٧ / ١٥٥ .

(٣) البقرة ٢ / ٦ ، ويس ٣٦ / ١٠ . (٤) البقرة ٢ / ١٤٠ .

(٥) آل عمران ٣ / ١١٠ . (٦) إبراهيم ١٧ / ٦٩ ، ولت ٦٧ / ١٧ .

(٧) البقرة ٢ / ٢٢ ، وعافر ٤٠ / ٦٤ .

(٨) في الأصل المخطوط : السقلى ، وهو غلط .

(٩) هود ١١ / ٤٤ . (١٠) هود ١١ / ٤٣ .

قال : أما قوله : « نَسُوا عَصِيَّ ^(١) » و « إِنْ أَمَرُوا هَآءِ ^(٢) » فتحاص إلى ثلاث مقطعات ، واحدة للهجرة ، وواحدة للحركة ، وواحدة للنون . وكذلك كل حرف فيه همزة متحركة ونون .

قال : و « عَلَسُوا ^(٣) » و « أَلَمُوا ^(٤) » و « أَلَمُوا ^(٥) » و « شَرَكُوا ^(٦) » و « شَعَبُوا ^(٧) » و « نَسُوا ^(٨) » و « طَارَهَا » ي كُتِبَ نوناً والألف ، فبقية في صدر نوناً . وكذلك شَفَط « شَوْ بِمُضْغَةٍ ^(٩) » و « تَمَنُّوا ^(١٠) » الخ ^(١١) و « يَدْرُوا غَمًّا ^(١٢) »

• • •

وقال ابن السادي : قوله تعالى « أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرِ ^(١٣) » ، تَطْرُحُ في قد الألف ^(١٤) بقية ، تحذف في ثني فمة الألف ، وإِنْ شئت في تصمها ، وإِنْ شئت فربما من طرفها كحل دهن في انقضاء . ولا تحذف دون النصف البتة فتدب على أنها معصورة معسوجة وتَطْرُحُ تحت الشين نقطة للكسرة ، وفوق الدال نقطة للفتحة المشددة . وبعضهم يحمل هذه البقعة للفتحة المشددة ، وبعضهم يجعلها دليلاً على اللام الذي تحذف بعضين ، مثل قوله « رَحِمَهُ بَيْنَهُمْ ^(١٥) »

-
- (١) ص ٦٧ / ٣٨ . وفي الأصل المخطوط : سَوْ ، غير ألف .
 (٢) النساء ١٧٦ / ٢ . وفي الأصل المخطوط : امرؤ ، غير ألف .
 (٣) الشعراء ١٩٧ / ٢٦ . (٤) طار ٢٨ / ٣٥ .
 (٥) إبراهيم ٢١ / ١٤ ، وعامر ٤٧ / ٢٠ .
 (٦) الأنعام ٩٤ / ٦ ، والشورى ٢١ / ٤٢ .
 (٧) ابروم ١٣ / ٣٠ . (٨) القيامة ١٣ / ٧٥ . (٩) القصص ٢٨ / ٧٦ .
 (١٠) يونس ٤ / ٣٤ . (١١) النور ٨ / ٢٤ . (١٢) الفتح ٢٩ / ٤٨ .
 (١٣) أي لألف الأولى في « أشداء » ، (١٤) الفتح ٢٩ / ٤٨ .

وآخرون يدكرو أن المقيد لا يكون إلا في كلمة هي منها مفتوحة معيدة وعلى هذا القول لعمري ، وأكثر النقاط عيبه وتطرأ قطرة قد آم الألف للمدة المرفوعة ويسمي أن تترجها ^(١) في نصف الألف . فإن ذلك أصوب وأحسن ما حسمه لقط في هذه الألف المرفوعة المدودة . / وتكون النقطة فوق [١٩٤] الحاء للمفتحة .

« إن أولياءه » ^(٢) النقطة مكان الواو

« سوا الحبيب » ^(٣) و « سوا عمه » ^(٤) النقطة الأولى لضم الين ، ولثانية للرفع .

« من وراء حجاب » ^(٥) النقطة في أصل الألف ، منحنية عن أصلها عن يمين الياء قليلاً .

« سوا السب » ^(٦) « وراء ظهورهم » ^(٧) « بقاء » ^(٨) النقطة في هذا الحو بعد الألف ، على حسم ، عالية قليلاً عن يمينها ، غير شاحصة من بدن الألف .

قال : وفي المصحف العتيق « إلى أوليائهم » ^(٩) نقطة فوق الياء للمفتحة ،

(١) في الأصل المخطوط : يترجها ، وهو غلط .

(٢) الأنعام ٨ / ٣٤ . (٣) الرعد ١٣ / ١٨ .

(٤) فاطر ٣٥ / ٨ ، وعامر ٤٠ / ٣٧ ، ومحمد ٤٧ / ١٤ .

(٥) اخو ٤٢ / ٥١ . (٦) البقرة ٢ / ١٠٨ . ومواضع أخر .

(٧) البقرة ٢ / ١٠٩ ، وآل عمران ٣ / ١٨٣ .

(٨) يونس ١٠ / ٧ ، ١١ ، ١٥ ، والفرقان ٢٥ / ٢١ .

(٩) الأنعام ٦ / ١٢١ .

ونقطة بين الراء والهاء ، يدلّ ذلك على الحصة ^(١) ، ونقطة تحت الهاء للكرة

« أَبَاءَنَا وَأَبَاءَكُمْ » ^(٢) و « أَشْيَاءُهُمْ » ^(٣) و « فَخَاهُ » ^(٤) و « فَقَرَاء » ^(٥) النقطة مسحية عن أس الألف في حبيها .

في « إِيْمَانُهَا » ^(٦) و « إِيْمَانُ » ^(٧) و « إِي وَرِي » ^(٨) النقطة مُرّاه عن أصل الألف ، في قرب الياء .

« النَّسْ وَفَدَ عَصَيْتَ » ^(٩) سكتت معريف بعد اللام فتحكم نقطة أن تصرّح على الألف الأولى في جبهتها نقطة متطرفة ، يدلّ ذلك على المدّة المنصورة . وتصرّح بين اللام والياء نقطة أخرى ممة لتحدي طرف اللام ، يدلّ ذلك على أنها منصوبة بمدودة . وإن شئت فاطرح على ممة الياء نقطة

• • •

« مَدَّوْ » ^(١٠) النقطة في قلب الواو بين الين والواو . وكذلك : « وَلَا يَنْوَدُهُ » ^(١١) و « يَرْوِيكُمْ » ^(١٢) و « وَذَرَاوَا » ^(١٣) و « يَذَرُوْنَ » ^(١٤) و « ثُمَّ يَذَلُّوْكُمْ » ^(١٥)

-
- (١) يبي حصة الهذرة . (٢) آل عمران ٣ / ٦١ .
 (٣) الأعراف ٧ / ٨٥ ، وهود ١١ / ٨٥ ، والشعراء ٢٦ / ١٨٣ .
 (٤) مريم ١٩ / ٢٣ . (٥) التور ٢٤ / ٣٢ .
 (٦) الأنعام ٦ / ١٥٨ ، ويونس ١٠ / ٩٨ .
 (٧) آل عمران ٣ / ١٧٣ . وموضع آخر . (٨) يونس ١٠ / ٥٣ .
 (٩) يونس ١٠ / ٩١ . (١٠) الأعراف ٧ / ١٨ . (١١) الفرق ٢ / ٢٥٥ .
 (١٢) المائدة ٥ / ٦ . (١٣) آل عمران ٣ / ١٦٨ .
 (١٤) الرعد ١٣ / ٢٢ ، والقصص ٢٨ / ٥٤ . (١٥) التوبة ٩ / ١٣ .

وكتب « لَيْسُوا وَخَوْهَكُمْ ^(١) » يواو بعده ألف . فقال بعض النقاد .
نقط الفتحة نقطة بين الواو والألف ، إذا كانت القراءة / مفتوحة ^(٢) ، وأُعربها [٩٤ ب]
شيئاً للنص . لأن ورث (يسوع) ، فالهزة بعد الواو الساكنة . فليس
على الألف منها شيء ، لأن في لقائه يست من أحرف . ونظير ذلك « أن
نمو ^(٣) » وأما اليريري ، فبما ذكر أبو عبد الرحمن عنه ، فقل في هذه
السقعة . إسم تقع على الألف ، وأخرى فيها .

وقال ابن شني : « يَنْسُوا وَخَوْهَكُمْ » النقطة في هذا الواو ، فيمن قرأها
على الجمع ، لأن القيس (يَنْسُوغُو) . فممن في موضع الهمة ومن قرأها
على الواحد « يَنْسُو » النقطة على رأس الواو ، لأن « يَنْسُوغ » .
فانهم في موضع الهمة

قال أبو عمر : وقوله في رأس لو وحض . لأن لعين بعده وهي
موضع الهمة

وقد في موضع آخر : أهل حمه . يوقعون النقطة فدأه الواو التي بقيت في
لسواد . وأهل البصرة والكوكة يصوتون بعين .

قال ابن سيدي : « استوفدة ^(٤) » تخطتها بين الواو والذال . لأن الهمة

(١) الإسراء ١٧ / ٧ .

(٢) قراءة الفتح هي مذهب أبي بكر وابن عامر وحمزة ، نلباء ونصب
الهمزة على التوحيد ، وقد قرأ الكسائي والنون ونصب الهمزة على الجمع .
والنون نلباء ، وحمزة منصومة بين واوين على الجمع (التيسير ١٣٩) .

(٣) المائدة ٥ / ٢٩ . (٤) التكوين ٨١ / ٨ .

موضعها الواو الثانية . والأولى فاء الفعل . وقال ابن شنته : « المتوعدة » أصلها واوان . فذهبت الواو الأخيرة ونقبت المصرة في موضع الواو التي ذهب هذه التي بقيت في السواد هي ساكنة والمصرة قدّامها ، مُعْتَرِلةً منها ، على السباص ، لأنها في الورد (الموعودة) . فقامت أهل الصرة وأهل الكوفة فيهم يوقعون النقطة في فاء الواو التي في اسواد . وأما أهل صنعاء فيهم يوقعون النقطة في / موضع العين التي في الورد . [١٩٥]

قال ابن السادي عن عبيد الله بن محمد ، عن أبي عبد الرحمن بن ليرسي : إن بشار بن أيوب البصري الناقط كان ينقط « رَوَاؤُا »^(١) ، فيطرح نقطة قبل الألف ، وأخرى على الألف مرفوعة من قدّامها . قال أبو عبد الرحمن : وهذا [خلاف] الذي عليه العمل في المصحف المنقح . لأنها منقوطة على خلاف ما ذكر عن بشر . قال أبو عمرو : لم يقع في شيء من المصحف « رَوَاؤُا » بغير واو

وقال ابن شنته : من كتب « رَوَاؤُا » ، يعني واوا وألف ، فإن النقطة قدّام الباء ، ونقطة في فاء الواو ، مُعْتَرِلةً منها ، وهي على السباص ، على موضع الألف التي ذهبت ، ونقبت المصرة قبل الألف التي ذهبت . ونقطة على صدر الواو ، بمصها في السواد ومصها على السباص . لأن الواو هي الإعراب ، وهي المصرة المضمومة . ومن كتب « رَوَاؤُا » ، يعني ألف وواو ، فإن نقضها أيضاً ثلاث نقاط . نقطة منها على صمة الباء^(٢) ، ونقطة على جبين الألف ، ونقطة على صدر الواو . والحين قدّام الألف . وإنما جاءت هذه النقطة قدّام الألف ، لا على طرفها ، لأنها مملوذة الألف .

(١) المستحقة ٦٠ / ٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : الباء ، وهو تصحيف .

باب

الهمزتين

فإذا التقت الهمزتان في كلمة أو كلمتين فقلوها معاً وحملوا الأولى ، وإن
 كانت «استعظام» في قد ألف عن يمينها ، كما يعملون / المقصورة سواء . وجملوا [٩٥ ب]
 الثانية إن كانت مفتوحة في حبة الألف عن يسارها نحو : « نُذِرْتَهُمْ ^(١) »
 و « أَأَنْتَ قَاتِلٌ ^(٢) » « أَمِيسِرٌ ^(٣) » « أَلْهَيْتَنَا حَيْرٌ ^(٤) » وشبهه . وإن
 كانت الثانية مكسورة حمدها تحت الألف نحو : « إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ ^(٥) » « إِذَا
 مِتْنَا ^(٦) » « إِلَيْكَ لَأَنْتَ » وشبهه . وإن كانت الثانية مصمومة جعلوها
 في ركة الألف ، نحو : « أُنْقِي ^(٧) » « أُنْزِلْ ^(٨) » .
 وإن صُوِّرت المكسورة ياءً جعلوا النقطة تحتها ، نحو : « أُنَيْكُم ^(٩) »
 « أُنِيْ لَدَا ^(١٠) » « أُنِيْ دُكِرْتُمْ ^(١١) » . وإن صُوِّرت المضمومة واواً جعلوا
 النقطة في صدرها نحو : « أُنْزِلْ : أُنْزِلْ ^(١٢) » . وهذا مما أجمعوا عليه .

-
- (١) البقرة ٦ / ٢ ، ويس ١٠ / ٣٦ . (٢) المائدة ٥ / ١١٦ .
 (٣) المائدة ٦٧ / ١٦ . (٤) الزحرف ٤٣ / ٥٨ . (٥) أسد ٢٧ / ٦١ ، ٦٢
 ٦٣ ، ٦٤ . (٦) المؤمنون ٢٣ / ٨٢ . (٧) القمر ٥٤ / ٢٥ .
 (٨) من ٣٨ / ٨ وفي الأصل المخطوط : أنزل ، وهو عبط .
 (٩) الأنعام ١٩ / ٦ ، والحد ٢٧ / ٥٥ ، وفصلت ٤١ / ٨ .
 (١٠) الشعراء ٤١ / ٢٦ . (١١) يس ١٩ / ٣٦ . (١٢) آل عمران ٣ / ١٥

باب

الواوات وتفسير نقطهن

اعلم أن الواوات عدهم اثنا عشره وو^(١) . لكل واو منها مع الهمزة والحركات والتسوين حكم^(٢) اصطفت جمعهم عليه ، وعملت به .

و

فواو قدّامها ثلاث نقط . نقطة للهمزة ، ونقطتان للتسوين المُطهر . وذلك مثل « **وَإِنْ أَمَرْتُمْ هَآكَ** ^(١) » و « **سَآءَ عَظِيمٌ** ^(٢) » وشبهه

و

و واو عليها ثلاث نقط . نقطة قدّامها للهمزة . ونقطتان على مصححها للتسوين . مثل « **قَرُوءٌ** ^(٣) » و « **مَا تَحَنَّنُ مِنْ سُوءٍ** ^(٤) » وشبهه .

ف

و واو على «فوحها» نقطة معتبرة منها . وهي على البياض ، الهمزة ممدودة . وذلك

(١) النساء ١٧٦/٤ . (٢) من ٦٧/٣٨ . (٣) بقرة ٢٢٨/٢ .

(٤) آل عمران ٣٠/٣ .

مثل : « بِسْمِ اللَّهِ » و « أَنْتَوَادُ » (٢٦) و « لَا يُؤْجِدُ مَا » (٢٧) « وشبهه .

و

و واو على قمحسوتهم ، نفقه ، لمرة مصمومة . وهي دالة على الألف الداهية . [١٩٦]
وذلك مثل « مَدَاوِي » (٢٨) و « سَبَرَاوَايَ » (٢٩) « وشبهه .

و

و واو على فده عصة ، لمرة مصمومة . وذلك مثل « يَسْبَرَاوَن » (٣٠)
و « أَسْبَرَاوَن » (٣١) « و « يَسْبَرَاوَن » (٣٢) « وشبهه .

و

و واو في صدرها نقطة ، لمرة مضومة . وذلك مثل : « تَوْرَم » (٣٣)
و « تَمَّ تَمَّ تَمَّ » (٣٤) « وشبهه .

و

و واو في عليها نفقه ، لمرة ساكنة . وكان حقها أن تقع في من الواو ،

(١) من ٣٨ / ٢٤ . وفي الأصل المخطوط : سؤال .

(٢) لإسـ ٣٦ / ١٧ . (٣) أسـ ٢٨٦ / ٢ .

(٤) التوبة ١٣ / ٩ . (٥) أسـ ١٦٧ / ٢ .

(٦) الأسماء ٥ / ٦ ، ١٠ ، ومواضع أخر . (٧) أسـ ٣١ / ٢ .

(٨) الصف ٨ / ٦١ . (٩) مر ٨٣ / ١٩ . (١٠) التمس ٧ / ٦٤ .

في الباص الذي في سوادها ، لأنها الحمرة . وذلك مثل : « يُؤْمِنُونَ ^(١) »
و « يُؤْمِرُونَ ^(٢) » و « يُؤْفِكُونَ ^(٣) » وشبهه .

و

و واو على مضجعتها نقطة ، لميزة مخفوضة . وذلك مثل : « مِنْ سُوءٍ مَ شَرِّ ^(٤) »
بـه ^(٥) » و « يَأْتُونَ مِنَ الْقَوْلِ ^(٦) » وشبهه .

و

و واو على دسب نقطة ، لفظة دون همزة . وذلك مثل : « تَسْمُونَ ^(٧) »
و « وَخَوْهَ ^(٨) » و « وَقَيْتَ ^(٩) » و « اشْتَرَوْا الْعِلَالَهَ ^(١٠) » وشبهه .

ف

و واو على هامتها نقطة ، لفظة دون همزة . وذلك مثل : « وَاسْمِعَ ^(١١) »
و « وَاسْطَرَّ ^(١٢) » « وَاعْفَ ^(١٣) » « وَصَفَحَ ^(١٤) » وشبهه ، مما تلتقي فيه
هاتف الوصل

-
- (١) البقرة ٢ / ٤ ، ٦ . ومواضع أخر . (٢) الحجر ٥٩ / ٩ .
(٣) المائدة ٥ / ٧٨ . ومواضع أخر . (٤) النحل ١٦ / ٥٩ .
(٥) النساء ٤ / ١٤٨ . (٦) آل عمران ٣ / ١٨٦ .
(٧) آل عمران ٣ / ١٠٦ . ومواضع أخر .
(٨) آل عمران ٣ / ٢٥ ، والزمر ٣٩ / ٧٠ .
(٩) البقرة ٢ / ١٦ . (١٠) النساء ٤ / ٤٦ . (١١) البقرة ٢ / ٢٥٩ ،
وطه ٢٠ / ٩٧ . (١٢) البقرة ٢ / ٢٨٦ . (١٣) المائدة ٥ / ١٣ .

و

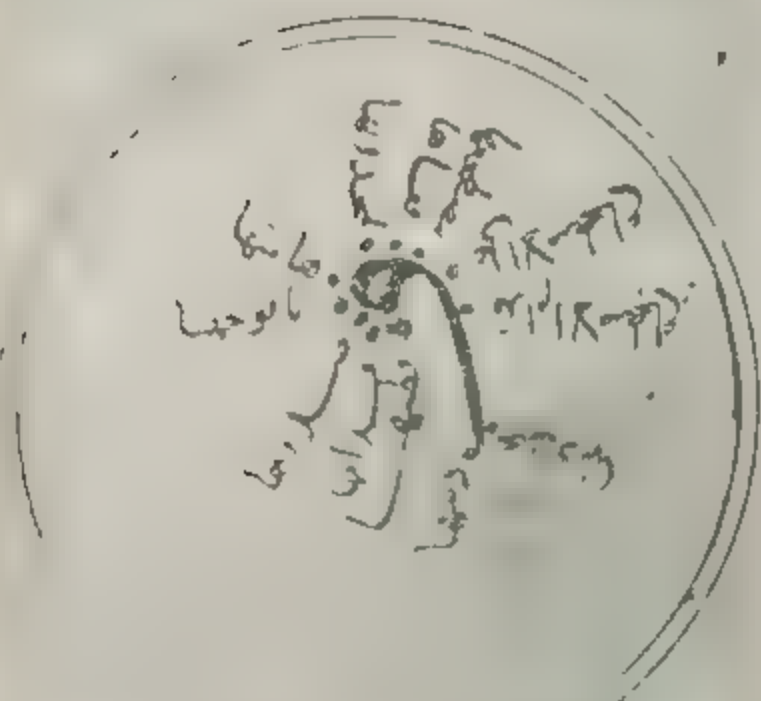
و واو تحت دسها نقطه ، الكسرة خفيفة دون همزة وذلك مثل
« اَنْدُو^(١) » و « مِنْ لَهْوٍ^(٢) » وشبهه

و

و واو تحت دسها اقلد الاصطحاب بغيراً نقطة ، الكسرة شديدة وذلك
مثل « حَوَّ السَّوْ^(٣) » و « يَنْدُو^(٤) » وشبهه
وهذه موارد الواو ومواضع النقط ميم :

-
- (١) يوسف ١٢ / ١٠٠ .
 - (٢) الجمعة ٦٢ / ١١ .
 - (٣) النحل ١٦ / ٧٩ .
 - ٤) الأعراف ٧ / ٢٠٥ ، والرعد ١٣ / ١٥ ، والدور ٢٤ / ٣٦ .







باب

الألفات وتفسيرهن

واعلم أن الألفات عدهم خمسة عشر ألفاً وكل ألف مع الهمة والنون والمد والقصر حكم تقوى عليه

أ

فألف على حسب ، أي على سائر ثلاث نقط نقطة للهجرة ، ونقطتان للنون وذلك مثل ، « ألب » ، « أ » و « مرآ » ، « و » و « ألب » وشبهه

أ

وألف قد آتت ثلث نطق نقطة للهجرة ، ونقطتان للنون وذلك مثل : « و سوا » ، « و » و « ألب » ، « و » و « ألب » وشبهه

[١٩٧]

(١) الأسم ١٣٨/٦ ، ١٤٠ ، ٢ الكيف ١٨/٢٢ ، (٣) محمد ٤٧/٤ .

(٤) الفقرة ٦/٢ ، ومواضع آخر ، ٥ آخره ٢٧٨ .

(٦) إبراهيم ١٤/٤٣ .

١٠٠

وَأَبْعَى مَعَهَا ، نِي عَلَى يَسْمِ ثَلَاثَ عَطَا نَفْصَةً لِلْهَامَةِ ، وَنَعْمَسَ لِلْهَوِي
وَدَثَ مَثَل « حَضَّ » (١) و « مَحَضَّ » (٢) و « مَكَّنَ » (٣) وَشَبَّهَ .

١٠١

وَأَبْعَى ثَلَاثَ عَطَا نَفْصَةً لِلْهَامَةِ ، وَنَعْمَسَ لِلْهَوِي وَدَثَ مَثَل
« مِنْ مَحَضَّ » (١) و « وَمِنْ حَمَّ » (٢) و « مِنْ سَمَّ » (٣) وَشَبَّهَ .

١٠٢

وَأَلْفَ عَلَى طَرَفِي (١) مَضْنُ ، وَأَلْفَ مَضْنُ مَضْنُ عَلَى قَعْدَةٍ ، وَنَقْطَةً
عَلَى حَسْبِهَا ، وَهِيَ حَيْثُ الْمَدَّةُ وَهِيَ طَوِيلَةٌ مَثَل « لَنْ تَوَدَّ » (٢) و « رَدَّ »
أَنْتَ (٣) و « رَدَّ كَوْنَهُ » (٤) وَشَبَّهَ .

(١) النساء ٩٢ / ٤ . (٢) اتبوة ٩ ٥٧ .

(٣) يوسف ٣١ / ١٢ . (٤) اشوري ٤٢ ٤٧ .

(٥) الحجرات ١٥ / ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٣ . (٦) النمل ٢٧ / ٢٢ .

(٧) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : طَرَفًا ، وَهُوَ عِلَاق .

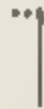
(٨) يونس ٨٧ / ١٠ .

٩ المقعد ٢ / ٢٦٤ ، والنساء ٤ ، ٣٨ ، والأشغال ٨ / ٤٧ .

١٠ لأسم ٦ / ٧٦ .



وألف على حاصريه نقص ، ومن ثقبته ، والألف بهي نقطة للبرة ،
ونقطة للسحة وذلك مثل « متوا صدق »^(١) و « شاك »^(٢)
و « ذراكم »^(٣) وشبهه



وألف على حسب فطس . وهما جميعاً على الب . وهما هـ وهـ ومدة .
وهـ هـ والألف ، ومدة هـ هـ . وذلك مثل « دعب ، ويدا »^(٤)
و « صبا »^(٥) وشبهه

قال أبو عمرو لا فرق من صريق^(٦) ع به ، والألف حقه فقرة من هـ
الألف وين لألف أي في قوله : « افترا »^(٧) و « ميزا »^(٨) و « عدا »^(٩) .
وقد نقطوا بث ثلاث مخط نقطة للهـ ، ونقص للـوين . ونقطوا هـ
سفطين ، نقطة للهـ ، ونقطة للـوين . ولما نقطوا الفتحة . والألف في الضربين
رائدة للـ . والألف أي تعوض من التوين عن مرسومة^(١٠) .

-
- (١) يونس ٩٣/١٠ . ٢ . الأسم ٩٨/٦ . ١٣٣ . ومواضع أخر .
(٣) المؤمنون ٧٩/٢٣ . وست ٢٤/٦٧ . ٢٤ . النور ١٧١/٢ .
(٥) يونس ٥/١٠ ، والأنبياء ٤٨/٢١ .
(٦) في الأصل المخطوط : فريق ، وهو تصحيف .
(٧) الأسم ١٣٨/٦ ، ١٤٠ . ٨ . الكتب ١٨ . ٢٢ . ١٩ محمد ٤٧/٤ .
(١٠) سدو لي كأن الصرب لأول ، وهو فقد الألف ثلاث مخط في حسبها ،
هو مخط اشون المفتوح في الوصل . وكأن الصرب الثاني ، وهو نقط الألف
سفطين في حسبها ، هو نقط التوين المفتوح في الوصل .

١٠

وأب على فها عن ينسب نقطة ، ونقطة للسوي وذلك
[٩٧ب] مثل : « غَيْبٌ خَبِيْثٌ ^(١) » « عَقِيْرٌ عَوِيْرٌ ^(٢) » « كَلَامٌ هَدِيْتٌ وَنُوحًا
هَدِيْتٌ ^(٣) » « نَسِيْرٌ إِنْ نَحْتَسِمُوا ^(٤) » وشبهه . هذا التقى التووين بحروف
الحلق فأنقطة على الطول . ورد انتهى بمره ونقطة على العرض

١٠

وأب على طرفه عن ينسب نقطة ، وعلى ركه نقطة معتدلة عن فاتي عن
يحميها للهمزة ، والتي على ركهها للياء وذلك مثل « أَرَبِيٌّ حَلَقِيٌّ ^(٥) »
« أَرَبِيٌّ مَخْرُجُونَ ^(٦) » « أَرَبَا كُنَّا تَرَاهُ ^(٧) » وشبهه

١٠

وأب على فها ، أي على يحمي نقطة ، وهي الاستعصام وسقطت همزة
الوصل بعدها استعصاء عنها . وذلك مثل « وَوَلَدْتُ طَنْعٌ ^(٨) » و « خَدِيدٌ

(١) النساء ١٦ / ٤ ، ومواضع أخر . ٢١ . النساء ٤٣ / ٤ ، ٩٩ .

(٣) الأسماء ٨٤ / ٦ . (٤) النساء ٣٠ - ٣١ .

(٥) الرعد ١٣ / ٥ . (٦) المل ٢٧ / ٦٧ .

(٧) الرعد ١٣ / ٥ ، والمل ٢٧ / ٦٧ . وفي الأصل المخطوط : أَرَبَا ،

بهمزة على ياء .

(٨) مريم ١٩ / ٧٧ - ٧٨ .

قَدْرِي ^(١) « و » كَذِبُونَ أَصْفَى ^(٢) « وشبهه . وكذلك . » وَتَيْنَا ^(٣) .
أَحَقَّ ^(٤) « وشبهه .

١٠

وَأَلْفَ عَلَى قَدْرٍ مَعْلُومَةٍ مَفْتُوحَةٍ وهي في اليص من عيها . وذلك
مثل . « أَتَى مُرَّ اللَّهِ ^(٥) » و « قَاتِلُ اللَّهِ ^(٦) » و « قَاتِلُ اللَّهِ ^(٧) »
و « قَاتِلُ اللَّهِ ^(٨) » وشبهه .

١١

وَأَلْفَ عَلَى بَرٍّ مَعْلُومَةٍ مَفْتُوحَةٍ وهي في اليص من عيها . وذلك
مثل : « شَيْءٌ ^(٩) » و « وَرَ ^(١٠) » و « تَقْدَرُ ^(١١) » و « غَدَاةٌ ^(١٢) »
و « لَمَّا ^(١٣) » وشبهه . وكذلك الغمره ممدودة نحو . « وَأَتَى مُلْكُ ^(١٤) »

-
- ١ سبأ ٧/٣٤ - ٨ . وفي الأصل المخطوط : حديدًا ، وهو غلط .
٢ الصافات ٣٧/١٥٢ - ١٥٣ . ٣ الحجر ١٥/٦٤ .
٤ السجدة ١٦/١ . ٥ حشر ٥٩/٢ . ٦ يوسف ١٣/١٧ .
٧ النحل ١٦/٣٤ ، والزمر ٣٩/٥١ .
٨ البقرة ٢/١٣٣ . ومواضع آخر .
٩ البقرة ٢/١٠١ . ومواضع آخر .
١٠ لأعراف ٧ ، ٤٧ ، واتقصص ٢٨/٢٢ .
١١ الكهف ١٨/٦٢ . ١٢ آل عمران ٣/٦١ .
١٣ البقرة ٢/١٧٧ .

و « مَدَّ أَيْتَانِكَ ^(١) » و « مَدَّ يَدَيْ ^(٢) » و « مَدَّ ^(٣) » و « أَيْمَهُ ^(٤) »
 و « أَمَّنْ ^(٥) » و « أَمْسَهُمْ ^(٦) » وشبهه وكذلك « تَدْرُسُهُمْ ^(٧) »
 و « شَقَقْتُمْ ^(٨) » و « لَدَّ ^(٩) » وشبهه . إذا لم يجمع بين الهمزتين

↓

وألف في سوادها نقطة خفية - كفة . وذلك مثل « تَدْرُسُهُمْ ^(١٠) »
 و « تَأْمُونُ ^(١١) » و « وَيَكُونُ ^(١٢) » و « أَمَّا لَمْ تَفْ ^(١٣) » وشبهه .

↓

[١٩٨] وألف على حاصرتها عن يمينها نقطة . وهي همزة مفتوحة . وذلك مثل
 « أَنْ هَٰذَا اللَّهُ ^(١٤) » و « اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ^(١٥) » و « فَوَلَّا اللَّهُ
 كُنَّ ^(١٦) » وشبهه .

(١) الحجر ٨٧ / ١٥ .

(٢) الرعد ٢٩ / ١٣ . ومواضع آخر .

(٣) البقرة ٧٨ / ٢٢ ، ٣٩ ، (٤) مريم ١٩ / ٩٥ .

(٥) البقرة ١٣ / ٢ . ومواضع آخر . (٦) قريش ١٠٦ / ٤ .

(٧) البقرة ٢ / ٦ ، ويس ٣٦ / ٩٠ . (٨) المجادلة ٥٨ / ١٣ .

(٩) هود ١١ / ٧٢ . (١٠) البقرة ٢ / ٢٢٢ . (١١) النساء ٤ / ١٠٤ .

(١٢) محمد ٤٧ / ١٢ .

(١٣) النجم ٥٣ / ٣٦ . (١٤) الأعراف ٧ / ٤٣ .

(١٥) البقرة ٢ / ١٩٤ . ومواضع آخر .

(١٦) الصافات ٣٧ / ١٤٣ . وفي الأصل المخطوط : لولا .

!

وَألف تحتها نقطة . وهي حمزة مكسورة . وذلك مثل « إِنْ الله »
و « إِنْ كَلَّا »^(١) و « إِنَّهُ » وشبهه من الألفات المُسَدَّمات
وهذه صورة الألف

(١) هود ١١ / ١١١ .



ما	ما	ما	ما
صورتها	صورتها	صورتها	صورتها
نظمتها	نظمتها	نظمتها	نظمتها
فكرها	فكرها	فكرها	فكرها
منا	منا	منا	منا



باب

اللام ألف

عنه أنهم منطوق اللام ألف على نبي عشر وحده

لا

وله ألف على قرن لام فقة . وهي يذقة الألف وهمزهم ولام مكية قلبها .
ذلك مثل « الأحرار^(١) » « الأوفين^(٢) » « اللآكبين^(٣) » وشبهه .

لا

ولام ألف عليها نقطتان عطية في قرنها ، ونقطة على جين اللام عن
سارها عصمة اللام . وذلك مثل : « لآيات^(١) » و « لآت^(٢) »
: « لآمرتهم^(٣) » وشبهه .

لا

ولام ألف على نقطتان . نقطة في قرن الألف ، ونقطة على عيها لعمرة

١ . أعز ٩٤ / ٢ . ومواضع أخر . (٢) الأنعام ٧٦ / ٩ .
(٣) المؤمنون ٢٣ / ٢٠ . (٤) آل عمران ٣ / ١٩٠ . ومواضع أخر .
(٥) الأنعام ١٣٤ / ٦ ، والمكسوت ٢٩ / ٥ . (٦) النساء ١١٩ / ٤

وحركة وذلك مثل « ^(١) إِنْ تَلَّاهُ » و « ^(٢) لَأَقْضِيَنَّ » و « ^(٣) لَأَيُّهَا كُفُّهُمُ »
وشبهه



[٩٨ ب : ولام ألف عليها نقطتان نقطة في قرب الألف ، ونقطة في رُكعة اللام
لكسرتها . وتبي في قرب الألف يَمْشِيْ وَهَمْزٌ . وذلك مثل « ^(٤) يَادُمُ » وشبهه .



ولام أم عليها نقطتان نقطة على طرف الـ « لا » على يسارها مصممة باللام ،
ونقطة تحت الألف على رُكعتها ، وهي لمصره الألف وكسرتها . وذلك مثل :
« ^(٥) لَأَيُّهَا اللهُ نُخْشِرُونَ » و « ^(٦) لَأَيُّهَا الْجَعْدِي » وشبهه .



ولام ألف عليها نقطتان وهمز حميد على يسارها نقطة صممة الألف وهمزتها ،
ونقطة صممة اللام وذلك مثل « ^(٧) لَأَعُوْثِيَهُمْ » و « ^(٨) لَأَقْضِيَنَّ »
« ^(٩) لَأَمْتِيْنَهُ » وشبهه

-
- (١) القصص ٢٨ / ٢٠ . (٢) الأعراف ١٦ / ٧ .
٣. محمد ٤٧ / ٣٠ . (٤) البقرة ٢ ، ٣٤ . وبواضع آخر .
(٥) آل عمران ٣ / ١٥٨ . (٦) الصافات ٣٧ / ٦٨ .
(٧) الحجر ١٥ / ٣٩ ، ومن ٣٨ / ٨٢ .
(٨) الأعراف ٧ / ١٢٤ ، والشعراء ٢٦ / ٤٩ .
(٩) النساء ٤ / ١١٩ .

لا

لام ألف عيب فقط . وهو حيفاً على الألف . ودنت مثل « وكبره^(١) »
و « سبلا^(٢) » و « و سلا^(٣) » وشبهه

لا

ولام ألف عيب فقط . فقه تحت اللا . كسر . وفقه على فاء الألف
انتي على ياء . فقه الألف وهو . ودنت مثل « لأبيه^(٤) » « لأخيه^(٥) »
« لأمر الله^(٦) » و - ٢ -

لا

ولام ألف عيب فقط . وهو حيفاً على حصره^(٧) . فقه لأخيه اللا .
وفقه على فاء الألف وهو . ودنت مثل « لأنته^(٨) » « لأحد^(٩) »
« لأخيتك^(١٠) » وشبهه

-
- | | |
|-------------------|-----------------------------|
| ١١ اساء ٨١/٤ . | ٢١ آل عمران ٩٧/٣ . |
| (٣) انقرو ٤١/٢ | ٤ لأنام ٧٤/٦ . وموضع حر . |
| ٥ الأعراف ١٤٢/٧ | ٦ اتوبه ١٠٦/٩ |
| ١٧ في لأصل لمخطوط | حصره ، وهو عبط |
| ٨ خثر ١٣٠٥٩ . | ٩ كبر ٣٦/١٨ . ١٠ مريم ٤٦/١٩ |



ولاء أئمة عبيد معصومين . وهم جميعاً على كمال ^(١) مثل « لا إله إلا الله » ^(٢)
 « لا إله إلا الله » ^(٣) « لا إله إلا الله » ^(٤) « لا إله إلا الله » ^(٥)



ولاء أئمة عبيد معصومين . وهم جميعاً على كمال ^(١) مثل « لا إله إلا الله » ^(٢)
 « لا إله إلا الله » ^(٣) « لا إله إلا الله » ^(٤) « لا إله إلا الله » ^(٥)



ولاء أئمة عبيد معصومين . وهم جميعاً على كمال ^(١) مثل « لا إله إلا الله » ^(٢)
 « لا إله إلا الله » ^(٣) « لا إله إلا الله » ^(٤) « لا إله إلا الله » ^(٥)

٩٩

• • •

- ١ في لأصل خمسة ركعات وهم
- ٢ آب عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١
- ٣ حج ٢٢ ٢٦ ٢٧ ٨٣
- ٤ فارس ١٠٦ ١ في لأصل خمسة ركعات
- ٥ طه ٢٠ ٥٥ ١٢٨ ١٤٨ ٣ ١٩٠ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
- ٦ عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١
- ٧ عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١
- ٨ آب عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١
- ٩ آب عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١
- ١٠ عمير ٣ ١٥٦ ١٣٨ ١٤٨ ٣٣ ١٨ ٥٩ ١١

قال أبو عمرو - هذه أصول الشط على مذهب النجاة المندمين . وأسمهم
من الناقطين ، ودر ترحا حقيق ، وبيت حلتها ، ويا الله التوفيق وهو حساء ،
وامم وكيال

• حمد كذب • تخكم في الشكل والفضة •

حمد لله وعونه وحسن توفيقه

• • •

وكان الفرج من كسائه في سبع شهر شوال

سنة إحدى وأربعين وسبع مئة

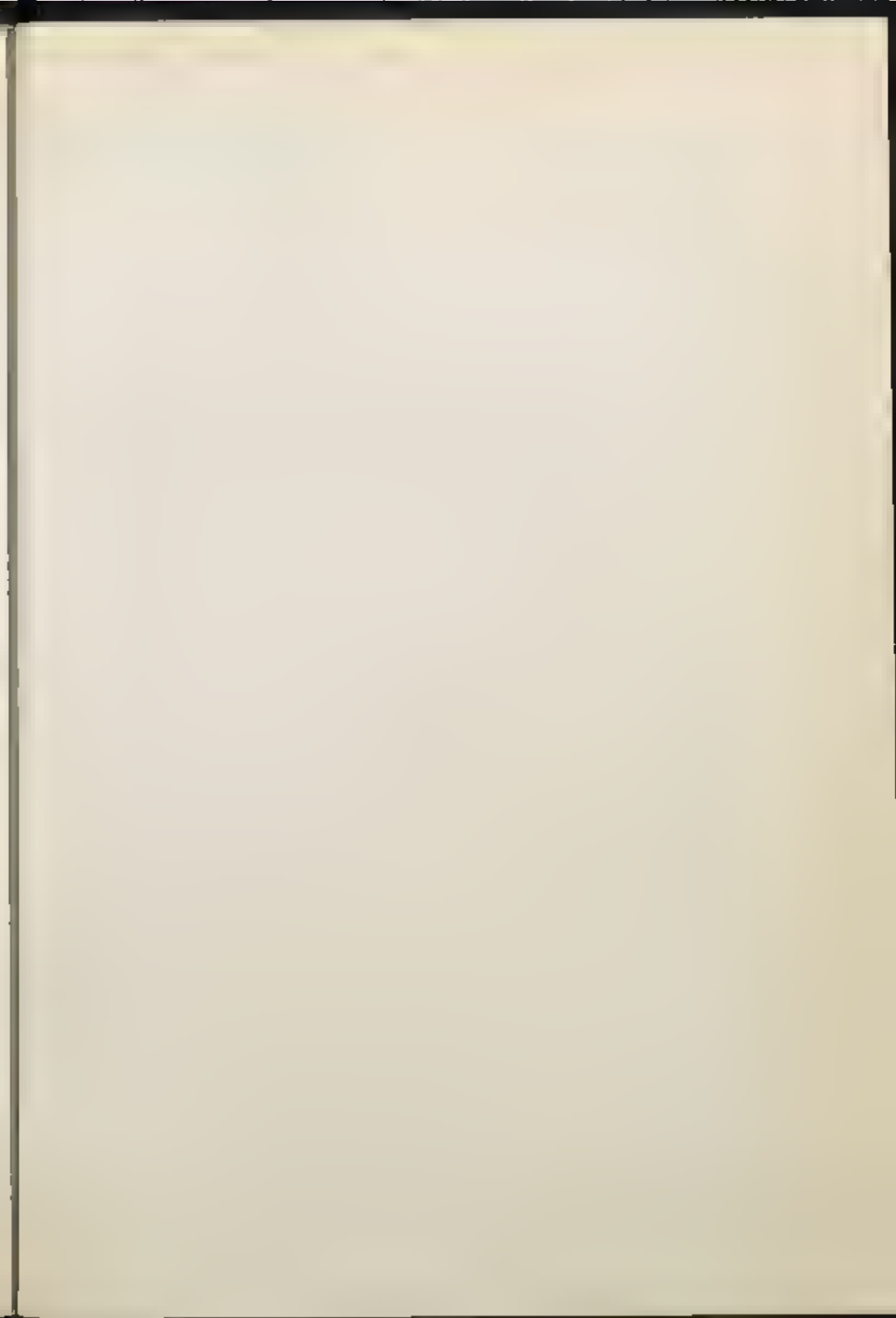
• • •

وكتبه محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد حسبي الحارثي ، عمر الله

لهم ، ورعي ، به الأجمعين الحمد لله وحده صلى الله على سيد محمد وآله

وصحبه ، وسائر سائر كثر وحمد الله ، ومعهم الموكين





الفهارس



- ١ — فهرس الأعلام .
- ٢ — فهرس القبائل والجماعات .
- ٣ — فهرس البلدان .
- ٤ — فهرس أبواب الكتب وفصوله .

الأرقام ذات الحجوم الكبير هي أرقام
الصفحات ، والأرقام ذات الحجوم الصغير
أرقام السطور في هذه الفهارس ،



۱ فهرست الأعلام

دم (١٠٠) ٣٣ ١٥

براهيم بن ابراهيم النجفي

براهيم بن محمد بن علي بن حبيب ٢٥ ١٠

براهيم بن خطاب بن ابي ٢٧ ٣٣ ١٠

براهيم بن اسيري بن يحيى ١٧٧ ١٠

براهيم بن محمد ٢٥ ٩

براهيم بن موسى ٢ ١٧٠ ٦ ٣٥ ٥

براهيم النجفي ١١ ١٦٠ ١ ١٧٠ ٦ ١

أحمد بن إبراهيم ٢٢٤ ١٠

أحمد بن إبراهيم بن علي بن أبي ٢٥ ١٢

أحمد بن علي بن أبي ٣٣ ١١

أحمد بن محمد بن أبي ٢٠ ١٢

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي ٩ ٢١٠ ٨ ٦٢ ١١ ١٠ ٣

١٨٥ ٢١٠ ٣ : ٢١٦ ١٥ ٢١٨ ٣ ١١ ٦ ٢٢٢ ٤

٢٢٤ ٢٢٦ ١٠ ٢٢٢ ٨ ٢٣٥ ٨ ٢٣٦ ١٥ ٧

أحمد بن محمد ٥ ٢٧ ١ ٢٣ ٤ ١٠

أحمد بن أبي حنيفة أحمد بن هير

أحمد بن وهير ٢٥ ٤٠٨٠ ٢٧٠ ١

أحمد بن أبي سليمان ١٣ ٧

أحمد بن عدي ٥ ٤

أحمد بن عثمان - أحمد بن عثمان بن رزي

أحمد بن عثمان بن رزي أبو بكر ٢ ١٠٠٥ ١٢٠ ١٥٠ ٣ ١٥٠ ١٥

١٧ ٣٥٠ ٣ ٤

أحمد بن عمر بن حري ٧ ١٨ ١٩٠ ١٧٠ ٥٠ ١٢ ٥١ ١٣

١١٧ ١٢٧٠ ١٧ ١٨ ١٩٥٠ ٨ ٢٢٢ ١٠

أحمد بن عمر بن حري أحمد بن عمر بن حري

أحمد بن علي ٢٧ ٦

أحمد بن محمود أحمد بن عمر بن حري

أحمد بن محمد أحمد بن محمد بن حري

أحمد بن محمد بن حري ٢ ٤٠٨٠ ١٠٠ ١٠٠ ٧ ١١٠ ١٣ ٤

١٢ ١٣٠ ١٣٠ ٧٠ ٣ ١٤٠ ٣ ١٥٠ ٧٠ ٤ ١٥٠ ٨٠ ٥

١٦ : ١٧٠ ٩ : ٣ : ٢١٠ ١٨ : ٣ : ٣٥٠ ٣

أحمد بن محمد بن عثمان - أحمد بن عثمان بن رزي

أحمد بن محمد بن عثمان بن رزي ١٠١ ٥

أحمد بن أبي محمد ١٢ ٤

أحمد بن محمد - أحمد بن محمد بن حري

أحمد بن موسى بن إسماعيل الأباري ٢٧ ٥

أحمد بن موسى بن محمد أبو بكر ١٣ ١٥ ٢٣٠ ٢٤٠ ٣ ٢٤٠ ٤

٢١٠ . ١٢ . ٢١١ . ١ . ٢٢٠ . ٣ . ٢٢٢ . ١٠ . ٢٢٨ . ٨ .
٣ . ٢٣٠

أحمد بن يزيد ٢ . ١١ . ١٥ . ١٦

أحمد بن يحيى ثعلب ٩٤ . ١٤ . ١٥٤ . ٢ . ١٧٨ . ٧ . ٢

الأخفش الحوي = سعيد بن مسعدة الأخفش

إدريس بن عبد الكريم ١٦١ : ٤ .

أبو الأ . ٢٢٤ . ١١

يسحق الأرق ١٠ . ٨

إسرائيل ٢٥ . ٥ .

أبو من حلزة ٣٥ . ١٠

إسماعيل بن إبراهيم (النبي) ٢٥ . ١٢

سعيد بن أحمد ٩ . ١

أبو الأسود بن زي ٣ . ١١ . ١٣ . ١٥ . ١٦ . ١٨ . ٢ . ٣ . ٦ . ٧ .

١٤ . ١٧ . ١٩ . ٧ . ٤٣ : ٣ . ٧ . ٤٧ : ٥ . ٥٨ . ١٥ .

٢١٠ . ٨ .

بن شقة محمد بن عبد الله بن أخته أبو بكر

أشعث ١٣ . ١

أشعث ١١ . ١١ .

أشعث ١٧١ . ٩٠ . ١١ .

ابن الأساري - محمد بن القاسم الأساري أبو بكر

الأساري ١٣ . ١٠

أو حمزة القري يرد من اعفوق البصري

الحلجان بن الموم ٢٦ : ١٣ .

جوية ١٠ ١١

أو حاتم سهل بن محمد السجدي

حامد البزازي ٢٧ ٦

حجاج ٥ ٢ ١٤ ١٣

أو الحجاج بن سكر بن شاذ

حرب بن ثمة ٢٦ ١٠

الحسن (البصري) ١١ : ١٢ ٥ ١٣ ١١ ٩ ١٣ ١١ ٢١ ٢

الحسن بن رشتي ١١ ٦ ١٢ ١٠ ١٤ ١٠ ١٦ ١٣

أو الحسن بن كنان ٧ ٨ ٩٤ ١٥

أو الحسين بن لمدي أحمد بن حمزة بن لمدي

حسين بن لميد ٥ ٥

أو حصص ١٤ ١١ ٨ ٥

حكيم بن شعرا ٩ : ٨٧ ١٥ ٢

حمزة ١٣٥ ٢٠

أو حمزة ١٦ ٦

حمد بن زيد ١٣ ١٥ ٤ ٣

حمد بن سمة ١٦ ٥

حافظي - خلف بن إبراهيم بن محمد الحافظي القاري

نو خالد لأخبر ١٤ ١٣ .

خالد أحد . ١٣ :

خشمي ١٧١ ١٠

خلف بن إبراهيم بن محمد الحافظي القاري ٥ ١٠ . ٧ ١٣ . ٧

١١ : ١٣ . ٧ ١٣ . ١٣ ١٤ . ٣ : ١٥ . ٧ ٨ . ٥

١٦ ١٧ . ٩ ٢٠ . ١٨ ٣١ . ١١ ٢

خلف بن أحمد خلف بن أحمد بن أبي حمزة القاسمي

خلف بن أحمد - أبي حمزة قاسمي ١٠ ١٦ . ٣ :

خلف بن هشام ١٣ ١٥ . ١٦١ :

خلف بن أحمد ٦ : ٧ . ٩ ٩ . ٩ ٩ . ٩ ٢٣ . ٩ ١١

٣٦ ٢٧ . ١٠ ٢٩ . ٩ ٦٠ . ١٣ ٦٥ . ١٧ ٨ . ٥

٧٢ : ١٩٧ . ٣ : ١٩٩ . ٦ ٢٠٠ . ١٢ ٢٠٩ . ١٨ ٥

٢١٨ ٢٢٢ . ٣ ٧

دود بن حشم ٢٥ ١

نو دود بن حشم ١١ ٧

دود بن أبي حمزة ١٣ ٨

نو دود ١١ ٧

نو دود ١٦ ١١

شدة من قدمه ١٤ ٨

مهرس - كرا ٢٥ ٨

نو ابراهام ١٠ ٩

داد من ٣ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٥ ٢ ١٠ ٢

داد من ٢٦ ٦

داد من عند الرحمن ١٠ داد من عند الرحمن الثاني

داد من عند حسن الثاني ١٠ ٣ ١٦ ٤

سجنون من سجنيا ١٣ ٧

سعد من حمار ٢١ ٤ ٥ ٦ ١٣

سعد من مسنده لاجش ٦٦ ٥ ١٢٠ ٦ ١٩٨ ١٦

سعد ١٠ ٨ ١٥ ٦

سجنون من عند ٢٦ ١

سار من شانه حمار ٢٦ ٥

سلام من ٦ ٢ ٣

ساعة من ٢٧ ٣٣ ١٠ ٢٠

ساعة ١٠ ٨

ساجون من ١٠ ١٠

ساعة من حمار ٢٥ ٥

سار من حمار السجس ٦ ٢ ٧ ١٢ ١٧ ٩ ٦

سجويه ٢٥ ١ ٣ ٥٠ ١ ٥١ ١٧ ١٢٠ ٨

اس ١١ ٥ ٨ ١٣ ٢ ٥ ١٥ ٩

س شادان الفصل س شادان

شعة ١١ ٧

شعي ٢٦ ١

شعيب (النبي) ٣٤ ١

شعيب من الخصب ١٥ ٣

شعبي شمس - أبو بكر من أي شمس .

صالح من أحمد من عبد الله من صالح ١٣ ١٢

صالح من عبد الله الكوفي ٩ ١٤

صالح ١٠ ١١

أبو صاهر من أي شمس ١٧١ ١

أبو الهامة ١٥ ٤

عاصر ٢٥ ٥

س عاصر ١٤٠ ١٢ ، ١٨٨ : ١ ، ٢ ، ٤

العاص من الوليد ٢ : ١١ ، ١٥ : ١٦

س عاص ٢١ ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ٢٥ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٦ ، ٣٣ ، ١٣

أبو العاص - محمد من يزيد بن

أبو احمد من نقى ٢ - ١١ .

عبد من أحمد بن محمد الحروي ٥ ٤ : ٣٣ : ١٨

عدد الله في فروع ٥. ٢٦

عدد الله في بني محمد النبي و عدد ارجس ٩. ٦. ٦٤. ٥. ٦. ٥.

٩. ٧. ٢٣٦. ٥. ٢٣٥. ١٣

عدد الله في مسعود ١٥. ١٢. ٩. ١٤. ١. ٩. ٦. ١٥.

٢. ٢١. ٧

عدد الله في وحدة ٢٧. ٢٣. ٥. ١١

عدد الله في دهر ١٣. ١٧. ١٠. ٩. ٧. ١١

عدد الله في الحس ١١. ١٥. ١٠. ١٧. ١١

عدد الله في فتح ١١٧. ٨

و عيده الحس في دهر

عديله في ٣٤. ٩. ١١. ٩

عدد الله في محمد في بني ٦٢. ٢٣٦. ٣. ٧

و عديله في بني و عيده

التي ٣. ٤٣. ٨. ٥٨. ٣. ١٥

عدد الله في ١٠. ١٧. ٥. ١٧. ١٠. ١٥. ٥. ٩. ٥.

عدد الله في ١٢. ١٣

عدد الله في ١٥. ٣

عدد الله في ٢٥. ٢٧. ٨. ١

عكرمة ٢٥. ١٠

و عكرمة ٣. ٤٣. ٨. ٥٨. ٣. ١٤

و العلاء السكوني ١٣. ١٤. ١٠. ١٦. ١٠. ١٣

عسى بن مينا قنوت ٨ ١٠٠١ : ٩٠١١ : ١٩٠١٨
٨٠١٩٥٠١ ١٤٨٠١٨ ١١٧٠١٤ ٥١٠١٥٠١٣٠٥٠

الدرى بن فس ٨ ١٠١٤ ٩٠١٥ ٢٠٠١٥

وس بن أحمد بن موسى مفرى ٢ ١٠٠١٢٠١٣٠١٣
١٥ : ١٧٠١٥٠٣ ٣٥٠٣
نو المصحح - ورس بن أحمد بن موسى
حديث من أهل قسمة ٢ ١٥٠١٢ ١٧
فوات بن السائب ٣٣٠١٣
الدعاء ٦٦ ٩٤٠٥ ١٧٨٠١٤ ٢
المصل بن دكير ٢٥٠
المصل بن شدان ٢ ١٢٠٥ ١٥٠٤ ١٧٠١٦ ٥٠٣٥٠٤

ابن القاسم ١٧ ١١

قاسم لطارز ١٧١٠١٠

قاسم بن أصبع ٢٥ ١٠٢٧٠٨٠٤

القاسم بن - أم أبو عبيد ٥ : ٢ : ١٠ : ٨ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨

١٣ ١٤٠٣٠١٠ ١٥٠٧٠٤ ١٦٠٨٠٤ ١٧٠١٠ ١٨٠١٧

٢١ : ٣٠

قنوت عسى بن مينا

قدوة ٢ ١٢ ، ١٥ ، ١٠ ، ٦ ، ١٥ ١٧

ا. ۱۷۵

۶۳۷

$$\Delta W_{\text{tot}} = 1.0 \text{ eV}$$

" 181-5, 6"

11 12. 11 92. 17 13. 12 9. 25.

کابو (۱۰۰۰ مٹر) ۳۹ ۱۵۵ . ۱ ۱۶۱ . ۱

2000 1000 500 0

7.1 10.1 13.1

۱۳ ۱۳ ۱۳

صاٹ میں اسی A ۱۵، ۹۹ : ۹۸، ۹۷، ۹۶، ۹۳، ۹۲، ۹۱

" V

17-11-20

۶۰۱ : ۱۵

میں میٹھہ - احمد س موسیٰ س مجاہد ۔

۱۵ محرم ۱۰۱۰

محمد - ابن سیرین

و محمد - عبيد بن مالك البريدي .

محمد بن أحمد محمد بن محمد بن مير

محمد بن أحمد بندهي أبو العلاء ١١ ٦

محمد بن أحمد بن علي العدادي ٣ ١٠، ٧ ١٠، ١٦ ١٦١، ٣

محمد بن محمد بن مير ٧ : ١٨ ، ١٩ : ١٧ ، ٥٠ : ١٢ ، ٥١ : ١٤

١١٧ ١٧ : ١٩٥ : ٨

محمد بن إسماعيل ٥ . ٥ . ٥

محمد بن الأصمعي الإمام ١٤٧ : ١٩ .

محمد بن شير ٥ ٣

محمد بن محمد بنود ٢٧ ٦

محمد بن محمد ٣٣ ١٩

محمد بن محمود ٢٦ :

محمد بن محمد ١٠ ١١

محمد بن سهر ٥ ٥

محمد بن سهر بن عبد حميد ٦ ٢ .

محمد بن عبد الله لأصمعي ٥ : ٧ ، ٢٠ ١١

محمد بن عبد الله بن شته نو سكر ٨ : ١٨ ، ٩ ، ٨ ٢١١ ، ٦

٢٢١ ٣ ، ٢٢٨ ، ٦ ، ٢٣٠ ، ١٤ : ٢٣٥ ، ٧ ، ٢٣٦ ، ١٢ ، ١

محمد بن علي = محمد بن علي الكاتب

محمد بن علي الكاتب ٦ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٤٣ ، ٢ ٥٨ ، ١٣

محمد بن عيسى = محمد بن عيسى الأصبهاني أبو عبد الله .

محمد بن عيسى لأصبهاني أبو عبد الله ٢ : ٥ ، ٩ ، ٧ ، ١٧ ، ٤ ، ٢

٣٥ : ١٧٤ ، ٥ : ٩ .

مقدم من القسم الأول ي تلو كمر ٣ . ٧ . ٦ . ١٢ . ١٠ . ١٠ .

171 2 12 - 5A 1 2 15

14 W 5 1/2

محمد بن محمد بن الفضل المستفي نو مکر ۶ : ۱ .

محمد بن عبید - محمد بن أحمد بن عبید *

محمد بن یحییٰ ۵۱

2-17-68

17. 10. 1950

محمد بن عبد الله أبو العباس ٦٠٦، ١٧٠، ٧، ٣، ٨

شعبہ ۱۱ - محمد علی مراد آباد

و محمد الی دی علی بن ابی طالب

مسروق ۱۵ ۶، ۹، ۱۱

بن مسعود عہدِ نبویؐ سے مسعود .

• ۱۲

مسافة من الاسم ١٣ ١٢

مساوية ٩٠°

11 10 20 20 20

۱۳۹۴

معمر بن المنذر بن شيبه = ٦ : ١٣

[illegible]

میرزا اس فیف ۸۷ : ۱۲ .

مقدم بن سعد ١١ - ١٠ - ١٥ - ١١ - ١٧ : ١٠

ابن ماضي - محمد بن حمد بن سادي .

مقدم ١٢ ٨

موسى بن عبد الله ٣٣ ١٩

محمود الأول ٦ ١٢ ٧ : ٤

محمود بن ميرزا ٣٣ ١٢

محمود بن محمد بن محمد

محمود بن محمد بن محمد ٨ ١٥ ٩ ١٢ ١٣ ٨ ٢٠ ٥

٨٧ ١٦ ٩٣ ١٠ ٩٤ ٣ ٢٢٢ ١١

محمود بن محمد بن محمد ٦ ١٢ ٧ ٥ ١٢

محمود بن موسى ٥ ٢ ٦ ١٢

محمود ١٢ ١١

محمود ١١ ٥ ١٥ ٩

محمود بن عبد الله ٨٧ ١١

محمود بن محمد ١٢ ٤

محمود الكندي ٣٥ ١٠

محمود ١١ : ١٢ : ٨ : ٢١ : ٤

محمود (البي) ٣٦ ١٢

ورس ۸۷ ۹۵.۱۶ ۲۳۴.۰۳ ۱۱
 وکیع ۱۲ ۱۷.۱۱ ۱
 لوبد من محمد ۲ ۱۷.۶ ۳۵.۵ ۶ ۱۴۰.۱۲
 اس وقت عبد اللہ بن وہب

یحییٰ بن الحارث ۱۲ ۱۲۰
 یحییٰ بن سعد ۱۶ ۱۰
 یحییٰ بن اُمیہ ۲ ۱۷.۷ ۳۵.۱۹ ۶ : ۳۵
 یحییٰ بن مہاک الیزیدی ابو محمد ۹ : ۶۰، ۱۲ : ۶۴، ۶ : ۱۵، ۷ : ۱۵
 ۲۰۹ ۲۱۸، ۵ : ۲۳۵، ۵
 یحییٰ بن وثاب ۱۲ ۱۱.۸.۵
 یحییٰ بن یحییٰ ۵ ۶.۶.۳
 یزید ۱۱ ۱۵.۵ ۹
 یزید بن النعمان العدوی ابو جعفر ۸ ۱۱۷، ۵ : ۱۴۰، ۱۱ : ۱۱
 الیزیدی ابو محمد یحییٰ بن مہاک الیزیدی
 یعقوب - یعقوب بن إسحاق الحضرمی
 یعقوب بن إسحاق الحضرمی ۶ : ۲، ۹ : ۱۳
 أو یوسف ۱۳ : ۱۳
 یوس من عبد اللہ ۵ ۱



٢ - فهرس القبائل والجماعات

٨ ٩ ٩ ١٥	أهل بيوت
٦ ١٥١	الأشعر
١٣ ١١ ٢٦	أهل الأسد
٢ ٨٧	أهل الأسد
١٣ ٢١٧ ٨ : ٢٠ ٧ ٨ ١٨ ١٦ ١٥ ٧	أهل القصرة
٢٢٢ : ٢٣٥ ٦ : ٢٣٦ ١ :	
٢ ١٨٩	أهل حجة
١٣ ٢١٧	أهل الحرمين
٥ ٢٣٦ ١٣ ٢٣٥	أهل صيدا
٣ ١٧٥ ١٦ ١٤٧ ٣ ٥٦ ٦ : ٢٠	أهل العراف
٧ : ٢٢٢ ١ : ٢١٨ ١٣ : ٦٤ ٨ : ٢٠	أهل الكوفة
٤ : ٢٣٦ ١٥ : ٢٣٥	
١٢ ٩ ١٦ ١١ ٩ ٣ ٨ ١٧ ١٥ ٧	أهل ليرة
١٠ ٩ : ٥٠ ٣ ١ ٢٠ ١٥ ١٩	
٩ ٨٧ ١٣ : ٦٠ ١٥ ١١ ٥١ ١٩ ١٦	
١٧ ١٦ ١٤٧ ١٠ ١٢٨ ١٨ ١٥ ١١٧	
٩ ٧ ١٩٥ ٥ ١٩٣ ١٢ ١٧٢ ١ ١٤٨	

أهل مشرف

٣٠ : ٣٧٠٠٠٠٠ ٥٠٠٠٠ ٥١٠٠٠ ٥٠٠٠٠

٨٧٠٠٠ ٨٠٠٠٠ ٢٠٩٠٠ ١٠٠٠٠

أهل مشرف (الصرة والسكوة) ٦٠ ٢٠٩٠٠ ٢٢٥٠٠ ٢٠٠٠٠

٢٢٩

أهل مشرف

٨ ٣٠٠٠٠ ٣٢٠٠٠ ٣٧٠٠٠ ٤١٠٠٠

٥١ ٨٦٠٠٠ ٧

أهل مكة

٨ ٩٠٠٠٠ ١

مصر

٩ ٤٤٠٠٠ ١٢٠٠٠ ٨

أهل مصر

٢ ٦٠٠٠٠ ٧٠٠٠٠ ٣

أهل

٣ ٥٢٠٠٠ ٦٦٠٠٠ ٧١٠٠٠ ١٠٠٠٠

٩٧ : ١٢٠٠٠ ١٧١٠٠ ١٨٥٠٠ ١١٠٠٠

١٩٨

أهل

٨ ٣٦٠٠٠ ١٥١٠٠ ٥

كندة

٣٦ ١٣

أهل كندة

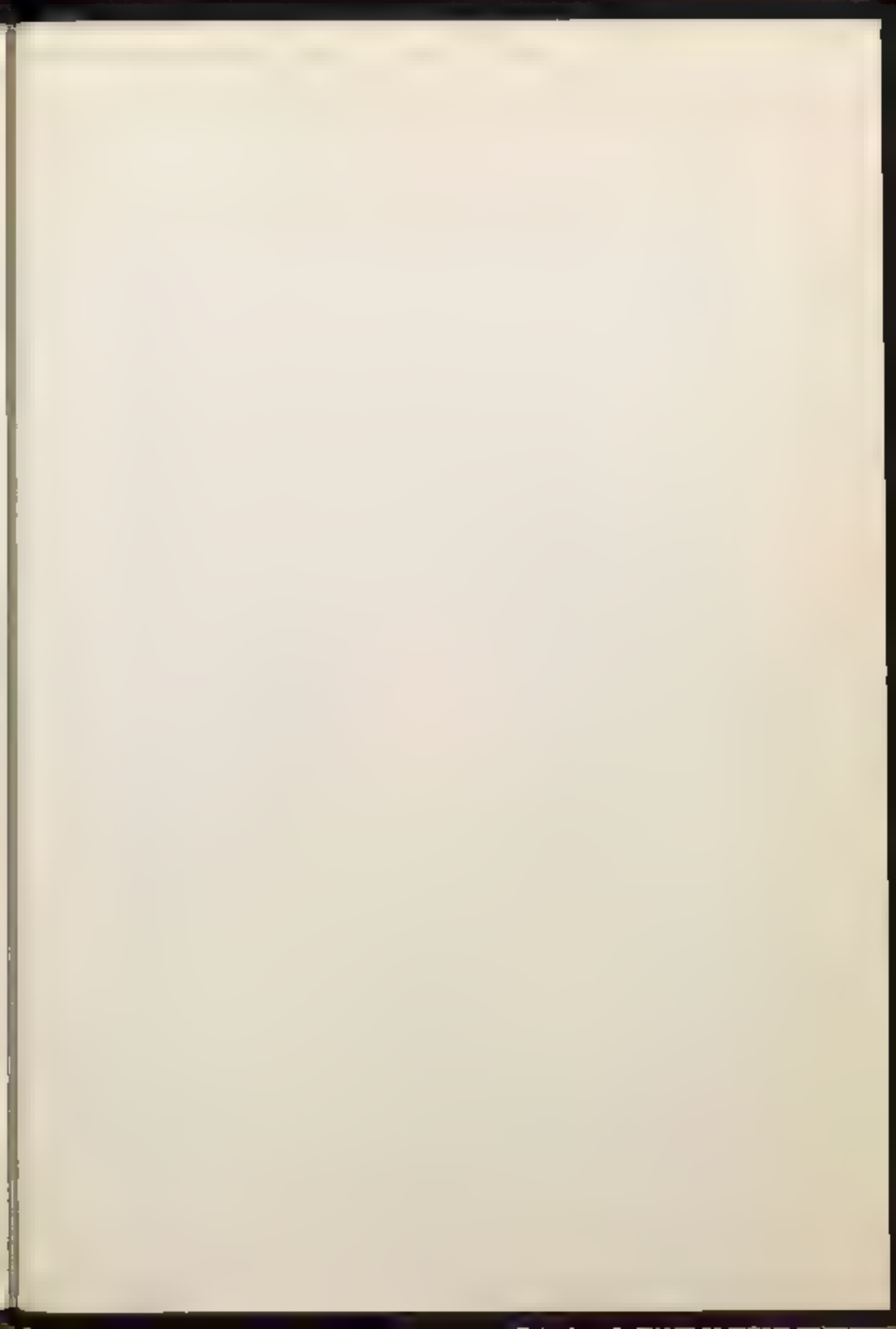
٩ ١٤٠٠٠ ١٠٠٠٠ ٦

أهل كندة

٩ ١١

٣ - فهرس البلدان

٢٥	٢٦٠٦	٣	لأ
٦	٦٠٠٦	١٢	البحر
٢٥	٢٦٠٧	٣٠٢	البحر
١٢٨	١٠٠	١٠	البحر
٢	١٢		قبة
٦٠	١٢	٢٠٩	الكوفة
٣٤	١		مدين
٨	٢		المدن
٢٦	١٣		البحر



٤ - فهرس أبواب الكتاب وفصوله

- كتاب المحكم في نقط المصاحف .

مقدمة يؤم ١

باب ١ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من النقط ، ووحدة من الاشكال .

ومن تقدم أولا من السبب ، واما في ذلك ٢ ٩

باب ٢ - في كسر حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ١ - ١١

باب ٣ - في ترحيل حرف ، وكيف كانت تكتب ١٢ ١٣

باب ٤ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ، ومن كره ذلك ، ومن

أخره ١٤ ١٥

باب ٥ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ، ومن شدد في ذلك ،

ومن سهل فيه ١٦ ١٧

باب ٦ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ، ومن سهل فيه ، ومن شدد فيه

١٨ ١٩ ، وكيف كانت تكتب من السبب ، ومن شدد فيه ، ومن سهل فيه ،

ومن سهل فيه ، وكيف كانت تكتب من السبب ، وكيف كانت تكتب ٢٠ - ٢١

باب ٧ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ، وكيف كانت تكتب ٢٢ ٢٣

باب ٨ - في حرف ، وكيف كانت تكتب من السبب ، وكيف كانت تكتب ٢٤ ٢٥

باب ذكر نقط الحركات المشعّات ، ومواضعهن من الحروف ٢٢ - ٤٣

باب ذكر كيفية نقط ما لا يشع من الحركات ، فيحتس ، أو يُتقى ، أو

يشم ٤٤ ٤٧ . فصل في نقط الحركة شمة ٤٧ ٤٨ فصل في نقط الحركة مائة ٤٨ .

باب ذكر انشدب والسكرت وكيفية ٢٩ ٥١ فصل في علامات

السكرت ٥١ - ٥٣

باب ذكر اند ومواضعه في الحروف ٥٤ - ٥٦

باب ذكر التنوين اللاحق الأسماء ، وكيفية صوته ، ومواضع حماته ٥٧ - ٦٥ .

فصل في نقط التنوين اندي لا ترسم الألف المبذلة منه ٦٥ - ٦٦ . فصل في نقط سوين النصب في الأسماء التي آخرها ها . زئت ٦٦ . فصل في نقط نون التوكيد الحمية المرسومة ألفا في المصحب ٦٦ ٦٧

باب ذكر تراك التنوين ، وتسامه ، وكيفية نقط ما يُلقى من

الحروف ٦٨ ٧٢

باب ذكر حكم النون الساكنة وما بعدها ، في حال البيان والإدغام

والإبحة ٧٣ - ٧٦

باب ذكر أحكام نقط نظير من الحروف ٧٧ ٧٨ .

باب ذكر أحكام نقط المدغم ٧٩ - ٨٠ . فصل في نقط انطاء الساكنة

مدعة في التاء ٨٠

باب ذكر أحكام نقط ما يُتقى من المدغم ٨١ ٨٣

باب ذكر أحكام الصلوات لأدوات الوصل ٨٤ - ٨٧ . فصل في سطر الساكن الذي ينقضي عليه حركة الميمرة متدأة على قراءة دفع من رواية ورش ٨٧ - ٨٩ .

باب ذكر أحكام نقط اهمره لمعددة اللينة ٩٠ - ٩٢ .

باب ذكر أحكام الميمرين اللين في كلمة ٩٣ ٩٧ فصل في نقط همزة الاستعظام الدخلة على همزة الوصل التي معها لام التعريف ٩٧ - ٩٨ فصل في نقط همزة الاستعظام الدخلة على همزين ، الأولى همزة النقص ، والثانية همزة الأصل ٩٨ ١٠١ فصل في نقط الضرب الثاني من الميمرين اللتين في كلمة ١٠١ ١٠٥ . فصل في نقط لضرب الثالث من الميمرين في كلمة ١٠٥ - ١٠٩ .

باب ذكر أحكام الميمرين اللتين من كلمتين ١١٠ - ١١٨

باب ذكر الألف وموضع الميمرة منها ١١٩ - ١٢٩

باب ذكر الياء وموضع الميمرة منها ١٣٠ - ١٣٧

باب ذكر الواو وموضع الميمرة منها ١٣٨ ١٤٤

صورة الألف وموقع الميمرة منها ١٤٥ صورة الياء وموقع الميمرة منها ١٤٥ صورة الواو وموقع الميمرة منها ١٤٥

امتحان موضع الميمرة باعين ١٤٦ - ١٤٧ لم تكات علامة الميمرة نقطة بالاصراء ١٤٧ ١٤٨ لم حجاب حروف اللد الثلاثة صورة للميمرة ١٤٨ .

فصل في نقط اهمره لمتوسطة أو لتطرفه الساكن ما قبله ١٤٩ - ١٥٢

باب ذكر نقد ما جمعت فيه ألف ، وحدوث إحداهما اختصاراً ١٥٣
١٦٣ فصل في نقد لعمرة لمسوحة للتحرش ما فيها وأل كى بدا أن بعده
ألف ١٦٤

باب ذكر نقد ما اجتمع فيه ألف ، وحدوث إحداهما اختصاراً ١٦٥ - ١٦٧

باب ذكر نقد ما اجتمع فيه وأولان ، وحدوث إحداهما اختصاراً ١٦٨ - ١٧٢
فصل في نقد سورة المذروف من باب فصل أو من سورة ١٧٣ - ١٧٣

باب ذكر نقد ما رتب لألف في سورة ١٧٤ - ١٨٠

باب ذكر نقد ما نقص من سورة ١٨١ - ١٩٢

باب ذكر نقد ما الذي جعل على حروفه ، ونقد ما حروفه من سورة ١٩٣
وتمامه ١٩٣ - ١٩٦

باب ذكر نقد ما الذي جعل على حروفه من سورة ١٩٧ - ٢٠٣

ب - الملحق في ذكر مذاهب متقدمي القبط من النحاة

مقدمة المؤلف ٢٠٩

باب ذكر النحاة من مذاهب متقدمي أهل القبط من النحاة ،
وهي الأتية في سط ٢٠ - ٢٢٠

باب يمد من أفعال متقدمي ٢٢١ ٢٢٢

باب يمد من أفعال ٢٢٣ - ٢٢٨

باب يمد من أفعال ٢٢٩ ٢٣٦

باب يمد من أفعال ٢٣٧

باب يمد من أفعال ٢٣٨ - ٢٤١ صورة ٢٤٣

باب الأفعال ٢٤٥ ٢٥١ صورة ٢٥٣

باب الأفعال ٢٥٥ ٢٥٩



مراجع البحث والتحقيق

أدب الكتاب

نُيف أبي بكر محمد بن يحيى الصوفي سوري سنة ٢٤٣ ، صم مطبعة السبعة

تص ١٣٥١

الاشتقاق

نُيف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد سوري سنة ٢٢١ . صم مطبعة

السبعة عمدة ، القاهرة ١٣٧٨ / ١٩٥٨

الأعلام

وهو قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين ومسيحيين ،

نُيف حجر الدين ارمني ، ج ١ - ١٠ . طبع مطبعة كوسا بوماس وشركاه

بالقاهرة ١٣٧٣ ١٣٧٨ ١٩٥٤ ١٩٥٩ (الطبعة الثانية)

الانقصاب :

الانقصاب في شرح أدب الكتاب ، نُيف أبي محمد عبد الله بن محمد بن

السيد لبطالبوسي لمقوى سنة ٥٢١ ، طبع المطبعة الأدبية في بيروت ١٩٠١

الإنشاء

بسمه الرواه على أسماء النحاة ، نُيف الورير [حسان الدين] أبي الحسن عبي بن

يوسف القفطي المنقوي سنة ٦٤٦ ، ج ١ - ٣ ، طبع مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٣٦٩ - ١٣٧٤ / ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

البحر المحيطة :

البحر المحيطة في تفسير القرآن ، تأليف أنيس الدين أبي حبيب محمد بن يوسف
الأندلسي المرابطي متوفى سنة ٧٥٥ هـ ، ج ١ - ٨ ، طبع مطبعة السعادة تنصير
١٣٢٨

روكلمان :

(تاريخ الأدب العربي)

Geographie Der Arabischen Literatur Teil I - 1 Bde. Bd
1943 II 1949

والذيل :

Supplementband Teiler I - 1 Bde. I 1947 II 1948 III 1949

معينة المتنبي :

معينة المتنبي في شرح رجال أهل الأندلس ، تأليف أبي جعفر أحمد بن
نعمان بن أحمد بن محمد الصفي متوفى سنة ٥٩٩ هـ ، طبع مدريد ١٨٨٤ .

معينة الوعاة :

معينة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي المصل
عبد الرحمن بن أبي بكر السبوطي متوفى سنة ٩١١ هـ ، طبع القاهرة ١٣٢٦ .

البيان المغرب :

البيان المغرب في أحبار مشيخ الأندلس ومغرب ، تأليف أبي الحسن بن عبادي
أدراكشي من رجال القرن السابع ، الجزء الثالث ، طبع باريس ١٩٣٠ .

تاريخ ابن خلدون .

كتب ابن خلدون لمتدّ واحد في أيام العرب والمسلمين والبربر ومن عصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تأليف أبي عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المتوفى سنة ٨٠٨ هـ ، ج ١ - ٧ ، طبع بولاق ١٢٨٤ (١٠١٠ هـ) (الأول هو المقدمة)

تاريخ اليعاقبة السامية :

تأليف الدكتور ب. برائش ونفسوس . طبع مطبعة الاغنيان مصر ١٣٤٨ - ١٩٢٩

تذكرة الحفاظ

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان دهمي نسوي ، سنة ٧٤٨ هـ ، ج ١ - ٢ ، طبع مطبعة دائرة المعارف بحيدر اباد الهند في الهند ١٣٣٣ - ١٣٣٢

النسب على حدود التمهيد :

تأليف حمزة بن الحسن الأصمعي نسوي سنة ٣٦٠ هـ ، مطبوع رفه ١٧٠٦ في دار الكتب الطاهرة دمشق

التبصير

التبصير في القراءات السبع ، تأليف أبي عمرو شهاب بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، طبع مطبعة الدولة في إسطنبول ١٩٣٠

الجامع لمطامير القرآن :

تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد لأصري القرطبي متوفى سنة ٦٧١ هـ ،
ج ١ ، ٢٠ ، طبع مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ / ١٩٥٠

مروءة النفس :

حدوة النفس في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة أحداث وأهل الفقه
والأدب وذوي الصفة والشعر ، تأليف أبي عبد الله محمد بن قسوح بن عبد الله
الحيدري متوفى سنة ٤٨٨ هـ ، صبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٢ / ١٩٥٢

هيكلة الإشراف :

حكمة لإشراف في كتاب الآفاق ، تأليف أبي الفيص محمد بن محمد الشهر
سرتقي برندي متوفى سنة ١٢٠٥ هـ ، صبع مطبعة خط الديب والفرجة والشر
بالقاهرة ١٣٧٣ / ١٩٥٤ (في المجموعة الخامسة من بوائز المخطوطات
ص ٤٩ - ٩٨)

مباة اللغة العربية :

تاريخ الأدب أو حياة لغة العرب . مجموع المحاضرات التي ألقاها بجامعة
المصرية حفي بصحفي سنة لمراسية ١٩٠٩ - ١٩١٠ ، المكتاب الأول ،
طبع مطبعة الحرندة بسراي البرودي

دائرة المعارف :

(دائرة المعارف الإسلامية)

Encyclopédie De L' Islam : Leyde , E J Brill 1 - IV 1913

دروس اللغة العربية .

تأليف رمحي كمال ، طبع مطبعة الجامعة السورية دمشق ١٣٧٨ / ١٩٥٨

شذرات الذهب

شذرات الذهب في أخبار من ذهب . تأليف أبي الفلاح عبد الحفيظ بن العماد الحنبلي متوفى سنة ١٠٨٩ هـ . ج ١ - ٨ ، عدت نشره مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١

شرح سوانح المعنى

تأليف حسن الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي متوفى سنة ٩١١ هـ ، طبع القاهرة ١٣٢٢

الشعر والشعراء

تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن قسمة المدائني متوفى سنة ٢٧٦ هـ ، ج ١ - ٢ ، طبع القاهرة ١٣٦٤ - ١٣٦٩ / ١٩٤٤ - ١٩٥٠

الصافي في فقه اللغة

الصافي في فقه اللغة ومس العرب في كلامهم . تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ ، عدت تصحيحه ونشره المكتبة الطبقية بالقاهرة ١٣٣٨ / ١٩١٠

صح الأعشى

صح الأعشى في كتابة الإث ، تأليف الشيخ شهاب الدين أبي الصالح أحمد

ابن عبي القنفذي الموفى سنة ٨٢١ ، ج ١ - ١٤ ، طبع مطبعة الأميرية
بالقاهرة ١٣٣١ - ١٣٣٨ / ١٩١٣ - ١٩١٩

صفحة جزيرة الأندلس :

منحة من كتاب « الروض المصنوع » في خبر الأندلس ، لأبي عبد الله محمد
ابن عبد الله بن عبد الله بن خنيزر ، طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
بمصر ١٩٣٧

الصدف

لصده في شرح أنه لأندلس وعصانه وخدمته وفهمه وأخباره ، تأليف
أبي القاسم جعفر بن عبد الله بن شكوان الموفى سنة ٥٧٨ ، ج ١ - ٣ ،
طبع مدريد ١٨٨٢ - ١٨٨٣

طبقات الفراء

عبدة الشهادة في طبقات الفراء ، تأليف شمس الدين أبي حيدر محمد بن محمد
الشهير باسم خيرى المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ - ٢ ، طبع مطبعة السعادة بمصر
١٣٥١ - ١٣٥٢ / ١٩٣٢ - ١٩٣٣

الطرار :

الطرار في شرح صفا أحرار ، تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله
ابن عبد الحبيب النسي الموفى سنة ٨٩٩ ، مخطوط رقم ١١٣٠٥٣ في حراة
الشيخ إسماعيل صائب في مكتبة كلية اللغات والتاريخ بجامعة أقره .

العقد الفرير

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ،
ج ١ ، ٧ ، طبع مطبعة حبه التآليف وترجمة والنشر : القاهرة ١٣٥٩ - ١٣٧٢ /
١٩٤٠ ١٩٥٣

المعبي

انقاصد الحجة في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد المعبي
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ، ج ١ ، ٤ ، طبع بولاق ١٢٩٩ (في همدان حانة
الأدب للعدادي)

فروع السندان

ألف أبي العباس أحمد بن يحيى بن حاتم الملاذلي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .
طبع ليدن ١٨٦٦

فقه اللغة

تأليف الدكتور سي عبد الواحد وافي ، طبع مطبعة حبه السندان العربي بالقاهرة
١٣٦٩ / ١٩٥٠ (الطبعة الثالثة)

الفهرست

ألف أبي الفتح محمد بن إسحاق سوقي سنة ٣٨٥ هـ ، طبع تبرع ١٨٧١
(أحمد على هذه الطبعة في مقدمته ، وفي حواشي الكتاب على طبعة القاهرة) .

فهرس المخطوطات المصورة

صممه محمد بن تايوب الطححي وفؤاد سيد ، الجزء الأول منه ، طبع دار
التراس للطبع والنشر بالقاهرة ١٩٥٤ .

قصة الكتانة العربية :

تأليف إبراهيم حمزة ، العدد ٥٣ من سلسلة "خر" ، ١٩٤٧

كشف الظنون

كشف الظنون من تأليف أبي الكتب والعلوم ، تأليف مصطفى بن عبد الله
شهير ، حتى جلدته شوي سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ - ٢ ، مطبعة وزارة المعارف
التركية في إستانبول ١٩٤١ - ١٩٤٣

كتاب الكتاب وصف الرواة والقلم ونصربها .

تأليف أبي الفهر عبد الله بن عبد العزيز الدهلادي الكاتب الحوي انصري
مؤلف المتهدي بالله ، مخطوط رقم ٥٣٠٦ في مكتبة النج في إستانبول

كتاب المعاصف :

تأليف الخياط أبي بكر عبد الله بن أبي دآود سليمان بن الأشعث
السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ ، طبع بمطبعة الرحمة بمصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦

كتاب النقط .

تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤ ، طبع بمطبعة الدولة
في إستانبول ١٩٣٣ . ١ في آخر كتاب النقط

كتاب الوزراء والكتاب :

تأليف أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهنياري المتوفى سنة ٣٣١ ، طبع
مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .

اللسان

سان العرب ، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن مكرم بن منصور
استوفى سنة ٧١١ هـ ، ج ١ - ١٥ ، طبع بيروت : ١٣٧٦ - ١٣٧٧ / ١٩٥٥ - ١٩٥٦

اللغة الشامية :

اللغة الشامية في نحو اللغة السريانية على كلاً مذهبي المريين والشرقيين .
تأليف يوسف داود معارف دمشق على السريان ، المجلد الأول ، طبع في الموصل
في دير الآباء الدومسكيين سنة ١٨٩٦ (الطبعة الثانية)

مخاضات حويدي :

مخاضات أدبات الحرافيا والدرج واللغة عند العرب ، تعتبر علاقتها دوراً
وخصوصاً بإبهايا ، ألفها مستشرق حويدي الإيدالي في الجامعة المصرية في السنة
الدراسية ١٩٠٨ - ١٩٠٩ . (نشرت تبعاً في مجلة الجامعة المصرية ، ثم جمعت
في كتاب) .

المحكم

المحكم في نطق المصحف ، تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني استوفى
سنة ٤٤٤ هـ ، وهو هذا الكتاب

المعارف :

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري استوفى سنة ٢٧٦ هـ .
طبع المطبعة الإسلامية بالقاهرة ١٣٥٣ / ١٩٣٤ .

معجم الأدباء :

ويسمى إرشاد الأريب في معرفة الأدب ، تأليف شهاب الدين أبي عبد الله

ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ، ج ١ - ٢٠ ، طبع القاهرة
١٣٥٥ - ١٣٥٧ / ١٩٣٦ - ١٩٣٨

معجم اللغات :

تأليف شهاب الدين أبي عبد الله فوف بن عبد الله حموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ،
ج ١ - ٢ : ، طبع بيروت ١٨٦٦ - ١٨٦٩

مفتاح السعادة :

مفتاح السعادة ومفتاح السعادة في موسوعات العلماء ، تأليف أحمد بن محمد بن
الشيخ المشككي ده ، ج ١ - ٢ ، طبع دارة المعارف عند دار الكتب في الهند
١٣٢٣ - ١٣٢٩

مفردات ابن خلدون :

مفردات شهيد التي قدم بها من حواشي على هي الخ ، لأول مرة
الطبعة ج ١ - ٢

المفردات :

مفردات ومفردات ، تأليف أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن ولاد متوفى
سنة ٣٣٢ هـ ، طبع بين ١٩٠٠

المفردات :

مفردات في مدونة سمع من حرف لأمم ، تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد
الداي متوفى سنة ٤٤٤ هـ ، طبع مؤسسة الدولة في استنبول ١٩٣٢ .

العموم الظاهرة :

المعجم اراهرة في مملكة مصر والقاهرة ، تأليف جمال الدين أبي الحسن
وسيف بن عمري ردي الأسدي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ، ج ١ - ١٢ ، طبع مطبعة
دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٨ ١٣٧٥ ١٩٣٠ ١٩٥٦

۱۲۸

النشر في القراءات اعثر ، نايف شمس ، دس نى احبر محمد بن محمد الشهير
ابن احري المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ، ١ - ٢ ، صم مطبعة مصطفى محمد نصر

سبح الطيب :

١٠٢ طبع مطبعة الأهرام مصر ١٣٠٢

نوارہ اُبی پر :

کتاب الدور فی اللغة ، نصف نسی و نصف من مؤلف من ثلث لألفی
اشرفی سنة ٢١٥ . ص ٥٥٠ - کتاب مکملہ فی بیوت ١٨٩٤

تقریر: العارفین

هذه المراسم ، التي شُعبها ، الصغرى ، شيف بدع من شامعدادي
لمتوى سنة ١٣٣٩ / ١٩٢٠ ، ج ١ ، طبع مطبعة وزارة المعارف التركية
في إستانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ .

وفيات الأعيان :

وفيات الأعيان وأسماء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهير بابن حنكل اسوق سنة ٦٨١ هـ ، ج ١ ، ٣ ،
 طبع مطبعة الوطن بالقاهرة ١٢٩٩

المستدرالك

غير خشية رقم (٦) في صفحة ١٥ من صفحة ٢٠

مكرر ٣٠٠ ٢٩٩ ٣٠٠

• • •

وقد وقعت أ. د. اطلع بعض الكتب ، مستخدم بعض الكتب : العرب

جنود بعض الكتب : العرب

• • •

بضاف في آخر ص ٢٩٣ :

البضاف في الوقف والوقف :

تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأسدي لسنة ٣٢٧ ، مخطوط رقم ٣٥

(القراءات) في دار الكتب الصهرية بدمشق .

جدول تصويب الغلط

ص	س	
١١	٤	لأني سكر من الأدي
١٤	٥	نم كبر من الأدي
٤	١	للأني ، ق
١٦	٢٥	اعد ٣ ١٥٧
١٥	٢٦	ط في
١٢	٣٤	في ق من وضع
١٠	٦٤	عتر
٢	٨٧	كهم
١٥	١١٢	فوق كهم
١٩	١٢١	س
٧	١٢٤	ح كهم
١٤	١٨٦	كهم
٥	٢١١	س س
٧	٢٣٤	س من وضع تصحيح
١٠	٢٣٨	س شرو
٦	٢٤١	س حو

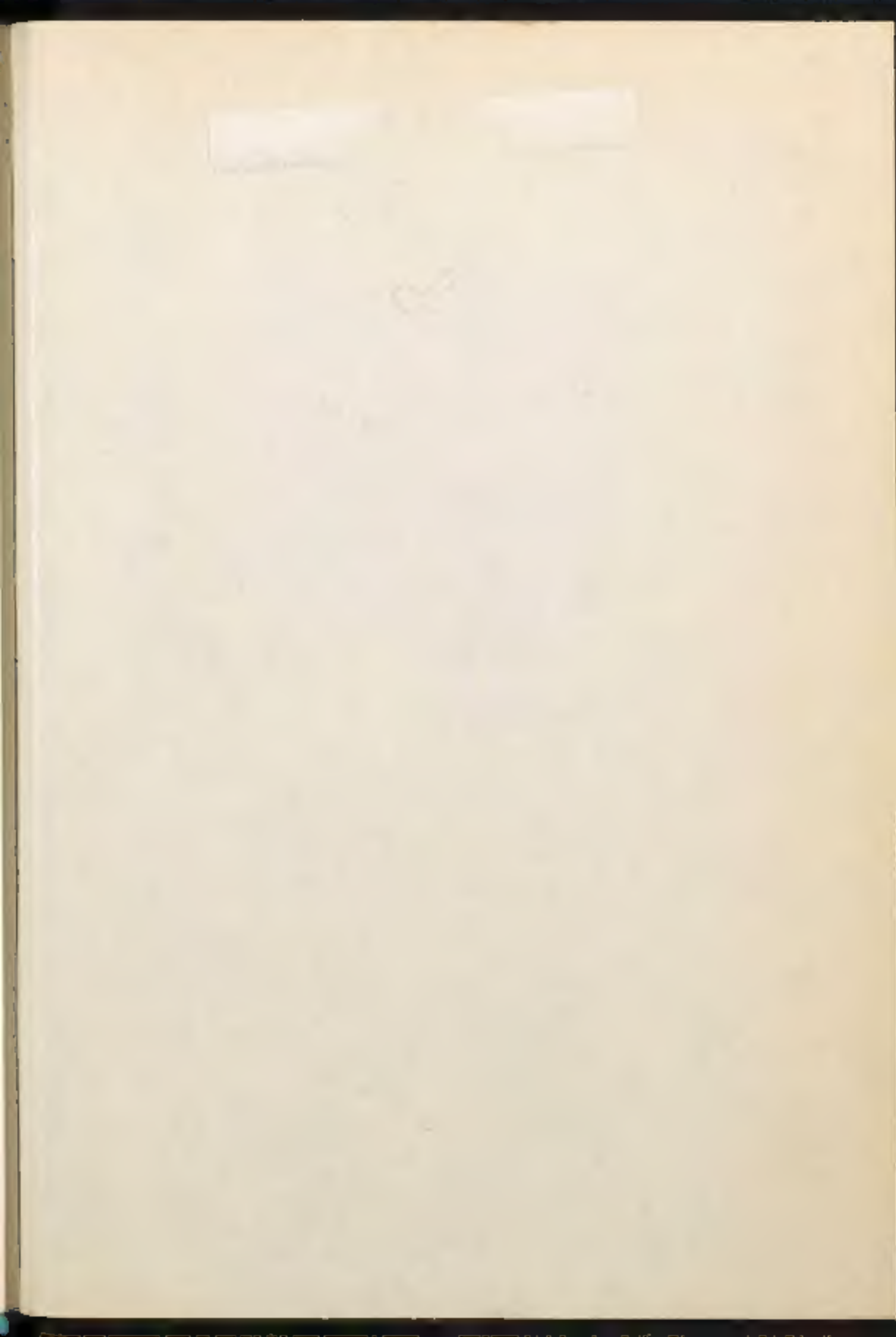
١١ في الأصل المخطوط - حكر ، وإظهار أنه تصحيح ، وأن اعدوب س أنشاء
 ك ورد في ص ٩ .



1970 7 2000 1

PD-33637-SB
521-03
5-c

10-10-10-10-10
10-10-10-10-10
10-10-10-10-10





Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

NVL 80657



31142 02884 3368

PJ6696.D3 1960

al-Mu'jam